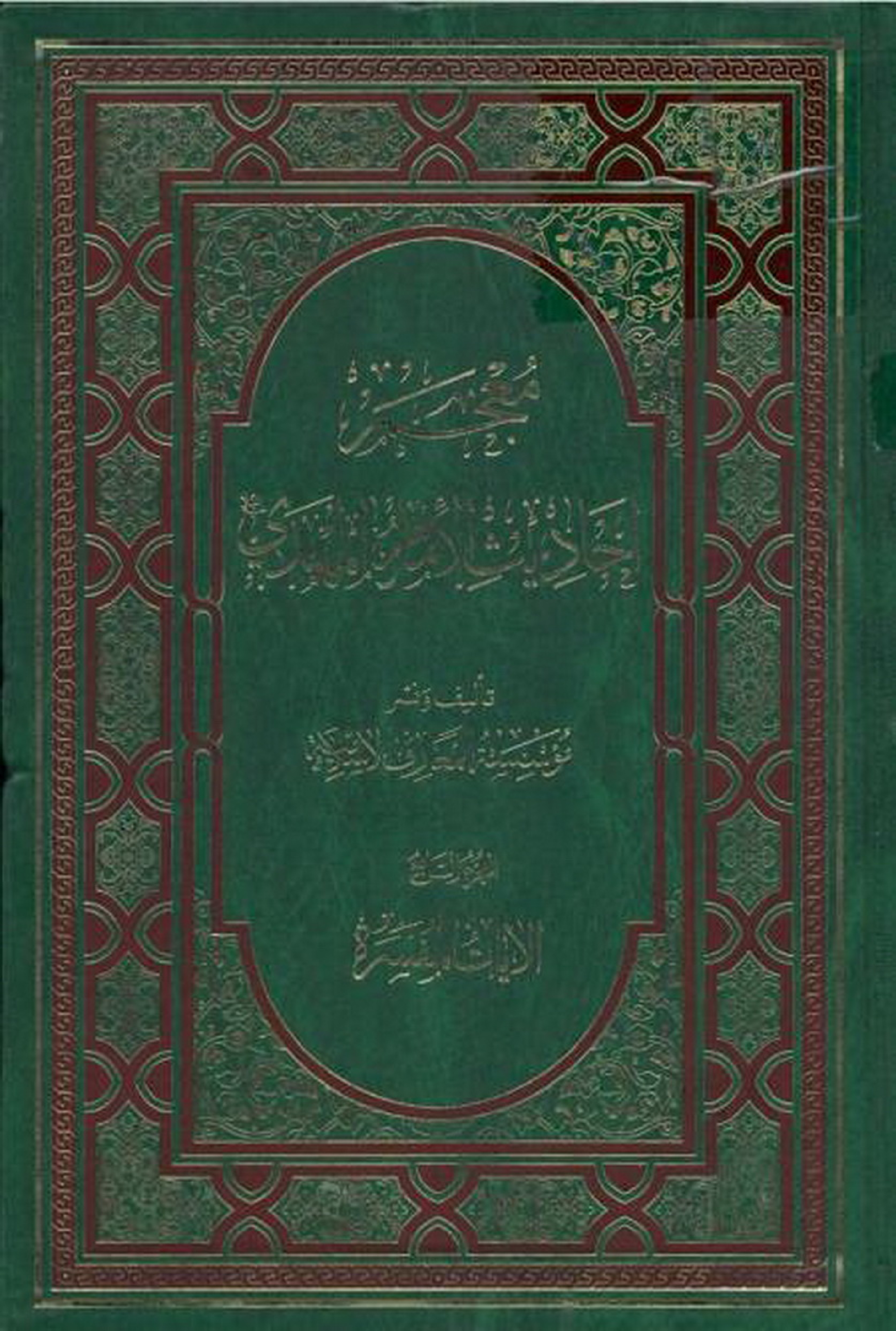
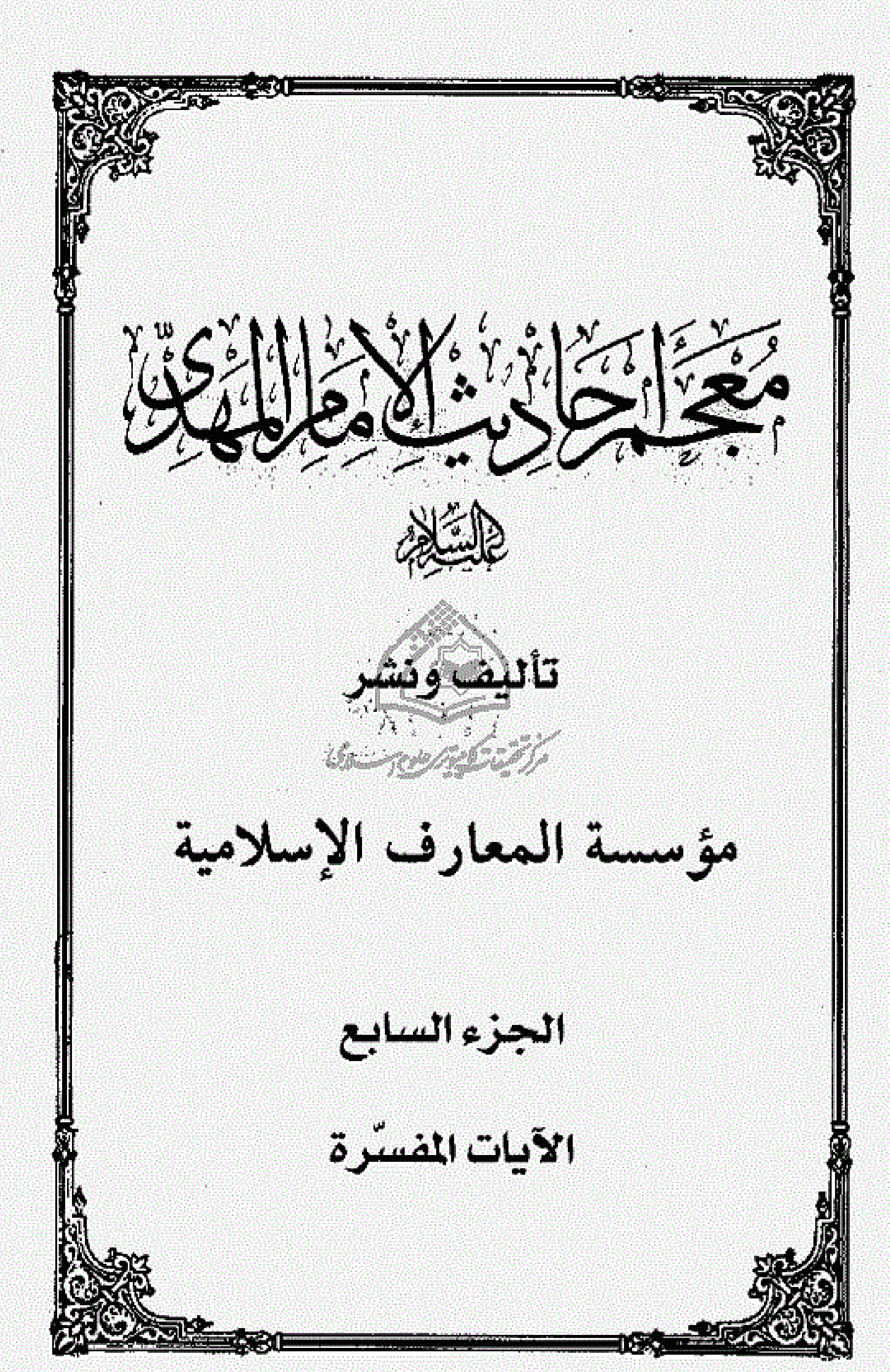

معجم
أحاديث الإمام المهدي
تأليف ونشر
مؤسسة المعارف الإسلامية
الجزء السابع
الآيات المفسرة



معجم أحاديث الإمام المهدي

عليه السلام

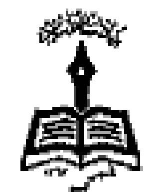
تأليف ونشر

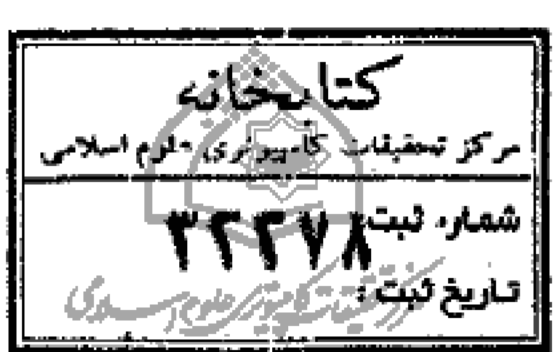
مؤسسة المعارف الإسلامية

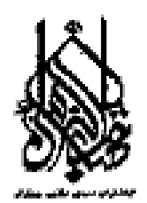
الجزء السابع

الآيات المفسّرة

معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ/ تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية
قم : بنياد معارف اسلامى، ١٣٨٦ / ٨ ج .
ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 -6 (دوره)
ISBN : 978 - 964 - 7777 – 70 - 4 (ج٧)
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا .
كتابنامه بصورت زيرنويس .
١ ـ محمد بن حسن ، امام دوازدهم ﷺ ، ٢٥٥ ق . ـ احاديث ـ فهرستها .
٢ ـ محمد بن حسن ، امام دوازدهم ﷺ ، ٢٥٥ ق ، احاديث اهل سنت .
الف . هيئت علمى بنياد معارف اسلامى . ب . عنوان .
BP ٥١ / ٣٥ / ٦ م ٢٩٧ / ٩٥٩
١٣٨٦



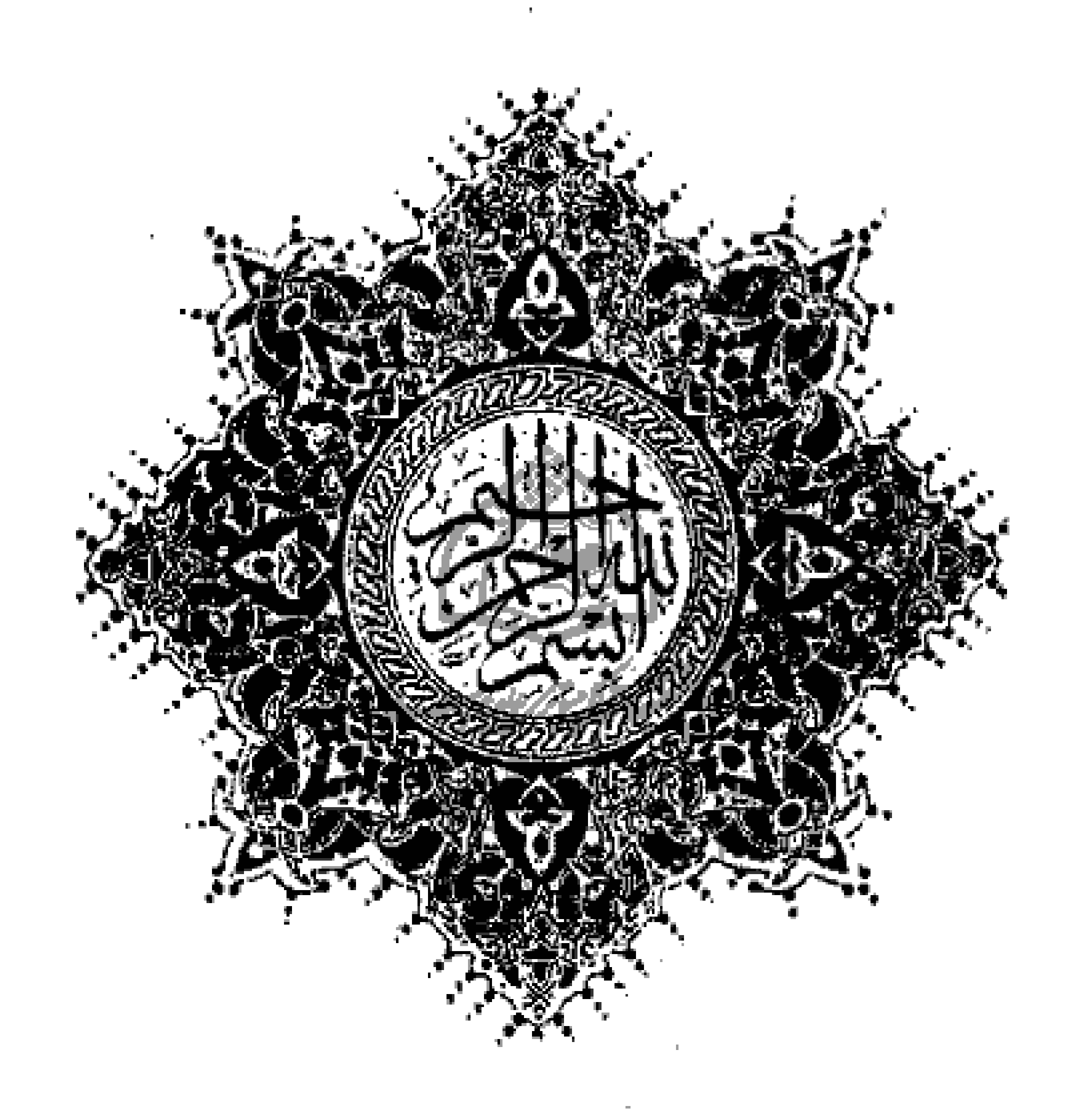




اسم الكتاب .... معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ/ج٧
تأليف .... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية
الناشر .... مؤسسة المعارف الإسلامية ـ مسجد جمكران المقدس
الطبعة .... الثانية ١٤٢٨ هـ.ق
المطبعة .... عترت
العدد ٣٠٠٠
ISBN .... 978 -964 – 7777 – 70 - 4
ردمك .... ٩٧٨ ـ ٩٦٤ ـ ٧٧٧٧ ـ ٧٠ ـ ٤

طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

قم المقدسة ـ تلفون ٧٧٣٢٠٠٩ ص ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥
www.maaref islami .com
E-mail :info@maarefislami.com


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ. ق

سورة الحمد

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ (الحمد : ١ ـ ٧)

تأويل السبع المثاني هم الأئمة عليهم السلام

[١٤٤٠] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «سَبْعَةُ أَئِمَّةٍ وَالْقَائِمُ عليه السلام»*.

ملاحظة : « معناه سبعة أئمة بالخصوص من الاثني عشر عليهم السلام، أو مجموع الأربعة عشر معصوماً عليهم السلام، لأنهم مثنى سبع »، وقد وردت بعض الأحاديث عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ فاتحة الكتاب (سورة الحمد) هي السبع المثاني . راجع آمالي الصدوق ص ٢٤٠ ح ٢٥٤ ، علماً أن هذا الحديث ورد في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : **تفسير العيّاشي:** ج٢ ص ٢٥٠ ح٣٩ ـ عن القاسم بن عروة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال:

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص٦٢٩ ب٩ ف٣٨ ح٧١٥ ـ عن العيّاشي.

☆ : **المحجّة:** ص١١٣ ـ عن العيّاشي.

☆ : **البرهان:** ج٢ ص٣٥٤ ح١٠ ـ عن العيّاشي

☆ : **البحار:** ج٢٤ ص١١٧ ب٣٩ ح٨ ـ عن العيّاشي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٢٨ ح١٠٣ ـ عن العيّاشي.

* * *

[١٤٤١] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ ظاهِرَها الحَمْدُ، وَباطِنَها وَلَدُ الْوَلَدِ، وَالسَّابِعَ مِنْها الْقائِمُ عليه السلام»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الحجر آية ٨٧ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: **تفسير العيّاشي:** ج٢ ص٢٥٠ ح٣٧ ـ عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، رفعه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال:

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٥١ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦٨ ـ عن العيّاشي، وقال: «أقول تقدّم الوجه في مثله، والأقرب هنا أن يراد ولد ولد الحسين عليه السلام، وهو الباقر عليه السلام، فإنّ السابع من أولاده القائم عليه السلام، والصادق عليه السلام محسوب من السبعة على التوجيهين».

☆: **البرهان:** ج٢ ص٣٥٤ ح٨ ـ عن العيّاشي.

☆: **المحجّة:** ص١١٣ ـ عن العيّاشي.

☆: **البحار:** ج٢٤ ص١١٧ ب٣٩ ح٦ وج٩٢ ص٢٣٦ ب٢٩ ح٢٦ ـ عن العيّاشي.

☆: **نور الثقلين:** ج٣ ص٢٧ ح١٠١ ـ عن العيّاشي.

* * *

سورة البقرة

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (البقرة: ٣).

المؤمنون بالإمام المهديّ عجّل الله فرجه في غيبته مصداق الآية

[١٤٤٢] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «أمّا ما لَيْسَ لله فليس للهِ شَريكٌ، وأمّا ما لَيْسَ عِنْدَ اللهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللهِ ظُلْمٌ لِلْعِبادِ، وَأمّا ما لا يَعْلَمُهُ اللهُ فَذلِكَ قَوْلُكُمْ يا مَعْشَرَ الْيَهُودِ: إنَّهُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وَاللهُ لاَ يَعْلَمُ لَهُ وَلَداً. فَقالَ جُنْدُبُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقّاً. ثُمَّ قالَ: يا رَسُولَ اللهِ إِنّي رَأَيْتُ الْبارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ عليه السلام فَقالَ لِي: يَا جُنْدُبُ أَسْلِمْ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَمْسِكْ بِالأَوْصِياءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ فَرَزَقَنِي اللهُ ذلِكَ فَأَخْبِرْنِي بِالأَوْصِياءِ بَعْدَكَ لأَتَمَسَّكَ بِهِمْ. فَقالَ: يَا جُنْدُبُ أَوْصِيائِي مِنْ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَباءِ بَنِي إِسْرائِيلَ. فَقالَ: يَا رَسُولَ الله إِنَّهُمْ كانُوا اثْنَيْ عَشَرَ، هكَذا وَجَدْنا فِي التَّوْراةِ. قال: نَعَمْ، الأَئِمَّةُ بَعدِي إِثْنا عَشَرَ. فَقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنٍ واحِدٍ؟ قالَ: لاَ وَلكِنَّهُمْ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ، فَإِنَّكَ لا تُدْرِكُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلاثَةً، قال: فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ: نَعَمْ إِنَّكَ تُدْرِك سَيِّدَ الأَوْصِياءِ وَوارِثَ الأَنْبِياءِ وَأَبا الأَئِمَّةِ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي، ثُمَّ ابْنَهُ الْحَسَنَ، ثُم الْحُسَيْنَ، فَاسْتَمْسِكْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي، وَلا يَغُرَّنَّكَ جَهْلُ الْجَاهِلِينَ. فَإِذَا كانَتْ وَقْتُ وِلادَةِ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ يَقْضِيَ اللهُ عَلَيْهِ (عَلَيْكَ) وَيَكُونُ آخِرُ زادِكَ مِنَ الدُّنْيا شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ تَشْرَبُهُ. فَقال: يَا رَسُولَ اللهِ هكَذا وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ اليْانَقْطَه؟ شَبِيراً وشُبَيْراً، فَلَمْ أعْرِفْ أسامِيهِمْ، فَكَمْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ مِنَ الأوْصِياءِ؟ وَما أسامِيهِمْ؟ فَقال: تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ الْحُسَيْنِ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَيُلَقَّبُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بالصَّادِقِ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ جَعْفَرٍ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُوسَى يُدْعَى بِالْكاظِمِ، ثُمَّ إِذَا انْتَهَتْ مُدَّةُ مُوسَى قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عليٌّ يُدْعَى بِالرِّضا، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قامَ بِالأمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالأمِينِ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمامُهُم. قال: يا رَسُولَ اللهِ هُوَ الْحَسَنُ يَغِيبُ عَنْهُمْ؟ قال: لا وَلكِنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ. قالَ: يا رَسُولَ اللهِ فَما اسْمُهُ؟ قال: لا يُسَمَّى حَتَّى يُظْهِرَهُ اللهُ. قالَ جُنْدُبُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ وَجَدْنا ذِكْرَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ، وَقَدْ بَشَّرنا مُوسَى بْنُ عِمْرانَ بِكَ وَبِالأوْصِياءِ بَعْدَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ. ثُمَّ تَلا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾. فَقالَ جُنْدُبُ : يا رَسُولَ اللهِ فَما خَوْفُهُمْ؟ قال: يا جُنْدُبُ فِي زَمَنِ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطانٌ يَعْتَرِيهِ وَيُؤْذِيهِ، فَإِذا عَجَّلَ اللهُ خُرُوجَ قائِمِنا يَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً. ثُمَّ قالَ عليه السلام: طُوبى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ، طُوبى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى مَحَجَّتِهِمْ، أُولئِكَ وَصَفَهُمُ اللهُ فِي كِتابِهِ وَقالَ : ﴿والذين يؤمنون بالغيب﴾، وَقال: ﴿أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

<u>المصادر</u>

* : الغيبة: الفضل بن شاذان ـ بعضه، على ما في مستدرك الوسائل.

★ : كفاية الأثر: ص٥٦ ـ ٥٧ ـ حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني رحمه الله قال: (حدّثنا) أبو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقري ببغداد قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدّثنا محمد بن حمّاد بن ماهان الدباغ أبو جعفر قال: حدّثنا عيسى بن إبراهيم قال: حدّثنا الحارث بن نبهان قال: حدّثنا عيسى بن يقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول وعن واثلة بن الأشقع، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر، على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أخبرني عمّا ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لا يعلمه الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٥٧٧ ب٩ ف٢٧ ح٤٩٢ ـ بعضه، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عتبة ابن يقظان» بدل «عيسى» و «عن أبي مسعود» بدل «أبي سعيد».

☆ : **البرهان**: ج٣ ص١٤٦ ح٧ ـ كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، في سنده ومتنه، عن ابن بابويه.

☆ : **غاية المرام**: ج٤ ص١١٩ ح٦ ـ كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده ومتنه، عن ابن بابويه.

☆ : **المحجّة**: ص١٤٩ ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن حمّاد ابن هامان» .وفيه : «يُعَيِّرُهُ وَيُؤْذِيهِ...».

☆ : **الإنصاف للبحراني**: ص٣٠٥ ح١٨٥ ـ عن كفاية الأثر.

❁ : **عوالم النصوص على الأئمة الإثني عشر** : ص١٢٠ ـ ١٢٢ ح٤٧ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : **البحار**: ج٣٦ ص٣٠٤ ب٤١ ح١٤٤ ـ عن كفاية الأثر، وفيه : «جَبّارٌ يَعْتَرِيهِ».

وفي: ج٥٢ ص١٤٣ ب٢٢ ح٦٠ ـ بعضه، عن كفاية الأثر.

☆ : **مستدرك الوسائل**: ج١٢ ص٢٧٩ ب٣١ ح١ ـ بعضه، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، وكفاية الأثر.

☆ : **إحقاق الحق**: ج١٣ ص٥٣ ـ عن ينابيع المودّة.

❁❁

☆ : **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٨٣ ـ ٢٨٥ ح٢ ـ كما في كفاية الأثر بتفاوت عن المناقب. وفيه: «... إِيلِيَا ... بِالْمَهْدِيِّ وَالْقَائِمِ وَالْحُجَّةِ، فَيَغِيبُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَإِذَا خَرَجَ ... فقال جندب : الحمد لله الذي وفّقني بمعرفتهم ».

❁❁❁

الاعتقاد بالإمام المهدي عجل الله فرجه من الإيمان بالغيب

[١٤٤٣] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الغَيْبُ: يَوْمُ الرَّجْعَةِ، وَيَوْمُ الْقِيامَةِ وَيَوْمُ الْقَائِمِ، وَهِيَ أَيَّامُ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.. وَإِلَيْها الإِشَارَةُ بقوْله: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ﴾ فَالرَّجْعةُ لَهُمْ، وَيَوْمُ الْقِيامَةِ لَهُمْ، وَحُكْمُهُ إِلَيْهِمْ، وَمُعَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ عَلَيْهِمْ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٥ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: كتاب الواحدة: على ما في مشارق أنوار اليقين.

★: مشارق أنوار اليقين: ص٢٥٣ - وقال: ما رواه عمّار عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الواحدة في حديث طويل قد بيّن فيه مناقب نفسه القدسيّة، وجاء فيه قوله: ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾ قال:

❁: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج١ ص١٥٦ ح٨ - كما في رواية مشارق أنوار اليقين.

***

[١٤٤٤] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الم، وَكُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُقَطَّعةٍ، مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلِّفُهُ الرَّسُولُ والإِمَامُ فَيَدْعُو بِهِ فَيُجَابُ. قالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ﴾ فَقال: الْكِتابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لا شَكَّ

فِيهِ، إِنَّهُ إمامُ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ، فَالآيَتانِ لِشِيعَتِنا، هُمُ الْـمُتَّقُونَ الَّـذِينَ يُؤْمِنُـونَ بِالغَيْـبِ، وَهُـوَ الْبَعْـثُ وَالنُّشُورُ وَقِيـامُ الْقَـائِمِ وَالرَّجْعَـةُ.﴿ وَمِمَّـا رَزَقْنـاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾، قال: مِمَّا عَلَّمْناهُمْ مِنَ الْقُرآنِ يَتْلُونَ»*.

المصادر

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٣١ ح١ ـ قال علي بن إبراهيم رحمه الله : عن أبيه، عن محمد بن أبي عُمَيْر، عن جميل بن صالح، عن المفضَّل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

★: تفسير القمّي: على ما في تأويل الآيات.

☆: البحار: ج٢٤ ص٣٥١ ب٦٧ ح٦٩ ـ كما في تأويل الآيات، عن القمّي، ولم نجده في القمّي على هذا الوجه، وقال المجلسي قدس سره: « أقول: هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير ».

* * *

[١٤٤٥] ٣ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الْـمُتَّقُونَ: شِيعَةُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَالْغَيْبُ: فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغائِبُ، وَشاهِدُ ذلِكَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّما الْغَيْبُ للهِ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْـمُنْتَظِرِينَ﴾»*.

ملاحظة: « من قوله: «وشاهد ذلك» إلى آخره من كلام الصدوق رحمه الله كما نصّ عليه العلامة المجلسي وصاحب تأويل الآيات وغيرهما »، وقد ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٠ ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص٣٤٠ ب٣٣ ح٢٠ ـ حدّثنا علي بن أحمد بن محمد الدقّاق رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه

الحسين بن يزيد، عن علي بن أبي حمزة، عن يحيى بن أبي القاسم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿الم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب﴾، قال:

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٣٢ ح٢ ـ أوّله، كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن أبي جعفر محمد بن بابويه.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٨ ب٣٢ ف٥ ح٩٤ ـ أوّله، عن كمال الدين، وفي سنده: «محمد ابن أبي عبد الله الكوفي» بدل «أحمد بن أبي عبد الله الكوفي».

☆: البرهان: ج١ ص٥٣ ح٥، وفي: ج٢ ص١٨١ح١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: المحجّة: ص١٦ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥١ ص٥٢ ب٥ ح٢٩ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٢ ص١٢٤ ب٢٢ ح١٠ ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير، وقال: «قوله وشاهد ذلك... كلام الصدوق رحمه الله». وقال في هامشه: «بل هو من كلام الصادق عليه السلام، وإنّما يبتدئ كلام الصدوق من قوله: فاخبر عز وجل».

☆: نور الثقلين: ج١ ص٣١ ح١٢ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «فأَخْبَرَ عَزَّوَجَلَّ أَنَّ الآيَةَ هِيَ الغَيْبُ، وَالغَيْبُ هُوَ الحُجَّةُ، وَتَصْدِيقُ ذلكَ قَوْلُ اللهِ عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ يَعْنِي حُجَّةً».

☆: منتخب الأثر: ص٥١٤ ف١٠ ب٥ ح٥ ـ عن كمال الدين.

* *

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٠ ـ ٢٤١ ح١٩ ـ آخره، عن المحجّة.

* * *

[١٤٤٦] ٤ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ أَقَرَّ بِقِيامِ الْقَائِمِ أَنَّهُ حَقٌّ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص٣٤٠ ب٣٣ ح١٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال:

حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد من أصحابنا، عن داود بن كثير الرّقّي، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾ قال:

* : **معاني الأخبار**: على ما في الميزان ولم نجده فيه.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥٨ ب٣٢ ف٥ ح٩٣ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه ﴿هدى للمتّقين الذين...﴾.

☆ : **المحجّة**: ص١٦ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البرهان**: ج١ ص٥٣ ح٤ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «مَنْ آمَنَ بِقِيامِ القائِمِ..» ثم قال: وفي نسخة «مَنْ أقَرَّ بِقِيامِ القائِمِ عليه السلام».

☆ : **البحار**: ج٥١ ص٥٢ ب٥ ح٢٨ ـ وج٥٢ ص١٢٤ ب٢٢ ح٩ ـ عن كمال الدين، وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿هدىً للمتّقين﴾.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٣١ ح١١ ـ عن كمال الدين.

☆ : **الميزان**: ج١ ص٤٦ ـ كما في كمال الدين، عن المعاني.

☆ : **منتخب الأثر**: ص١٦٧ ف٢ ب١ ح٧٥ ـ عن المحجّة.

وفي: ص٥١٤ ف١٠ ب٥ح٤ ـ عن كمال الدين

* * *

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة-٣٧).

الإمام المهديّ عجل الله فرجه من كلمات الله تعالى

[١٤٤٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ الْكَلِماتُ الَّتِي تَلَقّاها آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ اللهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ قال: أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إلّا تُبْتَ عَلَيَّ، فَتابَ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَما يَعْنِي عزّ وجلّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ؟ قال: يَعْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلى الْقائِمِ اثْنَي عَشَرَ إِماماً، تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عليه السلام. قَالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾. قال: يَعْنِي بِذلِكَ الإِمامَةَ جَعَلَها اللهُ تَعالَى فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَكَيْفَ صارَتِ الإِمامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ عليه السلام، وَهُما جَمِيعاً وَلَدا رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَسِبْطاهُ، وَسَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقالَ عليه السلام: إِنَّ مُوسَى وَهارُونَ كانا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ وَأَخَوَيْنِ، فَجَعَلَ اللهُ عزّ وجلّ النُّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى عليه السلام، وَلَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ فَعَلَ اللهُ ذلِكَ؟ وَإِنَّ الإِمامَةَ خِلافَةُ اللهِ عزّ وجلّ فِي أَرْضِهِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لِمَ جَعَلَهُ (جَعَلَها) اللهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ عليه السلام لِأَنَّ اللهَ تَبارَكَ

وَتَعالَى هُوَ الحَكِيمُ فِي أفْعالِهِ، لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة البقرة آية ١٢٤ ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، وسورة الزخرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★ : **كمال الدين:** ج٢ ص٣٥٨ ب٣٣ ح٥٧ ـ حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقّاق رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيّات قال: حدّثنا محمد بن زياد الأزدي، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ما هذه الكلمات؟ قال:

* : **معاني الأخبار:** ص١٢٦ ح١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

* : **الخصال:** ص٣٠٤ ح٨٤ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومتنه.

* : **كتاب النبوة لابن بابويه:** على ما في مجمع البيان، وتأويل الآيات، والمناقب.

* : **مناقب إبن شهرآشوب:** ج١ ص٢٨٣ ـ إلى قوله: إثني عشر إماماً ـ عن كتاب النبوة، عن ابن بابويه بإسناده عن المفضّل بن عمر قال.

☆ : **مجمع البيان:** ج١ ص٢٠٠ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن كتاب النبوة.

☆ : **إرشاد القلوب:** ص٤٢١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، يرفعه (ابن بابويه) المفضّل ابن عمر.

☆ : **تأويل الآيات:** ج١ ص٧٧ ح٥٧ ـ كما في كمال الدين، إلى قوله: «إِثْنا عَشَرَ إِماماً» وفيه: «عليٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ» عن كتاب النبوة.

☆ : **تفسير الصافي:** ج١ ص١٣٨ ـ عن الخصال.

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص٦٤٥ ب٩ ف٥٣ ح٧٨٣ ـ عن تأويل الآيات، إلى قوله: «وَالتِّسْعَةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ».

☆ : **غاية المرام:** ج١ ص٢٦١ ح٣١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه .

☆ : **البرهان:** ج١ ص١٤٧ ح١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، إلى قوله: «إثْنَيْ عَشَرَ إماماً».

☆ : **البحار:** ج١١ ص١٧٧ ب٣ ح٢٤ ـ عن معاني الأخبار.

وفي: ج١٢ ـ ص٦٦ ب٣ ح١٢ ـ عن الخصال، بتفاوت يسير.

وفي: ج٢٤ ص١٧٧ ب٥ ح٨ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج٢٦ ص٣٢٣ ب٧ ح٣ ـ عن معاني الأخبار، والخصال.

❋ : **عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر:** ص١٠ ح٢ ـ عن كمال الدين، إلى قوله: «تسعة من ولد الحسين عليه السلام».

❋ :**عوالم الإمام الجواد:**ص٣٢ح٣ـ عن كمال الدين .

☆ : **نور الثقلين:** ج١ ص١٢٠ ح٣٣٨ ـ عن الخصال، إلى قوله: «من ولد الحسين عليه السلام».

☆ : **منتخب الأثر:** ص٧٧ ف١ ب٦ ح٣٣ ـ عن كمال الدين.



☆ : **ينابيع المودة:** ج١ ص٢٩٠ ب٢٤ ح٦ ـ عن المناقب، إلى قوله: «من ولد الحسين عليه السلام ».

❋❋❋


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة ـ ١١٤).

الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يفتح بلاد الروم

[١٤٤٨] ١ ـ (السّدّي) « ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ أمّا خزيهم في الدنيا : إِذَا قَامَ الْمَهْدِيُّ وَفُتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ قَتَلَهُمْ، فَذَلِكَ الْخِزْيُ »*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المائدة آية ٤١ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : **تفسير الطبري:** ج١ ص٣٩٩ ـ حدّثنا موسى قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط، عن السدّي قوله:

❁ : **الكشف والبيان (تفسير الثعلبي):** ج١ ص٢٦١ ـ كما في تفسير الطبري عن السدّي بتفاوت يسير وفيه: «هو إنه ... [في آخر الزمان] ... **فقتل مقاتليهم، وسبي ذراريهم، فذلك خزيهم في الدنيا**».

☆ : **الدر المنثور:** ج١ ص١٠٨ ـ عن الطبري

☆ : **عرف السيوطي:** ج٢ ص٥٧ ـ عن الطبري.

☆ : **برهان المتقي:** ص١٥٦ ب٨ ح٣ ـ عن الطبري.

❁ : **فتح القدير:** ج١ ص١٣٢ ـ مرسلاً كما في رواية تفسير الطبري.

❁ ❁

☆ : التبيان: ج١ ص ٤٢٠ - كما في الطبري، عن السدّي.

☆ : مجمع البيان: ج١ ص ١٩٠ - كما في الطبري، عن السدّي.

* * *



﴿وَللهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ إِنَّ اللهَ واسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة ـ ١١٥).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف من الأمر الحكيم

[١٤٤٩] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الَّذِي بِهِ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ: مِنْ خَلْقٍ، وَرِزْقٍ، وَأَجَلٍ، وَعَمَلٍ، وَعُمُرٍ، وَحَياةٍ، وَمَوْتٍ، وَعِلْمِ غَيْبِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، والْمُعْجِزاتِ الَّتِي لا تَنْبَغِي إِلّا للهِ وَأَصْفِيائِهِ وَالسَّفَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ. وَهُمْ وَجْهُ اللهِ الَّذِي قالَ: ﴿فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾، هُمْ بَقِيَّةُ اللهِ، يَعْنِي الْمَهْدِيَّ يَأْتِي عِنْدَ انْقِضاءِ هٰذِهِ النَّظِرَةِ، فَيَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً»*.

المصادر:

* : الإحتجاج: ج١ ص٢٤٠ و ٢٥٢ ـ مرسلاً وقال: جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم، فقال له عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه الأئمة أولي الأمر عليهم السلام. فقال السائل: ما ذاك الأمر؟ قال علي عليه السلام:ـ

☆ : البحار: ج٩٣ ص١١٨ ب١٢٩ ـ عن الاحتجاج.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص١١٨ ح٣٢٤ ـ بعضه عن الإحتجاج.

وفي: ج٤ ص٦٢٦ ح٢٤ ـ عن الإحتجاج.

❁ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج١ ص١٥٦ ـ كما في رواية الإحتجاج.

❁❁❁

﴿أَمْ كُنتُم شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الـمَوتُ إِذْ قالَ لِبَنِيهِ ما تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدي قالُوا نَعْبُدُ إِلهَكَ وإِلهَ آبائكَ إِبْراهيمَ وإِسْماعِيلَ وإِسْحاقَ إِلهاً واحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة ـ ١٣٣).

سنة يعقوب في بنيه جرت في الإمام المهديّ عجل الله فرجه

[١٤٥٠] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله: ﴿إِذْ قالَ لِبَنِيهِ ما تَعْبُدُونَ ... إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ﴾ قال: جَرَتْ فِي الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص٦١ ح١٠٢ ـ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

☆: تفسير الصافي: ج١ ص١٩٢ ـ عن العيّاشي. وقال: «أقول: لعلّ مراده عليه السلام أنّها جارية في قائم آل محمد عليهم السلام ...».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٨ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٤٤ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆: البرهان: ج١ ص١٥٦ ح١ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص١٣١ ح٣٨٧ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆: الميزان: ج١ ص٣٠٩ ـ عن تفسير العيّاشي.

❀❀❀

﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيها فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة ـ ١٤٨)

كيف يجمع الله تعالى أصحاب الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٤٥١] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «لا يَزالُ النّاسُ يَنْقُصُونَ حَتّى لا يُقالَ (الله) فَإِذا كانَ ذلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِهِ، فَيَبْعَثُ اللهُ قَوْماً مِنْ أَطْرافِها، [و] يَجِيئُونَ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُهُمْ وَأَعْرِفُ أَسْماءَهُمْ وَقَبائِلَهُمْ وَاسْمَ أَمِيرِهِمْ، [وَمَناخِ رِكابِهِمْ] وَهُمْ قَوْمٌ يَحْمِلُهُمُ اللهُ كَيْفَ شاءَ، مِنَ الْقَبِيلَةِ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ ـ حَتّى بَلَغَ تِسْعَةً ـ فَيَتَوافَوْنَ مِنَ الآفاقِ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ (رَجُلاً) عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ حَتّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَحْتَبِي فَلا يَحُلُّ حَبْوَتَهُ حَتّى يُبَلِّغَهُ اللهُ ذلِكَ»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان: كما في غيبة الطوسي.

★ : غيبة الطوسي: ص٤٧٧ ح٥٠٣ ـ عنه (الفضل بن شاذان) عن محمد بن علي، عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير، قال: سمعت أبي عبد الله عليه السلام، يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

☆ : الأصول الستّة عشر: ص٦٤ ـ كما في غيبة الطوسي بتفاوت، إلى قوله: «ومناخ ركابهم». وقال جابر: وسمعته يقول إنّ علياً عليه السلام كان يقول:

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٣٤ ب٢٧ ح٦٥ ـ عن غيبة الطوسي. وقال: «قال الزمخشري: الضرب بالذنب ههنا مثل للإقامة والثبات، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين».

☆: **منتخب الأثر:** ص٤٧٦ ف٧ ب٥ ح٧ ـ عن غيبة الطوسي.

* *

*: **الإبانة لابن بطة:** ج١ ص١٧٨ ح١٢ ـ بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي بتفاوت يسير. وفيه: «... **لا يقول أحد الله الله**».

وفي: ص١٧٩ ح١٣ ـ بسند آخر عن علي عليه السلام، كما في صدر رواية غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «... **لا يبقى أحد يقول: الله الله**».

* * *

[١٤٥٢] ٢ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْفُقَداءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾، وَهُمْ أَصْحابُ الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

*: **غيبة النعماني:** ص٣٢٧ ب٢٠ ح٤ ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد ابن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين ـ أو عن محمد بن علي ـ عليهما السلام، أنه قال:

☆: **منهج الصادقين:** ج١ ص٤١٣ ـ مرسلاً، عنهم عليهم السلام.

☆: **إثبات الهداة:** ج٢ ص٥٤٦ ب٣٢ ف٢٧ ح٥٣٦ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **المحجة:** ص١٩ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٠٩ ب٣٤ ح١ ـ عن غيبة النعماني.

☆ **البرهان:** ج١ ص١٦٢ ح١ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٦٨ ب٢٦ ح١٥٤ ـ عن غيبة النعماني.

☆: تفسير شبّر: ص٦٢ ـ كما في النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً.

* * *

[١٤٥٣] ٣ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْـمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، عِدَّةُ أهْلِ بَدْرٍ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ»*.

المصادر:

★: كمال الدين: ج١ ص٦٥٤ ب٥٧ ح٢١ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمه الله قال: حدّثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد القمّاط، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال:

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٥٦ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن زين العابدين عليه السلام.

☆: العدد القويّة: ص٦٥ ح٩٣ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن أبي خالد الكابليّ.

☆: نوادر الأخبار: ص٢٦٩ ح١ ـ عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩١ ب٣٢ ف٤ ح٢٣٥ ـ عن كمال الدين.

☆: المحجّة: ص٢١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣١٢ ب٣٤ ح٥ ـ كما في كمال الدين عن ابن بابويه.

☆: البرهان: ج١ ص١٦٢ ح٥ ـ ما عدا آخره، عن كمال الدين.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٢٣ ب٢٧ ح٣٤ ـ عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج١ ص١٣٩ ح٤٢٤ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٣٨٧ ح٣٤٠ ـ أوّله عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٤٧٦ ف٧ ب٥ ح٨ ـ عن كمال الدين.

* * *

[١٤٥٤] ٤ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لَقَدْ نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ فِي الْـمُفْتَقَدِينَ مِنْ

أَصْحابِ الْقَائِمِ عليه السلام، قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾، إِنَّهُمْ لَيُفْتَقَدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَيْلاً فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَبَعْضُهُمْ يَسِيرُ فِي السَّحابِ يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَحِلْيَتِهِ وَنَسَبِهِ. قَالَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيماناً؟ قال: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحابِ نَهاراً»*.

المصادر

★: **كمال الدين**: ج٢ ص٦٧٢ ب٥٨ ح٢٤ ـ حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

❁: **نوادر الأخبار**: ص٢٦٩ ح٢ ـ عن كمال الدين.

☆: **تفسير الصافي**: ج١ ص١٥ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩٣ ب٣٢ ف٥ ح٢٤٦ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان**: ج١ ص١٦٢ ح٦ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بتفاوت. وفيه: «وحسبه ونسبه».

☆: **المحجّة**: ص٢١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣١٢ ح٦ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده: «أحمد بن أبي القاسم».

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٨٦ ب٢٦ ح٢١ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: **نور الثقلين**: ج١ ص١٣٩ ح٤٢٥ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

❁ ❁ ❁

[١٤٥٥] ٥ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي الْقائِمِ وَأَصْحابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى غَيْرِ مِيعادٍ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٢٤٨ ب١٣ ح٣٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا أحمد

ابن يوسف قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه، ووهيب (ووهب خ ل) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿ فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ﴾ قال: -

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤١ ب٣٢ ف٢٧ ح٥١٤ - عن النعماني.

☆: **البرهان:** ج١ ص١٦٢ ح٣ - عن النعماني، وفي سنده: « **محمد بن يعقوب الكليني** ».

☆: **المحجّة:** ص٢٠ - عن النعماني.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣١٠ ب٣٤ ح٣ - عن النعماني.

☆: **البحار:** ج٥١ ص٥٨ ب٥ ف٥٢ - عن النعماني، وفيه: «**يُجْمَعُونَ**» بدل « **يَجْتَمِعُونَ** ».

***

[١٤٥٦] ٦ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا أُوذِنَ الإمام دَعَا الله بِاسْمِهِ العِبْرَانِيِّ الأَكْبَرِ، فَانْتُجِيَتْ لَهُ أَصْحابُهُ الثَّلاثُمِائَة وَالثَّلاثَةَ عَشَرَ قَزَعاً كَقَزَعِ الخَرِيفِ، وَهُمْ أَصْحابُ الوِلايَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُفْتَقَدُ مِنْ فِراشِهِ لَيْلاً فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُرَى يَسِيرُ فِي السَّحابِ نَهاراً، يُعْرَفُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَحَسَبِهِ وَنَسَبِهِ. قُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ إِيماناً؟ قالَ: الَّذِي يَسِيرُ فِي السَّحابِ نَهاراً وَهُمُ الْمَفْقُودُونَ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾»*.

<u>**المصادر**</u>

★: **تفسير العيّاشي:** ج١ ص٦٧ ح١١٨ - عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: **غيبة النعماني:** ص٣٢٦ ب٢٠ ح٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثنا علي بن الحسن التيملي قال: حدّثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن رجل، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في العيّاشي بتفاوت في بعض ألفاظه. وفيه: «**أصحاب الألوية... وحليته**».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤٨ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٤٧ ـ عن العيّاشي، مع نقص بعض أجزائه.

☆: **المحجّة:** ص ٢٠ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان:** ج١ ص١٦٢ ح٢ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «... فَاَنْتَجَبَ لَهُ أَصْحَابُهُ».

وفي: ص١٦٤ ح١٢ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٠٩ ـ ٣١١ ب٣٤ ح٢ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٦٨ ب٢٧ ح١٥٣ ـ عن غيبة النعماني، و تفسير العيّاشي

***

[١٤٥٧] ٧ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾، وَهُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان:** على ما في كشف الحقّ.

*: **كشف الحقّ** (أربعون الخاتون آبادي): ص١٥٨ ح٣١ ـ قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل رحمه الله، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بحران، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: **كشف الأستار:** ص٢٢٢ ـ عن غيبة الفضل بن شاذان.

☆: **منتخب الأثر:** ص٤٧٦ ف٧ ب٥ ح٦ ـ عن أربعين الخاتون آبادي.

***

[١٤٥٨] ٨ ـ (عبد الله بن عباس) «قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام، وَمِثْلُهُ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾ . قال: أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام يَجْمَعُهُمُ اللهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الذاريات آية ٢٣ ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : **غيبة الطوسي**: ص١٧٥ ـ ١٧٦ ح١٣٢ ـ وأخبرنا الشريف أبو محمد المحمدي رحمه الله، عن محمد بن علي بن تمام، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن أحمد بن حاتم البزاز، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى: **﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾**، قال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٠١ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨٨ ـ عن غيبة الطوسي، وفيه« محمد بن علي ابن همّام».

☆ : **المحجّة**: ص٢١٠ ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص٥٣ ف٥ ح٣٣ ـ عن غيبة الطوسي، وفي سنده: **«أبو محمد المجدي»** بدل**«أبو محمد المحمدي »**.

☆ : **منتخب الأثر**: ص١٧١ ف٢ ب١ ح٩١ ـ عن غيبة الطوسي.

❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أصحاب الإمام المهديّ عليه السلام وجملة من أحداث سنة ظهوره

[١٤٥٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «الْزَمِ الأَرْضَ لا تُحَرِّكَنَّ يَدَكَ وَلا رِجْلَكَ أَبَداً، حَتى تَرَى عَلاماتٍ أَذْكُرُها لَكَ فِي سَنَةٍ، وَتَرَى مُنادِياً يُنادِي بِدِمَشْقَ، وَخَسْفٌ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُراها، وَيَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِها، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَازُوها، فَأَقْبَلَتِ التُّرْكُ حَتَّى نَزَلَتِ الْجَزِيرَةَ، وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى نَزَلَتِ الرَّمْلَةَ، وَهِيَ سَنَةُ اخْتِلافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ. وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذلِكَ عَلَى ثَلاثِ رَاياتٍ: الأَصْهَبِ وَالأَبْقَعِ وَالسُّفْيانِيِّ، مَعَ بَنِي ذَنَبِ الْحِمارِ مُضَرَ، وَمَعَ السُّفْيانِيِّ أَخْوالُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَظْهَرُ السُّفْيانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنَبِ الْحِمارِ، حَتَّى يُقْتَلُوا قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ شيء قَطُّ، وَيَحْضُرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيُقْتَلُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ شيء قَطُّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ذَنَبِ الْحِمارِ، وَهِيَ الآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللهُ ﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

وَيَظْهَرُ السُّفْيانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلا آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَشِيعَتُهُمْ، فَيَبْعَثُ بَعْثاً إِلى الْكُوفَةِ، فَيُصابُ بِأُناسٍ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ قَتْلاً وَصَلْباً، وَتُقْبِلُ رَايَةٌ مِنْ خُراسانَ حَتَّى تَنْزِلَ سَاحِلَ الدِّجْلَةِ. يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوالِي ضَعِيفٌ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَيُصابُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ.

وَيَبْعَثُ بَعْثاً إلى الْـمَدِينَةِ فَيَقْتُلُ بِها رَجُلاً، وَيَهْرَبُ الْـمَهْدِيُّ وَالْـمَنْصُورُ مِنْهَا، وَيُؤخَذُ آلُ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، لا يُتْرَكُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حُبِسَ. وَيَخْرُجُ الْجَيْشُ فِي طَلَبِ الرَّجُلَيْنِ، وَيَخْرُجُ الْـمَهْدِيُّ مِنْهَا عَلَى سُنَّةِ مُوسى خَائِفاً يَتَرَقَّبُ حَتَّى يَقْدُمَ مَكَّةَ. وَتُقْبِلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا الْبَيْدَاءَ ـ وَهُوَ جَيْشُ الْهَمَلاتِ (الهلاك) ـ خُسِفَ بِهِمْ، فَلا يَفْلَتُ مِنْهُمْ إِلَّا مُخْبِرٌ، فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْـمَقامِ، فَيُصَلِّي وَيَنْصَرِفُ وَمَعَهُ وَزِيرُهُ، فَيَقُولُ: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَنا وَسَلَبَ حَقَّنا. مَنْ يُحاجُّنا فِي اللهِ فَأَنَا أَوْلَى بِاللهِ. وَمَنْ يُحاجُّنا فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ. وَمَنْ حاجَّنا فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ. وَمَنْ حاجَّنا فِي إِبْراهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ. وَمَنْ حاجَّنا بِمُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله. وَمَنْ حاجَّنا فِي النَّبِيِّينَ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ. وَمَنْ حاجَّنا فِي كِتابِ اللهِ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتابِ اللهِ. إِنَّا نَشْهَدُ وَكُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظُلِمْنا، وَطُرِدْنا، وَبُغِيَ عَلَيْنا، وَأُخْرِجْنا مِنْ دِيارِنا وَأَمْوالِنا وَأَهالِينا، وَقُهِرْنا. أَلا إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللهَ الْيَوْمَ وَكُلَّ مُسْلِمٍ. وَيَجِيءُ وَاللهِ ثَلاثُمائَةٍ وَبِضعَةَ عَشَرَ رَجُلاً فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعادٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَهِيَ الآيَةُ الَّتِي قَالَ اللهُ: ﴿أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله: وَهِيَ الْقَرْيَةُ الظَّالِمَةُ أَهْلُها. ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ الثَّلاثُمائَةِ وَبِضعَةَ عَشَرَ يُبايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْـمَقامِ، وَمَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللهِ وَرايَتُهُ وَسِلاحُهُ

وَوَزِيرُهُ مَعَهُ، فَيُنادِي الْمُنادِي بِمَكَّةَ بِاِسْمِهِ وَأَمرِهِ مِنَ السَّماءِ، حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الأَرْضِ كُلُّهُمْ. إِسْمُهُ إِسْمُ نَبِيٍّ: ما أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يُشْكِلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وآله وَرايَتُهُ وَسِلاحُهُ وَالنَّفْسُ الزَّكِيَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هذا فَلا يُشْكِلُ عَلَيْكُمُ الصَّوْتُ مِنَ السَّماءِ بِاسْمِهِ وَأَمْرِهِ. وَإِيّاكَ وَشُذّاذاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، فَإِنَّ لآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ رايَةً وَلِغَيْرِهِمْ راياتٍ، فَالْزَمِ الأَرْضَ، وَلا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلاً أَبَداً حَتَّى تَرى رَجُلاً مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللهِ وَرايَتُهُ وَسِلاحُهُ، فَإِنَّ عَهْدَ نَبِيِّ اللهِ صارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ صارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَيَفْعَلُ اللهُ ما يَشاءُ. فَالْزَمْ هؤُلاءِ أَبَداً، وَإِيّاكَ وَمَنْ ذَكَرْتُ لَكَ، فَإِذا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلاثُمِائَةٍ وَبِضعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَمَعَهُ رايَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، عامِداً إِلى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْداءِ، حَتَّى يَقُولَ هذا مَكانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخْسَفُ بِهِمْ، وَهِيَ الآيَةُ الَّتِي قالَ اللهُ: ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُواْ السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ﴾. أَخْرَجَ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّجَرِيِّ عَلَى سُنَّةِ يُوسُفَ. ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِها الْمَكْثَ ما شاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَيْها. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعَذْراءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، وَقَدْ لَحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَالسُّفْيانِيُّ يَوْمَئِذٍ بِوادِي الرَّمْلَةِ، حَتَّى إِذا الْتَقَوْا وَهُوَ يَوْمُ الأَبْدالِ، يَخْرُجُ أُناسٌ كانُوا مَعَ السُّفْيانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، وَيَخْرُجُ ناسٌ كانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام إِلى السُّفْيانِيِّ، فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِهِمْ، وَيَخْرُجُ كُلُّ

نَاسٍ إلى رَايَتِهِمْ، وَهُوَ يَوْمُ الأَبْدَالِ. قَالَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ: وَيُقْتَلُ يَوْمَئِذٍ السُّفْيَانِيُّ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى لا يُتْرَكَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، وَالخَائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ. ثُمَّ يُقْبِلُ إلى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ بِها، فَلا يَتْرُكُ عَبْداً مُسْلِماً إلّا اشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ، وَلا غَارِماً إلّا قَضَى دَيْنَهُ، وَلا مَظْلَمَةً لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إلّا رَدَّها، وَلا يُقْتَلُ مِنْهُمْ عَبْدٌ إلّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَةً مُسَلَّمَةً إلى أَهْلِهـا، وَلا يُقْتَلُ قَتِيلٌ إلّا قَضَى عَنْهُ دَيْنَهُ وأَلْحَقَ عِيالَهُ في الْعَطاءِ، حَتَّى يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَعُدْواناً، وَيَسْكُنُهُ (كذا) هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الرُّحْبَةَ (وَالرُّحْبَةُ إنَّما كانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ، وَهِيَ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ) وَلا يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَلا يُقْتَلُ إلّا بِأَرْضٍ طَيِّبَةٍ زاكِيَةٍ، فَهُمُ الأَوْصِياءُ الطَّيِّبُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النحل آية ٤٥ ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ﴾، وسورة مريم آية ٣٧ ﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، وسورة الزخرف آية ٦٥ ﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : **تفسير العيّاشي**: ج١ ص٦٤ ح١١٧ ـ عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام يقول:
وفي: ص٢٤٤ ح١٤٧ ـ عن جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: ـ قسماً منه.
وفي: ج٢ ص٢٦١ ح٣٤ ـ عن إبراهيم بن عمر، عمّن سمع أبا جعفر عليه السلام: ـ قسماً منه.

* : **غيبة النعماني**: ص٢٨٨ ب١٤ ح٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة ـ محمد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن

عبدالملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن ـ عن ابن محبوب. وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر قال: حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: وحدّثني محمد بن عمران قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: وحدّثني علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب قال: ـ وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: «يَا جَابِرُ إلْزَمِ الأَرْضَ، وَلا تُحَرِّكْ يَداً وَلا رِجْلاً حَتَّى تَرَى عَلامات أذْكُرُها لَكَ إنْ أدْرَكْتَهَا: أوَّلُها: اخْتِلافُ بَني الْعَبَّاس، وَما أراكَ تُدْرِكُ ذلِكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْ بِه مَنْ بَعْدي عَنّي، وَمُنَادٍ يُنادي مِنَ السَّماء، وَيَجيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ ناحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ، وَتُخْسَفُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَةَ، وَتَسْقُطُ طائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الأيْمَنِ، وَمَارِقَةٌ تَمْرُقُ مِنْ ناحِيَةِ التُّرْكِ، وَيَعْقُبُها هَرْجُ الرّومِ، وَسَيُقْبِلُ إخْوانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزيرَةَ، وَسَيُقْبِلُ مارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَةَ، فَتِلْكَ السَّنَةُ يَا جَابِرُ فيها اخْتِلافٌ كَثيرٌ في كُلِّ أرْضٍ مِنْ ناحِيَةِ الْمَغْرِبِ. فَأوَّلُ أرْضٍ تَخْرَبُ أرْضُ الشَّامِ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذلِكَ عَلَى ثَلاثِ رَاياتٍ: رايَةِ الأصْهَبِ، وَرايَةِ الأبْقَعِ وَرايَةِ السُّفْيانيِّ، فَيَلْتَقي السُّفْيانيُّ بِالأبْقَعِ فَيَقْتَتِلُونَ، فَيَقْتُلُهُ السُّفْيانيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ، ثُمَّ يَقْتُلُ الأصْهَبَ، ثُمَّ لا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إلّا الاقْبالُ نَحْوَ الْعِراقِ، وَيَمُرُّ جَيْشُهُ بِقِرْقيسياءَ، فَيَقْتَتِلُونَ بِها، فَيُقْتَلُ بِها مِنَ الْجَبّارينَ مائَةُ ألْفٍ. وَيَبْعَثُ السُّفْيانيُّ جَيْشاً إلى الْكُوفَةِ، وَعِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ ألْفاً، فَيُصيبُونَ مِن أهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلاً وَصَلْباً وَسَبْياً، فَبَيْنا هُمْ كَذلِكَ إذْ أقْبَلَتْ راياتٌ مِنْ قِبَلِ خُراسانَ، وَتَطْوي الْمَنازِلَ طَيّاً حَثيثاً، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أصْحابِ الْقائِمِ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوالي أهْلِ الْكُوفَةِ في ضُعَفاءَ، فَيَقْتُلُهُ أميرُ جَيْشِ السُّفْيانيِّ بَيْنَ الْحيرَةِ وَالْكُوفَةِ، وَيَبْعَثُ السُّفْيانيُّ بَعْثاً إلى الْمَدينَةِ، فَيَنْفِرُ الْمَهْديُّ مِنْها إلى مَكَّةَ، فَيَبْلُغُ أميرَ جَيْشِ السُّفْيانيِّ أنَّ الْمَهْديَّ قَدْ خَرَجَ إلى مَكَّةَ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً عَلَى أثَرِهِ، فَلا يُدْرِكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خائِفاً يَتَرَقَّبُ عَلَى سُنَّةِ مُوسَى ابْنِ عِمْرانَ عليه السلام. قال: فَيَنْزِلُ أميرُ جَيْشِ السُّفْيانيِّ الْبَيْداءَ، فَيُنادي مُنادٍ مِنَ السَّماءِ: يا بَيْداءُ أبيدي الْقَوْمَ. فَيَخْسِفُ بِهِمْ فَلا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إلّا ثَلاثَةُ نَفَرٍ، يُحَوِّلُ اللهُ وُجُوهَهُمْ إلى أقْفِيَتِهِمْ، وَهُمْ مِنْ كَلْبٍ، وَفيهِمْ نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿يا أيّها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لمّا معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها﴾ ـ الآية.

قال: وَالْقَائِمُ يَوْمئذٍ بمَكَّةَ، قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إلى الْبَيْتِ الْحَرامِ مُسْتَجِيراً بِه، فَيُنَادي: يـا أيُّها النَّاسُ إنَّا نَسْتَنْصِرُ اللهَ، فَمَنْ أجابَنا مِنَ النَّاسِ؟ فَإنَّا أهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّـدٍ، وَنَحْنُ أوْلَى النَّاسِ باللهِ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَمَنْ حَاجَّني في آدَمَ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بآدَمَ، وَمَنْ حاجَّني في نُوحٍ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ، وَمَنْ حاجَّني في إبْراهيمَ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بإبْراهِيمَ، وَمَنْ حاجَّني في مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَمَنْ حاجَّني في النَّبِيِّينَ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بالنَّبِيِّينَ، ألَيْسَ اللهُ يَقُولُ في مُحْكَمِ كِتابِه: ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذريّة بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ فَأنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ، وَذَخِيرَةٌ مِنْ نُوحٍ، وَمُصْطَفىً مِنْ إبْراهيمَ، وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ. ألا فَمَنْ حاجَّني في كِتابِ اللهِ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللهِ، ألا وَمَنْ حاجَّني في سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بِسُنَّةِ رسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله. فَأنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ كَلامِيَ الْيَوْمَ لمَّا أبلغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، وَأسْألُكُمْ بِحَقِّ اللهِ، وَحَقِّ رَسُولِه صلى الله عليه وآله، وَبِحَقِّي، فَإنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقَّ الْقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللهِ، إلا أعَنْتُمُونَا وَمَنَعْتُمُونا مِمَّنْ يَظْلِمُنا، فَقَدْ اُخِفْنَا وَظُلِمْنا، وَطُرِدْنا مِنْ دِيارِنا وَأبْنائِنا، وَبُغِيَ عَلَيْنا، وَدُفِعْنا عَنْ حَقِّنا، وَافْتَرَى أهْلُ الْبَاطِلِ عَلَيْنا، فَاللهَ اللهَ فِينا، لا تَخْذُلُونا، وَانْصُرُونا يَنْصُرْكُمُ اللهُ تَعالَى. قال: فَيَجْمَعُ اللهُ عَلَيْهِ أصْحابَهُ ثَلاثَمائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَيَجْمَعُهُمْ اللهُ لَهُ عَلَى غَيْرِ مِيعادٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، وَهِيَ يَا جابِرُ الآيَةُ الَّتِي ذَكَرَها اللهُ في كِتابِه ﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير﴾. فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَمَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله قَدْ تَوارَثَتْهُ الأبْنَاءُ عَنِ الآباءِ، وَالْقائِمُ يا جابِرُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، يُصْلِحُ اللهُ لَهُ أمْرَهُ في لَيْلَةٍ، فَما أشْكَلَ عَلَى النَّاسِ مِنْ ذلكَ يا جَابِرُ فَلا يُشْكِلَنَّ عَلَيْهِمْ وِلادَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَوِراثَتُهُ الْعُلَماءَ عالِماً بَعْدَ عالِمٍ، فَإنْ أشْكَلَ هذَا كُلُّهُ عَلَيهِمْ، فَإنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّماءِ لا يُشْكِلُ عَلَيهِمْ إذَا نُودِيَ بِاسْمِه وَاسْمِ أبِيه وَاُمِّه».

* : الاختصاص: ص٢٥٥ ـ كما في النعماني، مرسلاً، عن عمرو بن أبي المقدام.

* : الإرشاد: ص٣٥٩ ـ الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام: ـ أوّله، كما في النعماني، بتفاوت.

* : غيبة الطوسي: ص٤٤١ ح٤٣٤ ـ الفضل عن الحسن بن محبوب، كما في الإرشاد.

☆ : إعلام الورى: ص٤٢٧ ب ٤ ف ١ ـ كما في الإرشاد.

☆ : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٥٦ ح٦٢ ـ كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : كشف الغُمّة: ج٣ ص٢٤٩ ـ عن الإرشاد، مرسلاً.

☆ : المستجاد: ص٢٧٦ ـ عن الإرشاد.

☆ : الفصول المهمّة: ص٣٠١ ف١٢ ـ كما في الإرشاد.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص٣٣ ف٣ ـ عن الراوندي. وفيه: «... الْجَابِيَةَ... يَنْزِلُ... الرَّمْلَة».

وفي: ص١٧٤ ف ١١ ـ كما في الإرشاد، عن المفيد. وفيه: «وَنُزُول التُّرْكِ الْجَزِيرَةَ».

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٨٢ ح٦٦ ـ قسماً من آخره، عن غيبة المفيد.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٨ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٤٥ ـ بعضه، عن العيّاشي.

وفي: ص٥٤٩ ح٥٥٤ ـ بعضه عن العيّاشي.

وفي: ص٧٢٧ ب٣٤ ف٦ ح٥١ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٧٣٢ ب٣٤ ف٤ ح٧٨ ـ عن إعلام الورى.

☆ : المحجّة: ص٢٢ ـ عن العيّاشي.

وفي: ص٢٥ ـ عن الاختصاص.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣١١ ب٣٤ ح٤ ـ قسماً من آخره، عن النعماني.

☆ : غاية المرام: ج٣ ص٢٧١ ب١٤ ح٤ ـ مختصراً عن النعماني.

☆ : البحار: ج٥١ ص٥٦ ح٤٤ ـ عن رواية العيّاشي الثالثة.

وفي: ج٥٢ ص٢١٢ ب٢٥ ح٦٢ ـ عن الطوسي، والإرشاد.

وفي: ص٢٣٧ ب٢٥ ح١٠٥ ـ عن النعماني، والاختصاص، والعيّاشي.

وفي: ص٢٢٢ ح٨٧ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٤٨٥ ـ ٤٨٦ ح٢٧٧ ـ عن العيّاشي. وفيه: «... ومن حبس بقرقيسيا...».

☆ : مستدرك الوسائل: ج١١ ص٣٧ ـ ٣٨ ب١٢ ح١١ ـ أوّله، عن النعماني.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٤٠٦ ـ عن عقد الدّرر الأولى.

وفي: ص٤٠٧ ـ عن كتاب الملحمة ص١٢٠ ـ كما في عقد الدّرر.

وفي: ص٥٩٦ ـ عن عقد الدّرر الثانية.

☆ : البرهان: ج١ ص١٦٢ ح٤ ـ آخره، عن النعماني.

وفي: ص١٦٣ ح١٠ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص١٦٤ ح١٣ ـ عن الاختصاص.

وفي: ص٢٧٧ ح٥ ـ عن النعماني، إلى قوله: «وَصَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّد».

وفي: ص٣٧٣ ح٢ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير.

وفي: ص٣٧٤ ح٣ ـ بعضه، عن المفيد.

❀❀

☆: عقد الدّرر: ص٧٩ ب٤ ف١ ـ كما في الإرشاد. وليس فيه: «تُسَمَّى الْجابِيَة».

وفي: ص١٢٤ ـ كما في النعماني بتفاوت، إلى قوله: «في لَيْلَة واحِدَة» وفيه: «تَنْزِلُ التُّرْكُ».

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٣٦ ـ ٢٣٧ ب٧١ ح٥ ـ مختصراً، عن المحجّة.

❀❀❀



مبايعة الإمام المهديّ عجّل الله فرجه بين الرّكن والمقام

[١٤٦٠] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ لِصَاحِبِ هذَا الأمْرِ غَيْبَةٌ فِي بَعْضِ هذِهِ الشِّعابِ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيدِهِ إلى ناحِيَةِ ذِي طُوىً، حَتَّى إِذا كانَ قَبْلَ خُرُوجِهِ بِلَيْلَتَيْنِ انْتَهى الْمَوْلَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْقَى بَعْضَ أَصْحابِهِ، فَيَقُولُ: كَمْ أَنْتُمْ ها هُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَحْوٌ مِنْ أرْبَعِينَ رَجُلاً، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ قَدْ رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَاللهِ لَوْ يَاوِي بِنَا الْجِبالَ لأَوَيْناها مَعَهُ. ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِنَ الْقَابِلَةِ (الْقابِلِ خ ل) فَيَقُولُ لَهُمْ: أَشِيرُوا إلى ذَوِي أَسْنانِكُمْ وَأَخْيارِكُمْ عَشِيرَةً، فَيُشِيرُونَ لَهُ إِلَيهِمْ فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ (كذا) صاحِبَهُمْ، وَيَعِدُهُمْ إلى اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيها.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَر: وَاللهِ لَكَأنِّي أَنْظُرُ إِليهِ وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إلى الْحَجَرِ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّها النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي اللهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ، وَمَنْ يُحاجُّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ، يا أَيُّها النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ، يَا أَيُّها النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي إِبْراهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى بِإِبْراهِيمَ، يَا أَيُّها النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُوسَى، يَا أَيُّها النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى، يَا أَيُّها النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وآله، يَا أَيُّها

النَّاسُ مَنْ يُحاجُّنِي فِي كِتابِ اللهِ فَأنَا أوْلَى النَّاسِ بِكِتابِ اللهِ، ثُمَّ يَنْتَهِي إلَى الْمَقامِ فَيُصَلِّي (عِنْدَهُ) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللهَ حَقَّهُ. قالَ أبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: هُوَ وَاللهِ الْمُضْطَرُّ فِي كِتابِ اللهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿أمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الأرْضِ﴾. وَجَبْرَئِيلُ عَلَى الْمِيزابِ فِي صُورَةِ طايِرٍ أبْيَضَ، فَيَكُونُ أوَّلَ خَلْقِ اللهِ يُبايِعُهُ جَبْرَئِيلُ، وَيُبايِعُهُ الثَّلاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً. قالَ: قالَ أبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَمَنِ ابْتُلِيَ فِي الْمَسِيرِ وَافاهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَمَنْ لَمْ يُبْتَلِ بِالْمَسِيرِ فُقِدَ عَنْ فِراشِهِ، ثُمَّ قالَ: هُوَ وَاللهِ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ عليه السلام: الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾ أصْحابُ الْقائِمِ الثَّلاثُمِائَةِ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً. قالَ: هُمْ وَاللهِ الأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ الَّتِي قالَ اللهُ فِي كِتابِهِ: ﴿وَلَئِنْ أخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾. قالَ: يُجْمَعُونَ فِي ساعَةٍ واحِدَةٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فَيَدْعُو النَّاسَ إلَى كِتابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله، فَيُجِيبُهُ نَفَرٌ يَسِيرٌ، وَيَسْتَعْمِلُ عَلَى مَكَّةَ، ثُمَّ يَسِيرُ فَيَبْلُغُهُ أنْ قَدْ قُتِلَ عامِلُهُ، فَيَرْجِعُ إلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُ الْمُقاتِلَةَ، لا يَزِيدُ عَلَى ذلِكَ شَيْئاً يَعْنِي السَّبْيَ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُو النَّاسَ إلَى كِتابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَالْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ عليه السلام، وَالْبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ، وَلا يُسَمِّي أحَداً حَتَّى يَنْتَهِيَ إلَى الْبَيْداءِ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيانِيِّ، فَيَأْمُرُ اللهُ الأرْضَ فَيَأْخُذُهُمْ مِنْ تَحْتِ أقْدامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿وَلَوْ تَرى إذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ

مَكانٍ قَرِيبٍ وَقالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ يَعْنِي بِقائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ﴾ يَعْنِي بِقائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ إلى آخِرِ السُّورَةِ، وَلا يَبْقَى مِنْهُمْ إلّا رَجُلانِ يُقالُ لَهُما وِتْرٌ وَوَتِيرٌ مِنْ مُرادٍ، وجُوهُهُما في أقفِيَتِهما يَمْشِيانِ القَهْقَرى، يُخْبِرانِ النّاسَ بِما فُعِلَ بِأصْحابِهِما. ثُمَّ يَدْخُلُ المَدِينَةَ فَتَغِيبُ عَنْهُمْ عِنْدَ ذلِكَ قُرَيْشٌ، وَهُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ عليه السلام: وَاللهِ لَوَدَّتْ قُرَيْشٌ أنَّ عِنْدَها مَوْقِفاً واحِداً، جَزْرَ جَزُورٍ بِكُلِّ مَا مَلَكَتْ وَكُلِّ ما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أوْ غَرُبَتْ، ثُمَّ يُحْدِثُ حَدَثاً فَإذَا هُوَ فَعَلَ ذلِكَ، قالَتْ قُرَيْشٌ: اُخْرُجُوا بِنا إلى هذِهِ الطّاغِيَةِ، فَوَاللهِ إنْ لَوْ كانَ مُحَمَّدِيّاً ما فَعَلَ، وَلَوْ كَانَ عَلَوِيّاً ما فَعَلَ، وَلَوْ كانَ فَاطِمِيّاً ما فَعَلَ فَيَمْنَحُهُ اللهُ أكْتافَهُمْ، فَيَقْتُلُ المُقاتِلَةَ . وَيَسْبِي الذُّرِّيَّةَ. ثُمَّ يَنطَلِقُ حَتَّى يَنْزِلَ الشُّقْرَةَ، فَيَبْلُغُهُ أنَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا عَامِلَهُ، فَيَرْجِعُ إلَيْهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ مَقْتَلَةً لَيْسَ قَتْلُ الحَرَّةِ إلَيْها بِشَيءٍ. ثُمَّ يَنطَلِقُ يَدْعُو النَّاسَ إلى كِتابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَالوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ عليه السلام، وَالبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ، حَتَّى إذَا بَلَغَ إلى الثَّعْلَبِيَّةِ قامَ إلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صُلْبِ أبِيهِ، وَهُوَ مِنْ أشَدِّ النَّاسِ بِبَدَنِهِ وَأشْجَعِهِمْ بِقَلْبِهِ، ما خَلا صاحِبِ هذا الأمْرِ، فَيَقُولُ: يا هذَا ما تَصْنَعُ؟ فَوَاللهِ إنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إجْفالَ النَّعَمِ أفَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله أمْ بِماذَا؟ فَيَقُولُ المَوْلَى الَّذِي وُلِّيَ البَيْعَةَ: وَاللهِ لَتَسْكُتَنَّ أوْ لأضْرِبَنَّ الذِي فِيهِ عَيْناكَ. فَيَقُولُ لَهُ القَائِمُ عليه السلام: أسْكُتْ يا فُلانُ، إي وَاللهِ إنَّ مَعِيَ عَهْداً مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، هاتِ لِي يا فُلانُ العَيْبَةَ أوِ الطَّيْبَةَ أوِ الزَّنْفَلِيجَةَ، فَيَأْتِيهِ بِها فَيَقْرَؤُهُ العَهْدَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله،

فَيَقُولُ: جَعَلَنِيَ اللهُ فِداكَ أَعْطِنِي رَأْسَكَ أُقَبِّلْهُ، فَيُعْطِيهِ رَأْسَهُ فَيُقَبِّلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ : جَعَلَنِيَ اللهُ فِداكَ جَدِّدْ لَنا بَيْعَةً، فَيُجَدِّدُ لَهُمْ بَيْعَةً.

قالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُصْعِدِينَ مِنْ نَجَفِ الْكُوفَةِ ثَلاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِيدِ، جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكائِيلُ عَنْ يَسارِهِ، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمامَهُ شَهْراً وَخَلْفَهُ شَهْراً، أَمَدَّهُ اللهُ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، حَتَّى إِذا صَعَدَ النَّجَفَ، قالَ لأَصْحابِهِ: تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُمْ هذِهِ، فَيَبِيتُونَ بَيْنَ راكِعٍ وَساجِدٍ، يَتَضَرَّعُونَ إِلى اللهِ حَتَّى إِذا أَصْبَحَ، قال: خُذُوا بِنا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ وَعَلى الْكُوفَةِ جُنْدٌ مُجَنَّدٌ، قُلْتُ: جُنْدٌ مُجَنَّدٌ؟ قال: إِي وَاللهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلى مَسْجِدِ إِبْراهِيمَ عليه السلام بِالنُّخَيْلَةِ، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مَنْ كانَ بِالْكُوفَةِ مِنْ مُرْجِئِها وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَيْشِ السُّفْيانِيِّ، فَيَقُولُ لأَصْحابِهِ : اسْتَطْرِدُوا لَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: كُرُّوا عَلَيْهِم. قالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: ولا يَجُوزُ وَاللهِ الْخَنْدَقَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَلا يَبْقى مُؤْمِنٌ إِلّا كانَ فِيها أَوْ حَنَّ إِلَيْها، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام. ثُمَّ يَقُولُ لأَصْحابِهِ سِيرُوا إِلى هذِهِ الطّاغِيَةِ، فَيَدْعُوهُ إِلى كِتابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله، فَيُعْطِيهِ السُّفْيانِيُّ مِنَ الْبَيْعَةِ سِلْماً، فَيَقُولُ لَهُ كَلْبٌ ـ وَهُمْ أَخْوالُهُ ـ : مَا هذا ما صَنَعْتَ؟ وَاللهِ ما نُبايِعُكَ عَلى هَذا أَبَداً، فَيَقُولُ: مَا أَصْنَعُ؟ فَيَقُولُونَ: اسْتَقْبِلْهُ (استقله) فَيَسْتَقْبِلَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقائِمُ عليه السلام: خُذْ حِذْرَكَ، فَإِنَّنِي أَدَّيْتُ إِلَيْكَ وَأَنا مُقاتِلُكَ، فَيُصْبِحُ فَيُقاتِلُهُمْ، فَيَمْنَحُهُ اللهُ أَكْتافَهُمْ. وَيَأْخُذُ السُّفْيانِيَّ أَسِيراً، فَيَنْطَلِقُ بِهِ

وَيَذْبَحُهُ بِيَدِهِ. ثُمَّ يُرْسِلُ جَرِيدَةَ خَيْلٍ إلى الرُّومِ، فَيَسْتَحْضِرُونَ بَقِيَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى الرُّومِ قَالُوا: أَخْرِجُوا إِلَيْنا أَهْلَ مِلَّتِنا عِنْدَكُمْ، فَيَأْبَوْنَ وَيَقُولُونَ: وَاللهِ لا نَفْعَلُ، فَيَقُولُ الْجَرِيدَةُ: وَاللهِ لَوْ أَمَرَنا لَقاتَلْناكُمْ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إلى صاحِبِهِمْ فَيَعْرِضُونَ ذلِكَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا فَأَخْرِجُوا إِلَيْهِمْ أَصْحابَهُمْ، فَإِنَّ هؤُلاءِ قَدْ أَتَوْا بِسُلْطانٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ . قال: يَعْنِي الْكُنُوزَ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ، ﴿قالُوا يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ﴾ لا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ. ثُمَّ يَرْجِعُ إلى الْكُوفَةِ فَيَبْعَثُ الثَّلاثَمِائَةِ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً إِلى الآفاقِ كُلِّها، فَيَمْسَحُ بَيْنَ أَكْتافِهِمْ وَعَلَى صُدُورِهِمْ، فَلا يَتَعايَوْنَ فِي قَضاءٍ، وَلا تَبْقَى أَرْضٌ إِلّا نُودِيَ فِيها شَهادَةُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ .

وَلا يَقْبَلُ صاحِبُ هذَا الأَمْرِ الْجِزْيَةَ كَما قَبِلَها رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ : ﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ﴾. قالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يُقاتِلُونَ وَاللهِ حَتَّى يُوَحَّدَ اللهُ وَلا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئاً، وَحَتَّى تَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَلا يَنْهاها أَحَدٌ، وَيُخْرِجُ اللهُ مِنَ الأَرْضِ بَذْرَها، وَيُنْزِلُ مِنَ السَّماءِ قَطْرَها، وَيُخْرِجُ النَّاسُ خَراجَهُمْ عَلَى رِقابِهِمْ إِلى الْمَهْدِيِّ عليه السلام، وَيُوَسِّعُ اللهُ عَلَى شِيعَتِنا وَلَوْلاهُ

ما يُدْرِكُهُمْ (يُنْجِزُ لَهُمْ خ ل) مِنَ السَّعادَةِ لَبَغَوْا. فَبَيْنا صاحِب هـذَا الأَمْرِ قَدْ حَكَمَ بِبَعْضِ الأَحْكامِ وَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ السُّنَنِ، إِذْ خَرَجَتْ خارِجَةٌ مِنَ الـمَسْجِدِ يُرِيدُونَ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ لأَصْحابِهِ: انْطَلِقُوا فَتَلْحَقُوا بِهِمْ فِي التَّمارِينَ، فَيَأْتُونَهُ بِهِمْ أَسْرَى لِيَأْمُرَ بِهِمْ فَيُذْبَحُونَ، وَهِيَ آخِرُ خارِجَةٍ تَخْرُجُ عَلَى قائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في سورة آل عمران آية ٦٨ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وسورة الأنفال آية ٣٩ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، وسورة هود آية ٨ ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾، وسورة النمل آية ٦٢ ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾، وسورة سبأ آية ٥٥ ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾، لذا فلا داع لذكره هناك .

المصادر

* : **تفسير العيّاشي:** ج٢ ص٥٦ ح٤٩ ـ عن عبد الأعلى الجبلي (الحلبي) قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
وفي: ص١٤٠ ح٨ ـ بعضه عن عبد الأعلى الحلبي.
* : **تفسير القمي:** ج٢ ص٢٠٥ ـ كما في العيّاشي بتفاوت : حدّثني أبي، عن ابن أبي عُمير، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي .
* : **الكافي:** ج٨ ص٣١٣ ح٤٨٧ ـ بعضه عن علي بن إبراهيم، ثمّ بسند القمي، وفي سنده: «إسماعيل ابن جابر».
* : **غيبة النعماني:** ص١٨٧ ب١٠ ح٣٠ ـ وحدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا محمد ابن علي التيملي، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وحدّثني غير واحد، عن منصور بن يونس بزرج، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنّه قال: ـ بعضه، كما في العيّاشي.

☆: **مجمع البيان:** ج٥ ص١٤٤ ـ بعضه عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام.

☆: **تأويل الآيات:** ج١ ص٢٢٣ ح٢ ـ عن مجمع البيان.

☆: **منهج الصادقين:** ج٤ ص٤٥٤ ـ كما في مجمع البيان مرسلاً.

☆: **تفسير الصافي:** ج٢ ص٤٣٣ ـ بعضه عن العيّاشي، ومجمع البيان.

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٥١ ب٣٢ ح٦٢ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص٥٢٥ ب٣٢ ف٢١ ح٤١٨ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ص ٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٩ و ٥٦٢ ـ بعضه، عن العيّاشي.

وفي: ص٥٥٣ ب٣٢ ف ٣٠ ح٥٧٧ ـ بعضه عن القمي.

☆: **المحجّة:** ص١٨ ـ عن القمي.

وفي: ص١٩ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «**عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام**».

وفي: ص٧٩ ـ عن العيّاشي.

وفي: ص١٠٤ ـ بعضه، عن العيّاشي.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣١٣ ب٣٤ ح٧ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «**عن أبي عبد الله عليه السلام**».

☆: **غاية المرام:** ج٤ ص ٢١٠ ب ٢٤ ح٦ ـ عن النعماني.

☆: **البرهان:** ج١ ص١٦٣ ح٧ ـ عن الكافي، وفيه: «**عن أبي عبد الله عليه السلام** ».

وفيها: ح٨ ـ عن القمّي.

وفي: ج٢ ص٨١ ـ ٨٣ ح٣ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص٢٠٩ ح ٤ و ٧ ـ بعضه عن العيّاشي، والطبرسي.

وفي: ج٣ ص٢٠٨ ح٨ ـ عن النعماني.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٢٨٨ ب٢٦ ح٢٦ ـ عن الكافي.

وفي: ص٣١٥ ب٢٧ ح ١٠ ـ عن القمّي.

وفي: ص٣٤١ ب٢٧ ح ٩١ ـ بعضه، عن العيّاشي، والنعماني.

☆: **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ ص٦٠٥ ـ عن البرهان.

☆: **نور الثقلين:** ج١ ص١٣٩ ح٤٢٦ و٤٢٧ ـ عن القمي والكافي.

وفي: ص٣٥٣ ح١٨٦ ـ عن الكافي.

وفي: ج٢ ص٣٤١ ح٢٦ ـ بعضه عن العيّاشي.

وفيها: ح٢٨ ـ عن الكافي.

وفي: ج٤ ص٩٤ ح٩٤ ـ بعضه، عن القمي.

وفي: ص٣٤٣ ـ ٣٤٤ ح٩٨ ـ عن القمي.

☆: **تفسير شبر**: ص٢٢٨ ـ بعضه، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: **منتخب الأثر**: ص٤٢٢ ف٦ ب١ ح٢ ـ عن القمي.

وفي: ص٤٧٥ ب٧ ف٤ ح١ و ٣ و ٤ ـ بعضه، عن ينابيع المودّة، والكافي.

* *

☆: **عقد الدّرر**: ص١٧٧ ب٥ ـ كما في العيّاشي بتفاوت يسير، أوّله، مرسلاً، عن الإمام الباقر عليه السلام.

☆: **برهان المتقي**: ص١٧١ ب١٢ ح٣ ـ عن عقد الدرر.

☆: **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٣٥ ب٧١ ح١ ـ عن المحجّة. وفيه: «عن أبي عبد الله عليه السلام».

وفي: ص٢٤١ ب٧١ ح٢٠ ـ بعضه عن المحجّة.

* * *

أسماء بلدان أصحاب الإمام المهديّ عجّل الله فرجه وتوافدهم إلى مكّة

[١٤٦١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «وَاللهِ لَقَدْ كانَ يَعْرِفُهُمْ بِأسْمائِهِمْ وَأسْماءِ آبائِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ رَجُلاً فَرَجُلاً، وَمَواضِعَ مَنازِلِهِمْ وَمَراتِبِهِمْ. فَكُلَّما عَرَفَهُ أمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عَرَفَهُ الْحَسَنُ، وَكُلَّما عَرَفَهُ الْحَسَنُ فَقَدْ صارَ عِلْمُهُ إلى الْحُسَيْنِ، وَكُلَّما عَرَفَهُ الْحُسَيْنُ فَقَدْ عَرَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَكُلَّما عَلِمَهُ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَقَدْ صارَ عِلْمُهُ إلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكُلَّما قَدْ عَلِمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَدْ عَلِمَهُ وَعَرَفَهُ صاحِبُكُمْ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ. قال أبُو بَصِير : قُلْتُ مَكْتُوبٌ؟ قالَ: فَقالَ أبُو عَبْدِ اللهِ : مَكْتُوبٌ فِي كِتابٍ، مَحْفُوظٌ فِي الْقَلْبِ، مُثْبَتٌ فِي الذِّكْرِ لا يُنْسَى. قالَ: قُلْتُ : جُعِلْتُ فِداكَ أخْبِرْنِي بِعَدَدِهِمْ وَبُلْدانِهِمْ وَمَواضِعِهِمْ، فَذاكَ يَقْتَضِي مِنْ أسْمائِهِمْ، قالَ: فَقالَ : إذا كانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَأْتِنِي . قالَ : فَلَمّا كانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ أتَيْتُهُ فَقالَ : يا أبا بَصِيرٍ أتَيْتَنا لِما سَألْتَنا عَنْهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فِداكَ. قالَ : إنَّكَ لا تَحْفَظُ، فَأيْنَ صاحِبُكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ؟ فَقُلْتُ : أظُنُّ شَغَلَهُ شاغِلٌ، وَكَرِهْتُ أنْ أتَأخَّرَ عَنْ وَقْتِ حاجَتِي. فَقالَ لِرَجُلٍ فِي مَجْلِسِهِ: اُكْتُبْ لَهُ : هذا ما أمْلاهُ رَسُولُ اللهِ عَلَى أمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ وَأوْدَعَهُ إيّاهُ، مِنْ تَسْمِيَةِ أصْحابِ الْـمَهْدِيِّ وَعِدَّةِ مَنْ يُوافِيهِ مِنَ الْـمَفْقُودِينَ عَنْ فُرُشِهِمْ

وَقَبائِلِهِمْ، وَالسّائِرينَ في لَيْلِهِمْ وَنَهارِهِمْ إلى مَكَّةَ، وَذلِكَ عِنْدَ اسْتِماعِ الصَّوْتِ فِي السَّنَةِ الَّتِي يَظْهَرُ فِيها أمْرُ اللهِ عز وجل، وَهُمُ النُّجَباءُ وَالْقُضاةُ وَالْحُكّامُ عَلَى النّاسِ : مِنْ طارَبَنْدَ الشَّرْقِيِّ رَجُلٌ، وَهُوَ الْمُرابِطُ السَّيّاحُ. وَمِنَ الصّامَغانِ رَجُلانِ، وَمِن أهْلِ فَرْغانَةَ رَجُلٌ، وَمِنَ أهْلِ البَرِيدِ [التَرْمُد] رجُلانِ، وَمِن الدَّيْلَمِ أرْبَعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ مَرْوِ الرّوْذِ رَجُلانِ، وَمِنْ مَرْوَ إثْنا عَشَرَ رَجُلاً، وَمِنْ بَيْرُوتَ تِسْعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ طُوسٍ خَمْسَةُ رِجالٍ، وَمِنَ الْقَرْياتِ [الفارِيابِ] رَجُلانِ، وَمِنْ سِجِسْتانَ ثَلاثَةُ رِجالٍ، وَمِنَ الطّالَقانِ أرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلاً، وَمِن الْجَبَلِ الغرر [جِبالِ الغُوْرِ] ثَمانِيَةُ رِجالٍ، وَمِنْ نَيْسابُورَ ثَمانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَمِنْ هَراةَ اثْنا عَشَرَ رَجلاً، وَمِنْ بوسَنْج [بوشَنْج] أرْبَعَةُ رِجالٍ، وَمِنَ الرَّيِّ سَبْعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ طَبَرِستانَ تِسْعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ قُمٍ ثَمانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَمِنْ قَرْمَسَ [قُومِس] رَجُلانِ، وَمِنْ جُرْجانَ اثْنا عَشَرَ رَجلاً، وَمِنَ الرَّقَّةِ ثَلاثَةُ رِجالٍ، وَمِنَ الرّافِقَةِ رَجُلانِ، وَمِنْ حَلَبَ ثَلاثَةُ رِجالٍ، وَمِنْ سَلَمْيَةَ خَمْسَةُ رِجالٍ، وَمِنْ طَبَرِيَّةَ رَجُلٌ، وَمِنْ بافادَ رَجُلٌ، وَمِنْ بَلْبِيسَ رَجُلٌ، وَمِنْ دِمْياطَ رَجُلٌ، وَمِنْ أسوانَ رَجُلٌ، وَمِنَ الْفِسْطاطِ أرْبَعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ الْقَيْرَوانِ رَجُلانِ، وَمِنْ كُورِ كِرْمانَ ثَلاثَةُ رِجالٍ، وَمِنْ قَزْوِينَ رَجُلانِ، وَمِنْ هَمَدانَ أرْبَعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ جُوقانَ رَجُلٌ، وَمِنَ الْبَدْوِ رَجُلٌ، وَمِنْ خِلاطَ رَجُلٌ، وَمِنْ جابَرَوانَ ثَلاثَةُ رِجالٍ، وَمِنَ النُّسْوِي رَجُلٌ، وَمِنْ سِنْجارَ أرْبَعَةُ رِجالٍ، وَمِنْ طالَقانَ رَجُلٌ، وَمِنْ سيمسياط [سُمَيْساط] رَجُلٌ، وَمِنْ نَصِيبِينَ رَجُلٌ، وَمِنْ حَرّانَ رَجُلٌ، وَمِنْ باغَة رَجُلٌ، وَمِنْ قابِس رَجُلٌ،

وَمِنْ صَنْعاءَ رَجُلانِ، وَمِنْ قاربَ رَجُلٌ، وَمِنْ طَرابُلُسَ رَجُلانِ، وَمِنْ الْقَلْزَمِ رَجُلانِ، وَمِنَ الْعَبثة [الْقُبَّةِ] رَجُلٌ، وَمِنْ وادِي الْقُرى رَجُلٌ، وَمِنْ خَيْبَرَ رَجُلٌ، وَمِنْ بدا رَجُلٌ، وَمِنَ الْحار [الجار] رَجُلٌ، وَمِنَ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَمِنَ الْـمَدِينَةِ رَجُلانِ، وَمِنَ الرَّيِّ رَجُلٌ، وَمِنَ الْحَيَوانِ [خيوان] رَجُلٌ، وَمِن كُوثا [كُوثَى ربَّا] رَجُلٌ، وَمِنْ طهر [طِهنَة] رَجُلٌ، وَمِنْ بَيْرَمَ [تَيْرِم] رَجُلٌ، وَمِنَ الأَهْوازِ رَجُلانِ، وَمِنَ الإصطَخْرِ رَجُلانِ، وَمِنَ الْموليانِ [المولتان] رَجُلانِ، وَمِنَ الديبلة [الدَّيْبُل] رَجُلٌ، وَمِنْ صَيْداثِيلَ رَجُلٌ، وَمِنَ الْـمَدائِنِ ثَمانيةُ رِجالٍ، وَمِنْ عُكْبَرا رَجُلٌ، وَمِنْ حُلْوانَ رَجُلانِ، وَمِنَ الْبَصْرَةِ ثَلاثَةُ رِجالٍ. وَأَصْحابُ الْكَهْفِ وَهُمْ سَبْعَةٌ، وَالتَّاجِرانِ الْخارِجانِ مِنْ عانَةَ إلى أَنْطاكِيَةَ وَغُلامُهما، وَهُمْ ثَلاثَةُ نَفَرٍ، وَالْـمُسْتَأْمِنُونَ إلى الرُّومِ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، وَهُمْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً، وَالنَّازِلانِ بِسَرانْدِيبَ [بِسَرَنْدِيبَ] رَجُلانِ، وَمِنْ سمند [سَمَنْدَر] أَرْبَعَةُ رِجالٍ، وَالْـمَفْقُودُ مِنْ مَرْكَبِهِ بِسلاهط [شَلاهِط] رَجُلٌ، وَمِنْ شِيرازَ ـ أَوْ قالَ: سِيرافَ، الشَّكُّ مِنْ مَسْعَدَةَ ـ رَجُلٌ، وَالْهارِبانِ إلى السَّروانيَّةِ [سَردانيَة] مِن الشِّعْبِ رَجُلانِ، وَالْـمُتَخَلِّي بِصقِّيلية [صِقِلِّيَّة] رَجلٌ، والطَّوَّافُ الطَّالِبُ الْحَقِّ مِنْ يخشب رَجُلٌ، والْهارِبُ مِنْ عَشِيرَتِهِ رَجُلٌ، وَالْـمُحْتَجُّ بِالْكِتابِ عَلَى النَّاصِبِ مِنْ سَرَخسَ رَجُلٌ. فَذلِكَ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، بِعَدَدِ أَهْلِ الْبَدرِ، يَجْمَعُهُمُ اللهُ إلى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَيَتَوافَوْنَ فِي صَبِيحَتِها إلى الْـمَسْجِدِ الْحَرامِ، لا يَتَخَلَّفُ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَيَنْتَشِرُونَ بِمَكَّةَ فِي أَزِقَّتِها، يَلْتَمِسُونَ مَنازِلَ يَسْكُنُونَها

فَيُنْكِرُهُم أَهْلُ مَكَّةَ، وَذلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِرِفْقَةٍ دَخَلَتْ مِنْ بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَلا تِجارَةٍ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّا لَنَرَى فِي يَوْمِنا هذا قَوْماً لَمْ نَكُنْ رَأَيناهُمْ قَبْلَ يَوْمِنا هذا، وَلَيْسَ مِنْ بَلَدٍ وَاحِدٍ، وَلا أَهْلَ بَدْوٍ وَلا مَعَهُمْ إِبِلٌ وَلا دَوَابٌّ. فَبَيْنَما هُمْ كَذلِكَ وَقَدِ ارْتابُوا بِهِمْ، قَدْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يَتَخَطَّى رِقابَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ رَئِيسَهُمْ فَيَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ لَيْلَتِي هذِهِ رُؤْيا عَجِيبَةً، وَإِنِّي مِنْها خَائِفٌ، وَقَلْبِي مِنْها وَجِلٌ، فَيَقُولُ لَهُ: أُقْصُصْ رُؤْيَاكَ، فَيَقُولُ: رَأَيْتُ كُبَّةَ نارٍ انْقَضَّتْ مِنْ عَنانِ السَّماءِ، فَلَمْ تَزَلْ تَهْوِي حَتَّى انْحَطَّتْ عَلَى الْكَعْبَةِ فَدارَتْ فِيها، فَإِذَا هِيَ جَرادٌ ذَواتُ خَطَرٍ [أجنحةٍ خُضْرٍ] كَالْمَلاحِفِ، فَأَطافَتْ بِالْكَعْبَةِ ما شاءَ اللهُ، ثُمَّ تَطايَرَتْ شَرْقاً وَغَرْباً، لا تَمُرُّ بِبَلَدٍ إِلا أَحْرَقَتْهُ، وَلا بِحَضَرٍ إِلا حَطَمَتْهُ، فاسْتَيْقَظْتُ وَأَنا مَذْعُورُ الْقَلْبِ وَجِلٌ. فَيَقُولُونَ : لَقَدْ رَأَيْتَ هؤُلاءِ فَانطلق بِنا إلى الأَقْرَعِ لِيُعَبِّرَها، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقُصَّ عَلَيْهِ الرُّؤْيا، فَيَقُولُ الأَقْرَعُ : لَقَدْ رَأَيْتَ عَجَباً، وَلَقَدْ طَرَقَكُمْ فِي لَيْلَتِكُمْ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ اللهِ لا قُوَّةَ لَكُمْ بِهِمْ. فَيَقُولُونَ : لَقَدْ رَأَيْنا فِي يَوْمِنا هذَا عَجَباً، وَيُحَدِّثُونَهُ بِأَمْرِ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَنْهَضُونَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَهُمُّونَ بِالْوُثُوبِ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ مَلأَ اللهُ قُلُوبَهُمْ مِنْهُمْ رُعْباً وَخَوْفاً. فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ يَتَآمَرُونَ بِذلِكَ: يَا قَوْمِ لا تَعْجَلُوا عَلَى الْقَوْمِ، إِنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوكُمْ بَعْدُ بِمُنْكَرٍ، وَلا أَظْهَرُوا خِلافاً، وَلَعَلَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكُونُ فِي الْقَبِيلَةِ مِنْ قَبائِلِكُمْ، فَإِنْ بَدا لَكُمْ مِنْهُمْ شَرٌّ فَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَهُمْ. وَأَمَّا الْقَوْمُ فَإِنَّا نَراهُمْ مُتَنَسِّكِينَ، وَسِيماهُمْ حَسَنَةٌ، وَهُمْ فِي حَرَمِ اللهِ تَعالَى الَّذِي لا يُباحُ مَنْ دَخَلَهُ حَتَّى

يُحَدِّث بِهِ حَدَثاً تَجِبُ مُحارَبتهُمْ. فَيَقُولُ الْـمَخْزُومِيُّ وَهُوَ رَئِيسُ الْقَوْمِ وَعَمِيدُهُمْ: إنّا لا نَأْمَنُ أنْ يَكُونَ وَراءَهُمْ مادَّةٌ لَهُمْ، فَإذَا الْتَأَمَتْ إلَيْهِمْ كُشِفَ أمْرُهُمْ وَعَظُمَ شَأْنُهُمْ، فَتَهَضَّمُوهُمْ وَهُمْ فِي قِلَّةٍ مِنَ الْعَدَدِ وَغِرَّةٍ فِي الْبَلَدِ، قَبْلَ أنْ تَأْتِيَهُمُ الْمادَّةُ، فَإنَّ هؤُلاءِ لَمْ يَأْتُوكُمْ مَكَّةَ إلّا وَسَيَكُونُ لَهُمْ شَأْنٌ. وَما أحْسَبُ تَأْوِيلَ رُؤْيا صاحِبِكُمْ إلّا حَقّاً، فَخَلُّوا لَهُمْ بَلَدَكُمْ، وَأجِيلُوا الرَّأْيَ وَالأمْرُ مُمْكِنٌ. فَيَقُولُ قائِلُهُمْ إنْ كانَ مَنْ يَأْتِيهِمْ أمْثالَهُمْ فَلا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ، فَإنَّهُ لا سِلاحَ لِلْقَوْمِ وَلا كِراعَ وَلا حِصْنَ يَلْجَأُونَ إلَيْهِ، وَهُمْ غُرَباءُ مُحْتَوُونَ، فَإنْ أتَى جَيْشٌ لَهُمْ نَهَضْتُمْ إلى هؤُلاءِ وَهؤُلاءِ، وَكانُوا كَشُرْبَةِ الظَّمْآنِ. فَلا يَزالُونَ فِي هذَا الْكَلامِ وَنَحْوِهِ حَتَّى يَحْجُزَ اللَّيْلُ بَيْنَ النّاسِ، ثُمَّ يَضْرِبُ اللهُ عَلَى آذانِهِمْ وَعُيُونِهِمْ بِالنَّوْمِ، فَلا يَجْتَمِعُونَ بَعْدَ فِراقِهِمْ إلى أنْ يَقُومَ الْقائِمُ ﷺ، وإنَّ أصْحابَ الْقائِمِ يَلْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَأنَّهُمْ يَقُولُونَ : وَإنِ افْتَرَقُوا عِشاءً وَالْتَقَوْا غُدْوَةً. وَذلِكَ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾. قالَ أبُو بَصِيرٍ: قُلْتُ : جُعِلْتُ فِداكَ لَيْسَ عَلَى الأرْضِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ غَيْرُهُمْ؟ قالَ: بَلَى، وَلكِنْ هذِهِ الَّتِي يُخْرِجُ اللهُ فِيها الْقائِمَ. وَهُمُ النُّجَباءُ وَالْقُضاةُ وَالْحُكّامُ وَالْفُقَهاءُ فِي الدِّينِ، يَمْسَحُ اللهُ بطونَهُمْ وَظُهُورَهُمْ فَلا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ»*.

المصادر

*: كتاب يعقوب بن نعيم: على ما في ملاحم ابن طاووس.

★: دلائل الإمامة: ص٣٠٧ (٥٥٤ ح٥٢٦ ط ج) ـ حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال :

حدّثنا أبو هارون بن موسى بن أحمد قال : حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمّي القطّان المعروف بابن الخزّاز قال : حدّثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال : حدّثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله قال: قلت له: جعلت فداك هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم أصحاب القائم كما كان يعلم عدّتهم ؟ قال أبو عبد الله: حدّثني أبي عليه السلام قال:

☆ : **ملاحم ابن طاووس**: ص٣٧٥ ـ ٣٨٠ ح٥٤٦ ـ فيما رأيت من عدة أصحاب القائم عليه السلام وتعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب أبي يوسف، قال النجاشي الذي زكاه محمد بن النجار : إنّ يعقوب بن نعيم المذكور روى عن الرضا عليه السلام، وكان جليلاً في أصحابنا ثقة، ورأينا ما ننقله في نسخة عتيقة لعلّها كتبت في حياته، وعليه خطّ السعيد فضل الله الراوندي قدّس الله روحه، فقال ما هذا لفظه : حدّثني أحمد بن محمد الأسدي، عن سعيد بن جناح، عن مسعدة، أنّ أبا بصير قال لجعفر بن محمد عليه السلام : هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع أصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدّتهم؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام : إي والله.. فقال : جعلت فداك فكلّما عرفه أمير المؤمنين.. كلّما عرفه الحسين فقد صار علمه إليكم فأخبرني جعلت فداك؟ فقال جعفر عليه السلام : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَأْتِنِي، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : أَيْنَ صَاحِبُكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ ... اكْتُبْ لَهُ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ» وفي نصّه تفاوت عن دلائل الإمامة، وقد أوردناه في أحاديث الصادق عليه السلام.

☆ : **البرهان**: ج١ ص١٦٣ ح٩ ـ كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام آخره، وفي سنده « وحدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري.. ».

☆ : **المحجّة**: ص٢٨ ـ ٣٤ ـ كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

☆ : **بشارة الإسلام**: ص١٩٩ ـ عن غاية المرام، وهو سهو، والصحيح المحجّة.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٨٥ ف٨ ب١ ح٤ ـ آخره، عن دلائل الإمامة.

❋ : **موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام**: ج١ ص٢٠٠ ح٨ ـ كما في رواية ملاحم ابن طاووس، بسنده وبتفاوت، وليس فيه : «... ومن قزوين رجلان ... ومن جابروان ثلاثة رجال ...».

❋❋❋

[١٤٦٢] ٢ - (الإمام الرضا عليه السلام) «وَذلِكَ وَاللهِ أنْ لَوْ قَدْ قامَ قائِمُنا يَجْمَعُ اللهُ إِلَيْهِ شِيعَتَنا مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدانِ»*.

المصادر

★ : **تفسير العيّاشي**: ج١ ص٦٦ ح١١٧ - مرسلاً، عن أبي سمينة، عن مولى لأبي الحسن قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله ﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ قال:

☆ : **مجمع البيان**: ج١ ص٢٣١ - كما في العيّاشي، بتفاوت يسير، وقال: «وروي في أخبار أهل البيت عليهم السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان، قال الرضا عليه السلام: ».

☆ : **تفسير الصافي**: ج١ ص٢٠١ - عن مجمع البيان، والعياشي.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٤ ب٣٢ ف٢١ ح٤١٥ - عن مجمع البيان.

وفي: ص٥٤٨ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٤٦ - عن العيّاشي.

☆ : **البرهان**: ج١ ص١٦٤ ح١١ - عن العيّاشي، وفي سنده «لابن أبي الحسن».

☆ : **المحجّة**: ص٢٥ - عن العيّاشي.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٩١ ب٢٦ ح٣٧ - عن العيّاشي.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص١٤٠ ح٤٢٨ - عن مجمع البيان.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٧٧ ف٧ ب٥ ح٢ - عن غاية المرام، والظاهر عن المحجّة.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أصحاب الإمام المهديّ عليه السلام وقتلهم أعداء الله تعالى

[١٤٦٣] ١ ـ (الإمام الجواد عليه السلام) «يا أبا القاسِمِ: ما مِنّا إلّا وَهُوَ قائِمٌ بِأمْرِ اللهِ عزّ وجلّ، وَهادٍ إلى دِينِ اللهِ، وَلكِنَّ الْقائِمَ الَّذِي يُطَهِّرُ اللهُ عزّ وجلّ بِهِ الأرْضَ مِنْ أهْلِ الْكُفْرِ وَالْجُحُودِ، وَيَمْلَؤُها عَدْلاً وَقِسْطاً، هُوَ الَّذِي تَخْفَى عَلَى النّاسِ وِلادَتُهُ، وَيَغِيبُ عَنْهُمْ شَخْصُهُ، وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَتُهُ، وَهُوَ سَمِيُّ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله وَكَنِيُّهُ، وَهُوَ الَّذِي تُطْوَى لَهُ الأرْضُ، وَيَذِلُّ لَهُ كُلُّ صَعْبٍ، وَيَجْتَمِعُ إلَيْهِ مِنْ أصْحابِهِ عِدَّةُ أهْلِ بَدْرٍ: ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أقاصِي الأرْضِ، وَذلِكَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿أيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، فَإذا اجْتَمَعَتْ لَهُ هذِهِ الْعِدَّةُ مِنْ أهْلِ الإخْلاصِ أظْهَرَ اللهُ أمْرَهُ، فَإذا كَمُلَ لَهُ الْعِقْدُ ـ وَهُوَ عَشَرَةُ آلافِ رَجُلٍ ـ خَرَجَ بِإذْنِ اللهِ عزّ وجلّ، فَلا يَزالُ يَقْتُلُ أعْداءَ اللهِ حَتّى يَرْضَى اللهُ عزّ وجلّ، قال: عبدالعظيم: فقلت له: يا سيّدي وكيف يعلم أنّ الله عزّ وجلّ قد رضي؟ قال: يُلْقِي في قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ، فَإذا دَخَلَ الْمَدِينَةَ أخْرَجَ اللّاتَ وَالعُزّى فَأحْرَقَهُما»*.

المصادر

*: كمال الدين: ج٢ ص٣٧٧ ب٣٦ ح٢ ـ حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام: إنّي لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال عليه السلام:

☆: **كفاية الأثر:** ص٢٧٧ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: أخبرنا أبو عبد الله الخزاعي . وليس فيه: «فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما».

☆: **إعلام الورى:** ص٤٠٩ ح٢ ـ عن كمال الدين ظاهراً.

☆: **الإحتجاج:** ج٢ ص٤٤٩ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، عن عبد العظيم الحسني.

☆: **منتخب الأنوار المضيئة:** ص١٧٦ ف١١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه. وفيه: «... ولكن القائم (منا)».

☆: **نوادر الأخبار:** ص٢٢٠ ح٤ ـ عن كمال الدين باختصار من قوله: «القائم هو الذي يخفى ـ إلى قوله ـ سميّ رسول الله وكنيه».

وفي: ص٢٧٧ ح٢٠ ـ عن كمال الدين ذيله.

☆: **حلية الأبرار:** ج٢ ص٥٩٨ ب٢٨ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: **مدينة المعاجز:** ج٧ ص٤٠٩ ح٢٤١٦ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: **البحار:** ج٥١ ص١٥٧ ب٩ ح٤ ـ عن كفاية الأثر بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٢ ص٢٨٣ ب٢٦ ح١٠ ـ عن كمال الدين، والإحتجاج.

☆: **عوالم الإمام الجواد عليه السلام:** ص١٦٥ح٤ ـ عن كمال الدين.

☆: **نور الثقلين:** ج١ ص١٣٨ ح٤٢٣ ـ عن كمال الدين ـ بتفاوت يسير.

* * *

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَراتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة ـ ١٥٥).

الخوف والجوع قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٤٦٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «ذلِكَ جُوعٌ خاصٌّ وَجُوعٌ عامٌّ، فَأَمَّا بِالشَّامِ فَإِنَّهُ عامٌّ، وَأَمَّا الْخاصُّ بِالْكُوفَةِ يَخُصُّ وَلا يَعُمُّ، وَلكِنَّهُ يَخُصُّ بِالْكُوفَةِ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ بِالْجُوعِ. وَأَمَّا الْخَوْفُ فَإِنَّهُ عامٌّ بِالشَّامِ، وَذاكَ الْخَوْفُ إِذا قامَ الْقائِمُ عليه السلام، وَأَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِيامِ الْقائِمِ عليه السلام، وَذلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ﴾»*.

المصادر

★: **تفسير العيّاشي**: ج١ ص٦٨ ح١٢٥ ـ عن الثمالي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ﴾، قال:

*: **غيبة النعماني**: ص٢٦٠ ب١٤ ح٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ ـ الآية، فقال: ـ كما في العيّاشي، بتفاوت. وفيه: «وأما الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٧٣٤ ب٣٤ ف٩ ح٩٤ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.

وفي: ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ١٠ ح ١٢٤ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير، وفيه: «أبا عبد الله» بدل «أبي جعفر عليه السلام».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٧ ب ٢٩ ح ٥ ـ عن العيّاشي.

☆: البرهان: ج ١ ص ١٦٨، ح ٩ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: المحجّة: ص ٤٨ ـ عن العيّاشي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٩ ب ٢٥ ح ٩٤ ـ عن العيّاشي، والنعماني.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤٦ ـ عن العيّاشي.

* * *

[١٤٦٥] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قُدَّامَ الْقائِمِ عَلاماتٌ تَكُونُ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ لِلْمُؤمِنِينَ، قُلْتُ: ما هِيَ جَعَلَنِيَ اللهُ فِداكَ؟ قالَ: ذلِكَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ـ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام ـ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَراتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾. قال: يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوكِ بَنِي فُلانٍ فِي آخِرِ سُلْطانِهِمْ، وَالْجُوعِ بِغَلاءِ أَسْعارِهِمْ. وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوالِ، قال: كَسادُ التِّجاراتِ وَقِلَّةُ الْفَضْلِ. وَنَقْصٍ مِنَ الأَنْفُسِ، قال: مَوْتٌ ذَرِيعٌ. وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَراتِ، قال: قِلَّةُ رَيْعِ ما يُزْرَعُ. وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذلِكَ بِتَعْجِيلِ خُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام. ثُمَّ قالَ لِي: يا مُحَمَّدُ هذا تَأْوِيلُهُ إِنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ: ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾».

المصادر

★: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٣ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، والعلاء بن

رَزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

* : غيبة النعماني: ص٢٥٨ ب ١٤ ح ٥ ـ حدّثنا محمد بن همّام، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميَري، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: ـ كما في كمال الدين بتفاوت. وفيه: «... بَلْوَى مِنَ اللهِ تَعالى لِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ، قُلْتُ: وَما هِيَ؟...».

* : دلائل الإمامة: ص٢٥٩(٤٨٣ح٤٧٨ ط ج) ـ كما في النعماني بسنده عن محمد بن مسلم. وفيه:«إنَّ لِقِيامِ قائِمِنا علامات...».

* : الإرشاد: ص ٣٦١ ـ كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلاً، عن محمد بن مسلم إلى قوله: «خُرُوجِ الْقائِمِ».

☆ : إعلام الورى: ص٤٢٧ ب ٤ ف ١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن الحسن بن محبوب. وفيه: «قلة المعاملات».

☆ : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٥٣ ب ٢٠ ح ٦٠ ـ كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلاً، عن الحسين بن علي عليه السلام.

☆ : كشف الغُمّة: ج٣ ص٢٥٢ ـ عن الإرشاد.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص٣١ ف ٣ ـ كما في الخرائج، بتفاوت يسير، عن الراوندي.

☆ : تفسير الصافي: ج١ ص١٥٣ ـ مرسلاً، عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٥ ـ بعضه عن الإرشاد.

وفي: ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٠ ـ عن كمال الدين إلى قوله : «بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ».

وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف٨ ح٧٦ ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص٧٣٣ ـ ٧٣٤ ب ٣٤ ف٩ ح ٩٢ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج١ ص١٦٧ ح ١ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده : « محمد بن هلال ».

وفيها: ذيل ح٢ ـ أوّله، كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة عليها السلام وفي سنده «قال : حدّثني أبي ».

وفيها: ح٣ ـ كما في كمال الدين عن ابن بابويه. وفيه : «إنَّ قَبْلَ قِيامِ... بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ».

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص ٢٨٥ ب٢٩ ح ١ ـ عن النعماني، وفي سنده «أحمد بن هلال ».

وفي: ص٢٨٦ ب ٢٩ ح٣ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: « بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ ».

وفي: ص٢٨٧ ب٢٩ ح ٤ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر الطبري، سنده كما في البرهان.

☆: المحجّة: ص٤٧ ـ عن النعماني.

وفي: ص٤٨ـ عن الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٠٢ ب٢٥ ح٢٨ ـ عن النعماني وكمال الدين، وفيه: «إنّ لقيام القائم».

☆: نور الثقلين: ج١ ص١٤٢ ح٤٤٥ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ص٣١٤ ح٢٣ ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٠ ف٦ ب٣ ح٤ ـ عن كمال الدين. وفيه: «... فسادُ التّجارات».

❀❀

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٣٥ ب٧١ ح٢ ـ عن المحجّة، بتفاوت يسير.

❀❀❀

[١٤٦٦] ٣ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لابُدَّ أنْ يَكُونَ قُدّامَ الْقائِمِ سَنَةٌ يَجُوعُ فِيها النّاسُ وَيُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ، وَنَقْصٌ مِنَ الأمْوالِ وَالأنْفُسِ وَالثَّمَراتِ، فَإنَّ ذلِكَ فِي كِتابِ اللهِ لَبَيِّنٌ، ثُمَّ تَلا هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأمْوالِ وَالأنْفُسِ وَالثَّمَراتِ وَبَشِّرِ الصّابِرِينَ﴾»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٥٩ ب١٤ ح٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٤ ب٣٤ ف٩ ح٩٣ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج١ ص١٦٧ ج٢ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير في سنده ومتنه.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٨٦ ب٢٩ ح٢ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

☆: المحجّة: ص٤٧ ـ ٤٨ ـ عن النعماني بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٢٨ ـ ٢٢٩ ب٢٥ ح٩٣ ـ عن النعماني بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٣ ف٦ ب٥ ح٤ ـ عن النعماني.

❀❀❀

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة ـ ١٥٧).

فضل المجاهدين والشهداء مع الإمام المهدي عليه السلام

[١٤٦٧] ١ ـ (عبد الله بن ربيعة) «... ثُمَّ الْمُنْتَظَرُ بَعْدَهُ اسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَيَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجْتَنِبُهُ، يَكْشِفُ اللهُ بِهِ الظُّلَمَ، وَيَجْلُو بِهِ الشَّكَّ وَالْعَمَى، يَرْعَى الذِّئْبُ فِي أَيَّامِهِ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّماءِ وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَالْحِيتَانُ فِي الْبِحارِ، يَا لَهُ مِنْ عَبْدٍ مَا أَكْرَمَهُ عَلَى اللهِ طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَصَاهُ، طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ أَوْ قُتِلَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ»*.

المصادر

* : مقتضب الأثر: ص١١ ـ ١٢ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى المنصوري الهاشمي بسرّ من رأى، سنة تسع وثلاثين وثلاثمأة قال: حدّثني عم أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن المنصور قال: حدّثني الزبير بن بكار قال: حدّثني عتيق بن يعقوب قال: حدّثني عبد الله بن ربيعة رجل من أهل مكة، قال: قال لي: أبي إنّي محدّثك الحديث فاحفظه عنّي واكتمه عليّ ما دمت حيّاً أو يأذن الله فيه بما يشاء، كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة، حدّثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلغوا في الأرض، قال:

فبلغنا صخراً أمثال الإبل، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً، فتناولته وسترت أمره، فلمّا صرت إلى منزلي تأمّلته فرأيت كتاباً لا أدري من أيّ شيء هو؟ ولا أدري الذي كتب به ما هو؟ إلّا أنّه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرأت فيه... في حديث طويل في فضل النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام جاء فيه:

☆: **إثبات الهداة**: ج١ ص٧٠٩ ب٩ ف١٨ ح١٤٩ ـ عن مقتضب الأثر.

☆: **البحار**: ج٣٦ ص٢١٧ ب٤٠ ح١٩ ـ عن مقتضب الأثر.

☆: **العوالم**: ج١٥ الجزء ٣ ص٨٩ ب٥ ح١ ـ عن مقتضب الأثر.

* * *



﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْـمَلائِكَةُ وَ قُضِيَ الأَمْرُ وَ إِلى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (البقرة ـ ٢١٠).

الإمام المهديّ عجل الله فرجه يأتي العراق في سبع قباب من نور

[١٤٦٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَنْزِلُ فِي سَبْعِ قِبابٍ مِنْ نُورٍ، لا يُعْلَمُ فِي أَيِّها هُوَ حِينَ يَنْزِلُ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ، فَهذا حِينَ يَنْزِلُ»*.

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص١٠٣ ح٣٠١ ـ عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج١ ص٢٤٣ ـ عن العيّاشي.

☆: البرهان: ج١ ص٢٠٩ ح٦ ـ عن العيّاشي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٢٠٦ ح٧٧٢ ـ عن العيّاشي.

❀ ❀ ❀

[١٤٦٩] ٢ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّهُ نازِلٌ فِي قِبابٍ مِنْ نُورٍ حِينَ يَنْزِلُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ عَلَى الْفارُوقِ، فَهذا حِينَ يَنْزِلُ، وَأَمّا ﴿قُضِيَ الأَمْرُ﴾ فَهُوَ الْوَسْمُ عَلَى الْخُرْطُومِ يَوْمَ يُوسَمُ الْكافِرُ»*.

المصادر

★ : **تفسير العيّاشي**: ج١ ص١٠٣ ح٣٠٣ ـ عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام :

☆ : **تفسير الصافي**: ج١ ص٢٤٣ ـ عن العيّاشي.

☆ : **البرهان**: ج١ ص٢٠٩ ح٧ ـ عن العيّاشي.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٢٠٦ ح٧٧٣ ـ آخره، عن العيّاشي.

❀ ❀ ❀



﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (البقرة ـ ٢٤٣).

تشبيه الرجعة بإحياء الألوف في الآية

[١٤٧٠] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَأَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أَيْ إِلَى الدُّنْيَا. وَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿وَحَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾. وَقَوْلُهُ سُبْحانَهُ: ﴿وَحَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ فِي الرَّجْعَةِ، فَأَمَّا فِي الْقِيامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ وَهذَا لا يَكُونُ إِلّا فِي الرَّجْعَةِ. وَمِثْلُهُ ما خاطَبَ اللهُ بِهِ الأَئِمَّةَ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالإِنْتِقامِ مِنْ أَعْدائِهِمْ، فَقالَ سُبْحانَهُ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾. وَهذَا إِنَّما يَكُونُ إِذا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيا. وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى

الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ﴾. وَقَوْلِهِ سُبْحانَهُ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ﴾. أيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ﴾. وَقَوْلُهُ عزّوجلّ: ﴿وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقاتِنا﴾ فردّهم الله تعالى بعد الموت إلى الدنيا، وشربوا ونكحوا . ومثلُه خبر العُزَيْر»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير وسورة آل عمران آية ٨١ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، وسورة الأعراف آية ١٥٥ ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾، وسورة الكهف آية ٤٧ ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾، وسورة الأنبياء آية ٩٥ ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾، وسورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وسورة النمل آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، وسورة القصص آية ٥ ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، وآية ٨٥ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

*: تفسير النعماني: على ما في المحكم والمتشابه.

★: **المحكم والمتشابه**: ص٣ والمتن في ص٥٧ (مخطوط). قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن حفص النعماني في كتابه في تفسير القرآن: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادقعليه السلام يقول: في حديث طويل عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة روى فيه عن الإمام الصادقعليه السلام مجموعة أسئلة لأمير المؤمنينعليه السلام عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيه:

☆: **الإيقاظ من الهجعة**: ص٣٧٧ ب١٠ ح١٤٢ - عن المحكم والمتشابه.

☆: **البحار**: ج٥٣ ص١١٨ ب٢٩ ح١٤٩ - عن تفسير النعماني.

وفي: ج٩٣ ص٣ ب١٢٨ والمتن في ص ٨٦ - عن تفسير النعماني، وفيه: «جعفر» بدل «حفص».

* * *



﴿فَلَمَّا فَصَلَ طالُوتُ بِالْجُنُودِ قالَ إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ فَلَمَّا جاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قالُوا لا طاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجالُوتَ وَجُنُودِهِ قالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا اللهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة - ٢٤٩)

سنة أصحاب طالوت تجري في أصحاب المهدي عليه السلام

[١٤٧١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَصْحابَ طَالُوتَ ابْتُلُوا بِالنَّهْرِ الَّذِي قَالَ اللهُ تَعالَى: ﴿مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾، وَإِنَّ أَصْحابَ الْقائِمِ عليه السلام يُبْتَلُونَ بِمِثْلِ ذلِكَ»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

★ : غيبة النعماني: ص ٣٣٠ - ٣٣١ ب ٢٠ ح ١٣ - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : غيبة الطوسي: ص ٤٧٢ ح ٤٩١ - عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، ثم بقية سند النعماني. وفيه: «إِنَّ أَصْحابَ مُوسَى».

❁ : نوادر الأخبار: ص ٢٧٩ ح ٨ - عن غيبة الطوسي.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٧ - عن غيبة الطوسي.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٦ - عن غيبتي النعماني والطوسي.

❁ ❁ ❁

خروج الإمام المهدي عجل الله فرجه عند اكتمال الفئة

[١٤٧٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا يَخْرُجُ الْقائِمُ عليه السلام فِي أَقَلّ مِنَ الْفِئَةِ، وَلا تَكُونُ الْفِئَةُ أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ آلافٍ»*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج١ ص١٣٤ ح٤٤٤ - مرسلاً، عن حمّاد بن عثمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٨ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٤٩ - عن العيّاشي.

☆ : البرهان: ج١ ص٢٣٧ ح١٨ - عن العيّاشي.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٢٤٩ ح٩٨٤ - عن العيّاشي.

☆ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار ومشكوة الأسرار: ص٢٥٣ - كما في العيّاشي مرسلاً، وقال : ومنه يمكن استفادة تأويل الفئة في بعض المواضع المناسبة بأصحاب القائم عليه السلام وأمثالهم، فتأمّل».

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ كَمْ لَبِثْتَ قالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عامٍ فَانْظُرْ إِلى طَعامِكَ وَشَرابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلى حِمارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلى الْعِظامِ كَيْفَ نُنْشِزُها ثُمَّ نَكْسُوها لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة ـ ٢٥٩).

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه يحيي أمر الإسلام بعد موته

[١٤٧٣] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «مَثَلُ أَمْرِنا في كِتابِ اللهِ مَثَلُ صاحِبِ الْحِمارِ أَماتَهُ اللهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ»*.

<u>المصادر</u>

★: غيبة الطوسي: ص٤٢٢ ح٤٠٤ ـ روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحكم، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص١٨٤ ـ ١٨٥ ب٦ ح٤٠ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٢ ب٣٢ ف١٢ ح٣٤٤ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥١ ص٢٢٤ ب١٣ ح١٣ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

ملاحظة: «الظاهر أن قصد الإمام الباقر عليه السلام في هذا الحديث تشبيه أمر الإسلام الذي هو أمرهم عليهم السلام بموت عزير وبعثه. وأنه تمرّ فترة يميت حكّام الجور أمرهم ثم يحييه الله

تعالى على يد المهدي عليه السلام، والمقصود تشبيه أصل الموت والإحياء لامدّته أيضاً، كما أنه قد يكون مثلاً للرجعة، فهي الحياة الكبرى لأمر الله تعالى وأمرهم عليهم السلام ».

***

[١٤٧٤] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَعَمْ، آيَةُ صاحِبِ الحِمارِ، أماتَهُ اللهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ»*.

المصادر

* : **غيبة الطوسي**: ص٤٢٣ ح٤٠٥ ـ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميّري، عن أبيه، عن جعفر ابن محمد الكوفي، عن إسحاق بن محمد، عن القاسم بن الربيع، عن علي بن خطاب، عن مؤذن مسجد الأحمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام : هل في كتاب الله مثل للقائم عليه السلام؟ فقال:

☆ : **الإيقاظ من الهجعة**: ص١٨٥ ب٦ ح٤١ ـ عن غيبة الطوسي، وقال : « أقول : المراد بالقائم هنا معناه يعني من قام بالأمر، ويكون مخصوصاً بمن عدا المهدي عليه السلام . ويحتمل الحمل على المشابهة من بعض الوجوه، فإنّ كلاً منهما غاب مدّة ثم ظهر، وإن كان أحدهما مات والآخر لم يمت، أو المراد بالموت أعمّ من المجازي والحقيقي، فإنّ أحدهما مات، والآخر مات ذكره لطول غيبته».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥١٣ ب٣٢ ف١٢ ح٣٤٥ ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص٢٢٤ ب١٣ ف١٣ ـ عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: « المراد من هذه الرواية تشبيه أصل أمر المهدي بأمر عزير عليه السلام، وإلّا فإن عزير مات موتاً حقيقيّاً ثم بعثه الله تعالى، والمهدي غاب وهو حيٌّ يرزق عليه السلام حتى يبعثه الله تعالى فيحيي أمر الإسلام، كما تقدم في حديث الإمام الباقر عليه السلام.

***

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة ـ ٢٦١).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو السنبلة المباركة

[١٤٧٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الْحَبَّةُ فَاطِمَةُ صلّى الله عليها، وَالسَّبْعُ السَّنابِلُ، سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِها، سابِعُهُمْ قائِمُهُمْ. قُلْتُ: الْحَسَنُ؟ قال: إِنَّ الْحَسَنَ إِمامٌ مِنَ اللهِ مُفْتَرَضٌ طاعَتُهُ، وَلكِنْ لَيْسَ مِنَ السَّنابِلِ السَّبْعَةِ، أَوَّلُهُمُ الْحُسَيْنُ وَآخِرُهُمُ الْقائِمُ. فَقُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ قال: يُولَدُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي الْكُوفَةِ مِائَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، وَلَيْسَ ذاكَ إِلّا هؤُلاءِ السَّبْعَةُ»*.

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص١٤٧ ح٤٨٠ ـ المفضّل بن محمد الجُعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٨ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٠ ـ أوّله، عن العيّاشي. ثم قال: «أقول: هؤلاء السبعة من جملة الإثني عشر، وليس فيه إشعار بالحصر كما هو واضح. ولعلّ المراد السابع من الصادق عليه السلام، لأنه هو المتكلّم بهذا الكلام».

ملاحظة: «المعنى الذي ذكره قدس سره هو المتعين بقوله عليه السلام: سابعهم قائمهم، ولعلّ المراد بالكوفة الولاء لأهل البيت، لأنها كانت مركز مواليهم عليهم السلام».

☆: البرهان: ج١ ص٢٥٣ ح٦ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: عوالم النصوص على الأئمة: ص١١ ح٣ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٢٨٢ ح١١٠٦ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

* * *

﴿يُؤتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُواْ الأَلْبَابِ﴾ (البقرة - ٢٦٩).

مَنْ عرف إمامه لا يضرّه تأخّر ظهوره عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٤٧٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مَعْرِفَةُ الإمامِ وَاجْتِنابُ الْكَبائِرِ، وَمَنْ ماتَ وَلَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةٌ لِإمامٍ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمامَهُمْ، فَمَنْ ماتَ وَهُوَ عارِفٌ بِالإمامَةِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدَّمَ هذَا الأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، فَكانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقائِمِ فِي فِسطاطِهِ. قال: ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قال: لا بَلْ كَمَنْ قاتَلَ مَعَهُ، ثُمَّ قال: لا بَلْ - وَاللهِ - كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله»*.

المصادر

* : اعلام الدين: ص٤٥٩ - وسأله أبو بصير عن قول الله تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيراً﴾ ما عنى بذلك؟ فقال :

☆ : البحار: ج٢٧ ص١٢٦ ب٤ ح١١٦ - عن أعلام الدين.

***

سورة آل عمران

﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران ـ ٣٧).

الجفنة المنزلة على الزهراء عليها السلام عند الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٤٧٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام ضَمِنَتْ لِعَلِيٍّ عليه السلام عَمَلَ الْبَيْتِ وَالْعَجِينَ وَالْخُبْزَ وَقَمَّ الْبَيْتِ، وَضَمِنَ لَهَا عَلِيٌّ عليه السلام مَا كَانَ خَلْفَ الْبابِ، مِنْ نَقْلِ الْحَطَبِ، وَأَنْ يَجِيءَ بِالطَّعامِ، فَقالَ لَهَا يَوْماً: يَا فَاطِمَةُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قالَتْ: لا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ ما كانَ عِنْدَنا مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نُقْرِيكَ بِهِ. قال: أَفَلا أَخْبَرْتِنِي؟ قالَتْ: كانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله نَهانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئاً، فَقالَ: لا تَسْأَلِي ابْنَ عَمِّكِ شَيْئاً، إِنْ جاءَكِ بِشَيْءٍ عَفْواً وَإِلاَّ فَلا تَسْأَلِيهِ. قال: فَخَرَجَ الإِمامُ عليه السلام فَلَقِيَ رَجُلاً فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ دِيناراً، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ وَقَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ مِقْدادَ بْنَ الأَسْوَدِ، فَقالَ لِلْمِقْدادِ: ما أَخْرَجَكَ فِي هذِهِ السَّاعَةِ؟ قالَ: الْجُوعُ، وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ـ قال: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله حَيٌّ؟ قال: وَرَسُولُ

اللهِ صلى الله عليه وآله حَيٌّ، قال: فَهُوَ أَخْرَجَنِي، فَقَدِ اسْتَقْرَضْتُ دِيناراً وَسَأُوثِرُكَ بِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَأَقْبَلَ فَوَجَدَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله جالِساً وَفاطِمَةَ تُصَلِّي، وَبَيْنَهُما شيءٌ مُغَطًّى، فَلَمَّا فَرَغَتْ أَحْضَرَتْ ذلِكَ الشيءَ، فَإِذَا جَفْنَةٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، قال: يا فاطِمَةُ أَنّى لَكِ هذا؟ قالَتْ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ» . فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : أَلا أُحَدِّثُكَ بِمَثَلِكَ وَمَثَلِها؟ قال: بَلَى، قال: مَثَلُ زَكَرِيّا إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرْيَمَ الْمِحْرابَ فَوَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً، قال: يَا مَرْيَمُ أَنّى لَكِ هذا؟ قالَتْ: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ، إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، فَأَكَلُوا مِنْها شَهْراً، وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يَأْكُلُ مِنْها الْقائِمُ عليه السلام، وَهِيَ عِنْدَنا»*.

المصادر

★ : تفسير العيّاشي: ج١ ص١٧١ ح٤١ ـ عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام :

☆ : أمالي الصدوق: على ما في تأويل الآيات، ولم نجده فيه.

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص١١٠ ح١٦ ـ عن العيّاشي، مختصراً.

☆ : تفسير الصافي: ج١ ص٣٣٢ ـ عن العيّاشي. وليس فيه: «قال: قلت لأبي جعفر: ورسول الله صلى الله عليه وآله حيٌّ؟ قال: ورسول الله صلى الله عليه وآله حيٌّ».

☆ : البرهان: ج١ ص٢٨٢ ح٩ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج١٤ ص١٩٧ ب١٦ ح٤ ـ عن العيّاشي، بتفاوت، وفيه: «... ثلاث إلّا شيء آثرتك به».

وفي: ج٤٣ ص٣١ ب٣ ح٣٨ ـ عن العيّاشي.

☆ : مرآة العقول: ج٥ ص٣٤٧ (هامش) آخره، عن العيّاشي.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٣٣٣ ح١١ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

***

الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه

[١٤٨٢] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾. قالَ: إِذَا قَامَ الْقائِمُ عليه السلام لا يَبْقَى أَرْضٌ إِلّا نُودِيَ فِيها بِشَهادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ»*.

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص١٨٣ ح٨١ ـ عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: تفسير الصافي: ج١ ص٣٥٣ ـ عن العيّاشي ظاهراً.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٩ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥١ ـ عن العيّاشي.

☆: المحجّة: ص٥٠ ـ عن العيّاشي.

☆: البرهان: ج١ ص٢٩٦ ح٤ ـ عن العيّاشي.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٤٠ ب٢٧ ح٨٩ ـ عن العيّاشي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٣٦٢ ح٢٢٩ ـ عن العيّاشي.

☆: منتخب الأثر: ص٢٩٣ ف٢ ب٣٥ ح٣ ـ عن ينابيع المودّة.

**

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٣٦ ب٧١ ح٣ ـ عن المحجّة.

***

[١٤٨٣] ٢ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «أُنْزِلَتْ فِي الْقائِمِ إِذَا خَرَجَ بِالْيَهُودِ

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران ـ ٤٦).

صفة نزول عيسى عليه السلام في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٤٧٨] ١ ـ (ابن زيد) «قد كلّمهم عيسى في المهد، وسيكلّمهم إذا قتل الدجّال وهو يومئذٍ كهل»*.

المصادر

* : تفسير الطبري: ج٣ ص١٨٨ ـ حدّثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: سمعته ـ يعني ابن زيد ـ يقول في قوله:

☆ : الدر المنثور: ج٢ ص٢٥ ـ عن الطبري.

❁ : نزول عيسى بن مريم: ص٨٥ ح٦٢ ـ مرسلاً، عن ابن زيد رضي الله عنه كما في تفسير الطبري.

☆ : تصريح الكشميري: ص٢٩١ ـ عن الطبري.

❁❁❁

﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (آل عمران ـ ٥٥).

مدّة حياة عيسى عليه السلام بعد قتله الدجال

[١٤٧٩] ١ ـ (كعب الأحبار) «لَمّا رَأى عيسى بن مريم قلّة من معه، شكا إلى الله تعالى، فقال الله: إِنِّي رافِعُكَ إِلَيَّ وَمُتَوَفِّيكَ (كذا)، وَلَيْسَ مَنْ رَفَعْتُ عِنْدِي يَمُوتُ، وَإِنِّي باعِثُكَ عَلَى الأَعْوَرِ الدَّجّالِ فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ تَعِيشُ بَعْدَ ذلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَتَوَفّاكَ مِيتَةَ الْحَقِّ»*.

المصادر

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٥٧٨ ح١٦١٤ ـ حدّثنا نعيم، ثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن المشايخ، عن كعب قال ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله :

❁ : الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج١ ص٢٥٨ ـ قال الفرّاء: هي وفاة موت، ولكنّ المعنى إنّي متوفّيك في آخر أمرك عند نزولك وقتلك الدجّال.

❁❁

❁ : تسلية المجالس وزينة المجالس: ج١ ص١٣١ ـ وقوله سبحانه: ﴿ورافعك إليّ﴾ قيل : أي بعد نزولك من السماء في آخر الزمان.

❁❁❁

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (آل عمران ـ ٨١).

رجعة الأنبياء والأئمة عليهم السلام

[١٤٨٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «وتلا هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إلى آخر الآيةِ، قال: لَتُؤْمِنُنَّ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. قُلْتُ: وَلَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: نَعَمْ مِنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً، وَلا يَبْعَثُ اللهُ نَبِيّاً وَلا رَسُولاً إِلّا رُدَّ إِلى الدُّنْيَا حَتَّى يُقَاتِلَ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج١ ص١٨١ ح٧٦ ـ عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : تفسير القمّي: ج١ ص١٠٦ ـ حدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً إِلاّ وَيَرْجِعُ إِلى الدُّنْيا وَيَنْصُرُ أَميرَ الْمُؤْمِنينَ عليه السلام، وَهُوَ قَوْلُهُ: لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ، يَعْني: رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله. وَلَتَنْصُرُنَّهُ، يَعْني أَميرَ الْمُؤْمِنينَ عليه السلام».

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٥ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

عبدالله بن مسكان، عن فيض بن أبي شيبة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ـ كما في العيّاشي بتفاوت.

وفي: ص٤٢ ـ كما في القمي، عن علي بن إبراهيم.

❁ : الرجعة: ص٥٦ ح٣٢ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص٧٧ ـ ٧٨ ح٤٩ ـ عن تفسير القمي.

☆ : تفسير الصافي: ج١ ص٣٥١ ـ عن القمي، والعياشي.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٣٦٠ ب١٠ ح١١٠ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

☆ : البرهان: ج١ ص٢٩٥ ح٨ ـ عن العيّاشي.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٤١ ب٢٩ ح٩ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، والعيّاشي.

وفي: ص٦١ ح٥٠ ـ عن القمي.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٣٥٨ ـ ٣٥٩ ح٢١٣ ـ عن العيّاشي.

❁❁❁

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (آل عمران ـ ٨٣).

مجيء الروم إلى السواحل وخروج أهل الكهف

[١٤٨١] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَيُنادِي مُنادٍ فِي شَهْرِ رَمَضانَ مِنْ ناحِيَةِ الْـمَشْرِقِ عِنْدَ ما تَطْلُعُ الشَّمْسُ: يا أَهْلَ الْهُدَى اجْتَمِعُوا، وَيُنادِي مِنْ ناحِيَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ ما تَغِيبُ الشَّمْسُ: يا أَهْلَ الضَّلالَةِ اجْتَمِعُوا، وَمِنَ الْغَدِ عِنْدَ الظُّهْرِ تُكَوَّرُ الشَّمْسُ فَتَكُونُ سَوْداءَ مُظْلِمَةً، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ بِخُرُوجِ دابَّةِ الأَرْضِ، وَتُقْبِلُ الرُّومُ إلى قَرْيَةٍ بِساحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ كَهْفِ الْفِتْيَةِ، وَيَبْعَثُ اللهُ الْفِتْيَةَ مِنْ كَهْفِهِمْ إِلَيْهِمْ، رَجُلٌ يُقالُ لَهُ تَمْلِيخا، وَالآخَرُ كَمُسْلِمِينا، وَهُما الشُّهَداءُ الْمُسَلِّمُونَ لِلْقائِمِ، فَيَبْعَثُ أَحَدَ الْفِتْيَةِ إِلى الرُّومِ، فَيَرْجِعُ بِغَيْرِ حاجَةٍ، وَيَبْعَثُ بِالآخَرِ، فَيَرْجِعُ بِالْفَتْحِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾»*.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص١٩٥ ـ ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام

وعليه خطّ السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته، هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تأريخ كتابته بعد المأتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما،ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون ... ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيه:

☆: **الإيقاظ من الهجعة**: ص٢٨٩ ب٩ ح١١١ ـ بعضها، عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: **البحار**: ج٥٣ ص٧٧ ـ ٨٦ ب٢٩ ح٨٦ ـ عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت.

❀: **موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام**: ج١ ص٣٠٧ ـ ٣١٥ ح٨ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

❀❀❀



وَالنَّصارَى وَالصَّابِئِينَ وَالزَّنادِقَةِ وَأَهْلِ الرِّدَّةِ وَالْكُفّارِ في شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِها، فَعَرَضَ عليه السلام فَمَنْ أَسْلَمَ طَوْعاً أَمَرَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَما يُؤْمَرُ بِهِ الْمُسْلِمُ وَيَجِبُ للهِ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ ضَرَبَ عُنُقَهُ حَتَّى لا يَبْقَى في الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ أَحَدٌ إِلّا وَحَّدَ اللهَ . قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِداكَ إِنَّ الْخَلْقَ أَكْثَرُ مِنْ ذلِكَ؟ فَقالَ: إِنَّ اللهَ إِذَا أَرادَ أَمْراً قَلَّلَ الْكَثِيرَ وَكَثَّرَ الْقَلِيلَ»*.

المصادر

★: **تفسير العيّاشي**: ج١ ص١٨٣ ح٨٢ ـ عن ابن بكير قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماوات وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾، قال:

☆: **تفسير الصافي**: ج١ ص٣٥٣ ـ عن العيّاشي.

❋: **نوادر الأخبار**: ص٢٧٣ ح١١ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٤٩ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٢ ـ عن العيّاشي.

☆: **المحجّة**: ص٥٠ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان**: ج١ ص٢٩٦ ح٥ ـ عن العيّاشي.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٣٤٠ ب٢٧ ح٩٠ ـ عن العيّاشي.

☆: **نور الثقلين**: ج١ ص٣٦٢ ح٢٣٠ ـ عن العيّاشي.

☆: **منتخب الأثر**: ص٤٧١ ف٧ ب٢ ح١ ـ عن المحجّة.

❋❋❋

شمول الإسلام والرّخاء في عصر الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٤٨٤] ١ ـ (أبو علي بن عقبة) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ (عليه السلام) حَكَمَ بِالْعَدْلِ، وَارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْرُ، وَأَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ، وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ بَرَكَاتِهَا، وَرُدَّ كُلُّ حَقٍّ إِلى أَهْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الإسلام وَيَعْتَرِفُوا بِالإِيمَانِ. أَمَا سَمِعْتَ اللهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، وَحَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ، وَحُكْمِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله. فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الأَرْضُ كُنُوزَهَا، وَتُبْدِي بَرَكَاتِهَا، وَلا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعاً لِصَدَقَتِهِ وَلِبِرِّهِ، لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلا مَلَكُوا قَبْلَنَا، لِئَلاّ يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا: إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سِيرَةِ هؤُلاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾»*.

المصادر

★: الإرشاد: ص٣٦٤ ـ ٣٦٥ ـ عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال:

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٥ ـ كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن علي بن عقبة.

☆: إعلام الورى: ص٤٣٢ ف٣ ـ كما في الإرشاد، عن علي بن عقبة.

☆: كشف الغمّة: ج٣ ص٢٥٥ ـ عن الإرشاد بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٨ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٣٨ ـ عن إعلام الورى أوّله.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٣٨ ب٢٧ ح٨٣ ـ عن الارشاد.

❁ : الأنوار البهية: ص٣٨٣ ـ كما في الإرشاد.

☆ : منتخب الأثر: ص٣٠٨ ف٢ ب٤٣ ح١ ـ عن الارشاد.

❁ : المهدي: ص٣٧٨ ـ كما في الإرشاد باختصار.

❁ ❁ ❁



﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَللهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران ـ ٩٧).

الأمان مع الإمام المهديّ عجل الله فرجه وأصحابه

[١٤٨٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يا أبا بَكْرٍ: سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَأَيّاماً آمِنِينَ، فَقالَ: مَعَ قائِمِنا أَهْلَ الْبَيْتِ. وَأَمّا قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾ فَمَنْ بايَعَهُ وَدَخَلَ مَعَهُ وَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ وَدَخَلَ في عِقْدِ أَصْحابِهِ كانَ آمِناً»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة سبأ آية ١٨ ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرىً ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : علل الشرائع: ص٨٩ ب٨١ ح٥ ـ حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدّثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن محاجته عليه السلام أبا حنيفة، جاء فيه: «فقال أبو بكر الحضرمي: جعلت فداك الجواب في المسألتين الأوليتين؟ فقال:

☆ : تفسير الصافي: ج١ ص٣٥٩ ـ عن العلل، بتفاوت يسير. وفيه: «مَنْ بايَعَ قائِمَنا...».

وفي: ج٤ ص٢١٧ ـ آخره، عن علل الشرائع.

❋ : نوادر الأخبار: ص٤٦ ـ عن علل الشرائع.

☆: **حلية الأبرار**: ج٤ ص٣١ ـ ٣٦ ب٧ ح١ ـ كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

☆: **البرهان**: ج١ ص٢٩٩ ح٩ ـ كما في العلل عن ابن بابويه. وفيه: «... **قال في قائمنا أهلَ البيتِ**».

☆: **البحار**: ج٢ ص٢٩٢ ب٣٤ ذ ح١٣ ـ عن علل الشرائع.

☆: **نور الثقلين**: ج١ ص٣٦٨ ح٢٥٨.

وفي: ج٤ ص٣٣٢ ح٥٢ ـ عن علل الشرائع.

☆: **العوالم**: ج٣ ص٦١٣ ب٨ ح٤٤ ـ عن علل الشرائع.

* * *



﴿بَلى إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا وَ يَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْـمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران ـ ١٢٥).

ينصر الله تعالى الإمام المهدي (عج) بملائكة بدر

[١٤٨٦] ١ ـ (الإمام الباقر (ع)) «إِنَّ الْـمَلائِكَةَ الَّذِينَ نَصَرُوا مُحَمَّدًا (ص) يَوْمَ بَدْرٍ فِي الأَرْضِ، ما صَعِدُوا بَعْدُ، وَلا يَصْعَدُونَ حَتَّى يَنْصُرُوا صاحِبَ هذَا الأَمْرِ، وَهُمْ خَمْسَةُ آلافٍ»*.

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص١٩٧ ح١٣٨ ـ عن ضريس بن عبد الملك، عن أبي جعفر (ع) قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٩ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٣ ـ عن العيّاشي.

☆: البرهان: ج١ ص٣١٣ ح٥ ـ عن العيّاشي.

☆: البحار: ج١٩ ص٢٨٤ ب١٠ ح٢٦ ـ عن العيّاشي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٣٨٨ ح٣٤٦ ـ عن العيّاشي.

❀❀❀

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَداءَ وَاللهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٠).

الإمام المهدي عجل الله فرجه يقيم دولة الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام

[١٤٨٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ما زالَ مُذْ خَلَقَ اللهُ آدَمَ: دَوْلَةٌ للهِ، وَدَوْلَةٌ لِإِبْلِيسَ، فَأَيْنَ دَوْلَةُ اللهِ؟ أَمَا هُوَ إِلّا قائِمٌ وَاحِدٌ»*.

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص١٩٩ ح١٤٥ - عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قول الله: ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ﴾ قال:

☆: إثبات الهداة: ج١ ص١٣٥ - ١٣٦ ب٦ ف٢١ ح٢٥٨ - عن العيّاشي.

☆: البرهان: ج١ ص٣١٨ ح٢ - عن العيّاشي.

☆: البحار: ج٥١ ص٥٤ ب٥ ح٣٨ - عن العيّاشي، وليس فيه: «إلّا».

☆: نور الثقلين: ج١ ص٣٩٥ ح٣٧٤ - عن العيّاشي.

***

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ (آل عمران - ١٤٢).

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٤٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «وَاللهِ لا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْناقَكُمْ حَتَّى تُمَيَّزُوا وَتُمَحَّصُوا، ثُمَّ يَذْهَبُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ شيء، وَلا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الأَنْدَرُ، ثُمَّ تَلا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾»*.

المصادر

* : قرب الاسناد: ص١٦٢ (٣٦٩ح ١٣٢١ط ج).(أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام)
وكان جعفر عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج٥٢ ص١١٣ ب٢١ ح ٢٥ - بعضه، عن قرب الإسناد.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران ـ ١٤٤).

رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٤٨٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «لا، الْمَوْتُ مَوْتٌ، وَالقَتْلُ قَتْلٌ، قال: فَقُلْتُ لَهُ: ما أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا ماتَ، قالَ: فَقالَ: يا زُرارَةُ قَوْلُ اللهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ، قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُما فِي الْقُرآنِ قالَ: ﴿أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ﴾ وقال: ﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ لَيْسَ كَما قُلْتَ يا زُرارَةُ، الْمَوْتُ مَوْتٌ، وَالْقَتْلُ قَتْلٌ، وَقَدْ قالَ اللهُ: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ الآيَةَ. قال: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ؟ قالَ: فَقالَ: لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ ماتَ عَلَى فِراشِهِ. إِنَّ مَنْ قُتِلَ لابُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ١١١ ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ

به وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، ولذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : **تفسير العيّاشي**: ج٢ ص١١٢ ح١٣٩ ـ عن زرارة قال: كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام في الرجعة، فأقبلت مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: جعلت فداك أخبرني عمّن قتل مات؟ قال:

وفي: ج١ ص٢٠٢ ح١٦٠ ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، مرسلاً، عن زرارة.

☆ : **مختصر بصائر الدرجات**: ص١٩ ـ وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى) ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، و عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب عن زرارة قال: ـ كما في رواية العيّاشي الثانية.

❀ : **الرجعة**: ص ٤١ ح١١ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : **تفسير الصافي**: ج١ ص٣٨٧ ـ بعضه، عن العيّاشي.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة**: ص٢٧٣ ب٩ ح٨٠ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وقال: « ورواه العيّاشي في تفسيره على نقل عنه، عن زرارة، مثله ».

☆ : **البرهان**: ج١ ص٣٢٢ ح٣ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله .

وفيها: ح٥ ـ عن العيّاشي.

وفي: ج٢ ص١٦٦ ح٥ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح٨ ـ عن العيّاشي.

☆ : **البحار**: ج٥٣ ص٦٥ ب٢٩ ح٥٨ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، والعياشي، بتفاوت يسير.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٤١٧ ح٤٦٤ ـ عن العيّاشي .

❀❀❀

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران - ٢٠٠).

وجوب الثبات على إمامة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٤٩٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِصْبِرُوا عَلَى أداءِ الْفَرائِضِ، وَصابِرُوا عَدُوَّكُمْ، وَرابِطُوا إِمامَكُمُ الْمُنْتَظَرَ»*.

المصادر

* : تفسير النعماني: ص٢٧ - حدّثنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، في معنى قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا﴾، قال:

وفي: ص١٩٩ ب١١ ح١٣ - بنفس السند والمتن.

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص١٢٧ ح٤٧ - كما في النعماني عن غيبة المفيد، وقال : « فعلى هذا التأويل يكون المعنيّ بالذين آمنوا أصحاب القائم المنتظر عليه وعلى آبائه السلام ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣١ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٥٩ - عن النعماني.

☆ : غاية المرام: ج٤ ص٢٢٨ - ٢٢٩ ب٤٠ ح٣ - عن النعماني.

☆ : المحجّة: ص٥٢ - عن النعماني، وغيبة المفيد.

☆ : البرهان: ج١ ص٣٣٤ ح٤ - عن النعماني، وقال : « وروى هذا الحديث الشيخ المفيد في

الغيبة بإسناده عن بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر عليه السلام الحديث بعينه ».

☆: البحار: ج٢٤ ص٢١٩ ب٥٧ ح١٤ ـ عن النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص٥١٥ ف١٠ ب٥ ح٨ ـ عن ينابيع المودّة.

**

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٣٦ ب٧١ ح٤ ـ عن المحجّة. وفيه: «وَصابِرُوا عَلى أذيّة عَدُوِّكُمْ... المَهْدِيّ المُنْتَظَر».

***

[١٤٩١] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إذاً لا يُعْبَدُ اللهُ يا أبا يُوسُفَ، لا تَخْلُو الأرْضُ مِنْ عالِمٍ مِنّا ظاهِرٍ، يَفْزَعُ النّاسُ إلَيْهِ في حَلالِهِمْ وَحَرامِهِمْ، وَإنَّ ذلِكَ لَمُبَيَّنٌ في كِتابِ اللهِ، قالَ اللهُ: يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ـ عَلى دِينِكُم ـ وصَابِرُوا ـ عَدُوَّكُمْ فَمَنْ يُخالِفُكُمْ ـ وَرابِطُوا ـ إمامَكُم ـ وَاتَّقُوا اللهَ ـ فِيما أمَرَكُمْ بِهِ وَافْتَرَضَ عَلَيْكُمْ».

المصادر

★: تفسير العيّاشي: ج١ ص٢١٢ ح١٨١ ـ عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تبقى الأرض يوماً بغير عالم منكم يفزع الناس إليه؟ قال: فقال لي:

☆: إثبات الهداة: ج١ ص١٣٦ ب٦ ف٢١ ح٢٦٠ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج١ ص٣٣٥ ح١٢ ـ عن العيّاشي.

☆: البحار: ج٢٤ ص٢١٧ ب٥٧ ح١٠ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

***

سورة النساء

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ (النساء - ٥٩).

انتفاع المؤمنين بالإمام المهديّ عليه السلام في غيبته

[١٤٩٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «هُمْ خُلَفائِي يا جابِرُ، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ (مِنْ) بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوْراةِ بِالْباقِرِ، وَسَتُدْرِكُهُ يا جابِرُ، فَإِذا لَقِيتَهُ فَاقْرَئْهُ مِنِّي السَّلامَ، ثُمَّ الصّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَمِيِّي وَكَنِيِّي حُجَّةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَبَقِيَّتُهُ فِي عِبادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، ذاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللهُ تَعالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَها، ذاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيائِهِ غَيْبَةً لا يَثْبُتُ فِيها عَلَى الْقَوْلِ بِإِمامَتِهِ إِلّا مَنِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلإِيمانِ.

قالَ جابِرُ: فَقُلْتُ لَهُ: يا رَسُولَ اللهِ فَهَلْ يَقَعُ لِشِيعَتِهِ الانْتِفاعُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ ؟

فَقالَ صلى الله عليه وآله: إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهِ، وَيَنْتَفِعُونَ

بِوِلايَتِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانْتِفاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وإِنْ تَجَلَّلَها سَحابٌ، يا جابِرُ هذَا مِنْ مَكْنُونِ سِرِّ اللهِ وَمَخْزُونِ عِلْمِهِ، فَاكْتُمْهُ إِلّا عَنْ أَهْلِهِ»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ج١ ص٢٥٣ ب٢٣ ح٣ ـ حدّثنا غير واحد من أصحابنا قالوا : حدّثنا محمد ابن همّام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدّثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدّثني المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : لـمّا أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه محمد صلى الله عليه وآله : ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا أطِيعُوا اللهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قلت : يا رسول الله عرفنا الله ورسوله، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام:

* : **كفاية الأثر**: ص٥٣ ـ حدّثنا أحمد بن إسماعيل السلماني، ومحمد بن عبد الله الشيباني قالا: حدّثنا محمد بن همام، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه.

* : **إعلام الورى**: ص٣٧٥ ف٢ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفي سنده «جعفر بن يزيد.. والحسين بن محمد.. » وفيه: «... **الذين قرن الله طاعتهم بطاعته ... وذو كنيتي ...**».

* : **تفسير روح الجنان**: ج٣ ص٤٢٣ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير مرسلاً، عن جابر الجعفي.

* : **قصص الأنبياء**: ص٣٦٠ ف١٤ ح٤٣٦ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

* : **مناقب ابن شهر آشوب**: ج١ ص٢٨٢ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن جابر ابن يزيد الجعفي في تفسيره، عن جابر الأنصاري، إلى قوله: «**إلاّ مَنِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلإيمانِ**».

* : **الدر النظيم**: ص٧٩٢ ـ مرسلاً، عن جابر الجعفي في تفسيره، كما في رواية كمال الدين إلى قوله: «**امتحن الله قلبه للإيمان**».

* : **كشف الغُمّة**: ج٣ ص٢٩٩ ـ عن إعلام الورى، بتفاوت يسير، وفيه: «.. **وإن علاها سحاب**».

* : **العدد القوية**: ص٨٥ ح١٤٩ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن جابر الجعفي.

* : **الصراط المستقيم**: ج٢ ص١٤٣ ب١٠ ـ كما في كمال الدين، وقال: «وأسند الشيخ أبو

جعفر محمد بن علي » إلى قوله: «مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَها ».

☆: **تأويل الآيات:** ج١ ص١٣٥ ح١٣ ـ عن إعلام الورى، بتفاوت يسير في سنده.

☆: **الأربعون، للشيخ البهائي:** ص٤٣١ ـ بعضه كما في كمال الدين، مرسلاً، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

☆: **تفسير الصافي:** ج١ ص٤٦٤ ـ عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: «... صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ... وَإِنْ تَجَلاّها سَحابٌ».

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٥٠٠ ب٩ ف٦ ح٢١٢ ـ عن كمال الدين.

☆: **نوادر الأخبار:** ص١٢٦ ح٢٢ ـ عن كمال الدين.

☆: **البرهان:** ج١ ص٣٨١ ح١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «حفص بن محمد الفزاري ».

☆: **حلية الأبرار:** ج٣ ص٣٥٧ ب٢ ح٢ ـ كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير في سنده، عن ابن بابويه في كتاب « النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام ». وفيه: «... وبَقِيَّتُهُ فِي بِلادِهِ».

☆: **المحجّة:** ص٥٧ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: **غاية المرام:** ج٧ ص١٢٣ ب١٤٢ ح٤ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: **الأنوار البهيّة:** ص٣٤٠ ـ كما في رواية كمال الدين عن الشيخ الصدوق.

☆: **البحار:** ج٢٣ ص٢٨٩ ب١٧ ح١٦ ـ عن المناقب وإعلام الورى إلى قوله: « قَلْبَهُ بالايمان ».

وفي: ج٣٦ ص٢٤٩ ـ ٢٥٠ ب٤١ ح٦٧ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، ثم أشار إلى مثله عن كفاية الأثر.

وفي: ج٥٢ ص٩٢ ب٢٠ ح٨ ـ آخره عن كمال الدين.

☆: **نور الثقلين:** ج١ ص٤٩٩ ح٣٣١ عن كمال الدين.

☆: **العوالم:** ج١٥ الجزء ٣ ص١١ ح٤ ـ عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر ومناقب ابن شهر اشوب وتأويل الآيات.

☆: **منتخب الأثر:** ص١٠١ ف١ ب٨ ح٤ ـ عن كفاية الأثر.

❀ ❀

☆: **ينابيع المودّة:** ج٣ ص٣٩٨ ـ ٣٩٩ ب٩٤ ح٥٤ ـ كما في كمال الدين عن المناقب.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بيعة الإمام المهديْ عليه السلام بين الرُكن والمقام

[١٤٩٣] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «... يا أخي لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَيكَ النِّسْيانَ وَلا الجَهْلَ، وَقَدْ أَخْبَرَني اللهُ أَنَّهُ قَد اسْتَجابَ لِي فِيكَ وَفِي شُرَكائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ.

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ وَمَنْ شُرَكائِي؟ قالَ: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللهُ بِنَفْسِهِ وَبِي مَعَهُ، الَّذِينَ قالَ فِي حَقِّهِمْ: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلى اللهِ وَالرَّسُولِ﴾ .

قُلْتُ : يا نَبِيَّ اللهِ وَمَنْ هُمْ (....) الأَوْصِياءُ إِلى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، كُلُّهُمْ هادٍ مُهْتَدٍ، لا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كادَهُمْ وَلا خِذْلانُ مَنْ خَذَلَهُمْ، هُمْ مَعَ الْقُرآنِ وَالْقُرآنُ مَعَهُمْ، لا يُفارِقُونَهُ وَلا يُفارِقُهُمْ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللهُ أُمَّتِي، وَبِهِمْ يُمْطَرُونَ، وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِمُسْتَجابِ دَعْوَتِهِمْ.

فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ سَمِّهِمْ لِي، فَقالَ: ابْنِي هذا ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِ الحَسَنِ ـ ثُمَّ ابْنِي هذا ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الحُسَيْنِ ـ ثُمَّ ابْنُ إِبْنِي هذا ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الحُسَيْنِ ـ ثُمَّ ابْنٌ لَهُ عَلَى اسْمِي، إِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، باقِرُ عِلْمِي، وَخازِنُ وَحْيِ اللهِ، وَسَيُولَدُ عَلِيٌّ فِي حَياتِكَ يا أَخِي، فَاقْرَئْهُ مِنِّي السَّلامَ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الحُسَيْنِ فَقالَ: سَيُولَدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَياتِكَ،

فَأَقْرِئْهُ مِنّي السَّلام، ثُمَّ تَكْمِلَةُ الإِثْنَيْ عَشَرَ إِماماً مِنْ وُلْدِكَ يا أَخِي.
فَقُلْتُ: يا نَبِيَّ اللهِ سَمِّهِمْ لِي، فَسَمّاهُمْ لِي رَجُلاً رَجُلاً مِنْهُمْ. وَاللهِ يَا بَنِي هِلالٍ (منهم) مَهْدِيُّ هذِهِ الأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ جَمِيعَ مَنْ يُبايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، وَأَعْرِفُ أَسْماءَ الْجَمِيعِ وَقَبائِلَهُمْ»*.

ملاحظة: «لا يتوهّم أن المقصود اثنا عشر من ذرّية الحسين عليه السلام، فأمير المؤمنين والحسن عليهما السلام داخلان بقوله صلى الله عليه وآله «فيك وفي شركائك» كما ينبغي الإلتفات إلى قوله: «تكملة اثني عشر إماماً» أي تكملة أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام».

المصادر

★: **سليم بن قيس:** ص١٠٣ والمتن في ص١٠٦ ـ أبان، عن سليم، قال: قلت: يا أمير المؤمنين إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرّ شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبيّ صلى الله عليه وآله، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أنّ ذلك باطل، أفترى يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله معتدين، ويفسّرون القرآن برأيهم؟ قال: فأقبل عليّ عليه السلام فقال لي: **يا سُلَيْمُ، قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوابَ، إِنَّ في أَيْدِي النَّاسِ حَقّاً وَباطِلاً، وَصِدْقاً وَكَذِباً، وَناسِخاً وَمَنْسُوخاً وَخاصّاً وَعامّاً، وَمُحْكَماً وَمُتَشابِهاً، وَحِفْظاً وَوَهْماً، وَقَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى عَهْدِه ... إلى أن قال: فَقُلْتُ لَهُ ذاتَ يَوْمٍ: يا نَبِيَّ اللهِ إِنَّكَ مُنْذُ يَوْمِ دَعَوْتَ اللهَ لِي بِما دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئاً مِمّا عَلَّمْتَنِي، فَلِمَ تُمْلِيهِ عَلَيَّ وَتَأْمُرُنِي بِكِتابَتِهِ، أَتَتَخَوَّفُ عَلَيَّ النِّسْيانَ؟ فَقالَ:**

*: **تفسير العيّاشي:** ج١ ص١٤ ح٢ وص٢٥٣ ح١٧٧ ـ عن سليم بن قيس، بتفاوت.

*: **غيبة النعماني:** ص٨٠ ـ ٨٣ ب٤ ح١٠ ـ وبهذا الإسناد (ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همّام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي، عن رجالهم) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي، بتفاوت.

* : **كمال الدين**: ج١ ص٢٨٤ ب٢٤ ح٣٧ ـ كما في سليم، بتفاوت يسير، وحذف بعض ألفاظه ـ حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدّثنا محمد بن نصر، عن الحسن بن موسى الخشّاب قال: حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري، عن إسماعيل بن همّام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المدني، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش .

☆ : **تفسير الصافي**: ج١ ص١٩ ـ عن العيّاشي و كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة**: ج١ ص٥١٢ ب٩ ح٢٤٠ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٦٢٧ ب٩ ف٣٨ ح٧٠٣ ـ عن العيّاشي.

وفي: ص٦٦٤ ب٩ ف٧١ ح٨٥٦ ـ عن سليم.

☆ : **البرهان**: ج١ ص١٦ ح١٤ وص٣٨٦ ح٢٧ ـ عن العيّاشي.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٢ ص٣٥٣ ـ ٣٥٧ ب٢ ح١ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : **اليتيمة**: ص٦٩ ح٢ ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص١٦٥ ح١٠ ـ عن غيبة النعماني أيضاً.

☆ : **البحار**: ج٣٦ ص٢٥٦ ب٤١ ح٧٥ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ص٢٧٥ ح٩٦ ـ عن النعماني.

وفي: ج٩٢ ص٩٨ ب٨ ح٦٩ عن كمال الدين والعياشي.

☆ : **العوالم**: ج١٥ الجزء ٣ ص٢٠٣ ح١٨٤ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٠٥ ح١٨٧ ـ عن سليم، والنعماني.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٥٠٤ ح٣٤٦ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٣٤ ف١ ب١ ح٥٧ ـ عن كمال الدين.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الإمام المهديّ عليه السلام من أولي الأمر في الآية

[١٤٩٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «الأئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ عليهما السلام، إلى أنْ تَقُومَ السَّاعةُ»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج١ ص٢٢٢ ب٢٢ ح٨ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميَري قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الحجّال، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أطِيعُوا اللهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأولِي الأمْرِ مِنكُمْ﴾، قال:

* : دلائل الإمامة: ص٢٣١ (٤٣٦ ح٤٠٦ ط ج) ـ كما في كمال الدين بتفاوت. وقال: « وروى محمد ابن الحسين بن عبدالله بن محمد الحجّال» والظاهر أن «ابن عبدالله تصحيف عن عبدالله» .

☆ : غاية المرام: ج٣ ص١١٢ ب٥٩ ح٨ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البرهان: ج١ ص٣٨٣ ح١٠ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج٢٣ ص٢٨٨ ب١٧ ح١٣ ـ عن كمال الدين. وفيه: «إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ ».

☆: نور الثقلين: ج١ ص٤٩٩ ح٣٣٠ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

* * *

[١٤٩٥] ٢ ـ (الإمام الرضا عليه السلام) «ذلِكَ عَلِيُّ بْنُ أبِي طالِبٍ عليه السلام ثُمَّ سَكَتَ، قالَ: فَلَمَّا طالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ الْحَسَنُ، ثُمَّ سَكَتَ، فَلَمَّا

طالَ سُكُوتُهُ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قال: الحُسَيْنُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ وَسَكَتَ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْكت عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ حَتَّى أُعِيدَ الْمَسألَةَ، فَيَقُول: حَتَّى سَمَّاهُمْ إلى آخِرِهِمْ عليهم السلام»*.

المصادر

★: **تفسير العيّاشي**: ج١ ص٢٥١ ح١٧١ ـ عن أبان، أنّه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: فسألته عن قول الله: ﴿يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أطِيعُوا اللهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأولِي الأمْرِ مِنكُمْ﴾، فقال:

☆: **البرهان**: ج١ ص٣٨٥ ح٢٢ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: **البحار**: ج٢٣ ص٢٩٢ ـ ٢٩٣ ب١٧ ح٢٦ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: **نور الثقلين**: ج١ ص٥٠٠ ح٣٣٢ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

***

الأئمة عليهم السلام أمان لأهل الأرض

[١٤٩٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لِبَقاءِ الْعَالَمِ عَلَى صَلاحِهِ، وَذلِكَ أَنَّ اللهَ عزّ وجلّ يَرْفَعُ الْعَذابَ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِذا كانَ فِيها نَبِيٌّ أَوْ إِمامٌ، قالَ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، وَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: النُّجُومُ أَمانٌ لأَهْلِ السَّماءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ، فَإِذا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتى أَهْلَ السَّماءِ ما يَكْرَهُونَ، وَإِذا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتى أَهْلَ الأَرْضِ ما يَكْرَهُونَ. يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللهُ عزّ وجلّ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِهِ فَقالَ: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾. وَهُمُ الْمَعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لا يُذْنِبُونَ وَلا يَعْصُونَ. وَهُمُ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ. بِهِمْ يَرْزُقُ اللهُ عِبادَهُ، وَبِهِمْ تَعْمُرُ بِلادُهُ، وَبِهِمْ يُنْزِلُ الْقَطْرَ مِنَ السَّماءِ، وَبِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكاتِ الأَرْضِ، وَبِهِمْ يُمْهِلُ أَهْلَ الْمَعاصِي، وَلا يُعَجِّلُ عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ وَالْعَذابِ. لا يُفارِقُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَلا يُفارِقُونَهُ، وَلا يُفارِقُونَ الْقُرآنَ وَلا يُفارِقُهُمْ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

* : علل الشرايع: ص١٢٣ ب١٠٣ ح١ - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه،

قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا رجاء بن سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجُعفي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : لأيّ شيء يُحتاج إلى النبيّ والإمام؟ فقال:

❋ : مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج٢ ص١٣٣ ح٦١٨ ـ كما في علل الشرايع. وفيه أيضاً «... وأهل بيتي أمان لأمّتي ...» .

وفي: ص١٤٢ ح ٦٢٣ ـ كما في روايته الأولى المتقدمة .

❋ : جامع الأحاديث للقمي: ص١٢٥ ـ كما في علل الشرايع. مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ص٢٥٩ ـ فيه «عن ابن عباس يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمّتي فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض» .

❋ : جامع الأخبار للسبزواري: ص٦١ ح ٣/٧٦ ـ فيه «مثل أهل بيتي مثل النجوم، فإنّها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون» .

❋ : الدر النظيم: ص ٧٧١ ـ كما في رواية علل الشرايع. وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله: «... وأهل بيتي أمان لأمّتي» .

☆ : البرهان: ج١ ص٣٨٣ ح١١ ـ كما في العلل عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، إلى قوله: «ما يكرهون».

☆ : البحار: ج٢٣ ص١٩ ب١ ح ١٤ ـ عن العلل.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٥٠١ ح ٣٣٩ ـ عن العلل.

❋ : معادن الحكمة: ج٢ ص١١٣ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهبت السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض» .

❋ : تفسير كنز الدقائق: ج٢ ص٥٠١ ـ عن علل الشرايع.

❋ : مناقب أهل البيت للشرواني: ص١٧٦ ـ فيه «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي من الاختلاف، فإذا خالفتهم قبيلة من العرب اختلفوا وصاروا أحزاب إبليس».

❋❋❋

الأئمة عليهم السلام يحكمون بالعدل كما أمرهم الله تعالى

[١٤٩٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ - فُلانٍ وَفُلانٍ - وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً﴾. وَيَقُولُ الأَئِمَّةُ الضَّالَّةُ وَالدُّعَاةُ إِلَى النَّارِ: هؤُلاءِ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيَائِهِمْ سَبِيلاً. ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً﴾، ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ - يَعْنِي الإمَامَةَ وَالْخِلافَةَ - فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً﴾. نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ. وَالنَّقِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي رَأَيْتَ فِي وَسَطِ النَّوَاةِ. ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، فَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللهُ مِنَ الإمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللهِ جَمِيعاً. ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً﴾، يَقُولُ: فَجَعَلْنَا مِنْهُمُ الرُّسُلَ وَالأَنْبِيَاءَ وَالأَئِمَّةَ، فَكَيْفَ يُقِرُّونَ بِذَلِكَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَيُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله؟! ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً﴾. قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً﴾، مَا الْمُلْكُ الْعَظِيمُ؟ قَالَ: أَنْ جَعَلَ مِنْهُمْ أَئِمَّةً، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللهَ، فَهُوَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا - إِلَى قوله - سَمِيعاً بَصِيراً﴾، قَالَ: إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الأَوَّلُ مِنَّا إِلَى

الإمام الّذي بَعْدَهُ الْكُتُبَ وَالْعِلْمَ وَالسِّلاحَ. ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾، الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ، ثُمَّ قالَ لِلنَّاسِ: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا﴾، فَجَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ. ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، إِيّانا عَنى خاصَّةً، فَإِنْ خِفْتُمْ تَنازُعاً فِي الأَمْرِ فَارْجِعُوا إِلَى اللهِ وَإِلَى الرَّسُولِ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ، هكَذَا نَزَلَتْ، وَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِطاعَةِ أُولِي الأَمْرِ وَيُرَخِّصُ لَهُمْ فِي مُنازَعَتِهِمْ؟! إِنَّما قِيلَ ذلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾»*.

المصادر

* : **تفسير العيّاشي**: ج١ ص٢٤٦ ح١٥٣ ـ عن بريد بن معاوية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، قال: فكان جوابه أن قال:

وفي: ص ٢٤٧ ح ١٥٤ ـ بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله سواء، وزاد فيه: «أن تحكموا بالعدل، إذا ظهرتم أن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ بَدَتْ فِي أَيْدِيكُمْ».

* : **الكافي**: ج١ ص٢٠٥ ح١ ـ الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، عن مُعلّى بن محمد قال: حدّثني الحسن بن علي الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، فكان جوابه:ـ كما في العيّاشي بتفاوت إلى قوله: ﴿إِنَّ اللهَ كانَ عَزِيزاً حَكِيماً﴾.

وفي: ص٢٠٦ ح٥ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام:ـ بعضه.

وفي: ص٢٧٦ ح١ ـ آخره، كما في العيّاشي، بتفاوت يسير، بسنده الأوّل.

☆ : **البرهان**: ج١ ص٣٨١ ح٤ ـ عن رواية الكافي الثالثة. وليس في سنده «مُعلّى بن محمد».

وفي: ص٣٨٤ ح١٦ ـ عن العيّاشي.

☆ : **البحار**: ج٢٣ ص٢٨٩ ح١٧ ـ عن العيّاشي.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٤٩٧ ح٣٢٨ ـ عن الكافي، إلى قوله: «... يَوْمِ الْقِيامَةِ بطاعتنا».

***

صلاح الأرض بالإمام عليه السلام

[١٤٩٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «شَهادَةُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وَأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَالإقْرارُ بِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَحَقٌّ فِي الأمْوالِ مِنَ الزَّكاةِ، وَالْوِلايَةُ الَّتِي أمَرَ اللهُ عزّ وجلّ بِها وِلايَةُ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَإنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قال: مَنْ ماتَ وَلا يَعْرِفُ إمامَهُ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً. قالَ اللهُ عزّ وجلّ: أطِيعُوا اللهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأمْرِ مِنْكُمْ، فَكانَ عَلِيٌّ عليه السلام، ثُمَّ صارَ مِنْ بَعْدِهِ حَسَنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حُسَيْنٌ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ هكَذا يَكُونُ الأمْرُ. إنَّ الأرْضَ لا تَصْلُحُ إلّا بِإمامٍ، وَمَنْ ماتَ لا يَعْرِفُ إمامَهُ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً، وَأحْوَجُ ما يَكُونُ أحَدُكُمْ إلى مَعْرِفَتِهِ إذا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هٰهُنا ـ قالَ ـ وَأهْوى بِيَدِهِ إلى صَدْرِهِ ـ: يَقُولُ حِينَئِذٍ: لَقَدْ كُنْتُ عَلى أمْرٍ حَسَنٍ»*.

المصادر

*: الكافي: ج٢ ص٢١ ح٩ ـ علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدّثني عما بُنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملي ولم يضرّني جهل ما جهلت بعده، فقال:

*: رجال الكشّي: ص٤٢٤ الرقم ٧٩٩ ـ جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع قال: قلت

لأبي عبد الله عليه السلام: حدّثني عن دعائم الإسلام التي بني عليها، ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصّر عن معرفة شيء منها كبت عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه، وقبل منه عمله، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله. قال: فقال: ـ كما في الكافي بتفاوت.

☆: **تفسير الصافي:** ج١ ص٤٦٣ ـ عن الكافي.

☆: **البرهان:** ج١ ص٣٨٣ ح٨ ـ عن الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «عمّا تثبت عليه دعائم الإسلام».

☆: **البحار:** ج٢٣ ص٢٨٩ ب٤ ح٣٥ ـ عن الكافي.

☆: **نور الثقلين:** ج١ ص٥٠٣ ح٣٤٥ ـ عن الكافي.

☆: **تنقيح المقال:** ج٢ ص٣٦٠ ـ عن الكشّي.

* * *



﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾ (النساء - ٦٩).

الإمام المهدي عليه السلام من الذين أنعم الله عليهم في الآية

[١٤٩٩] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ: أَنَا، وَالصِّدِّيقِينَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ، وَالشُّهَداءِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَحَمْزَةُ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً: الأَئِمَّةُ الاِثْنا عَشَرَ بَعْدِي»*.

المصادر

★: كفاية الأثر: ص١٨٢ - أخبرنا المعافا بن زكريا قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه: ﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾، قال:

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٢٨٣ - كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن قيس بن أبي حازم.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص١٢٢ ب١٠ ف٣ - عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج١ ص٥٩٥ ب٩ ف٢٧ ح٥٥٧ - آخره، عن كفاية الأثر، وفي سنده «عن جرير».

☆: البرهان: ج١ ص٣٩٢ ح٣ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

❁ : عوالم النصوص على الأئمة: ص١٨٤ ح١٥٨ ـ عن كفاية الأثر. وفيه:«... والحسين والصالحين ...».

☆ : البحار: ج٢٣ ص٣٣٦ ب ٢٠ ح ٤ ـ عن المناقب.

وفي: ج٣٦ ص٣٤٧ ب ٤٠ ح ٢١٤ ـ عن كفاية الأثر.

❁❁❁

[١٥٠٠] ٢ ـ (القمي) «النَّبِيِّينَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالصِّدِّيقِينَ: عَلِيٌّ ﷺ، وَالشُّهَدَاءِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ﷺ، وَالصَّالِحِينَ: الأَئِمَّةُ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً: الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ»*.

المصادر

★ : تفسير القمي: ج١ ص١٤٢ ـ وأمّا قوله: «ومن يطع الله ورسوله.. رفيقاً» قال:

* : أبو الفتوح الرازي: ج٣ ص٤٣٥ ـ وقال: وجاء في تفسير أهل البيت عن الباقر ﷺ أنه:ـ كما في القمي.

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص١٣٩ ح١٧ ـ عن القمي.

☆ : منهج الصادقين: ج٣ ص٦٦ ـ كما في القمي بتفاوت، وقال: «وروي في تفسير أهل البيت صلوات الله عليهم عن الباقر ﷺ».

☆ : البرهان: ج١ ص٣٩٣ ح ١٠ ـ عن القمي.

☆ : غاية المرام: ج ٤ ص٢٩٨ ب ١٨٤ ح٨ ـ عن القمي، ونسبه إلى الصادق ﷺ.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣١ ب٢٦ ح ١ ـ عن القمي.

وفي: ج٦٧ ص١٩٢ ب ١١ ذ ح ٢ ـ عن القمي.

وفي: ج٦٨ ص ٤ ب ١٥ ـ عن القمي.

☆ : نور الثقلين: ج ١ ص٥١٦ ح ٣٩٥ ـ عن القمي.

❁❁❁

الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف أحد السبعة المفضلين من أهل الجنّة

[١٥٠١] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنّي أُرِيدُ أنْ أذْكُرَ حَدِيثاً، فَقالَ عَمّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَذَكَرَهُ، قال: إِنّي أُرِيدُ أَنْ أذْكُرَ حَدِيثاً. قالَ أبُو أيُّوبَ الأنصاري: فَما يَمْنَعُكَ يَا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أنْ تَذْكُرَهُ؟ فَقال: ما قُلْتُ هـذا إِلّا وَأنا أُرِيدُ أنْ أذْكُرَهُ، ثُمَّ قال: إِذا جَمَعَ اللهُ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ كانَ أفْضَلُهُمْ سَبْعَةٌ مِنّا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الأنْبِياءُ أكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللهِ، وَنَبِيُّنا أكْرَمُ الأنْبِياءِ، ثُمَّ الأوْصِياءُ أفْضَلُ الأُمَمِ بَعْدَ الأنْبِياءِ وَوَصِيُّهُ أفْضَلُ الأوْصِياءِ، ثُمَّ الشُّهَداءُ أفْضَلُ الأُمَمِ بَعْدَ الأنْبِياءِ وَالأوْصِياءِ، وَحَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَداءِ، وَجَعْفَرٌ ذُو الْجَناحَيْنِ يَطِيرُ مَعَ الْمَلائِكَةِ لَمْ يُنْحَلْهُ شَهِيدٌ قَطُّ قَبْلَهُ، وَإِنَّما ذلِكَ شيء أكْرَمَ اللهُ بِهِ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله. ثُمَّ قال: أُولئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، ذلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيماً، وَالسِّبْطانِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَالْمَهْدِيُّ عليهم السلام جَعَلَهُ اللهُ مِمَّنْ يَشاءُ مِنْ أهْلِ الْبَيْتِ»*.

المصادر

★: تفسير فرات: ص٣٥ ـ (فرات) قال: حدّثني الحسين بن علي بن بزيع، معنعناً، عن الأصبغ

ابن نباتة، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام:

وفي: ص ٢٩-٣٠ - عن عبيد بن كثير، معنعناً عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل جاء فيه: «.. وَإِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاء حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذو الْجَنَاحَيْنِ مَعَ الْمَلائِكَةِ، لَمْ يُحَلَّ بِحِلْيَتِهِ أَحَدٌ مِنَ الآدَمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ شيءٌ شَرَّفَهُ اللهُ بِهِ، والسِّبطانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام سيِّدا شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ ولدت أيّاهما (كذا) وَالْمَهْدِيَّ يَجْعَلُ اللهُ مَنْ أَحَبَّ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قالَ: أَبْشِرُوا ثَلاثاً مَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ذلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً».

* : الكافي: ج١ ص٤٥٠ ح٣٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزوّر الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي، قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة، وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: «يا أَيُّها النَّاسُ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللهُ» ثم ذكر بمعناه.

☆ : البحار: ج٢٤ ص٣٢ ب٢٦ ح٦ - عن رواية تفسير فرات الأولى، وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

وفي: ج٣٢ ص٢٧٣ ب٥ ح٢١٢ - عن رواية تفسير فرات الثانية.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٥١٣ ح٣٨٣ - عن الكافي.

***

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ إِذا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ (النساء ـ ٧٧).

ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه هو الأجل القريب في الآية

[١٥٠٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام كانَ خَيْراً لِهذِهِ الأُمَّةِ مِمّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَاللهِ لَفِيهِ نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ﴾ إِنَّما هِيَ طاعَةُ الإِمامِ فَطَلَبُوا الْقِتالَ. فَلَمّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ مَعَ الْحُسَيْنِ، قالُوا: ﴿رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْلا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿رَبَّنا أَخِّرْنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ﴾، أَرادُوا تَأْخِيرَ ذلِكَ إِلَى الْقائِمِ عليه السلام»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة إبراهيم آية ٤٤ ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنا أَخِّرْنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ما لَكُمْ مِنْ زَوالٍ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج١ ص٢٥٨ ح١٩٦ ـ عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وفي: ج٢ ص٢٣٥ ح٤٨ ـ آخره، بالسند المذكور.

*: الكافي (الروضة): ج٨ ص٣٣٠ ح٥٠٦ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن أبي الصباح بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام:ـ كما في رواية العيّاشي الأولى، وفيه: «والله لقد نزلت».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥١ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦٥ ـ آخره، عن العيّاشي.

☆: المحجّة: ص٦١ ـ عن رواية العيّاشي الأولى.

☆: البرهان: ج١ ص٣٩٤ ح٢ ـ عن الكافي.

وفي: ج٢ ص٣٢١ ح١ ـ عن الكافي.

وفيها: ح٢ ـ عن رواية العيّاشي الثانية.

☆: البحار: ج٤٤ ص٢٥ ب١٨ ح٩ ـ عن الكافي.

وفي: ص٢١٧ ب٢٨ ح٢ ـ عن رواية العيّاشي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: « ولكنّهم ».

وفي: ج٥٢ ص١٣٢ ب٢٢ ح٣٥ ـ عن رواية العيّاشي الثانية.

☆: العوالم: ج١٦ ص١٨١ ح١٢ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٥١٨ ح٤١١ ـ عن الكافي.

وفي: ج٢ ص٥٥٣ ح١٢٨ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

***

[١٥٠٣] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ مَعَ الْحَسَنِ، وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ مَعَ الْحُسَيْنِ ﴿قالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْلا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ إِلى خُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام فَإِنَّ مَعَهُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ. قالَ اللهُ: ﴿قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى﴾ الآية »*.

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج١ ص٢٥٧ ـ ٢٥٨ ح١٩٥ ـ عن إدريس مولى لعبد الله بن جعفر، عن أبي

عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية:

☆: **تفسير الصافي**: ج١ ص٤٧٢ ـ بعضه، عن العيّاشي.

☆: **البرهان**: ج١ ص٣٩٤ ح٤ ـ عن العيّاشي.

☆: **البحار**: ج٤٤ ص٢١٧ ب٢٨ ح١ ـ عن العيّاشي.

وفي: ج٧١ ص٣٠٠ ـ وقال: وفي بعض الأخبار « **كفّوا أيديكم** » مع الحسن عليه السلام «**كتب عليهم القتال** » مع الحسين عليه السلام « **إلى أجل قريب** » إلى خروج القائم، فإنّ معه الظفر.

☆: **العوالم**: ج١٦ ص٩٦ ح٤ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٥١٩ ح٤١٤ ـ عن تفسير العيّاشي

❀❀❀




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلّاً مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللهُ واسِعاً حَكِيماً﴾ (النساء - ١٣٠).

بعض أعمال الإمام المهديّ عليه السلام في العراق وسفره إلى مصر

[١٥٠٤] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَيَسِيرُ الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ بِرايَةِ الْهُدَى وَالسَّيْفِ ذو الْفَقارِ وَالْمِخْصَرَةِ، حَتَّى يَنْزِلَ أَرْضَ الْهِجْرَةِ مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ الْكُوفَةُ، فَيَهْدِمُ مَسْجِدَها وَيَبْنيهِ عَلَى بِنائِهِ الأَوَّلِ، وَيَهْدِمُ ما دُونَهُ مِنْ دُورِ الْجَبابِرَةِ، وَيَسِيرُ إِلى الْبَصْرَةِ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَى بَحْرِها، وَمَعَهُ التَّابُوتُ وَعَصا مُوسَى، فَيَعْزِمُ عَلَيْهِ، فَيَزْفِرُ زَفْرَةً بِالْبَصْرَةِ فَتَصِيرُ بَحْراً لُجِّيّاً، فَيُغْرِقُها لا يَبْقَى فِيها غَيْرُ مَسْجِدِها كَجُؤْجُؤِ السَّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ الْماءِ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلى حَرُورٍ ثُمَّ يُحْرِقُها، وَيَسِيرُ مِنْ بابِ بَنِي أَسَدٍ حَتَّى يَزْفِرَ زَفْرَةً فِي ثَقِيفٍ وَهُمْ زَرْعُ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلى مِصْرَ، فَيَعْلُو مِنْبَرَهُ وَيَخْطِبُ النَّاسَ، فَتَسْتَبْشِرُ الأَرْضُ بِالْعَدْلِ، وَتُعْطِي السَّماءُ قَطْرَها، وَالشَّجَرُ ثَمَرَها، وَالأَرْضُ نَباتَها، وَتَتَزَيَّنُ لأَهْلِها، وَتَأْمَنُ الْوُحُوشُ حَتَّى تَرْتَعِيَ فِي طَرَفِ الأَرْضِ كَأَنْعامِهِمْ، وَيُقْذَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمُ، فَلا يَحْتاجُ مُؤْمِنٌ إِلى ما عِنْدَ أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ: يُغْنِ اللهُ كُلّاً مِنْ سَعَتِهِ...»*.

المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص١٩٥ والمتن في ٢٠١ ـ وقفت على كتاب فيه خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خطّ السيّد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمّى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

***



﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً﴾ (النساء ١٥٩).

عيسى عليه السلام يصلّي خلف الإمام المهديّ عجل الله فرجه

[١٥٠٥] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ إِلى الدُّنْيا، فَلا يَبْقَى أَهْلُ مِلَّةٍ ـ يَهُودِيٌّ وَلا نَصْرانِيٌّ ـ إِلّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَيُصَلِّي خَلْفَ الْمَهْدِيِّ. قال: ويحك أنّى لك هذا؟ ومن أين جئت به؟ فقلت: حدّثني به مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عليهم السلام، فقال: جئت بها والله من عين صافية»*.

المصادر

★: **تفسير القمّي**: ج١ ص١٥٨ ـ حدّثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أبي حمزة، عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجّاج بأنّ آية في كتاب الله قد أعيتني، فقلت: أيها الأمير أيّة آية هي؟ فقال: قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾. والله إنّي لآمر باليهوديّ والنصرانيّ فيضرب عنقه، ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرّك شفتيه حتى يخمد، فقلت: أصلح الله الأمير ليس على ما تأولت، قال: كيف هو؟ قلت:

☆: **مجمع البيان**: ج٢ ص١٣٧ ـ عن القمي.

☆: **منهج الصادقين**: ج٣ ص١٤٨ ـ عن القمي.

☆: **تفسير الصافي:** ج١ ص٥١٩ عن القمي.

☆: **الإيقاظ من الهجعة:** ص٣٣٩ ـ ٣٤٠ ب١٠ ح٦٤ ـ عن القمي، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان:** ج١ ص٤٢٦ ح١ ـ عن القمي.

☆: **المحجّة:** ص٦٢ ـ عن القمي.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٠٥ ب٣٣ ح١ ـ عن القمي.

☆: **البحار:** ج١٤ ص٣٤٩ ب٣٤ ح١٣ ـ عن القمي، وفيه: « **يا شهرُ، آيةٌ في كتاب الله** ».

☆: **نور الثقلين:** ج١ ص٥٧١ ح٦٦٢ ـ عن القمي.

☆: **منتخب الأثر:** ص٤٧٩ ف٧ ب٨ ح١ ـ عن ينابيع المودّة.

**

❀: **نزول عيسى بن مريم:** ص٨٢ ح٤٨ ـ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿**وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ**﴾ قال: «**خروج عيسى بن مريم**».

☆: **ينابيع المودّة:** ج٣ ص٢٣٧ ب٧١ ح٦ ـ عن المحجّة بتفاوت يسير. وفيه: «عن محمد بن مسلم، عن محمد الباقر عليه السلام» وقد خلط بين روايتي شهر بن حوشب ومحمد بن مسلم المتقدمة في آية ـ٧٧.

***

نزول عيسى عليه السلام

[١٥٠٦] ١ - (ابن عباس، وابن زيد، وأبو مالك، والحسن البصري) «إذا نزل عيسى بن مريم فقتل الدجّال، لم يبق يهوديٌّ في الأرض إلّا آمن به. قال: وذلك حين لا ينفعهم الإيمان»*.

المصادر

★: تفسير الطبري: ج٦ ص١٤ - حدّثنا يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾، قال:

❋: تفسير القرآن الكريم للسمرقندي: ج٢ ص٤٥٩ - روي عن مجاهد أنّه قال: ما من أحد من أهل الكتاب إلاّ يؤمن بعيسى عليه السلام قبل موته، فقيل له: وإن غرق أو احترق أو أكله السبع يؤمن بعيسى؟ فقال: نعم.

☆: تفسير أبي الفتوح الرازي: ج٤ ص٦٤ - كما في التبيان مرسلاً.

☆: الدرّ المنثور: ج٢ ص٢٤١ - ابن جرير، عن ابن زيد في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: - كما في تفسير الطبري.

❋: نزول عيسى بن مريم: ص٨٣ ح٥٢ - عن زيد ابن المهاجر رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: إذا نزل عيسى عليه السلام فقتل الدجّال لم يبق يهوديٌّ في الأرض إلاّ آمن به.

وفيها: ح٥٣ - عن أبي مالك الغفاري رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ قال: «ذلك عند نزول عيسى بن مريم لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلاّ آمن به».

☆: تصريح الكشميري: ص٢٨٣ ـ عن الطبري.

☆: مختصر تفسير ابن كثير: ج١ ص٤٥٧ ـ بعض أجزائه، عن ابن جرير.

❀❀

☆: التبيان: ج٣ ص٣٨٦ ـ « واختلفوا في الهاء إلى من ترجع؟ فقال قوم: هي كناية عن عيسى، كأنّه قال: لا يبقى أحد من اليهود إلاّ يؤمن بعيسى قبل موت عيسى، بأن ينزله الله إلى الأرض إذا خرج المهدي عليه السلام وأنزله الله لقتل الدجّال، فتصير الملل كلّها ملّة واحدة، وهي ملّة الإسلام الحنيفيّة دين إبراهيم عليه السلام. ذهب إليه ابن عباس، وأبو مالك والحسن وقتادة وابن زيد، وذلك حين لا ينفعهم الإيمان، واختاره الطبري قال: والآية خاصّة لمن يكون في ذلك الزمان، وهو الذي ذكره علي بن إبراهيم في تفسير أصحابنا ».

☆: مجمع البيان: ج٣ ص١٣٧ ـ كما في التبيان، بتفاوت يسير.

❀❀❀



سورة المائدة

﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (المائدة ـ ٣).

يأس الكفار والمنافقين عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٠٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام يَئِسَ بَنُو أُمَيَّةَ، فَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَئِسُوا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام»*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج١ ص٢٩٢ ح١٩ ـ عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾:

☆ : البرهان: ج١ ص٤٣٤ ح٢ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆ : البحار: ج٥١ ص٥٥ ب٥ ح٣٩ ـ عن تفسير العيّاشي.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٥٨٧ ح٢٤ ـ عن تفسير العيّاشي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَبَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً﴾ (المائدة ١٢).

الإمام المهديّ عليه السلام آخر النقباء

[١٥٠٨] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «مَعاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ (الله تَعالَى جَعَلَ لَكُمْ) باباً مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ.

فَقامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ اهْدِنا إِلى هذَا الْبابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ. قال: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ، سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَأَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، وَأَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ (وَخَلِيفَةُ اللهِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ).

مَعاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى الَّتِي لاَ انْفِصامَ لَها فَلْيَتَمَسَّكْ بِوِلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، فَإِنَّ وِلايَتَهُ وِلايَتِي، وَطاعَتَهُ طاعَتِي.

مَعاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ. (مَعاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَرادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللهَ وَرَسُولَهُ) فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ بَعْدِي وَالأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي، فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي.

فَقامَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنصاري فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ وَما عِدَّةُ الأَئِمَّةِ؟

فَقالَ: يا جابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللهُ عَنِ الإِسلامِ بِأَجْمَعِهِ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ، وَهِيَ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ

وَالأَرْضِ. وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرانَ عليه السلام حِينَ ضَرَبَ بِعَصاهُ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً. وَعِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نُقَباءِ بَنِي إِسْرائِيلَ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿وَبَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَي عَشَرَ نَقِيباً﴾، فَالأَئِمَّةُ يا جابِرُ اثْنا عَشَرَ إِماماً، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ عليه السلام وَآخِرُهُمُ الْقائِمُ الْمَهْدِيُّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ»*.

المصادر

* : **مائة منقبة:** ص٧١ المنقبة ٤١ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد رحمه الله قال حدثني محمد ابن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن هاشم قال: حدثني محمد بن سنان قال: حدثني زياد بن منذر قال: حدثني سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

* : **الاستنصار للكراجكي:** ص٢٠ ـ ٢١ ـ عن مائة منقبة، وفي سنده «حدثنا الشيخ أبو الحسن».

* : **اليقين في إمرة أمير المؤمنين:** ص٦٠ ب٨١ ـ عن مائة منقبة، بتفاوت في السند والمتن. وفي: ص١٣٢ ب١٣٣ ـ عن الاستنصار، بتفاوت يسير.

* : **البحار:** ج٣٦ ص٢٦٣ ـ ٢٦٤ ب٤١ ح٨٤ ـ عن اليقين. وليس فيه: «مَعاشِرَ النّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ... وَطاعَتَهُ طاعَتِي».

* : **عوالم النصوص:** ص١٢٥ ـ ١٢٦ ح٤٩ ـ عن اليقين.

* : **عوالم الإمام الجواد** عليه السلام: ص٣٣ ح٨ ـ عن اليقين.

* : **منتخب الأثر:** ص٥٩ ف١ ب٤ ح٥ ـ عن البحار.

***

﴿وَمِنَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّا نَصارى أَخَذْنا مِيثاقَهُمْ فَنَسُوا حَظّاً مِمّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنا بَيْنَهُمُ الْعَداوَةَ وَالْبَغْضاءَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللهُ بِما كانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ١٤).

بعض أنصار الإمام المهديّ عجّل الله فرجه عصابة من السودان

[١٥٠٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تَشْتَرِ مِنَ السُّودانِ أَحَداً، فَإِنْ كانَ لابُدَّ فَمِنَ النُّوبَةِ، فَإِنَّهُمْ مِنَ الَّذِينَ قالَ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّا نَصارى أَخَذْنا مِيثاقَهُمْ فَنَسُوا حَظّاً مِمّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَذْكُرُونَ ذلِكَ الْحَظَّ، وَسَيَخْرُجُ مَعَ الْقائِمِ عليه السلام مِنّا عِصابَةٌ مِنْهُمْ...»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج٥ ص٣٥٢ ح٢ ـ علي بن إبراهيم، عن إسماعيل بن محمد المكّي، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، عمّن ذكره، عن أبي الربيع الشامي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

* : **تهذيب الأحكام**: ج٧ ص٤٠٥ ب٣٤ ح١٦٢١ ـ عن الكافي.

☆ : **وسائل الشيعة**: ج١٤ ص٥٦ ب٣٢ ح١ ـ عن الكافي، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥٢ ب٣٢ ح٦٤ ـ بعضه عن الكافي.

☆: **البرهان**: ج١ ص٤٥٤ ح٢ ـ عن الكافي.

☆: **المحجّة**: ص٦٣ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن».

☆: **ملاذ الأخيار**: ج١٢ ص٣٣٦ ب١٣ ح٢٩ ـ عن التهذيب، وقال: «يظهر منه أنّ المراد بالحظّ ميثاق النبيّ والأئمة ﷺ، وسيذكرون ذلك الحظّ ويسلمون ويخرجون مع القائم ﷺ».

☆: **نور الثقلين**: ج١ ص٦٠١ ح٩٠ ـ عن الكافي، وفي سنده «محمد بن إسماعيل البرمكي».

**

☆: **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٣٧ ب٧١ ح٧ ـ آخره، عن المحجّة.

***



﴿وَإِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِياءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكاً وَآتاكُمْ ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ﴾ (المائدة - ٢٠).

رجعة الائمة عليهم السلام

[١٥١٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الأَنْبِياءُ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَإِبْراهِيمُ وَإِسْماعِيلُ وَذُرِّيَّتُهُ، وَالْمُلُوكُ: الأَئِمَّةُ عليهم السلام. قالَ: فَقُلْتُ: وَأَيُّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ؟ فَقالَ: مُلْكُ الْجَنَّةِ، وَمُلْكُ الْكَرَّةِ»*.

المصادر

★: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٨ - حدّثني جماعة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، وإبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً﴾، فقال:

✵: الرجعة: ص ٦٠ ح ٣٩ - كما في مختصر بصائر الدرجات .

☆: البرهان: ج١ ص٤٥٥ ح٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله. وفيه: «... وأيُّ المُلكِ عظيم؟ قال: مُلكُ الجَنّةِ ومُلكُ النّارِ». وقال: قلت : وروى هذا الحديث بالسند والمتن صاحب الرجعة، وفي آخر حديثه فقال:« ملك الجنّة وملك الرجعة».

☆: البحار: ج٥٣ ص٤٥ ب٢٩ ح١٨ - عن مختصر بصائر الدرجات.

***

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ (المائدة ـ ٥٤).

العدل والرّخاء في عصر الإمام المهديّ عجّل الله فرجه

[١٥١١] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «سَيَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَيُحِبُّونَهُ، وَيَمْلِكُ مَنْ هُوَ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ، فَهُوَ الْمَهْدِيُّ، أَحْمَرُ الْوَجْهِ، بِشَعْرِهِ صُهُوبَةٌ، يَمْلَؤُ الأَرْضَ عَدْلاً بِلاَ صُعُوبَةٍ، يَعْتَزِلُ فِي صِغَرِهِ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَيَكُونُ عَزِيزاً فِي مُرَبَّاهُ، فَيَمْلِكُ بِلادَ الْمُسْلِمِينَ بِأَمانٍ، وَيَصْفُو لَهُ الزَّمانُ، وَيَسْمَعُ كَلامَهُ وَيُطِيعُهُ الشُّيُوخُ وَالْفِتْيانُ، وَيَمْلَؤُ الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً، فَعِنْدَ ذٰلِكَ كَمُلَتْ إِمامَتُهُ، وَتَقَرَّرَتْ خِلافَتُهُ، وَاللهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، فَأَصْبَحُوا لا يُرَى إِلّا مَساكِنُهُمْ، وَتَعْمُرُ الأَرْضُ وَتَصْفُو وَتَزْهُو بِمَهْدِيِّها، وَتَجْرِي بِهِ أَنْهارُها، وَتُعْدَمُ الْفِتَنُ وَالْغاراتُ، وَيَكْثُرُ الْخَيْرُ وَالْبَرَكاتُ»*.

المصادر

* : ينابيع المودّة: ج٣ ص٣٣٧ ـ ٣٣٨ ب ٨٤ ـ وقال بعضهم من أهل الله أصحاب الكشف والشهود، وعلماء الحروف: إنّني ناقل عن الإمام علي (كرّم الله وجهه):

**

☆ : منتخب الأثر: ص١٥٧ ف١ ب٢ ح٤٩ ـ عن ينابيع المودّة.

***

أصحاب الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف مذخورون له

[١٥١٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللهِ مَا رَآهُ هو وَلا أَبُوهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْهِ إِلّا أَنْ يَكُونَ رآهُ أَبُوهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَإِنَّ صاحِبَ هذَا الأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ، فَلا تَذْهَبَنَّ يَمِيناً وَلا شِمالاً، فَإِنَّ الأَمْرَ وَاللهِ وَاضِحٌ، وَاللهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّماءِ وَالأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُحَوِّلُوا هذَا الأَمْرَ مِنْ مَوضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللهُ فِيهِ مَا اسْتَطاعُوا، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا جَمِيعاً، حَتَّى لا يَبْقَى أَحَدٌ لَجاءَ اللهُ لِهذَا الأَمْرِ بِأَهْلٍ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ قالَ: أَمَا تَسْمَعُ اللهَ يَقُولُ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ﴾، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ وَقالَ فِي آيَةٍ أُخرَى: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ﴾، ثم قال: إن هذه الآية هم أهل تلك الآية »*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج١ ص٣٢٦ ح١٣٥ ـ عن سليمان بن هارون، قال: قلت له: إنّ بعض هذه العجلة يزعمون أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن، فقال:

* : بصائر الدرجات: ص١٧٤ ب٤ ح١ ـ حدّثني العباس بن المعروف، عن حمّاد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ العجليّة يزعمون أن عبد الله بن الحسن يدّعي أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده، قال: ـ كما في العيّاشي

بتفاوت إلى قوله: «هُمْ أَهْلُهُ». وفيه: «... رَآهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ... الَّذِي وَضَّحَهُ اللهُ».

وفي: ص١٧٧ ح٩ ـ حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن هارون العجلي أنّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله، العجليّة يقولون: رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن قال: ـ كما في العيّاشي، بتفاوت يسير إلى قوله: «ما استطاعوا».

* : **الكافي**: ج١ ص٢٣٢ ح١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمّان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له: أفيكم إمام مفترض الطاعة؟ قال: فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفتي وتقرّ وتقول به ونسمّيهم لك، فلان وفلان، وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممّن لا يكذب. فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال: ما أمرتهم بهذا، فلمّا رأيا الغضب في وجهه خرجا، فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم هما من أهل سوقنا، وهما من الزيديّة، وهما يزعمان أنّ سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن. فقال: كذبا لعنهما الله: ـ أوّله، كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بزيادة.

* : **الإرشاد**: ص٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : **إعلام الورى**: ص٢٧٨ ف٤ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : **الإحتجاج**: ج٢ ص٣٧١ ـ ٣٧٢ ـ كما في الكافي، مرسلاً.

☆ : كشف الغُمّة: ج٢ ص٣٨٢ ـ كما في الإرشاد، عن المفيد.

☆ : **البرهان**: ج١ ص٤٧٩ ح٢ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆ : **المحجّة**: ص٦٤ ـ عن العيّاشي، والنعماني.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٣٩ ب١٨ ح١ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٠ ب٣٢ ح٤ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، آخره، وقال: ورواه الصفّار في بصائر الدرجات.

☆ : **البحار**: ج٢٦ ص٢٠١ ب١٦ ح١ ـ عن الإرشاد، والإحتجاج، ثم أشار إلى روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ص٢٠٤ ب١٦ ح٤ ـ عن روايتي بصائر الدرجات.

وفي: ج٢٧ ص٤٩ ب١٧ ح١ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

* * *

[١٥١٣] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ صَاحِبَ هذَا الأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ أَصْحَابُهُ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللهُ لَهُ بِأَصْحابِهِ، وَهُمُ الَّذِينَ قالَ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ﴾، وَهُمُ الَّذِينَ قالَ اللهُ فِيهِمْ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأنعام آية ٨٩ ﴿أُولئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾، لذا لا داعٍ لذكره هناك.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا محمد بن حمزة، ومحمد بن سعيد قالا: حدّثنا حمّاد بن عثمان، عن سليمان بن هارون العجلي قال: قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : البرهان: ج ١ ص ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ح ١ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «... محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد».

☆ : المحجّة: ص ٦٤ ـ عن النعماني، وفي سنده «حدّثنا الحسن بن علي بن الحسن بن فضّال، قال: حدّثنا محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٦٠ ـ عن النعماني، وفي سنده «عثمان بن حمّاد، وليس فيه أصحابه».

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٥ ف ٧ ب ٥ ح ٢ ـ عن ينابيع المودّة.

* *

☆ : ينابيع المودّة: ج ٣ ص ٢٣٧ ب ٧١ ح ٨ ـ عن المحجّة.

* * *

[١٥١٤] ٣ ـ (القمّي) «هو مخاطبة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين غصبوا آل

محمد حقهم وارتدوا عن دين الله. ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾»*.

المصادر

★: تفسير القمّي: ج١ ص ١٧٠ ـ وأمّا قوله: ﴿يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ ... سَبِيلِ اللهِ﴾ قال:

☆: مجمع البيان: ج٣ ص٢٠٨ ـ عن القمي ملخصاً.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج١ ص ١٥٠ ـ عن القمي بتفاوت.

☆: منهج الصادقين: ج٣ ص٢٥٤ ـ عن علي بن إبراهيم القمي.

☆: البرهان: ج١ ص٤٧٩ ح٦ ـ عن القمي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٦٤١ ح٢٤٧ ـ عن القمي، بتفاوت يسير.

* * *

﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة ـ ١١٨).

رجوع المسيحيّين عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه عن مقالتهم في عيسى عليه السلام

[١٥١٥] ١ ـ (ابن عباس) «عبيدك قد استوجبوا العذاب بمقالتهم، وإن تغفر لهم أي من تركت منهم، ومدّ في عمره حتّى أهبط من السماء إلى الأرض بقتل الدّجّال، فنزلوا عن مقالتهم، ووحّدوك وأقرّوا أنّا عبيد، وإن تغفر لهم حيث رجعوا عن مقالتهم، فإنّك أنت العزيز الحكيم»*.

المصادر

* : الدرّ المنثور: ج٢ ص ٣٥٠ ـ وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾، يقول:

☆ : التصريح : ص٢٩٢ ـ ٢٩٣ ح ١٠٠ ـ عن الدرّ المنثور.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الأنعام

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾(الأنعام ـ ٢).

خروج السفياني من المحتوم

[١٥١٦] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّهُمَا أَجَلان: أَجَلٌ مَحْتُومٌ، وَأَجَلٌ مَوْقُوفٌ، فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ: مَا الْمَحْتُومُ؟ قَالَ: الَّذِي لله فيه الْمَشِيئَةُ، قَالَ حمرانُ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَوْقُوفِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَا وَاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُومِ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٣١٢ ب١٨ ح٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن محمد بن خالد الأصمّ، عن عبد الله بن بكير، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾، فقال:

وفيها: ح٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن العباس بن عامر، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن عبد الملك بن أعين، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام، فقلت له: أرجو أن يكون عاجلاً ولا يكون سفيانيٌّ، فقال: «لا وَاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لا بُدَّ مِنْهُ».

وفي: ص ٣١٣ ح٦ - حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا محمد بن سالم بن عبدالرحمن الأزدي من كتابه في شوال سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال: حدّثني عثمان ابن سعيد الطويل، عن أحمد بن سليم، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **«إِنَّ مِنَ الأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً، وأُمُوراً مَحْتُومَةً، وَإِنَّ السُّفْيانِيَّ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لابُدَّ مِنْهُ».**

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٧٣٩ ب٣٤ ف٩ ح١٢١ - عن رواية النعماني الثالثة.

☆: **البرهان:** ج١ ص٥١٧ ح٤ - عن رواية النعماني الأولى.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٢٤٩ ب٢٥ ح١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ - عن روايات النعماني الثلاث.





﴿وَقالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام - ٣٧).

الآيات المنزلة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥١٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿إِنَّ اللهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾: وَسَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمانِ آياتٍ، مِنْها: دابَّةَ الأَرْضِ، وَالدَّجّالَ، وَنُزُولَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها»*.

المصادر

★: تفسير القمّي: ج ١ ص ١٩٨ - وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ١١٨ - عن القمي.

❀: نوادر الأخبار: ص ٢٦٠ ح ١ - عن تفسير القمي.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٤٠ ب ١٠ ح ٦٥ - عن القمي. وفيه: «سَيُرِيك».

☆: البرهان: ج ١ ص ٥٢٤ ح ٣ - عن القمي.

☆: البحار: ج ١٧ ص ٢٠٤ ب ١ ح ٥ - عن القمي. وفيه: «وَسيرِيك».

وفي: ج ٥٢ ص ١٨١ ب ٢٥ ح ٤ - عن القمي.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٧١٤ ح ٦٤ - عن القمي، وفيه: «وَسَيُرِيك».

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ * فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ (الأنعام - ٤٤ - ٤٥).

يأخذ الله تعالى الظالمين بغتة بظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥١٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَأَمَّا قَوْلُهُ: حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، يَعْنِي قِيامَ الْقائِمِ»*.

المصادر

* : **بصائر الدرجات**: ص٧٨ ذ ح٥ - حدّثنا عبد الله بن عامر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في حديث في تفسير عدّة آيات، إلى أن قال:

* : **تفسير القمّي**: ج١ ص٢٠٠ - حدّثنا جعفر بن أحمد قال: حدّثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام: - كما في البصائر. وفيه: «**حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطانٌ قَطُّ**».

* : **تفسير الصافي**: ج٢ ص١٢١ - كما في البصائر، عن القمي.

* : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٠ ب٣٢ ف١٥ ح٣٩٢ - عن البصائر.

* : **المحجّة**: ص٦٦ - عن البصائر، والقمي. وفيه: «الحسن بن عثمان».

* : **البرهان**: ج١ ص٥٢٥ ح١ وح٢ - عن القمي، والبصائر، وفي سنده المنقول عن البصائر «الحسن بن عثمان».

☆: البحار: ج٣٥ ص٣٧١ ب١٦ ذ ح١٤ ـ عن البصائر.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٧١٨ ح٨٢ ـ عن القمي. وفي سنده «عبد الكريم بن عبد الرحمن» بدل «عبد الكريم بن عبد الرحيم».

* * *

[١٥١٩] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي بَنِي فُلانٍ ثَلاثُ آياتٍ: قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها، أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً﴾، يَعْنِي الْقائِمَ بِالسَّيْفِ، ﴿فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ وَقَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ، فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾.

قالَ أَبُو عَبْدِاللهِ عليه السلام: بِالسَّيْفِ. وَقَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾. يَعْنِي الْقائِمَ عليه السلام يَسْأَلُ بَنِي فُلانٍ عَنْ كُنُوزِ بَنِي أُمَيَّةَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٤ ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَياةِ الدُّنْيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعامُ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص٢٥٠ (٤٦٨ ح٤٥٦ ط ج) ـ وبإسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن

موسى، عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال: حدّثنا محمد بن أبي أحمد القاشاني قال: حدّثنا علي بن سيف، قال: حدّثني أبي، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله قال:

☆: المحجّة: ص٩٨ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».

☆: البرهان: ج١ ص٥٢٥ ح٤ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. وفي سنده «محمد بن أحمد القاشاني».

* * *



﴿قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام ـ ٦٥).

وقوع الفتن والاختلاف في أهل القبلة

[١٥٢٠] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الدُّخانُ وَالصَّيْحَةُ ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ وَهُوَ الْخَسْفُ، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾، وَهُوَ اخْتِلافٌ فِي الدِّينِ وَطَعْنُ بَعْضِكُمْ عَلى بَعْضٍ، وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَكُلُّ هذا فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ»*.

المصادر

* : تفسير القمّي: ج٢ ص٢٠٤ ـ قال: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ﴾.

☆ : البحار: ج٩ ص٢٠٥ ب١ ح٦٩، وج٥٢ ص١٨١ ب٢٥ ذيل ح٤ ـ عن القمي.

* * *

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (الأنعام - ١٥٨).

طلوع الشمس من مغربها وآيات أخر

[١٥٢١] ١ ـ (النبي ﷺ) «خَمساً (كذا) لا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَوَّلُ مِنَ الآياتِ وَأَيَّتُهُنَّ (إِذَا) جاءَتْ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها، وَالدَّجَّالُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالدُّخانُ، وَالدَّابَّةُ»*.

المصادر

★ : **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ص٦٥٣ ح١٨٣٩ ـ حدّثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، عن زيد بن أبي عتاب، سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ:

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص٦٥ـ٦٦ ح ١٩١٣٠ ـ حدّثنا أبو أسامة، عن عوف، عن أنس، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال:ـ كما في ابن حمّاد بتفاوت.

* : **عبد بن حميد**: كما في الدرّ المنثور.

* : **تفسير الطبري**: ج٨ ص٧٤ ـ كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير بسند آخر، عن عبد الله ابن مسعود.

* : **مستدرك الحاكم**: ج٤ ص٥٤٥ ـ كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، عن عبد الله.

* : ابن مردويه: كما في الدرّ المنثور.

* : القناعة: ص١٤ ـ مرسلاً. وفيه« ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ الدجّال، والدابّة، وطلوع الشمس من مغربها».

* : الدرّ المنثور: ج٣ ص٥٩ ـ عن ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن مردويه والحاكم.

* : القول المختصر: ص١٢٣ ـ مرسلاً. وفيه: «إنّ أوّل الآيات ظهوراً خروج الدجّال، ثم نزول عيسى عليه السلام، ثم فتح يأجوج ومأجوج، ثم خروج الدابة، ثم طلوع الشمس من مغربها». والأولى والأخيرتان مراده من قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربّك لا ينفع نفساً إيمانها﴾.

* * *

[١٥٢٢] ٢ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) « أَلاَ وَتَكُونُ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها كَيَوْمِهِمْ هذَا، يَطْلُبُونَ النَّسْلَ وَالْوَلَدَ، يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ: مَتَى وُلِدْتَ؟ فَيَقُولُ: مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ. وَتُرْفَعُ التَّوْبَةُ، فَلا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً، هُوَ التَّوْبَةُ»*.

المصادر

* : عقد الدُرَر: ص٤٠٢ ب١٢ ف٧ ـ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ذكر أشراط الساعة، قال:

* *

* : ملحقات احقاق الحق: ج٩ ص ٥٨٠ ـ عن عقد الدُرَر.

* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج١ ص١٥٧ ح١١ ـ كما في رواية عقد الدرر.

وفي: ص٣٢١ ح٢٢ ـ كما في روايته الأولى.

* * *

[١٥٢٣] ٣ ـ (عبد الله بن مسعود) «طلوع الشمس من مغربها»*.

المصادر

* : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.

★ : مسند ابن الجعد: ج١ ص٥٠٣ ح٩٨٦ ـ حدّثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة، أو يأتي ربك، أو يأتي بعض آيات ربك، يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ قال: ... (ولم يسنده إلى النبي ﷺ).

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٦٥٣ ح١٨٤١ ـ حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، قال: كما في رواية ابن الجعد.

وفي: ص ٦٥٦ ح ١٨٤٧ ـ حدّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد بن عمير.

وفيها: ح ١٨٤٨ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: كما في رواية مسند ابن الجعد، وفيه: «كالبعيرين القرنين».

* : ابن أبي شيبة: على ما في الدر المنثور.

* : مسند أحمد: ج٣ ص٩٨ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ ـ كما في ابن حمّاد.

* : عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

* : سنن الترمذي: ج٥ ص٢٦٤ ح٣٠٧١ ـ كما في أحمد، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه».

* : أبو يعلى: على ما في الدر المنثور.

* : جامع البيان (تفسير الطبري): ج٨ ص٧٠ ـ كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن مجاهد.

وفي: ص٧١ ـ كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن قتادة.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن السدي.

وفيها: كما في أحمد، بسندين آخرين عن أبي سعيد الخدري.

وفي: ص٧٤ ـ كما في مسند ابن الجعد بتفاوت، بسند آخر عن عبيد بن عمير.

وفيها: كما في ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن مسعود.

وفي: ص٧٥ ـ كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله، وفيه: «مع القمر كأنهما بعيران مقرونان».

وفيها: بسند آخر عن عبد الله، كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، وفيه: «مع القمر».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر كالبعيرين المقترنين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «مع القمر كالبعيرين القرينين».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن عبيد بن عمير.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن الضحاك.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن مجاهد.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن القرظي.

وفيها: كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن صفوان بن عسال.

* : ابن أبي حاتم : على ما في الدر المنثور.

☆ : المعجم الكبير للطبراني: ج٩ ص٢٣٦، ح٩٠١٩ ـ كما في رواية جامع البيان العاشرة، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود.

وفي: ص٢٣٧ ح ٩٠٢٠ ـ كما في مسند ابن الجعد بسند آخر عن ابن مسعود.

* : ابن عدي: على ما في الدر المنثور.

* : أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.

* : ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

☆: الدر المنثور: ج٣ ص٥٧ ـ كما في أحمد، وقال: « أخرج أحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وأبو يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفيها: كما في أحمد، وقال: «وأخرج الطبراني وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد، عن أبي سعيد الخدري».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: «وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبراني عن ابن مسعود».

وفيها: كما في مسند ابن الجعد وقال: وأخرج عبد بن حميد، عن مجاهد.

وفيها: كما في رواية الطبري الثامنة، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والطبراني، عن ابن مسعود» .

* *

*: الإحتجاج: ج١ ص٢٤٤ ـ كما في مسند ابن الجعد مرسلاً، عن علي عليه السلام.

☆: البحار: ج٩٣ ص١٠٣ ب١٢٩ ح١ ـ عن الإحتجاج .

* * *



عيسى عليه السلام يصلي خلف الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٢٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْني صَفوتَنا وَنُصْرَتَنا، قُلْتُ: إِنَّما قَدَرَ اللهُ عَنْهُ بِاللِّسانِ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَلْبِ، قال: يا خُثَيْمَةُ أَلَمْ تَكُنْ نُصْرَتُنا بِاللِّسانِ كَنُصْرَتِنا بِالسَّيْفِ، وَنُصْرَتُنا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَالْقِيامُ فِيها. يا خُثَيْمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ أَثْلاثاً، فَثُلُثٌ فِينا، وَثُلُثٌ في عَدُوِّنا، وَثُلُثٌ فَرائِضُ وَأَحْكامٌ. وَلَوْ أَنَّ آيَةً نَزَلَتْ في قَوْمٍ ثُمَّ ماتُوا أُولئِكَ، ماتَتِ الآيَةُ، إِذاً ما بَقِيَ مِنَ الْقُرآنِ شيءٌ. إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ مِنْ أَوّله إلى آخِرِهِ، وَآخِرِهِ إلى أَوّله، ما قامَتِ السَّماواتُ وَالأَرْضُ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَها. يا خُثَيْمَةُ إِنَّ الإسلام بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ، وَهذا في أَيْدي النّاسِ، فَكُلٌّ عَلَى هذا. يا خُثَيْمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانٌ لا يَعْرِفُونَ اللهَ (وَ) ما هُوَ التَّوْحِيدُ، حَتّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجّالِ، وَحَتّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّماءِ، وَيَقْتُلُ اللهُ الدَّجّالَ عَلَى يَدِه، وَيُصَلِّي بِهِمْ رَجُلٌ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ. أَلا تَرَى أَنَّ عِيسَى يُصَلِّي خَلْفَنا، وَهُوَ نَبِيٌّ إِلّا وَنحن أَفْضَلُ مِنْهُ»*.

المصادر

* : تفسير فرات: ص٤٤ ـ (فرات) قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ :

☆ : البحار: ج ٢٤ ص٣٢٨ ب ٦٧ ح٤٦ ـ عن تفسير فرات.

* * *

الأمان عند طلوع الشمس من مغربها

[١٥٢٥] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «بَعَثَ اللهُ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله بِخَمْسَةِ أَسْيافٍ: ثَلاثَةٌ مِنْها شاهِرَةٌ لا تُغْمَدُ إلى أنْ تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزارَها، وَلَنْ تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزارَها حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها، فَإذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها آمَنَ النّاسُ كُلُّهُمْ في ذلِكَ الْيَوْمِ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً﴾، وَسَيْفٌ مِنْها مَلْفُوفٌ، وَسَيْفٌ مِنْها مَغْمُودٌ، سَلُّهُ إلى غَيْرِنا، وَحُكْمُهُ إلَيْنا...»*.

المصادر

★ : **تفسير القمّي**: ج٢ ص٣٢٠ ـ قال: حدّثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سأل رجل عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبّينا، فقال أبو جعفر عليه السلام:

* : **الكافي**: ج٥ ص١٠ ح٢ ـ عن القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «مكفوفٌ».

* : **الخصال**: ج١ ص٢٧٤ ب٥ ح١٨ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان السائل من محبّينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: كما في القمي، بتفاوت يسير.

* : **تحف العقول**: ص٢٨٨ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الإمام الباقر عليه السلام.

* : **تهذيب الأحكام**: ج٤ ص١١٤ ـ ١١٥ ب٣١ ح٣٣٦ ـ كما في القمي بسند آخر عن حفص

ابن غياث. وفيه: «مكفوف» بدل« ملفوف ».

وفي: ج٦ ص١٣٦ ب٥٩ ح ٢٣٠ ـ كما في القمي بتفاوت، بسند آخر عن حفص بن غياث.

☆: **الوافي:** ج٢ أبواب الجهاد ص ١٠ ب٣ ـ عن الكافي، والتهذيب.

☆: **وسائل الشيعة:** ج١١ ص١٦ ـ ١٧ ب٥ ح٢ ـ عن الكافي، ثمّ أشار إلى مثله في الخصال، وعن القمي، وعن الشيخ الطوسي.

☆: **البحار:** ج١٩ ص١٨١ ب٨ ح ٣٠ ـ عن الكافي.

وفي: ج٧٨ ص١٦٦ ـ ١٦٧ ب٢٢ ح٣ ـ عن تحف العقول.

وفي: ج ١٠٠ ص١٦ ب٢ ح١ ـ عن القمي، ثم أشار إلى مثله في الخصال وتحف العقول.

☆: **جامع أحاديث الشيعة:** ج١٣ ص٧٩ ب٢٠ ح١٦٩ ـ عن الكافي ورواية التهذيب الأولى.

وفي: ص٨١ ـ عن رواية التهذيب الثانية .

* * *



بعض آيات الظهور

[١٥٢٦] ١ ـ (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْـمَغْرِبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ والدَّجَّالِ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ مُصِرّاً وَلَمْ يَعْمَلْ عَلَى الإيمانِ، ثُمَّ تَجِيءُ الآياتُ فَلا يَنْفَعُهُ إِيمانُهُ»*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج١ ص٣٨٤ ح١٢٨ ـ عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً﴾، قال:.

* : الكافي: على ما في تفسير الصافي والبحار ـ ولم نجده فيه.

☆ : تفسير الصافي: ج٢ ص١٧٣ ـ عن العيّاشي، والكافي، وفيه: « والدُّخانُ ».

☆ : البرهان: ج١ ص٥٦٥ ح٨ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٦ ص٣١٢ ب١ ح١٣ ـ عن العيّاشي، وفيه: « والدُّخانُ ».

وفي: ج٦٧ ص٣٢ ب١ ـ عن العيّاشي، والكافي.

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٧٨١ ح٣٥٤ ـ عن العيّاشي.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الإمام المهديّ عجل الله فرجه هو الآية المنتظرة

[١٥٢٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الآياتُ هُمُ الأئِمَّةُ، وَالآيَةُ الـمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقائِمُ عليه السلام، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ قِيامِهِ بِالسَّيْفِ، وَإنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبائِهِ عليهم السلام»*.

المصادر

★: **كمال الدين**: ج١ ص١٨ «المقدمة» - حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾، فقال:

وفي: ج١ص٣٠ - حدّثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني - رضي الله عنه - قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: - كما في روايته الأولى، وفيه: «... هُوَ الْقائِمُ الْمَهْدِيُّ فَإذا قامَ».

*: **ثواب الأعمال**: على ما في البحار، ولم نجده فيه والظاهر أنّه اشتباه.

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص١٧٣ - مختصراً، عن كمال الدين.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٤٢٠ ب٥١ ح٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: **البرهان**: ج١ ص٥٦٤ ح٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ **المحجّة**: ص٦٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: **البحار:** ج٥١ ص٥١ ح٢٥ ـ عن كمال الدين، وثواب الأعمال، ولم نجده في ثواب الأعمال كما أشرنا.

وفي: ج٦٧ ص٣٣ ب١ ـ عن كمال الدين، مرسلاً مختصراً.

☆: **نور الثقلين:** ج١ ص٧٨١ ح٣٥٦ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: **منتخب الأثر:** ص٣٠٢ ف٢ ب٣٩ ح١ ـ عن الصافي.

* *

☆: **ينابيع المودة:** ج٣ ص٢٣٨ ب٧١ ح٩ ـ عن المحجة، بتفاوت يسير.

* * *



شيعة الإمام المهديّ عجل الله فرجه هم أولياء الله تعالى

[١٥٢٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْني خُـرُوجَ الْقـائِمِ الْـمُنْتَظَـرِ مِنّا، ثُـمَّ قالَ عليه السلام: يا أبا بَصيرٍ طُوبى لِشيعَةِ قائِمِنا الْـمُنْتَظِرينَ لِظُهُورِهِ في غَيْبَتِهِ، وَالْـمُطيعينَ لَهُ في ظُهُورِهِ، أُولئِكَ أَوْلِياءُ اللهِ الَّـذينَ لا خَـوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٦٢ ﴿ألا إنَّ أوْلِياءَ اللّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٥٧ ب٣٣ ح٥٤ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد بن مسعود العيّاشي قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ يَأْتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً﴾:

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص١٧٣ ـ جزء منه، عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٧٥ ـ ٤٧٦ ب٣٢ ف٥ ح١٦٣ ـ عن كمال الدين، وفي سنده «جعفر ابن محمد» بدل «محمد بن جعفر».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٤٢٠ ب٥١ ح٤ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العيّاشي قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع».

☆ : **البرهان**: ج١ ص٥٦٤ ح٤ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وليس في سنده «محمد بن مسعود العيّاشي، قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع».

☆ : **المحجّة**: ص٦٩ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص١٤٩ ب٢٢ ح٧٦ ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٦٤ ص٣٣ ب١ ـ مرسلاً، عن كمال الدين، مختصراً.

☆ : **نور الثقلين**: ج١ ص٧٨١ ح٣٥٧ ـ أوّله عن كمال الدين.

وفي: ج٢ ص٣٠٩ ح٩٤ ـ آخره عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٥١٤ ف١٠ ب٥ ح٦ ـ عن كمال الدين، وليس في سنده «عن محمد بن مسعود العيّاشي قال: حدّثني علي بن محمد بن شجاع».

* *

☆ : **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٣٨ ب٧١ ح١٠ ـ عن المحجّة.

* * *

خلوّ الأرض من الحجّة قُبيل القيامة

[١٥٢٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا زالَتِ الأَرْضُ وَللهِ فِيها حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْحَلالَ وَالْحَرامَ، وَيَدْعُو إلى سَبِيلِ اللهِ، وَلا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الأَرْضِ إلّا أَرْبَعِينَ يَوْماً قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أُغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ، وَلَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ. وَأُولئِكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللهُ، وَهُمُ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيامَةُ»*.

المصادر

★: **المحاسن:** ج١ ص٢٣٦ ب٢١ ح٢٠٢ ـ عنه (أحمد بن محمد بن خالد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

*: **بصائر الدرجات:** ص٤٨٤ ب١٠ ح١ ـ حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ثم بقية سند المحاسن كما فيه، بتفاوت يسير.

*: **كمال الدين:** ج١ ص٢٢٩ ب٢٢ ح٢٤ ـ كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسنده عن عبدالله بن سليمان العامري.

*: **دلائل الإمامة:** ص٢٢٩ (٤٣٣ ـ ٤٣٤ ح٣٩٩) ـ كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٤١٩ ب٥١ ح١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن مسلم».

وفيها: ح٢ ـ أوّله، عن المحاسن.

وفي: ص٤٢١ ح٥ ـ عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

☆ : **البرهان:** ج١ ص٥٦٤ ح٥ ـ عن المحاسن ودلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح٧ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مناقب فاطمة عليها السلام.

❋: **نوادر الأخبار:** ص١١٦ ح١٠ ـ عن المحاسن.

☆ : **البحار:** ج٦ ص١٨ ب٢٠ ح١ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج٢٣ ص٤١ ب١ ح٧٨ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده «الربيع بن محمد المسلمي».

وفيها: عن بصائر الدرجات.

وفي: ص٤٢ ـ عن المحاسن.

❋ ❋ ❋



سورة الأعراف

﴿وَبَيْنَهُما حِجابٌ وَعَلَى الأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاً بِسِيماهُمْ وَنادَوْا أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف - ٤٦)

الإمام المهديّ عليه السلام من أهل الأعراف

[١٥٣٠] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «هُمُ الأَئِمَّةُ بَعْدِي، عَلِيٌّ وَسِبْطايَ، وَتِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ. هُمْ رِجالُ الأَعْرافِ، لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ، وَلا يَدْخُلُ النّارَ إِلّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ. لا يُعْرَفُ اللهُ إِلّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ»*.

المصادر

* : **كفاية الأثر:** ص١٩٤ - حدّثني علي بن الحسن قال: حدّثني هارون بن موسى، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني، قال: حدّثنا أبو عمر أحمد بن علي الفيدي، قال: حدّثنا سعد بن مسروق، قال: حدّثنا عبد الكريم بن هلال المكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ، قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول : سألت أبي عن قول الله: ﴿وَعَلَى الأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاً بِسِيماهُمْ﴾ قال:

☆ : **مناقب ابن شهر آشوب:** ج١ ص٢٩٦ - كما في كفاية الأثر، مرسلاً.

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص٥٩٧ ب٩ ف٢٧ ح٥٦٣ - عن كفاية الأثر.

☆ : **البحار:** ج٣٦ ص٣٥١ ب٤١ ح٢٢٠ - عن كفاية الأثر والمناقب.

☆ : العوالم: ج١٥ الجزء ٣ ص١٩٥ ب١ ح١٧١ ـ عن كفاية الأثر والمناقب.

❁ : عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص٧٤ ح٢ ـ عن كفاية الأثر.

❁ ❁ ❁

[١٥٣١] ٢ ـ «هُمُ الأَوْصِياءُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله الإِثْنا عَشَرَ، لا يَعْرِفُ اللهَ إِلّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، قَالَ: فَمَا الأَعْرافُ جُعِلْتُ فِداكَ؟ قَالَ: كَثائِبُ مِنْ مِسْكٍ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَالأَوْصِياءُ، يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمَاهُمْ»*.

المصادر

★ : مقتضب الأثر: ص٥٢ ـ وأنشدني أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي وحدّثيه بخبره أحمد بن زياد الهمداني قال: قال حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، قال حدّثني أبي عن الحسن بن علي سجادة، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال: جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره: ﴿وَعَلَى الأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاً بِسِيماهُمْ﴾؟ قال:

❁ : مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص٢٣٣ ـ مرسلاً، عن سفيان بن مصعب العبدي، كما في مقتضب الأثر، بتفاوت يسير. وفيه: «كثايب» بدل «كثايب».

❁ : عوالم النصوص على الأئمة الإثني عشر: ص١٦ ح٨ ـ عن مقتضب الأثر.

❁ : بحار الأنوار: ج٢٤ ص٢٥٢ ح١٣ ـ عن مقتضب الأثر.

وفي: ج٣٩ ص٢٢٥ ـ مرسلاً، عن سفيان بن مصعب العبدي، كما في رواية مقتضب الأثر.

❁ ❁ ❁

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف - ٥٣).

يوم ظهور الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف يوم تأويل القرآن

[١٥٣٢] ١ - (القمّي) «ذلِكَ فِي الْقائِمِ عليه السلام وَيَوْمِ الْقِيامَةِ»*.

المصادر

★ : تفسير القمّي: ج١ ص٢٣٥ - وقوله : ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾، فَهُوَ مِنَ الآيَاتِ الَّتِي تَأْوِيلُهَا بَعْدَ تَنْزِيلِهَا، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٢ ص٢٠٣ - عن القمي، وفيه: «قيام القائم».

☆ : المحجّة: ص٧٢ - عن القمي.

☆ : البرهان: ج٢ ص٢٣ ح١ - عن القمي. وفيه: «قيام القائم».

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٣٨ ح١٤٩ - عن القمي. وفيه: «قيام القائم».

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (الأعراف - ٧١)

انتظار الفرج من الفرج

[١٥٣٣] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «أَوَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿انْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة هود آية ٩٣ ﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج٢ ص١٣٨ ح ٥٠ - عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن شيء في الفرَج، فقال:

* : كمال الدين: ج٢ ص٦٤٥ ب٥٥ ح ٤ - وبهذا الإسناد (حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن العيّاشي، عن عمران) عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: - كما في العيّاشي، بتفاوت يسير. وفيه: «سألته عن الفرَج». وقد ذكرنا السند كما أورده في البحار، ومرجع الضمير في قول الصدوق قدس سره «وبهذا الإسناد» لا يخلو من إشكال.

☆ : تفسير الصافي: ج٢ ص٤٢٨ - عن العيّاشي، وليس فيه: « أَوَلَيْسَ تَعْلَمُ ».

☆ : البرهان: ج٢ ص١٨١ ح٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص٢٠٥ ح١ - عن العيّاشي.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٢٨ ب٢٢ ح٢٢ - عن كمال الدين، والعياشي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٣٣ ح١٤٩ ـ عن العيّاشي.

* * *

[١٥٣٤] ٢ ـ (الإمام الرضا عليه السلام) «مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَانْتِظَارَ الْفَرَجِ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ: ﴿انْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٢٠ ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج٢ ص٢٠ ح٥٢ ـ عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول:

*: كمال الدين: ج٢ ص٦٤٥ ب٥٥ ح٥ ـ وبهذا الإسناد (المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال: حدّثني أبو صالح خلف بن حمّاد الكشّي قال: حدّثنا سهل بن زياد قال: حدّثني محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: ـ وفيه: «أما سمعت قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّهُ إِنَّما يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَأْسِ، فَقَدْ كانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ».

☆: البرهان: ج٢ ص٢٣ ح١ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص١٨١ ح٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «خلف بن حامد الكنجي» بدل «خلف بن حمّاد الكشّي».

☆: البحار: ج٥٢ ص١٢٩ ب٢٢ ح٢٣ ـ عن كمال الدين والعياشي، وفي سنده «خلف بن حامد» بدل «خلف بن حمّاد».

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٤٤ ح١٧٩ ـ عن العيّاشي.

وفي: ص٣٩٣ ح٢٠٢ ـ عن كمال الدين، وفيه: «فقد كان الذي».

☆: منتخب الأثر: ص٤٩٦ ف١٠ ب٢ ح٦ ـ عن كمال الدين.

* * *

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَلكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْناهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (الأعراف ـ ٩٦).

رجعة النبيّ صلى الله عليه وآله والإمام الحسين في عصر الإمام المهديّ عجل الله فرجه

[١٥٣٥] ١ ـ (الإمام الحسين عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قال: يا بُنَيَّ إِنَّكَ سَتُساقُ إِلى الْعِراقِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدِ الْتَقى بِهَا النَّبِيُّونَ وَأَوْصِياءُ النَّبِيِّينَ، وَهِيَ أَرْضٌ تُدْعى عَمُورَا، وَإِنَّكَ تُسْتَشْهَدُ بِها، وَيُسْتَشْهَدُ مَعَكَ جَماعَةٌ مِنْ أَصْحابِكَ لا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ، وَتَلا ﴿يا نارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ﴾ تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلاماً. فَأَبْشِرُوا فَوَ اللهِ لَئِنْ قَتَلُونا فَإِنَّا نَرِدُ عَلى نَبِيِّنا. ثُمَّ أَمْكُثُ ما شاءَ اللهُ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَأَخْرُجُ خَرْجَةً تُوافِقُ خَرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيامِ قائِمِنا وَحَياةِ رَسُولِ اللهِ. ثُمَّ لَيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ وَفْدٌ مِنَ السَّماءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ لَمْ يَنْزِلُوا إِلى الأَرْضِ قَطُّ، وَلَيَنْزِلَنَّ إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ وَمِيكائِيلُ وَإِسْرافِيلُ وَجُنُودٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ، وَلَيَنْزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَأَنا وَأَخِي وَجَمِيعُ مَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِ فِي حَمُولاتٍ مِنْ حَمُولاتِ الرَّبِّ، خَيْلٍ بُلْقٍ مِنْ نُورٍ لَمْ يَرْكَبْها مَخْلُوقٌ، ثُمَّ لَيَهُزَّنَّ مُحَمَّدٌ لِواءَهُ، وَلَيَدْفَعَنَّهُ إِلى قائِمِنا مَعَ سَيْفِهِ، ثُمَّ إِنّا نَمْكُثُ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ ما شاءَ اللهُ. ثُمَّ إِنَّ اللهَ يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْناً مِنْ

دُهْنٍ، وَعَيْناً مِنْ لَبَنٍ، وَعَيْناً مِنْ مَاءٍ. ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَدْفَعُ إِلَيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَيَبْعَثُنِي إِلى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلا آتِي عَلى عَدُوٍّ إِلّا أَهْرَقْتُ دَمَهُ، وَلا أَدَعُ صَنَماً إِلّا أَحْرَقْتُهُ، حَتّى أَقَعَ إِلى الْهِنْدِ فَأَفْتَحها، وَإِنَّ دانِيالَ وَيُونُسَ يَخْرُجانِ إِلى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولانِ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَيَبْعَثُ اللهُ مَعَهُما «إِلى الْبَصْرَةِ» سَبْعِينَ رَجُلاً، فَيَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَهُمْ، وَيَبْعَثُ بَعْثاً إِلى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللهُ لَهُمْ. ثُمَّ لأَقْتُلَنَّ كُلَّ دابَّةٍ حَرَّمَ اللهُ لَحْمَها حَتّى لا يَكُونَ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ إِلّا الطَّيِّبُ، وَأَعْرِضُ عَلى الْيَهُودِ وَالنَّصارى وَسائِرِ الْمِلَلِ، وَلأُخَيِّرَنَّهُمْ بَيْنَ الإِسلامِ وَالسَّيْفِ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَنَنْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَرِهَ الإِسلامَ أَهْرَقَ اللهُ دَمَهُ، وَلا يَبْقى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنا إِلّا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرابَ، وَيُعَرِّفُهُ أَزْواجَهُ وَمَنْزِلَتَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَلا يَبْقى عَلى وَجْهِ الأَرْضِ أَعْمى وَلا مُقْعَدٌ وَلا مُبْتَلى إِلّا كَشَفَ اللهُ عَنْهُ بَلاءَهُ بِنا أَهْلَ الْبَيْتِ. وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّماءِ إِلى الأَرْضِ، حَتّى أَنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقْصِفُ بِما يُرِيدُ اللهُ فِيها مِنَ الثَّمَرَةِ، وَلَيَأْكُلُنَّ ثَمَرَةَ الشِّتاءِ فِي الصَّيْفِ وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي الشِّتاءِ. وَذلِكَ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَلكِنْ كَذَّبُوا﴾. ثُمَّ إِنَّ اللهَ لَيَهَبُ لِشِيعَتِنا كَرامَةً لا يَخْفى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَما كانَ فِيها، حَتّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرُهُمْ بِعِلْمِ ما يَعْمَلُونَ»*.

المصادر

* : الخرائج والجرائح: ج٢ ص٨٤٨ ح٦٣ ـ عن أبي سعيد سهل بن زياد : حدّثنا الحسن بن

محبوب، حدّثنا ابن فضيل: حدّثنا سعد الجلاّب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال الحسين عليه السلام لأصحابه قبل أن يقتل:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص٣٦ ـ ٣٧ـ عن الخرائج.

وفي: ص ٥٠ ـ قال: وممّا رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسني بإسناده، عن أبي سعيد سهل يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحسين عليه السلام: ـ كما في الخرائج.

❁: الرجعة: ص٦٧ ح٤٣ ـ كما في رواية الخرائج.

❁: نوادر الأخبار: ص٢٨٦ ح٥ ـ عن الخرائج.

☆ : البحار: ج٤٥ ص ٨٠ ب٣٧ ح٦ ـ عن الخرائج.

وفي: ج٥٣ ص٦١ ب٢٩ ح٥٢ ـ عن الخرائج ومختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆ : العوالم: ج١٧ ص٣٤٤ ب٥ ح٢ ـ عن الخرائج.

❁ ❁ ❁


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ للهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف ـ ١٢٨).

يورث الله تعالى الأرض للإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٣٦] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿إِنَّ الأَرْضَ للهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ وَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ أَوْرَثَنَا (الله) الأَرْضَ. وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَالأَرْضُ كُلُّها لَنَا، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَرَها فَلْيُؤَدِّ خَراجَها إلى الإمام مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ. فَإِنْ تَرَكَها وَأَخْرَبَها بَعْدَ مَا عَمَرَها، فَأَخَذَها رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَهُ فَعَمَرَها وَأَحْياهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِها مِنَ الَّذِي تَرَكَها، فَلْيُؤَدِّ خَراجَها إلى الإمام مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ، فَيَحُوزُها وَيَمْنَعُها وَيُخْرِجُهُمْ عَنْها، كَما حَواها رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَمَنَعَها، إِلّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنا، فَإِنَّهُ يُقاطِعُهُمْ، وَيَتْرُكُ الأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ»*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج٢ ص٢٥ ح٦٦ ـ عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام:

* : الكافي: ج١ ص٤٠٧ ح١ وج٥ ص٢٧٩ ح٥ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام:

ـ كما في العيّاشي بتفاوت يسير، وفيه: «فَلْيَعْمُرْهَا وَلْيُؤَدِّ ... فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا».

* : الاستبصار: ج٣ ص١٠٨ ب٧٢ ح٥ ـ كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي.

* : تهذيب الأحكام: ج٧ ص١٥٢ ب١١ ح٦٧٤ ـ كما في الكافي بسنده عن أبي خالد الكابلي عن الحسن بن محبوب.

* : غيبة السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

☆: تأويل الآيات: ج١ ص١٧٧ ح١٥ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

☆ : تفسير الصافي: ج٢ ص٢٢٧ ـ عن العيّاشي.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٤ ب٣٢ ف٢ ح٧٩ ـ عن تهذيب الأحكام.

وفي: ص٥٨٤ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٨٥ ـ أوّله عن البحار.

☆ : وسائل الشيعة: ج١٧ ص٣٢٩ ب٣ ح٢ ـ عن الكافي، وأشار إلى مثله عن الشيخ الطوسي.

☆ : المحجّة: ص٧٣ ـ عن العيّاشي والكافي.

☆ : البرهان: ج٢ ص٢٧ ح٢ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير وفيه: «... فَعَمَرَها ... وَيَحوزُها».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٩٠ ب٢٧ ح٢١١ ـ بعضه كما في العيّاشي بتفاوت، عن غيبة السيد علي ابن عبد الحميد.

وفي: ج٦٩ ص٣٥٤ ب٣٨ ـ قال: «وفي الأخبار أنّ الآية في الأئمّة عليهم السلام يورثهم الله الأرض في زمن القائم عليه السلام، وهم المتّقون، والعاقبة لهم».

وفي: ج١٠٠ ص٥٨ ب٩ ح٢ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆ : ملاذ الأخيار: ج١١ ص٢٤٩ ـ ٢٥٠ ب١١ ح٢٣ ـ عن التهذيب، وقال: «حديث حسن».

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٥٦ ح٢٢٢ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

* * *

دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدُوَل

[١٥٤٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «دَوْلَتُنا آخِرُ الدُّوَلِ، وَلَمْ يَبْقَ أهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إلّا مَلَكُوا قَبْلَنا، لِئَلّا يَقُولُوا إذا رَأَوْا سِيرَتَنا: إذا مَلَكْنا سِرْنا مِثْلَ سِيرَةِ هؤُلاءِ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَالعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

* : غيبة الطوسي: ص٤٧٢ ح٤٩٣ ـ عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن الحكم، عن سفيان الجريري عن أبي صادق، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص١٩٤، ب١٢ ـ (عن أحمد بن محمد الأيادي) يرفعه إلى صادق، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ـ كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٦ ب٣٢ ف١٢ ح٣٦٩ ـ عن غيبة الطوسي، وفيه: «ولن يبقى».

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٣٥٧ ب١٠ ح١٠٣ ـ عن غيبة الطوسي، وفيه: «وَلَنْ يَبْقى».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٣٢ ب٢٧ ح٥٨ ـ عن غيبة الطوسي، وفيه: «وَلَنْ يَبْقى».

* * *

الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف يرث ما كان لرسول الله صلّى الله عليه وآله

[١٥٣٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الأَرْضَ لِلهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، قالَ: فَما كانَ لِلهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ، وَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ فَهُوَ لِلإمامِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله »*.

المصادر

★ : تفسير العيّاشي: ج٢ ص٢٥ ح٦٥ ـ عن عمّار الساباطي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : تفسير الصافي: ج٢ ص٢٢٧ ـ عن العيّاشي.

☆ : البرهان: ج٢ ص٢٨ ح٣ ـ عن العيّاشي.

☆ : البحار: ج١٠٠ ص٥٨ ب٩ ح١٠ ـ عن العيّاشي.

❀ ❀ ❀

﴿وَاكْتُبْ لَنا فِي هٰذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ قالَ عَذابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآياتِنا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف ـ ١٥٦ ـ ١٥٧).

ذكر القائم عليه السلام في التوراة والإنجيل

[١٥٣٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «وتَلا هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: يا أَبا عُبَيْدَةَ النّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصابَةِ الْقَوْلِ، وَكُلُّهُمْ هالِكٌ، قال: قُلْتُ: قَوْلُهُ: إِلّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ؟ قال: هُمْ شِيعَتُنا، وَلِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ: وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ، يَقُولُ: لِطاعَةِ الإِمامِ، الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شيءٍ، يَقُولُ: عِلْمُ الإِمامِ، وَوَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلَّ شيءٍ هُمْ شِيعَتُنا.

ثُمَّ قال: فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ، يَعْني وِلايَةَ غَيْرِ الإِمامِ وَطاعَتَهُ.

ثُمَّ قال: ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ﴾، يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وَالْوَصِيَّ وَالْقائِمَ، ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ (إِذَا قامَ) وَيَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، وَالْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الإمام وَجَحَدَهُ. ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ﴾ أَخْذُ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِهِ. ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ﴾، وَالْخَبائِثُ قَوْلُ مَنْ خالَفَ. ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾، وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كانُوا فِيها قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الإمام. ﴿وَالأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وَالأَغْلالُ ما كانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمِرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الإمام، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الإمام وُضِعَ عَنْهُمْ إِصْرُهُمْ، وَالإِصْرُ الذَّنْبُ وَهِيَ الآصارُ.

ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقالَ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ (يَعْنِي بِالإمامِ) وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَالطّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها، وَالْجِبْتُ وَالطّاغُوتُ فُلانٌ وَفُلانٌ وَفُلانٌ، وَالْعِبادَةُ طاعَةُ النّاسِ لَهُمْ، ثُمَّ قالَ: أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ.

ثُمَّ جَزّاهُمْ فَقالَ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الآخِرَةِ﴾، وَالإمامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيامِ الْقائِمِ، وَبِظُهُورِهِ، وَبِقَتْلِ أَعْدائِهِمْ، وَبِالنَّجاةِ فِي الآخِرَةِ، وَالْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ - صلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصّادِقِينَ - عَلَى الْحَوْضِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٦٤ ﴿لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : الكافي: ج ١ ص ٤٢٩ ح ٨٣ - عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

حمّاد بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس، فقال:

☆: **تأويل الآيات**: ج١ ص١٧٨ ح١٦ ـ كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر» بدل «أحمد بن محمد بن أبي نصر».

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص ٤١٠ ـ بعضه عن الكافي مرسلاً.

☆: **وسائل الشيعة**: ج١٨ ص٤٥ ب٧ ح١٦ ـ مختصراً عن الكافي.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٧ ب٣٢ ح٤٣ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: **المحجّة**: ص٧٤ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان**: ج٢ ص٣٩ ح٢ وص ٢٤٠ ح١ ـ عن الكافي، وفيه: «ولاية الإمام» بدل «غير الإمام».

☆: **البحار**: ج٢٤ ص٣٥٣ ب٦٧ ح٧٣ ـ عن الكافي.

☆: **نور الثقلين**: ج٢ ص٨٣ ح٢٩٩ ـ بعضه، عن الكافي.

وفي: ص ٣١٠ ح٩٦ ـ آخره، عن الكافي.

وفي: ج٤ ص٤٨١ ـ ٤٨٢ ح٣٢ ـ مختصراً عن الكافي.

* * *



﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف - ١٥٩)

رجعة ٢٧ رجلاً إلى الدنيا لنصرة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٥٤٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ رَجُلاً، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الَّذِينَ يَقْضُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَسَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَيُوشَعَ وَصِيَّ مُوسَى، وَمُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَأَبَا دُجَانَةَ الأنصاري، وَمالِكَ الأَشْتَرَ»*.

المصادر

*: تفسير العيّاشي: ج٢ ص٣٢ ح٩٠ - عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: دلائل الإمامة: ص٢٤٧ (٤٦٣ ح٤٤٤) - وحدّثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقي قال: حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدّثني أبو علي محمد بن همّام قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدّثنا إسحاق بن محمد الصيرفي، عن محمد بن إبراهيم الغزالي قال: حدّثني عمران الزعفراني، عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في العيّاشي. وفيه: «إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ هذَا الْبَيْتِ بَعَثَ اللهُ مَعَهُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ ... أَرْبَعَةَ عَشَرَ ... وَثَمانِيَةً».

*: الإرشاد: ص٣٦٥ - قال: وروى المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يَخْرُجُ مَعَ

القائم عليه السلام من ظَهْرِ الْكُوفَةِ سَبْعَةً وَعِشْرُونَ رَجُلاً، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عليه السلام الَّذِينَ كَانُوا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَسَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكَهْفِ، وَيُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَسَلْمَانُ، وَأَبُو دُجَانَةَ الأَنْصَارِي، وَالْمِقْدَادُ، وَمَالِكٌ الأَشْتَرُ، فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَاراً وَحُكَّاماً ».

☆: مجمع البيان: ج٢ ص٤٨٩ ـ قال: وروى أصحابنا أنّهم يخرجون مع قائم آل محمد صلى الله عليه وآله.

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٦ ـ كما في الإرشاد، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

☆: إعلام الورى: ص٤٣٣ ـ كما في الإرشاد، وفيه: «يَخْرُجُ إلى الْقَائِمِ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ».

☆: كشف الغُمّة: ج٣ ص٢٥٦ ـ عن الإرشاد، وفيه: «يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ».

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥٤ ب١١ ف٩ ـ عن الإرشاد.

☆: نوادر الأخبار: ص٢٨٣ ح١١ ـ عن الإرشاد.

☆: الإيقاظ من الهَجعة: ص٢٤٩ ب٩ ح٢٧ ـ عن الإرشاد، وقال: «ورواه العيّاشي في تفسيره على ما نقل عنه، ورواه علي بن عيسى في كشف الغُمّة نقلاً من إرشاد المفيد، ورواه الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم مثله».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٨ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٤٢ ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٦ ـ عن العيّاشي، وفيه: «سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَخَمْسَةٌ مِنْ قَوْمِ مُوسَى».

وفي: ص٥٧٣ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٠٧ ـ أوّله عن مناقب فاطمة وولدها عليهم السلام، وفيه: «مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ».

☆: المحجّة: ص٧٦ ـ عن دلائل الإمامة وروضة الواعظين، بتفاوت يسير في سنده. وفيه: «... وأَصْحابُ الْكَهْفِ سَبْعةٌ ».

وفي: ص٧٧ ـ عن العيّاشي.

☆: البرهان: ج٢ ص٤١ ح٢ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَسَفَرَةَ أَصْحابِ الْكَهْفِ ».

وفي: ص٤٦٠ ح٢ ـ عن روضة الواعظين.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٠٣ ب٣٢ ح٥ ـ عن دلائل الإمامة، وفي سنده « الحسين بن عبد الله الحَرَمي» بدل « الخرقي ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٤٦ ب٢٧ ح٩٢ ـ عن العيّاشي والإرشاد، وفيه: «... خمسة وعشرين من قوم موسى».

وفي: ج٥٣ ص٩٠ ب٢٩ ح٩٥ ـ عن إعلام الورى والإرشاد.

وفي: ج٥٧ ص٣١٧ ـ عن مجمع البيان.

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٨٥ ح٣٠٦ ـ عن العيّاشي.

وفي: ص٨٦ ح٣١١ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ج٣ ص٢٥٢ ح٤٠ ـ عن روضة الواعظين.

❁ : الأنوار البهية: ص٣٨٤ ـ كما في رواية الإرشاد.

❁ : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٤٥٨ ـ ٤٥٩ ـ عن كتاب الملحمة ص١٢٢ مخطوط، كما في رواية الإرشاد.






مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ﴾ (الأعراف ـ ١٧٢).

يعبد الله تعالى بالإمام المهدي عجل الله فرجه طوعاً وكرها

[١٥٤١] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ ماءً عَذْباً وَماءً مالِحاً أُجاجاً، فَامْتَزَجَ الْماءانِ، فَأَخَذَ طِيناً مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرْكاً شَدِيداً، فَقالَ لأَصْحابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالذَّرِّ يَدُبُّونَ: إِلى الْجَنَّةِ بِسَلامٍ، وَقالَ لأَصْحابِ الشِّمالِ يَدُبُّونَ: إِلى النَّارِ وَلا أُبالِي، ثُمَّ قالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قالُوا: بَلى شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ. قالَ: ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ، فَقالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ ثُمَّ قالَ: وَإِنَّ هذا مُحَمَّدٌ رَسُولِي، وَإِنَّ هذا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قالُوا: بَلى، فَثَبَتَتْ لَهُمُ النُّبُوَّةُ. وَأَخَذَ الْمِيثاقَ عَلى أُولِي الْعَزْمِ أَلا إِنِّي رَبُّكُم وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِياؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلاةُ أَمْرِي وَخُزَّانُ عِلْمِي، وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي، وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي، وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدائِي، وَأُعْبَدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً. قالُوا: أَقْرَرْنا وَشَهِدْنا يا رَبِّ. وَلَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَلَمْ يُقِرَّ، فَثَبَتَتِ الْعَزِيمَةُ لِهؤُلاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ، وَلَمْ يَكُنْ لآدَمَ عَزْمٌ عَلَى الإِقْرارِ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنا

إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾. قال: إِنَّما يَعْنِي فَتَرَكَ ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأُجِّجَتْ، فَقالَ لأَصْحابِ الشِّمالِ: ادْخُلُوهَا فَهابُوهَا، وَقالَ لأَصْحابِ الْيَمِينِ: ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا، فَكانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلاماً، فَقالَ أَصْحابُ الشِّمالِ: يا رَبِّ أَقِلْنا، فَقال: قَدْ أَقَلْتُكُمْ اذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا، فَهابُوها، فَثَمَّ ثَبَتَتِ الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْوِلايَةُ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة طه آية ١١٥ ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾، ولذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : **بصائر الدرجات:** ص ٧٠ ب٧ ح٢ ـ حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وفي: ص٧١ ح٣ ـ ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ مثله.

* : **الكافي:** ـ ج٢ ص٨ ح١ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ثم بسند بصائر الدرجات، مثله.

☆ : **تأويل الآيات:** ج١ ص٣١٩ ح١٨ ـ كما في البصائر إلى قوله: «وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً». وقال: ويؤيده ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله بإسناده عن رجاله إلى حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال.

☆ : **تفسير الصافي:** ج٣ ص٣٢٤ ـ آخره، عن علل الشرايع، ولم نجده فيه.

☆ : **المحجة:** ص١٣٦ ـ كما في تأويل الآيات عن المفيد.

☆ : **البرهان:** ج٢ ص٤٧ ح٨ ـ عن الكافي.

☆ : **البحار:** ج٢٦ ص٢٧٩ ب٦ ح٢٢ ـ عن بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي: ج٦٧ ص١١٣ ـ ١١٤ ب٣ ح٢٣ ـ عن الكافي.

☆ : **نور الثقلين:** ج٢ ص٩٤ ح٣٤٤ ـ عن الكافي.

وفي: ج٣ ص٤٠٠ ح١٥١ ـ عن الكافي.

❀ ❀ ❀

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (الأعراف ـ ١٨١).

أحد الشهداء على الناس الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٤٢] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الأَئِمَّةُ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَى عَهْدِهِ الأُمَّةَ شُهَدَاءَ قَالَ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾، وَقَالَ فِي النَّبِيِّ: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ﴾، وَفِي عَلِيٍّ عليه السلام: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾، وَفِي الأَئِمَّةِ: ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ﴾، آلُ مُحَمَّدٍ يَكُونُونَ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

*: مناقب ابن شهرآشوب: ج٤ ص ٤٠٠ ـ عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون﴾ قال:

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ اللهِ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف ـ ١٨٧).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام بغتة

[١٥٤٣] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّما مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّاعَةِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً»*.

المصادر

* : كفاية الأثر: ص٢٤٨ والمتن في ص ٢٥٠ ـ حدّثنا أبو المفضل قال: حدّثنا جعفر بن محمد ابن القاسم العلوي قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن نهيل قال: حدّثني محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن أبي المستهل قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت: يا بن رسول الله إنّي قد قلت فيكم أبياتاً أفتأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنّها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصّة، قال: هات، فأنشأت أقول:.. فلمّا بلغت إلى قولي: متى يقوم الحقّ فيكم متى يقوم مهديكم الثاني ... لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقال:ـ

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص١٥٦ ب١٠ ف٨ ـ عن كفاية الأثر.

☆: إثبات الهداة: ج١ ص٦٠١ ـ ٦٠٢ ب٩ ف٢٧ ح٥٨٢ ـ عن كفاية الأثر، إلى قوله: «قسطاً وَعَدْلاً» وفيه: «... الثّاني عَشَرَ هُوَ الْقائِمُ».

☆ : الإنصاف: ص ٢٧٠ ـ ٢٧١، ح٢٥٤ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : البحار: ج٣٦ ص٣٩٠ ب٤٥ ح٢ ـ عن كفاية الأثر.

وفي: ج٧٩ ص٢٩٣ ـ ٢٩٤ ب١٠٨ ح١٧ ـ عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبيدالله» بدل «عبد الله».

☆ : العوالم: ج١٥ / ٣ ص٢٦٢ ب٦ ح٢ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٢٢ ـ ١٢٣ ف ١ ب ٨ ح ٣٤ ـ عن كفاية الأثر.

* * *

[١٥٤٤] ٢ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلّا بَغْتَةً»*.

المصادر

★ : كمال الدين: ج٢ ص٣٧٢ ب٣٥ ح٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدتي التي أوّلها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميّز فينا كلّ حقّ وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءاً شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يَا خُزاعيُّ نَطَقَ رُوحُ القُدُسِ عَلَى لسانِكَ بِهذَيْنِ البَيْتَيْنِ، فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هذَا الإمام وَمَتَى يَقُومُ؟ فَقُلْتُ: لا يا مَوْلايَ إلّا أنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إمامٍ مِنْكُمْ يُطَهِّرُ الأرْضَ مِنَ الفَسادِ وَيَمْلَؤُها عَدْلاً (كَما مُلِئَتْ جَوْراً). فَقالَ: يَا دِعْبِلُ الإمامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي، وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ، وَبَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الحَسَنُ، وَبَعْدَ الحَسَنِ ابْنُهُ الحُجَّةُ القائِمُ المُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ، المُطاعُ فِي ظُهُورِهِ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إلّا يَوْمٌ واحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ عزّ وجلّ ذلِكَ اليَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَمْلأَ الأرْضَ عَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً.

وَأمّا «مَتَى» فَإخْبارٌ عَنِ الْوَقْتِ، فَقَدْ حدّثني أبي، عَنْ أبيه، عَنْ آبائه عليهم السلام أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ؟ فَقالَ عليه السلام:

* : عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٢٦٩ ب٦٦ ح٣٥ ـ كما في كمال الدين.

* : كفاية الأثر: ص٢٧١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدّثنا عمي الحسن (بن حمزة)، ثم بقية سند كمال الدين مثله.

☆ : إعلام الورى: ص٣١٧ ـ ٣١٨ ب٧ ف٤ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي الصلت الهروي.

☆ : كشف الغُمّة: ج٣ ص١١٨ ـ عن إعلام الورى، ما عدا آخره.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص٣٨ ف٣ ـ عن ابن بابويه.

❋: نوادر الأخبار: ص٢٢٥ ح١٠ ـ عن كمال الدين قطعة منه.

وفي: ص٢٥٢ ح٤ ـ عن النعماني، كما في رواية كمال الدين آخره.

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٤٨٦ ب٩ ف٤ ح١٥٩ ـ عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وفيه: «عبيد الله» بدل «عبد الله».

☆ : حلية الأبرار: ج٤ ص٦١٣ ب١٣ ح١٩ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : غاية المرام: ج٧ ص٩٠ ب١٤١ ح٣٤ ـ عن فرائد السمطين.

☆ : البحار: ج٤٩ ص٢٣٧ ب١٧ ح٦ ـ عن العيون، ثم أشار إلى مثله في كشف الغُمّة.

وفي: ج٥١ ص١٥٤ ب٨ ح٤ ـ عن العيون، وكمال الدين، وكفاية الأثر.

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص١٠٧ ح٤٩٤ ـ عن العيون.

☆ : مستدرك الوسائل: ج١٠ ص٣٩٣ ب٨٤ ح٩ ـ عن العيون.

☆ : منتخب الأثر: ص٢٢١ ف٢ ب١٧ ح٣ ـ عن ينابيع المودّة.

❋ ❋

☆ : فرائد السمطين: ج٢ ص٣٣٧ ح٥٩١ ـ كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق.

☆ : ينابيع المودّة: ج٣ ص٣٠٩ ب٨٠ ح١ ـ عن فرائد السمطين.

❋ ❋ ❋


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الأنفال

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَيَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْباطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الأنفال: ٧ ـ ٨).

يحق الله تعالى الحق ويبطل الباطل بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٤٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «تَفْسِيرُها فِي الْباطِنِ يُرِيدُ اللهُ، فَإِنَّهُ شيءٌ يُرِيدُهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ بَعْدُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ، فَإِنَّهُ يَعْنِي يُحِقُّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: بِكَلِماتِهِ، قال: كَلِماتُهُ فِي الْباطِنِ عَلِيٌّ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ فِي الْباطِنِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَيقطعَ دَابِرَ الْكافِرِينَ، فَهُمْ بَنُو أُمَيَّةَ، هُمُ الْكافِرُونَ يَقْطَعُ اللهُ دابِرَهُمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: لِيُحِقَّ الْحَقَّ، فَإِنَّهُ يَعْنِي لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ الْقائِمُ عليه السلام، وَأَمَّا قَوْلُهُ: وَيُبْطِلُ الْباطِلَ، يَعْنِي الْقائِمَ، فَإِذا قامَ يُبْطِلُ باطِلَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَذلِكَ قَوْلُهُ: لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْباطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»*.

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج ٢ ص ٥٠ ح ٢٤ ـ عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه

الآية في قول الله: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾، قال أبو جعفر عليه السلام :

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٧ ـ آخره، عن العيّاشي.

☆ : **البرهان:** ج٢ ص٦٨ ح٣ ـ عن العيّاشي، وفيه: «كله» بدل «**كلمة الله في الباطن**».

☆ : **البحار:** ج٢٤ ص١٧٨ ب٥٠ ح١٠ ـ عن العيّاشي.

☆ : **نور الثقلين:** ج٢ ص١٣٦ ح٢٨ ـ عن العيّاشي

❀ ❀ ❀



﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللّهَ بِما يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الأنفال - ٣٩).

الإمام المهديّ عليه السلام يطهّر الأرض من المشركين

[١٥٤٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وآله رَخَّصَ لَهُمْ لِحاجَتِهِ وَحاجَةِ أَصْحابِهِ، فَلَوْ قَدْ جاءَ تَأْوِيلُها لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ، لكِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ حَتّى يُوَحَّدَ اللّهُ عزّ وجلّ وَحَتّى لا يَكُونَ شِرْكٌ»*.

المصادر

★ : **الكافي** (الروضة): ج٨ ص٢٠١ ح٢٤٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾؟ فقال:

☆ : **تفسير الصافي**: ج٢ ص٣٠٣ - عن الكافي.

☆ : **المحجّة**: ص٧٨ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆ : **البرهان**: ج٢ ص٨١ ح١ - كما في الكافي عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆ : **نور الثقلين**: ج٢ ص١٥٤ ح٩٥ - عن الكافي.

☆ : **الميزان**: ج٩ ص٨٧ - عن الكافي.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٩٠ ف٢ ب٣٤ ح٣ - عن ينابيع المودّة.

* *

☆ : **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٣٩ ب٧١ ح١٢ - عن المحجّة، وفيه: «ما بلغ الليل والنهار».

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

زوال الشرك من على ظهر الأرض في ظهور الإمام عليه السلام

[١٥٤٧] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّهُ (تَأْوِيلُ) لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ، وَلَوْ قَدْ قامَ قائِمُنا بَعْدَهُ سَيَرَى مَنْ يُدْرِكُهُ ما يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هذِهِ الآيَةِ، وَلَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ما بَلَغَ اللَّيْلُ، حَتَّى لا يَكُونَ شِرْكٌ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، كَما قالَ اللهُ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة التوبة آية ٣٦ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾، وسورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : تفسير العيّاشي: ج٢ ص٥٦ ح٤٨ ـ عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: سئل أبي عن قول الله: ﴿قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾[1] ﴿حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾، فقال:

☆ : مجمع البيان: ج٣ ص٥٤٣ ـ كما في العيّاشي عن زرارة وغيره. وليس فيه: « سئل أبي »

(١) سورة التوبة : آية ٣٦ .

وفي آخره، كما قال الله: ﴿يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾.

☆: **تفسير الصافي:** ج٢ ص٣٠٣ ـ عن العيّاشي، ومجمع البيان.

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٢٤ ب٣٢ ف٢١ ح٤١٦ ـ عن مجمع البيان. وفيه: «... لقد يرى ... وما يبلغ ... على وجه». وقد أوردها رحمه الله في التوبة آية ٣٣، ولكن الطبرسي أوردها في الأنفال آية ٣٩.

وفي: ص ٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٥٨ ـ أوّله، عن العيّاشي.

☆: **البرهان:** ج٢ ص٨١ ح٢ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير، وفيه: «قال أبو جعفر عليه السلام (أبو عبدالله خ)».

وفي: ص٨٣ ح٦ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: **المحجّة:** ص٧٨ ـ عن العيّاشي.

وفي: ص٧٩ ـ عن الطبرسي.

وفي: ص٩٦ ـ عن العيّاشي.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٥٥ ب٥ ح٤١ ـ عن العيّاشي، بتفاوت يسير.

☆: **نور الثقلين:** ج٢ ص١٥٥ ح٩٦ ـ عن مجمع البيان.

☆: **الميزان:** ج٩ ص٨٧ ـ عن العيّاشي، ومجمع البيان.

☆: **منتخب الأثر:** ص٢٩٤ ف٢ ب٣٥ ح٧ ـ عن البحار، وينابيع المودّة .

* *

☆: **ينابيع المودّة:** ج٣ ص٢٣٩ ب٧١ ح١٣ ـ عن المحجّة. وفيه: «والنهار».

* * *

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الأنفال ـ ٧٥).

غيبتان للإمام المهدي عليه السلام

[١٥٤٨] ١ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «فِينا نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأُولُوا الأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ﴾، وَفِينا نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾، وَالإِمامَةُ فِي عَقِبِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَإِنَّ لِلْقائِمِ مِنّا غَيْبَتَيْنِ: إِحْداهُما أَطْوَلُ مِنَ الأُخْرى، أَمّا الأُولى فَسِتَّةُ أَيّامٍ، أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ، أَوْ سِتَّةُ سِنِينَ. وَأَمّا الأُخْرى فَيَطُولُ أَمَدُها، حَتّى يَرْجِعَ عَنْ هذَا الأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ، فَلا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ، وَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجاً مِمّا قَضَيْنا، وَسَلَّمَ لَنا أَهْلَ الْبَيْتِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحزاب آية ٦ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفاً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً﴾، وسورة الزخرف آية ٢٨ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★ : **كمال الدين:** ج ١ ص ٣٢٣ ب ٣١ ح ٨ ـ حدّثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدّثنا القاسم بن العلاء قال: حدّثنا إسماعيل ابن علي القزويني قال: حدّثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد ابن قيس، عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال:

☆ : **تفسير الصافي:** ج ٤ ص ٣٨٧ ـ بعضه، عن كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة:** ج ٣ ص ٤٦٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٨ ـ آخره عن كمال الدين.

☆ : **البرهان:** ج ٣ ص ٢٩٣ ح ١٤ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **المحجّة:** ص ٢٠٠ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده «عاصم» بدل «عصام» و«الخيّاط» بدل «الحنّاط».

☆ : **البحار:** ج ٥١ ص ١٣٤ ب ٤ ح ١ ـ عن كمال الدين.

☆ : **نور الثقلين:** ج ١ ص ٥١١ ح ٣٧٥ ـ بعضه، عن كمال الدين.

❀ : **نوادر الأخبار:** ص ٢٢٧ ح ٥ ـ عن كمال الدين باختصار كثير.

❀ ❀ ❀

سورة التوبة

﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة - ٣).

دعوة الإمام المهديّ عجّل الله فرجه العالمَ إلى قبول إمامته

[١٥٤٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ وَأَذَانٌ دَعْوَتِهِ إِلَى نَفْسِهِ»*.

المصادر

★ : تفسير العيّاشي: ج٢ ص٧٦ ح١٥ - عن جابر عن (جعفر بن محمد و) أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح ٥٦٠ - عن العيّاشي.

☆ : غاية المرام: ج٤ ص ٨٠ - عن العيّاشي.

☆ : البرهان: ج٢ ص١٠٢ ح١٧ - عن العيّاشي.

☆ : البحار: ج٥١ ص٥٥ ب٥ ح ٤٠ - عن العيّاشي، وقال:«بيان : هذا بطن الآية ».

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص١٨٤ ب٣٨ - عن العيّاشي .

* * *

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللهُ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة ـ ١٦).

إبتلاء المؤمنين قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٥٠] ١ ـ (أبو الحسن عليه السلام) «أما وَاللهِ لا يَكُونُ الَّذِي تَمُدّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتّى تُمَيَّزُوا وَتُمَحَّصُوا حَتّى لا يَبْقى مِنْكُمْ إِلّا الأَنْدَرُ، ثُمَّ تَلا: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ ويعلم الصابرين﴾».

المصادر

★: غيبة الطوسي: ص٣٣٦ ح٢٨٣ ـ أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال أبو الحسن عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٠ ب٣٢ ف١٢ ح٣٣٠ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص١١٣ ب٢١ ح٢٤ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص٣١٥ ف٢ ب٤٧ ح٤ ـ عن غيبة الطوسي .

* * *

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللهِ بِأَفْواهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة ـ ٣٢ ـ ٣٣).

فرض ولاية الإمام المهديّ عليه السلام وبعض صفاته

[١٥٥١] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «مَعاشِرَ النّاسِ: النُّورُ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ فِيَّ مَسْلُوكٌ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ، ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلى الْقائِمِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اللهِ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنا، لأَنَّ اللهَ عزّ وجلّ قَدْ جَعَلَنا حُجَّةً عَلَى الْمُقَصِّرِينَ وَالْمُعانِدِينَ وَالْمُخالِفِينَ وَالْخائِنِينَ وَالآثِمِينَ وَالظّالِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْعالَمِينَ. أَلا إِنَّ خاتِمَ الأَئِمَّةِ مِنّا الْقائِمُ الْمَهْدِيُّ. أَلا إِنَّهُ الظّاهِرُ عَلَى الدِّينِ. أَلا إِنَّهُ الْمُنْتَقِمُ مِنَ الظّالِمِينَ. أَلا إِنَّهُ فاتِحُ الْحُصُونِ وَهادِمُها. أَلا إِنَّهُ قاتِلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ. أَلا إِنَّهُ مُدْرِكٌ بِكُلِّ ثارٍ لأَوْلِياءِ اللهِ. أَلا إِنَّهُ النّاصِرُ لِدِينِ اللهِ. أَلا إِنَّهُ الْغَرّافُ فِي بَحْرٍ عَمِيقٍ. أَلا إِنَّهُ يَسِمُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ، وَكُلَّ ذِي جَهْلٍ بِجَهْلِهِ. أَلا إِنَّهُ خِيَرَةُ اللهِ وَمُخْتارُهُ. أَلا إِنَّهُ وارِثُ كُلِّ عِلْمٍ وَالْمُحِيطُ بِهِ. أَلا إِنَّهُ الْمُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ عزّ وجلّ، وَالْمُنَبِّهُ بِأَمْرِ إِيمانِهِ. أَلا إِنَّهُ الرَّشِيدُ السَّدِيدُ. أَلا إِنَّهُ الْمُفَوَّضُ إِلَيْهِ. أَلا إِنَّهُ قَدْ بَشَّرَ بِهِ مَنْ سَلَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ. أَلا إِنَّهُ الْباقِي حُجَّةً وَلا حُجَّةَ بَعْدَهُ، وَلا حَقَّ إِلَّا مَعَهُ،

وَلا نُورَ إِلّا عِنْدَهُ. ألا إِنَّهُ لا غالِبَ لَهُ وَلا مَنْصُورَ عَلَيْهِ. ألا وَإِنَّهُ وَلِيُّ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَحَكَمُهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ. ألا إِنَّ الْحَلالَ وَالْحَرامَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهُما وَأُعَرِّفَهُما، فَآمُرَ بِالْحَلالِ وَأَنْهى عَنِ الْحَرامِ فِي مَقامٍ وَاحِدٍ، فَأُمِرْتُ أَنْ آخُذَ الْبَيْعَةَ مِنْكُمْ وَالصَّفْقَةَ لَكُمْ بِقَبُولِ ما جِئْتُ بِهِ عَنِ اللهِ عزّ وجلّ فِي عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، الَّذِينَ هُمْ مِنّي وَمِنْهُ، أَئِمَّةٌ قائِمَةٌ مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ الَّذِي يَقْضِي بِالْحَقِّ»*.

المصادر

* : **كتاب الولاية**، لأبي جعفر الطبري: على ما في الصراط المستقيم.

★ : **الاحتجاج**: ج١ ص٥٥ والمتن في ص ٦١ ـ حدّثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال: أخبرني جماعة عن أبي محمد هارن بن موسى التلعكبري قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همّام قال: أخبرنا علي السوري قال: أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفطس ـ وكان من عباد الله الصالحين ـ قال: حدّثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثنا سيف بن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ... في حديث طويل في خطبة الغدير قال:

☆ : **العدد القوية**: ص١٧٦ ـ ح٨ ـ مرسلاً، عن زيد بن أرقم، قال: كما في الاحتجاج، بتفاوت يسير.

☆ : **الصراط المستقيم**: ج١ ص٣٠٣ ب٩ ـ أوّله، عن كتاب الولاية لأبي جعفر الطبري.

☆ : **البحار**: ج٣٧ ص٢٠١ والمتن في ص٢١١ ب٥٢ ح٨٦ ـ عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.

❁ : **عوالم الإمام علي** عليه السلام: ص١٨٦ ـ ١٩١ ـ عن الاحتجاج.

❁❁❁

ظهور الإسلام على الأديان عند قيام القائم عليه السلام

[١٥٥٢] ١ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وِلاَيَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِأَفْوَاهِهِمْ، قُلْتُ: وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ؟ قَالَ: وَاللهُ مُتِمُّ الإِمَامَةِ، لِقَوْلِهِ عزّ وجلّ: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا» فَالنُّورُ هُوَ الإِمَامُ. قُلْتُ: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوِلاَيَةِ لِوَصِيِّهِ، وَالْوِلاَيَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ. قُلْتُ: لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ؟ قَالَ: يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ. قَالَ: يَقُولُ اللهُ: وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ: وِلاَيَةِ الْقَائِمِ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، بِوِلاَيَةِ عَلِيٍّ. قُلْتُ: هٰذَا تَنْزِيلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَّا هٰذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الفتح آية ٢٨ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾، وسورة الصف آية ٨ ـ ٩ ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۞ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: الكافي: ج ١ ص ٤٣٢ ح ٩١ ـ علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾، قال:

☆: مناقب ابن شهر اشوب: ج٣ ص٨٢ ـ كما في الكافي مختصراً، مرسلاً، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام:

☆: نخب المناقب لآل أبي طالب: على ما في الصراط المستقيم.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٧٤ ب٩ ف١٣ ح٣ ـ كما في الكافي، وقال: «أسند أبي جبير في نخبه إلى أبي الحسن عليه السلام، في تفسير ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾.

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٣٣٨ وج٥ ص ١٧٠ ـ مختصراً عن الكافي.

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٨٦ ح٥ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص ٣٢٠ ب١٠ ح٢٥ ـ مختصراً، عن الكافي، وقال: «أقول: الحمل على الحقيقة الذي هو واجب عند عدم القرينة يستلزم الحكم بالرجعة، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٨ ب٣٢ ح٤٥ ـ بعضه، عن الكافي.

وفي: ص٥٧٧ ب٣٢ ف٥٥ ح٧٣٨ ـ عن الصراط المستقيم.

☆: المحجّة: ص٨٧ ـ بعضه.

وفي: ص٢٢٤ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وليس فيه من قوله «قلت ليظهره» إلى قوله «بولاية علي».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٣ ـ ٣٦٤ ب٤٥ ح٧ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج٤ ص٣٢٨ ـ ٣٢٩ ح٣ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٠٠ ح٣ ـ بعضه عن الكافي.

وفيها: ح٤ ـ عن المناقب.

☆: البحار: ج٢٣ ص٣١٨ ب١٨ ح٢٩ وج٢٤ ص٣٣٦ ب٦٧ ح٥٩ ـ عن الكافي.

وفي: ج٣٥ ص٣٩٧ ب٢٠ ح٦ ـ عن المناقب.

وفي: ج٥١ ص٦٠ ب٥ ح٥٧ ـ عن تأويل الآيات.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٢١٢ ح١٢٥

وفي: ج٥ ص٣١٧ ح٣٠ ـ عن الكافي، آخره.

❀❀

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص ٢٤٠ ب٧١ ح١٦ ـ عن المحجّة مختصراً، ولكنّه نسبه إلى الإمام زين العابدين والباقر عليهما السلام.

❀❀❀

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة ـ ٣٣).

معنى ظهور الإسلام دخوله كل قرية

[١٥٥٣] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. أَظَهَرَ بَعْدُ ذلِكَ؟ قالوا: نَعَمْ، قَالَ: ذلِكَ بعد؟ كَلّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لا تَبْقَى قَرْيَةٌ إِلّا وَنودي فِيها بِشَهادَةِ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللهُ وأَنَّ مُحمداً رسول الله بُكْرَةً وَعَشِيّاً»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: على ما في مجمع البيان، وتفسير الصافي.

★: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص٣٨٣ ح٤٣٥ ـ عن أحمد بن إدريس، عن عبدالله بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي، أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

☆: مجمع البيان: ج٥ ص ٢٨٠ ـ روى العياشي بالاسناد، عن عمران بن ميثم، كما في تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير. ليس فيه«وأنّ محمداً رسول الله».

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٨٩ ح٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٣٣٨ ـ كما في تأويل الآيات عن العياشي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٥ ب٤٥ ح١٠ ـ كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد ابن العباس.

☆: البرهان: ج٤ ص٣٢٩ ح١ ـ كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.

☆: المحجة: ص٨٦ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: البحار: ج٥١ ص٦٠ ب٥ ح٥٩ ـ عن تأويل الآيات.

❀❀

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤٠ ب٧١ ح١٥ ـ عن المحجة.

❀❀❀



ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه عند اشتمال الفتنة القلوب

[١٥٥٤] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «... كُلُّ ذلِكَ لِتَتِمَّ النَّظِرَةُ الَّتي أَوْحاها اللهُ تَعالَى لِعَدُوِّهِ إِبْلِيسَ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ، وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الكافِرِينَ، وَيَقْتَرِبَ الْوَعْدُ الحَقُّ، الَّذِي بَيَّنَهُ فِي كِتابِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وَذلِكَ إِذا لَمْ يَبْقَ مِنَ الإِسلامِ إِلّا اسْمُهُ، وَمِنَ الْقُرآنِ إِلّا رَسْمُهُ، وَغابَ صاحِبُ الأَمْرِ بِإِيضاحِ الْعُذْرِ لَهُ فِي ذلِكَ، لاِشْتِمالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ، حَتّى يَكُونَ أَقْرَبُ النّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ عَداوَةً لَهُ، وَعِنْدَ ذلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْها، وَيُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: **الاحتجاج**: ج ١ ص٢٥٦ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام... من حديث طويل قال فيه:

☆: **تفسير الصافي**: ج ٢ ص٣٣٨ ـ آخره، عن الاحتجاج، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٩٣ ص١٢٥ ب١٢٩ ـ عن الاحتجاج.

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٢١٢ ح١٢٦ ـ آخره، عن الاحتجاج.

☆ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين ﷺ: ج١ ص١٦٧ ح٢٣ ـ كمافي رواية الاحتجاج.

* * *



منزلة الثابت على الدين في غيبته عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٥٥] ١ ـ (الإمام الحسين عليه السلام) «مِنّا إِثْنا عَشَرَ مَهْدِيّاً، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ، وَآخِرُهُمُ التّاسِعُ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الإمام الْقائِمُ بِالْحَقِّ، يُحْيِي اللهُ بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، وَيُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيها أَقْوامٌ، وَيَثْبُتُ فِيها عَلَى الدِّينِ آخَرُونَ، فَيُؤْذَوْنَ وَيُقالُ لَهُمْ: مَتَى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. أَمَا إِنَّ الصّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الأَذَى وَالتَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة يونس آية ٤٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، وسورة الأنبياء آية ٣٨، وسورة النمل آية ٧١، وسورة سبأ آية ٢٩، وسورة يس آية ٤٨، وسورة الملك آية ٢٥ نفس الآية أعلاه، وسورة السجدة آية ٢٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : كمال الدين: ج١ ص٣١٧ ب٣٠ ح٣ ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليط: قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام:ـ

* : عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج١ ص٦٨ ب٦ ح٣٦ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «قوم» بدل «أقوام».

☆ : كفاية الأثر: ص٢٣١ ـ ٢٣٢ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومتنه، عن ابن بابويه.

☆ : مقتضب الأثر: ص٢٣ ـ كما في كمال الدين.

☆ : إعلام الورى: ص٣٨٤ ف٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... قَوْمٌ آخَرُونَ... وَيَحِقُّ الْحَقُّ».

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص١١١ ف٢ ب١٠ ـ مرسلاً، عن العيون، بتفاوت يسير، وفيه: «قَوْمٌ».

☆ : العدد القوية: ص٧١ ح١١٤ ـ أوّله كما في كمال الدين.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص٧٨ ب٦ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وقال: وبالطريق المذكور يرفعه إلى الحسين عليه السلام قال:

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٤٧٩ ب٩ ف٤ ح١٣٤ ـ عن العيون.

وفي: ص٧١٠ ب٩ ف١٨ ح١٥٢ ـ مختصراً، عن مقتضب الأثر، وفيه: «عبد الرحمن بن ثابت».

☆ : الانصاف: ص٢١٣ ح٢٠٩ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج٣٦ ص٣٨٥ ب٤٣ ح٦ ـ عن العيون ومقتضب الأثر، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥١ ص١٣٣ ب٣ ح٤ ـ عن كمال الدين.

☆ : العوالم: ج١٥ جزء ٣ ص٢٥٧ ب٤ ح٣ ـ عن العيون ومقتضب الأثر.

☆ : كشف الاستار للنوري: ص١٠٩ ـ أوّله، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام.

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٢١٢ ح١٢٣ ـ بعضه، عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص٦٢ ف١ ب٤ ح١١ ـ عن كشف الاستار.

وفي: ص٢٠٥ ف٢ ب١٠ ح٤ ـ عن كفاية الأثر، وفي سنده «عبد الرحمن بن ثابت».

* * *

الإسلام يعمُّ العالم على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٥٥٦] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَكُونُ أنْ لا يَبْقَى أحَدٌ إلّا أقَرَّ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله»

وفي خبر آخر عنه قال: «لِيُظْهِرَهُ اللهُ، في الرَّجْعَةِ»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص٨٧ ح ٥٠ - عن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

* : التبيان: ج٥ ص٢٠٩ - مرسلاً، قال وقال أبو جعفر عليه السلام: «إنَّ ذلكَ يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِ الْقائمِ عليه السلام».

☆ : مجمع البيان: ج٣ ص٢٥ - مرسلاً، قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: «إنَّ ذلكَ يَكُونُ عِندَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَلا يَبْقَى أحَدٌ إلا أقَرَّ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله».

☆ : منهج الصادقين: ج٤ ص٢٥١ - عن مجمع البيان.

☆ : تفسير الصافي: ج٢ ص٢٣٨ - عن تفسير العياشي ومجمع البيان.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٤ - ٥٢٥ ب٣٢ ف٢١ ح٤١٧ - عن مجمع البيان.

☆ : المحجة: ص٨٧ - عن مجمع البيان.

وفي: ص٨٨ - عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٤٦ ب٢٧ ح٩٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : تفسير شبّر: ص٢٠٣ - كما في التبيان، بتفاوت يسير.

☆ : منتخب الأثر: ص١٦١ ف٢ ب١ ح٥٩ - عن مجمع البيان.

***

[١٥٥٧] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... يَامُفَضَّلُ لَوْ كانَ ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

ما كانَ مَجُوسِيَّةٌ وَلا نَصْرانِيَّةٌ وَلا يَهُودِيَّةٌ وَلا صابِئَةٌ وَلا فِرْقَةٌ وَلا خِلافٌ وَلا شَكٌّ وَلا شِرْكٌ وَلا عَبَدَةُ أَصْنامٍ وَلا أَوْثانٌ وَلا اللّاتُ وَلا الْعُزّى وَلا عَبَدَةُ الشَّمْسِ وَلا الْقَمَرِ وَلا النُّجُومِ وَلا النّارِ وَلا الْحِجارَةِ، وَإِنَّما قَوْلُهُ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ فِي هذَا الْيَوْمِ، وهذَا الْمَهْدِيُّ وَهذِهِ الرَّجْعَةُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّهِ﴾...»*.

المصادر

★: **الهداية الكبرى**: ص٧٤ ـ ٨٢ ـ ص٩٨ ـ عن الحسين بن حمدان قال: حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسنيان، عن أبي شعيب محمد بن بصير، عن عمرو بن الفرات، عن محمد بن الفضل، عن المفضل بن عمر، قال: سألت سيدي أبا عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام ـ في ضمن حديث طويل إلى أن قال: قلت: قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر على الدين: قال:

*: **مختصر بصائر الدرجات**: ص١٧٨ ـ ١٧٩ ـ قال: حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن المطار آبادي، أنه وجد بخطّ أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره، وأراني خطّه وكتبه منه، وصورته: الحسين بن حمدان... كما في الهداية بتفاوت يسير، وفيه: «أبي شعيب محمد بن نصر، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن المفضل».

☆: **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٥٧ ب١١ ف١١ ـ بعضه عن الهداية مرسلاً.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٣ ب٣٢ ف١٧ ح٤٠٨ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

وفي: ص٥٧٨ ب٣٢ ف٥٥ ح٧٤٠ ـ عن الصراط المستقيم.

وفي: ص٥٨٦ ب٣٢ ف٥٩ ح٨٠١ ـ عن البحار.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٧١ ب٤٦ ح١ ـ عن الهداية بتفاوت، وفي سنده «محمد بن نصر» بدل «محمد بن بصير»، «محمد بن المفضل» بدل «محمد بن الفضل».

☆: **البحار**: ج٥٣ ص١ ب٢٥ ـ كما في الهداية، وقال: أقول: عن بعض مؤلّفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان.

☆: **بشارة الإسلام**: ص٢٥١ ـ عن البحار.

***

رجعة النبيّ والأئمّة عليهم السلام

[١٥٥٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام فِي الأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِما، يُقْبِلُ بِرايَتِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أُمَيَّةَ وَمُعاوِيَةَ وَآلِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ. ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصارِهِ يَوْمَئِذٍ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلاثِينَ أَلْفاً، وَمِنْ سايِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفاً، فَيَلْقاهُما بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الأُولى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ وَلا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ. ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عزّ وجلّ فَيُدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ. ثُمَّ كَرَّةٌ أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ، وَتَكُونَ الأَئِمَّةُ عليهم السلام عُمَّالَهُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ اللهُ عَلانِيَةً، فَتَكُونُ عِبادَتُهُ عَلانِيَةً فِي الأَرْضِ كَما عُبِدَ اللهُ سِرّاً فِي الأَرْضِ. ثُمَّ قالَ: إِي وَاللهِ، وَأَضْعافُ ذلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعافاً يُعْطِي اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللهُ الدُّنْيا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيها، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتابِهِ كَما قالَ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾»*.

المصادر

*: بصائر الدرجات: لسعد بن عبد الله : ـ على ما في حلية الأبرار.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٩ ـ محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان البزاز،

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: **الايقاظ من الهجعة:** ص٢٧٩ ـ ٢٨٠ ب٩ ح ٩٤ ـ أوّله، عن مختصر البصائر.

وفي: ص٣٦٣ ب١٠ ح١١٨ ـ عن مختصر البصائر بتفاوت، وفيه: «**فَيُقاتِلُهُمْ بِصِفِّينَ**».

☆: **البرهان:** ج٢ ص٤٠٨ ح١٥ ـ كما في مختصر البصائر، عن سعد بن عبد الله، وفيه: «... **وَآلِ ثَقِيفٍ وَمَنْ شَهِدَ ثُمَّ... حَتّى يَبْعَثَهُ اللهُ**».

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٦٦ ب٤٥ ح١٢ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: ـ وفيه: «... **وَآلِ ثَقِيفٍ... يَبْعَثَهُ اللهُ عَلانِيَةً**».

☆: **البحار:** ج٥٣ ص٧٤ ب٢٩ ح٧٥ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «... **حَتّى يَبْعَثَهُ اللهُ عَلانِيَةً**».

***



هلاك الكافرين والمشركين على يد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٥٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا خَرَجَ الْقائِمُ لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَلا كافِرٌ إِلّا كَرِهَ خُرُوجَهُ، حَتّى لَوْ كانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقالَتِ الصَّخْرَةُ: يَا مُؤْمِنُ، فِيَّ مُشْرِكٌ، فَاكْسِرْنِي وَاقْتُلْهُ»*. ويأتي في الصف ـ ٨ ـ ٩.

المصادر

*: تفسير فرات: ص١٨٤ ـ قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام: «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (قال):

*: تفسير العياشي: ج٢ ص٨٧ ح٥٢ ـ أوله، كما في تفسير فرات، مرسلاً عن سماعة.

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص٣٨٢ ـ ٣٨٣ ح٤٣٤ ـ حدثنا أحمد بن هوذة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل في كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾؟ فقال: «والله ما نزل تأويلها بعد. قلت: جعلت فداك ومتى ينزل تأويلها؟ قال: حين يقوم القائم إن شاء الله، فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه، حتى لو أنّ كافراً ومشركاً في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقتله، قال: فيجيئه فيقتله».

*: كمال الدين: ج٢ ص٦٧٠ ب٥٨ ح١٦ ـ بسند آخر عن أبي بصير، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت .

☆: تفسير أبو الفتوح: ج١٠ ص٢٣٣ ـ بعضه كما في كمال الدين، مرسلاً.

☆: العدد القوية: ص٦٩ ح١٠٤ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً، وفيه: «فَانْشُرْنِي».

*: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٨٨ ح٧ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، وفيه: «ابراهيم بن إسحاق» بدل « إسحاق بن ابراهيم ».

☆: منهج الصادقين: ج٨ ص٣٩٥ ـ بعضه، مرسلاً.

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٣٣٨ ـ بعضه، عن كمال الدين.

*: نوادر الأخبار: ص٢٦٦ ح٩ ـ عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦١ ـ عن تفسير العياشي مختصراً.

وفي: ص٥٦٥ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٧ ـ بعضه، عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج٢ ص١٢١ ح١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٤ ب٣٤٥ ح٨ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن العباس.

☆: المحجّة: ص٨٥ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: « وَلا مُشْرِكٌ بِالإِمامَةِ ».

وفيها: عن تفسير العياشي.

وفي: ص٨٦ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: البحار: ج٥١ ص٦٠ ب٥ ح٥٨ ـ عن تأويل الآيات، وفي سنده « إسحاق بن إبراهيم» بدل «إبراهيم بن إسحاق ».

وفي: ج٥٢ ص٣٢٤ ب٢٧ ح٣٦ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٣٤٦ ب٢٧ ح٩٤ ـ عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٢١١ ح١٢٢ ـ عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٢٩٤ ف٢ ب٣٥ ح٤ ـ عن تفسير فرات.

* *

☆: ينابيع المودّة: ص٤٢٣ ب٧١ ـ عن المحجّة.

* * *

يظهر الله تعالى الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[١٥٦٠] ١ ـ (جابر وأبو هريرة) «حِينَ خُرُوجِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ»*.

المصادر

*: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

*: أبو الشيخ: على ما في الدر المنثور.

*: جامع البيان: ج١٠ ص٨٢ ـ حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا شقيق قال: ثني ثابت الحداد أبو المقدام، عن شيخ، عن أبي هريرة في قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال:

*: سنن البيهقي: ج٩ ص١٨٠ ـ وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو منصور النضروي، ثنا أحمد ابن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله في قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال: ـ كما في الطبري.

*: الدر المنثور: ج٣ ص٢٤١ ـ كما في الطبري، وقال: «وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي هريرة».

***

[١٥٦١] ٢ ـ (مجاهد) «إذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الأرض إلّا الإسلام لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ»*.

المصادر

*: سنن البيهقي: ج٩ ص١٨٠ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائيني ابن

السقاء، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الاموي، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون﴾ قال:

***

[١٥٦٢] ٣ ـ (علي بن إبراهيم): «فإنّها نزلت في القائم من آل محمد، وهو الذي ذكرناه ممّا تأويله بعد تنزيله»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج١ ص٢٨٩ ـ قال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:

☆: البحار: ج٥١ ص٥٠ ح٢٢ ـ عن تفسير القمي.

***

يظهر الله تعالى دينه بالإمام المهدي عجّل الله فرجه

[١٥٦٣] ١ ـ (سعيد بن جبير) «هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَةِ فَاطِمَةَ عليها السلام». وقال الشافعي (صاحب البيان): «وأمّا من قال إنّه عيسى عليه السلام فلا تنافي بين القولين، إذ هو مساعد للامام على ما تقدّم»*.

المصادر

★: بيان الشافعي: ص٥٢٨ ب٢٥ ـ مرسلاً عن سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، أنه قال:

☆: نور الأبصار: ص١٨٦ ـ عن بيان الشافعي، وفيه: «مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عليها السلام».

* *

☆: كشف الغمة: ج٣ ص ٢٨٠ ـ عن بيان الشافعي.

❁: زهرة المقول: ص ٧٠ ـ كما في بيان الشافعي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٤٩٧ ب٥٣ ـ عن بيان الشافعي.

☆: البحار: ج ٥١ ص٩٨ ح٣٨ ـ عن كشف الغمة.

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٠ ف٢ ب١ ح٢٥ ـ عن بيان الشافعي.

* * *

[١٥٦٤] ٢ ـ (القمي) «وهو الإمام الذي يظهره الله على الدين كلّه فيملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجورًا، وهذا ممّا ذكرنا أنّ تأويله بعد تنزيله»*.

المصادر

★: **تفسير القمي**: ج٢ ص٣١٧ ـ قال: وقوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾:

وفي: ج١ ص٢٨٩ ـ وفيه: «فإنّها نزلت في القائم من آل محمد».

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص٣٣٨ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية.

☆: **البرهان**: ج٤ ص٢٠٠ ح١ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

☆: **المحجّة**: ص٨٧ ـ عن رواية القمي الثانية.

وفي: ص٢٠٨ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

☆: **البحار**: ج٥١ ص٥٠ ب٥ ح٢٢ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

☆: **نور الثقلين**: ج٥ ص٧٦ ح٨٤ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

* * *



دولة الإسلام تعمّ العالم على يد الإمام المهديّ عليه السلام

[١٥٦٥] ١ ـ (أبو هريرة) «هذا وعد من الله بأنّه تعالى يجعل الإسلام عالياً على جميع الأديان». ثم قال الراوي: «وتمام هذا إنّما يحصل عند خروج عيسى، وقال السدّي: ذلك عند خروج المهديّ، لا يبقى أحد إلّا دخل في الإسلام أو أدّى الخراج»*.

المصادر

* : الكشف والبيان: ج٥ ص٣٦ ـ قال السدّي: وذلك عند خروج المهديّ «لا يبقى أحد إلا دخل في الإسلام أو أدّى الخراج».

★ : التفسير الكبير: ج١٦ ص ٤٠ ـ قال: روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:

* : تفسير غرائب القرآن: ج٣ ص٥٨ ـ كما في التفسير الكبير.

☆ : أبو الفتوح الرازي: ج٦ ص١٦ ـ كما في التفسير الكبير، عن السدّي.

* *

☆ : البحار: ج١٧ ص١٨٢ ب١ ـ عن التفسير الكبير.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شمول الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١٥٦٦] ١ ـ (جابر، وابن عباس، ومجاهد) «يعني حتّى ينزل عيسى بن مريم، فيسلم كلُّ يهوديٍّ وكلُّ نصرانيٍّ وكلُّ صاحب ملّة، وتأمن الشاةُ الذئبَ، ولا تقرض فأرةٌ جراباً، وتذهب العداوة من الأشياء كلّها، وذلك ظهور الإسلام على الدّين كلّه»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة محمد آية ٤ ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور.

★ : سنن البيهقي: ج٩ ص ١٨٠ ـ (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﷻ : ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾:

☆ : الدر المنثور: ج٣ ص ٢٣١ ـ وقال: وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر والبيهقي في سننه، عن جابر ﵁ في قوله : «﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ (ولا) صاحب ملة إلا الإسلام، حتى تأمن الشاة الذئب، والبقرة الأسد، والانسان الحيّة، وحتى لا تقرض فأرة جراباً وحتى توضع الجزية، ويكسر

الصليب، ويقتل الخنزير، وذلك إذا نزل عيسى بن مريم عليه السلام».

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤٠ ب٧١ ح١٧ ـ عن المحجة.

* *

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص٣٨٣ ح٤٣٦ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر المقرئ، عن نعيم بن سليمان، عن ليث عن مجاهد، عن ابن عباس، كما في الدر المنثور، بتفاوت يسير. وليس فيه «وذلك إذا انزل عيسى بن مريم عليه السلام» وفيه: «وذلك يكون عند قيام القائم عليه السلام».

*: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٨٩ ح٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٦ ب٣٢ ف٣٩ ح٥٦٨ ـ بعضه، عن تأويل الآيات.

☆: المحجة: ص٨٦ ـ عن تأويل ما نزل في القرآن.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٦ ب٤٥ ح١١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج٤ ص٣٢٩ ح٢ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البحار: ج٥١ ص٦١ ب٥ ح٥٩ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص٢٩٥ ف٢ ب٣٥ ح١٠ ـ ما عدا آخره، عن البحار.

* * *

﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا إنَّ كَثيراً مِنَ الأَحْبارِ وَالرُّهْبانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها فِي سَبيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَليمٍ﴾ (التوبة - ٣٤).

الإمام المهدي عليه السلام يحرّم الكنوز على أصحابها

[١٥٦٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مُوَسَّعٌ عَلَى شِيعَتِنا أنْ يُنْفِقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا قامَ قائِمُنا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ، حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ﴾»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص٨٧ ح٥٤ - مرسلاً، عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال:

* : الكافي: ج٤ ص٦١ ح٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في تفسير العياشي.

☆ : التهذيب: ج٤ ص١٤٣ ب٣٩ ح٤٠٢ - محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن الحسن ومحمد بن علي بن محبوب وحسن بن علي ومحسن بن علي بن يوسف جميعاً، عن محمد بن سنان، عن حماد بن طلحة صاحب السابري، عن معاذ بن كثير بيّاع الأكسية،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ كما في العياشي، بتفاوت يسير.

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص٣٤١ ـ عن الكافي، وتفسير العياشي.

☆: **البرهان**: ج٢ ص١٢١ ح١ ـ عن الكافي.

وفي: ص١٢٢ ح٦ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **المحجة**: ص٨٩ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن تفسير العياشي.

☆: **ملاذ الأخيار**: ج٦ ص٤١٨ ب٣٩ ح٢٤ ـ عن التهذيب.

☆: **البحار**: ج٧٣ ص١٤٣ ب١٢٣ ح٢٣ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **نور الثقلين**: ج٢ ص٢١٣ ح١٢٩ ـ عن الكافي.

❀ ❀ ❀



﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (التوبة ـ ٣٦).

الأئمة عليهم السلام هم الاثنا عشر شهراً في الآية

[١٥٦٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جابِرُ أَمَّا السَّنَةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله. وَشُهُورُها اثْنا عَشَرَ شَهْراً. فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَيَّ، وَإِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ، وَابْنِهِ مُوسَى، وَابْنِهِ عَلِيٍّ، وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنِهِ عَلِيٍّ، وَإِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ، وَإِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْهادِي الْمَهْدِيِّ، إِثْنا عَشَرَ إِماماً حُجَجُ اللهِ فِي خَلْقِهِ، وَأُمَناؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعِلْمِهِ. وَالأَرْبَعَةُ الْحُرُمُ الَّذِينَ هُمُ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ: عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيُّ ابْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَالإِقْرارُ بِهؤُلاءِ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ. ﴿فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَيْ قُولُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَدُوا»*.

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص١٤٩ ح١١٠ ـ (وروى) جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن

تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيّم فلا تظلموا فيهنّ أنفسكم﴾ قال: فتنفّس سيّدي الصعداء ثم قال:

☆: مناقب ابن شهر اشوب: ج١ ص٢٨٤ ـ بعضه، مرسلاً عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام: ـ وفيه: «وفي خبر آخر أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْقَائِمُ، بدلالة قوله: ذلكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ».

☆: إثبات الهداة: ج١ ص٥٤٩ ب٩ ف١٧ ح٣٧٥ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج٢ ص١٢٣ ح٥ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: المحجّة: ص٩٣ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج٢٤ ص٢٤٠ ب٦٠ ح٢ ـ عن غيبة الطوسي، والمناقب.

❁: عوالم النصوص على الائمة عليهم السلام: ص١٨ ح١٠ – عن غيبة الطوسي.

❁: عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص٣٥ ح١٤ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٢١٥ ح١٤٠ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص١٣٧ ف١ ب٨ ح٤٨ ـ عن غيبة الطوسي.

❁ ❁ ❁

[١٥٦٩] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا داوُدُ عَنَّا؟ فَقُلْتُ: حاجَةٌ عَرَضَتْ بِالْكُوفَةِ، فَقالَ: مَنْ خَلَّفْتَ بِها؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ خَلَّفْتُ بِها عَمَّكَ زَيْداً، تَرَكْتُهُ رَاكِباً عَلَى فَرَسٍ مُتَقَلِّداً سَيْفاً، يُنادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: سَلُونِي سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَبَيْنَ جَوانِحِي عِلْمٌ جَمٌّ، قَدْ عَرَفْتُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ، وَالْمَثانِيَ، وَالْقُرآنَ الْعَظِيمَ، وَإِنِّي الْعَلَمُ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَكُمْ. فَقالَ لِي: يَا داوُدُ لَقَدْ ذَهَبَتْ بِكَ الْمَذاهِبُ، ثُمَّ نَادَى: يَا سَماعَةَ بْنَ مِهْرانَ ايتِنِي بِسَلَّةِ الرُّطَبِ، فَأَتاهُ بِسَلَّةٍ فِيها رُطَبٌ، فَتَناوَلَ مِنْها رُطَبَةً فَأَكَلَها وَاسْتَخْرَجَ النَّواةَ مِنْ فِيهِ فَغَرَسَها فِي الأَرْضِ، فَفُلِقَتْ وَأَنْبَتَتْ وَأَطْلَعَتْ

وَأَغْدَقَتْ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بُسْرَةٍ مِنْ عِذْقٍ فَشَقَّها وَاسْتَخْرَجَ مِنْها رَقّاً أَبْيَضَ، فَفَضَّهُ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقالَ: اقْرَأْهُ، فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ سَطْرانِ: السَّطْرُ الأَوَّلُ «لا إِلهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ» والثَّانِي «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، الْخَلَفُ الْحُجَّةُ». ثُمَّ قالَ: يا داوُدُ أَتَدْرِي مَتَى كُتِبَ هذا فِي هذا؟ قُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ وَأَنْتُمْ، فَقالَ: قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللهُ آدَمَ بِأَلْفَيْ عامٍ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٨٩ ـ ٩٠ ب٤ ح١٨ ـ أخبرنا سلامة بن محمد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا أبو أحمد بن موسى الاسدي، عن داود بن كثير الرقي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال لي:

☆: **مقتضب الأثر**: ص ٣٠ ـ حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي قال: حدثني أحمد بن موسى الاسدي، ثم بسند النعماني، كما فيه بتفاوت.

☆: **الغيبة للمفيد**: على ما في تأويل الآيات، والبرهان والمحجة.

☆: **مناقب ابن شهر اشوب**: ج١ ص٣٠٧ ـ آخره كما في غيبة النعماني بتفاوت، مرسلاً عن داود الرقي.

☆: **تأويل الآيات**: ج١ ص٢٠٣ ح١٢ ـ كما في غيبة النعماني عن غيبة المفيد، وسنده نفس سند النعماني. وفيه: «... تركته راكبا على فرس متقلّداً مصحفاً، ينادي بعلوّ صوته».

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٧١١ ب٩ ف١٨ ح١٥٧ ـ بعضه، عن مقتضب الأثر.

☆: **البرهان:** ج٢ ص١٢٣ ح٢ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في السند، وفيه: «... متقلّداً مصحفاً... فعلقت وأنبتت وأغدقت».

وفيها: ح٣ ـ قال: وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة.

☆: **المحجّة:** ص٩١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «القاسم بن حمزة» بدل «حمزة بن القاسم». وفيه: «وأغدقت». وقال: «وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين في كتاب الغيبة».

❁: **عوالم النصوص على الأئمة الأثني عشر عليهم السلام:** ج١٥ /٣ ص٢٧٤ ح١١ ـ عن غيبة النعماني.

❁: **عوالم الإمام جعفر الصادق عليه السلام:** ج٢ ص٩٣٨ ـ ٩٣٩ ح٢ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٢٤ ص٢٤٣ ب٦٠ ح٤ ـ عن غيبة النعماني، وفيه: «... متقلّداً مصحفاً». وفي سنده «أحمد بن موسى».

وفي: ج٣٦ ص٤٠٠ ب٤٦ ح١٠ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن كثير».

وفي: ج٣٨ ص٤٦ ب٥٨ ح٤ ـ عن المناقب.

وفي: ج٤٦ ص١٧٣ ب١١ ح٢٦ ـ عن مقتضب الأثر.

وفي: ج٤٧ ص١٤١ ب٥ ح١٩٣ ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن كثير».

***

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ (التوبة ـ ٥٢).

يعذب الله تعالى أعداءه بيد أصحاب الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٥٧٠] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِمَّا مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللهِ، أَوْ أَدْرِكُ ظُهُورَ إِمامٍ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِهِمْ مَعَ ما نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ أَنْ يُصِيبَهُمُ اللهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ، قال: هُوَ الْمَسْخُ، أَوْ بِأَيْدِينا وَهُوَ الْقَتْلُ، قالَ اللهُ عزّ وجلّ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله: ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ وَالتَّرَبُّصُ انْتِظارُ وُقُوعِ الْبَلاءِ بِأَعْدائِهِمْ»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج٨ ص٢٨٥ ح٤٣١ ـ علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إلى أن قال: قلت: قوله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ قال:

☆ : **تفسير الصافي**: ج٢ ص٣٤٨ ـ عن الكافي.

☆ : **البرهان**: ج٢ ص١٣٣ ح١ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص٣١١ ب٦٧ ح١٧ ـ عن الكافي.

☆ : **نور الثقلين**: ج٢ ص٢٢٥ ح١٧٨ ـ عن الكافي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة ـ ١١١).

رجعة المؤمنين إلى الدنيا

[١٥٧١] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام): «يَعْنِي الْمِيثاقِ، قالَ: ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ﴾ فقالَ أبو جعفرٍ: لا، وَلكِنِ اقْرَأْها: التَّائِبِينَ العَابِدِينَ... إِلَى آخِرِ الآيَةِ. وَقالَ: إِذا رَأَيْتَ هؤُلاءِ، فَعِنْدَ ذلِكَ هؤُلاءِ اشْتَرى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ، يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص١١٢ ح١٤٠ ـ عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾... الآية، قال: وفي: ص١١٣ ح١٤١ ـ محمد بن الحسن، عن الحسين بن خرزاد، عن البرقي: وقال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلا وَلَهُ مِيتَةٌ، مَنْ ماتَ بُعِثَ حَتّى يُقْتَلَ، وَمَنْ قُتِلَ بُعِثَ حَتّى يَمُوتَ».

* : مختصر بصائر الدرجات: ص٢١ ـ وعنه بهذا الاسناد «محمد بن الحسين بن الخطاب عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير» كما في روايتي العياشي.

* : الرجعة: ص٤٦ ح١٩ ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٧٥ ب٩ ح٨٤ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.

وفي: ص٢٩٣، ب٩ ح١١٧ ـ عن روايتي العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص١٦٦ ح٦ وح٩ ـ عن تفسير العياشي.

وفي: ص١٦٧ ح١٠ ـ عن رواية تفسير العياشي الثانية.

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٣٨٢ ـ عن رواية تفسير العياشي الأولى.

☆: البحار: ج٥٣ ص٧١ ب٢٩ ح٧٠ ـ عن مختصر بصائر الدرجات وتفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٢٧٣ ح٣٦٢ ـ عن رواية تفسير العياشي الأولى.

* * *

[١٥٧٢] ٢ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «هل تدري من يعني؟ فقلت: يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون؟ فقال: لا، ولكن من قتل من المؤمنين ردّ حتى يموت، ومن مات ردّ حتى يقتل، وتلك القدرة فلا تنكرها»*.

المصادر

★: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٣ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القماط، عن عبدالرحمن بن القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ فقال:

❁: الرجعة: ص٥٢ ح٢٤ ـ كما في رواية مختصر البصائر.

❁: نوادر الأخبار: ص٢٨١ ح٤ ـ عن العيون، كما في مختصر بصائر الدرجات.

❁: بحار الأنوار: ج٥٣ ص٧٤ ح٧٣ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وليس في سنده «صفوان ابن يحيى».

* * *

﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة - ١١٩).

الإمام المهديّ عليه السلام أحد الصادقين في الآية

[١٥٧٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَعامَّةٌ، لأنَّ جَماعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أُمِرُوا بِذلِكَ، وَأمَّا الصَّادِقُونَ فَخاصَّةٌ، عَلِيُّ بْنُ أبي طالِبٍ وأوْصِيائي مِنْ بَعْدِهِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»*.

المصادر

*: كتاب سليم بن قيس: ١٨٩ - أبان، عن سليم... في حديث طويل إلى أن قال: قال عليٌّ عليه السلام: أنشدُكُمُ اللهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أنَّ اللهَ جَلَّ اسْمُهُ أنْزَلَ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ فقالَ سَلْمانُ: يا رَسُولَ الله أعامَّةٌ أمْ خاصَّةٌ؟ فقالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

*: نهج البيان لمحمد بن الحسن الشيباني: على ما في غاية المرام.

☆: غاية المرام: ج٣ ص٥٢ - ٥٣ ب٤٣ ح٥ - عن نهج البيان في معنى الآية، قال: روي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: «أنَّ الصَّادِقِينَ هاهُنا هُمُ الائمَّةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ آل مُحَمَّدٍ». وروي أيضا أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله سئل عن الصادقين هاهنا، فقال: «هُمْ عَلِيٌّ وَفاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَذُرِّيَّتُهُمُ الطَّاهِرُونَ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

☆: البرهان: ج٢ ص١٧٠ ح٧ - عن كتاب سليم.

وفيها: ح١٥ وح١٦ - عن نهج البيان.

☆: البحار: ص٨ ح٥١٤ - الطبعة القديمة، ج٣٣ ص١٤٩ ط جـ - عن كتاب سليم

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة يونس

﴿حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس ـ ٢٤).

علامة زوال ملك بني العباس

[١٥٧٤] ١ ـ (الإمام المهدي عليه السلام) «... يَابْنَ مَهْزِيارَ كَيْفَ خَلَّفْتَ إِخْوانَكَ بِالْعِراقِ؟ قُلْتُ: فِي ضَنْكِ عَيْشٍ وَهَناةٍ، قَدْ تَواتَرَتْ عَلَيْهِمْ سُيوفُ بَنِي الشَّيْصَبانِ. فَقالَ: قاتَلَهُمُ اللهُ أَنّى يُؤْفَكُونَ، كَأَنّي بِالْقَوْمِ قَدْ قُتِلُوا فِي دِيارِهِمْ وَأَخَذَهُمْ أَمْرُ رَبِّهِمْ لَيْلاً وَنَهاراً. فَقُلْتُ: مَتَى يَكُونُ ذلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ؟ قالَ: إِذَا حِيلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَبِيلِ الْكَعْبَةِ بِأَقْوامٍ لا خَلاقَ لَهُمْ وَاللهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بَراءٌ، وَظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ فِي السَّماءِ ثَلاثاً، فِيها أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ اللُّجَيْنِ تَتَلأْلأُ نُوراً، وَيَخْرُجُ السَّرُوسِيُّ مِنْ أَرْمِنِيَّةَ وَآذَرْبِيجانَ، يُرِيدُ وَراءَ الرَّيِّ الْجَبَلَ الأَسْوَدَ الْمُتَلاحِمَ بِالْجَبَلِ الأَحْمَرِ لَزِيقِ جَبَلِ طالَقانَ، فَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَرْوَزِيِّ وَقْعَةٌ صَيْلَمانِيَّةٌ، يَشِيبُ فِيها الصَّغِيرُ، وَيَهْرَمُ مِنْها الْكَبِيرُ، وَيَظْهَرُ الْقَتْلُ بَيْنَهُما. فَعِنْدَها تَوَقَّعُوا خُرُوجَهُ إِلَى الزَّوْراءِ، فَلا يَلْبَثُ بِها حَتَّى يُوافِيَ باهاتَ، ثُمَّ يُوافِي واسِطَ الْعِراقِ، فَيُقِيمُ بِها سَنَةً أَوْ دُونَها. ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى

كُوفانَ فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ مِنَ النَّجَفِ إِلَى الْحِيرَةِ إِلَى الْغَرِيِّ، وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ تَذْهَلُ مِنْهَا الْعُقُولُ، فَعِنْدَها يَكُونُ بَوارُ الْفِئَتَيْنِ، وَعَلَى اللهِ حَصادُ الْباقِينَ.

ثُمَّ تَلا قَوْلَهُ تَعالَى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾.

فَقُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ مَا الأَمْرُ؟ قالَ: نَحْنُ أَمْرُ اللهِ وَجُنُودُهُ، قُلْتُ: سَيِّدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ حانَ الْوَقْتُ؟ قالَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القمر آية ١ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: كمال الدين: ص٤٦٩ ب٤٣ ذ ح٢٣ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم ابن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: في حديث طويل عن مشاهدته لصاحب الزمان عليه السلام في غيبته أنه قال له:

☆: تبصرة الولي: ص٧٧٣ ح٣٨ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥٢ ص٤٢ ب١٨ ح٣٢ ـ عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٢٩٩ ح٤١ ـ عن كمال الدين.

* * *

﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (يونس ـ ٣٥).

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام والنداء الآخر

[١٥٧٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «فَإذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ؟ قُلْتُ: مَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئاً، قال: قُولُوا: يُصَدِّقُ بِها إِذا كانَتْ، مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِها مِنْ قَبْلُ، إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ يَقُولُ: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾»*.

المصادر

★: الكافي: ج٨ ص٢٠٨ ح٢٥٢ ـ أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والحجال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يُوَبِّخُونا ويُكَذِّبُونا إِنَّا نَقُولُ: إِنَّ صَيْحَتَيْنِ تَكُونانِ، يَقُولُون: مِنْ أَيْنَ تُعْرَفُ الْمُحِقَّةُ مِنَ الْمُبْطِلَةِ إِذَا كانَتا؟ قال:

*: غيبة النعماني: ص٢٧٤ ب١٤ ح٣٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن ثعلبة بن ميمون، ثم بقيّة سند الكافي مثله، بتفاوت يسير.

☆: المحجّة: ص٩٩ ـ عن الكافي، وغيبة النعماني.

☆: البرهان: ج٢ ص١٨٥ ح٢ ـ عن الكافي، وفي سنده «الحريري» بدل «الجريري» وفيه: «من أين يعرف».

وفيها: ح٧ ـ عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٦ ب٢٦ ح ٥٠ ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص٢٩٩ ب٢٦ ح٦٤ ـ عن الكافي، وغيبة النعماني.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٠٢ ح٥٧ ـ عن الكافي.

* * *

[١٥٧٦] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يُنادِي مُنادٍ: ألا إنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفائِزُونَ أَوَّلَ النَّهارِ، وَيُنادِي آخِرَ النَّهارِ: ألاَ إنَّ عُثْمانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفائِزُونَ، قال: وَيُنادِي أَوَّلَ النَّهارِ مُنادِي آخَرِ النَّهارِ. فَقالَ الرَّجُلُ: فَما يُدْرِينا أيُّما الصَّادِقُ مِنَ الْكاذِبِ. فَقالَ: يُصَدِّقُهُ عَلَيْها مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِها قَبْلَ أنْ يُنادِي إنَّ اللهَ عزّ وجلّ يَقُولُ: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى﴾»*.

المصادر

★: الكافي: ج٨ ص٢٠٩ ح٢٥٣ ـ عنه (أبو علي الاشعري) عن محمد، عن ابن فضال، والحجال عن داود بن فرقد قال: سمع رجل من العجليّة هذا الحديث قوله:

☆: المحجّة: ص ١٠٠ ح٢ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج٢ ص١٨٥ ح٣ ـ عن الكافي.

☆: البحار: ص٥٢ ص ٣٠٠ ب٢٦ ح ٦٤ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٠٣ ح٥٨ ـ عن الكافي.

* * *

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الظّالِمِينَ﴾ (يونس ـ ٣٩).

خفاء تأويل الرجعة

[١٥٧٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِنَّ هذَا الَّذِي تَسْأَلُونِي عَنْهُ لَمْ يَأْتِ أَوانُهُ، قالَ اللهُ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾»*.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص١٢٢ ح٢٠ ـ عن حمران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها، فقال:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٤ ـ وعنهما (أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال: ـ كما في تفسير العياشي، وفيه: «لَمْ يَجِيء» بدل «لَمْ يَأْتِ».

❁: الرجعة للاسترآبادي: ص٥٤ ح٢٨ ـ كما في مختصر الدرجات.

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٤٠٣ ـ مرسلاً، عن تفسير العياشي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٧٧ ب٩ ح٨٩ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج٢ ص١٨٦ ح٤ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح٦ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٢ ص٧٠ ب١٣ ح٢٦ ـ عن تفسير العياشي.

وفي: ج٥٣ ص٤٠ ب٢٩ ح٤ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٠٤ ح٦٥ ـ عن تفسير العياشي

❁ ❁ ❁

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتاً أَوْ نَهاراً ماذا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (يونس ـ ٥٠).

نـزول العذاب على أهل آخر الزمان

[١٥٧٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي لَيْلاً ﴿أَوْ نَهاراً ماذا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ فَهذَا عَذابٌ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمانِ عَلى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَهُمْ يَجْحَدُونَ نُزُولَ الْعَذابِ عَلَيْهِمْ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج١ ص٣١٢ ـ وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتاً﴾:

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٤٠٥ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٢ ص١٨٧ ح٢ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٥٢ ص١٨٥ ب٢٥ ح١٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٠٦ ح٧٣ ـ عن تفسير القمي.

* * *

﴿فَلَوْ لا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إِيمانُها إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَـمَّا آمَنُوا كَشَفْنا عَنْهُمْ عَذابَ الْخِزْيِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَمَتَّعْناهُمْ إِلى حِينٍ﴾ (يونس ـ ٩٨).

مسخ بعض أعداء الحقّ قبل ظهور الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٥٧٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى يَا أَبا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحِجالِهِ وَعَلى إِخْوانِهِ وَسَطَ عِيالِهِ، إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا، فَيَقُولُ النّاسُ: مَا هذَا؟ فَيُقالُ: مُسِخَ فُلانٌ السّاعَةَ. فَقُلْتُ: قَبْلَ قِيامِ الْقائِمِ عليه السلام أَوْ بَعْدَهُ؟ قالَ: لا بَلْ، قَبْلَهُ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة فصلت آية ١٦ ﴿فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيّامٍ نَحِساتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذابَ الْخِزْيِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَلَعَذابُ الْآخِرَةِ أَخْزى وَهُمْ لا يُنْصَرُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : **غيبة النعماني:** ص٢٧٧ ب١٤ ح٤١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، قول الله عزّ وجلّ: ﴿عَذابَ الْخِزْيِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَلَعَذابُ الْآخِرَةِ أَخْزى﴾ ما هو عذاب خزي الدنيا؟ فقال:

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٧٣٧ ب٣٤ ف٩ ح١٠٩ ـ عن النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : **البرهان:** ج٤ ص١٠٧ ح١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي بن الحسن

الديلمي» بدل «التيملي» و«علي بن مهران» بدل «مهزيار» ولقمان بن «عيسى». وفيه: «... وحجلته على خوانه».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٤١ ب٢٥ ح١١١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «علي ابن الحسين» بدل «الحسن».

* * *



سورة هود

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ﴾ (هود ـ ٨).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم الأمة المعدودة

[١٥٨٠] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «الأُمَّةُ الْـمَعْدُودَةُ أَصْحابُ الْقائِمِ الثَّلاثُمِائَةِ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج١ ص٣٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان، عن هشام بن عمار، عن أبيه ـ وكان من أصحاب علي عليه السلام ـ عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولنّ ما يحبسه﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٤٣٣ عن تفسير القمي.

☆: المحجة: ص١٠٢ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٢ ص٢٠٨ ـ ٢٠٩ ح٢ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٥١ ص٤٤ ب٥ ح١ ـ عن تفسير القمي، وفي سنده «سيف بن حسان» بدل «سيف، عن حسان».

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٤٢ ح٢٩ ـ عن تفسير القمي، وسنده كما في البحار.

❀: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج١ ص١٥٨ ح١٣ ـ كما في رواية تفسير القمي.

❀❀❀

[١٥٨١] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «العَذابُ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام، وَالأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَصْحابِهِ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني:** ص٢٤٧ ب١٣ ح٣٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد ابن زياد قال: حدثنا علي بن الصباح قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾، قال:

*: **تأويل الآيات:** ج١ ص٢٢٣ ح٣ ـ ما رواه محمد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن حريز قال: روى بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ قال: «الْعَذابُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام، وَهُوَ عَذابٌ عَلَى أَعْدائِهِ، وَالأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ مَعَهُ بِعَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤١ ب٣٢ ف٢٧ ح٥١٣ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

☆: **المحجة:** ص١٠٢ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البرهان:** ج٢ ص٢٠٨ ح١ ـ عن غيبة النعماني، وليس في سنده «أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي».

وفي: ص٢٠٩ ح٨ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **البحار:** ج٥١ ص٥٨ ب٥ ح٥١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده.

❀ ❀ ❀

[١٥٨٢] ٣ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي عِدَّةً كَعِدَّةِ بَدْرٍ. ﴿لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ﴾ قال: العَذابُ»*.

المصادر

★: **تفسير العياشي:** ج٢ ص١٤٠ ح٧ ـ عن أبان بن مسافر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله

﴿ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمّة معدودة﴾:

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص٤٣٣ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **المحجّة**: ص١٠٤ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **البرهان**: ج٢ ص٢٠٩ ح٣ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **البحار**: ج٥١ ص٥٥ ب٥ ح٤٢ ـ عن تفسير العياشي، وفي سنده «أبان، عن مسافر» وفيه: **«قال: يجمعون له في ساعة واحدة، قزعاً كقزع الخريف»**.

☆: **نور الثقلين**: ج٢ ص٣٤١ ح٢٥ ـ عن تفسير العياشي.

* * *

[١٥٨٣] ٤ ـ (الإمام الصادق عليه السلام): «هُوَ الْقَائِمُ وَأَصْحابُهُ»*.

<u>المصادر</u>

★: **تفسير العياشي**: ج٢ ص١٤١ ح٩ ـ عن الحسين، عن الخراز، عن أبي عبد الله عليه السلام «وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ» قال:

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص٤٣٣ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **المحجّة**: ص١٠٤ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **البرهان**: ج٢ ص٢٠٩ ح٥ ـ عن تفسير العياشي، وفي سنده «الحر» بدل «الخراز».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٥٠ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦٣ ـ عن تفسير العياشي، وفيه: «الخزاز».

☆: **البحار**: ج٥١ ص٥٥ ـ ٥٦ ب٥ ح٤٣ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **نور الثقلين**: ج٢ ص٣٤١ ح٢٧ ـ عن تفسير العياشي، وفيه: «الخزاز».

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (هود ـ ١٨).

النداء السماويُّ عند ظهور الإمام المهديِّ عليه السلام

[١٥٨٤] ١ ـ (الإمام الرضا عليه السلام) «لابُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَّاءَ صَيْلَمَ تَظْهَرُ فِيها كُلُّ بِطانَةٍ وَوَلِيجَةٍ، وَذلِكَ عِنْدَ فِقْدانِ الشِّيعَةِ الثّالِثَ مِنْ وُلْدِي، يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّماءِ وَأَهْلُ الأَرْضِ. ثُمَّ قالَ مِنْ بَعْدِ كَلامٍ طَوِيلٍ: كَأَنِّي بِهِمْ شَرَّ ما كانُوا، وَقَدْ نُودُوا ثَلاثَةَ أَصْواتٍ: الصَّوْتُ الأَوَّلُ: أَزِفَتِ الآزِفَةُ يا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالصَّوْتُ الثّانِي: أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ، وِالثّالِثُ: بَدَنٌ يَظْهَرُ فَيُرَى فِي قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ فُلاناً فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا»*.

__المصادر__

* : إثبات الوصية: ص٢٢٧ ـ وعنه (الحميري) عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

* : غيبة النعماني: ص١٨٦ ب١٠ ح٢٨ ـ وحدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ و عبد الله بن جعفر الحميري قالا : حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال: قال لي الرضا عليه السلام :

إِنَّه يا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمّاءُ صَيْلَمٌ، يَذْهَبُ فِيها كُلُّ وَلِيجَةٍ وَبِطانَةٍ ـ وَفِي رِوايَةٍ: يَسْقُطُ

فيها كُلُّ وَليجَة وَبطانَة ـ وَذلكَ عنْدَ فُقدان الشيعَة الثَّالثَ منْ وُلْدي، يَحزَنُ لِفَقْده أهْلُ الأرْضِ وَالسَّماء، كَمْ منْ مُؤمنٍ وَمُؤمنَة مُتَأسِّف مُتَلَهِّف حَيْرانَ حَزينٍ لفَقْده ـ ثُمَّ أطْرَقَ ـ ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ وَقالَ: بأبي وَأمي سَميُّ جَدِّي، وَشَبيهي وَشَبيهُ مُوسَى بْنِ عمْرانَ، عَلَيْه جُيُوبُ النُّورِ تَتَوَقَّدُ منْ شُعَاعِ ضياء الْقُدْسِ، كَأنّي به آيَسَ مَا كَانُوا، قَدْ نُودُوا نداءً يَسْمَعُهُ مَنْ بالْبُعْد، كَما يَسْمَعُهُ مَنْ بالْقُرْب، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤمنينَ، وَعَذاباً عَلَى الْكافرينَ. فَقُلْتُ: بأبي وَأمّي أنْتَ وما ذلكَ النّداءُ؟ قالَ: ثَلاثَةُ أصْوَاتٍ في رَجَب، أوَّلُها : ألا لَعْنَةُ الله عَلَى الظّالمينَ، وَالثّاني : أزِفَت الآزِفَةُ يَا مَعْشَرَ الْمُؤمنينَ، وَالثّالثُ : يَرَوْنَ بَدناً بارزاً مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ يُنادي: ألا إنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ فُلاناً عَلَى هَلاكِ الظّالمينَ، فَعنْدَ ذلكَ يَأتي الْمُؤمنينَ الْفَرَجُ، وَيَشْفي اللهُ صُدُورَهُمْ، وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبهمْ».

*: كمال الدين: ج٢ ص٣٧٠ ـ ٣٧١ ب٣٥ ح٣ ـ بتفاوت إلى قوله: «وعذاباً على الكافرين» بسند إثبات الوصية، عن أبيه:ـ وفيه: «... يَبْكي عَلَيْه أهْلُ السَّماء وَأهْلُ الأرْضِ، وَكُلُّ حَرّى وَحَرّان، وَكُلُّ حَزينٍ وَلَهْفان... يَحزَنُ لمَوْته أهْلُ الأرْضِ وَالسَّماء، كَمْ منْ حَرّى مُؤمنَة وَكَمْ منْ مُؤمنٍ مُتَأسِّف حَيْرانَ حَزينٍ عنْدَ فُقْدانِ الماء الْمَعينِ».

وفي: ص٣٧١ ح٤ ـ أوله، بسند آخر، عن أحمد بن زكريا، عن الرضا عليه السلام: وفيه: «... أما إنَّهُ أسْلَمَ وَلا بُدَّ منْ فتْنَة».

*: عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٦ ب٣٠ ح١٤ ـ كما في رواية كمال الدين الأولى.

*: دلائل الإمامة: ص٢٤٥ (٤٦٠ ح٤٤١ ط جـ) ـ كما في غيبة النعماني بتفاوت، وبنفس السند عن محمد بن عبد الله : ـ وفيه: «... كَمْ من حيرة... جبور وأنوار... الشمس... بَدَناً بَارزاً... فُلانُ بْنُ فُلان...». وزاد الحميري «وَيَتَمَنَّى الأمْواتُ أنَّهُمْ أحْياءٌ».

*: غيبة الطوسي: ص٤٣٩ ح٤٣١ ـ بتفاوت بسندين عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام:ـ وفيه: «... يَسْقُطُ... يَبْكي عَلَيْه... حَرّانَ... عنْدَ فَقْد الْماء الْمَعينِ، كَأنّي بهمْ أسَرَّ مَا يَكُونُونَ وَقَدْ... فَقُلْتُ : وَأيُّ نداء هُوَ؟ قالَ: يُنادَوْنَ... بَدَناً... نَحْو... هذا أميرُ الْمُؤمنينَ قَدْ كَرَّ في... وَفي رواية الحميري: وَالصَّوْتُ بَدَنٌ يُرى في قَرْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ: إنَّ اللهَ بَعَثَ فُلاناً فَاسْمَعُوا لَهُ وَأطيعُوا... وَتَوَدُّ النّاسُ لَوْ كَانُوا أحْياءً... صُدُورَ قَوْمٍ مُؤمنينَ».

*: الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٦٨ ب٢٠ ح٦٥ ـ كما في غيبة الطوسي مرسلاً عن الرضا عليه السلام:

وفيه: «... شرّ... فقال له الحسن بن المحبوب... الصوت الثالث يرون بَدَناً».

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص٣٦ ف٣ ـ كما في الخرائج، بسنده عن الصدوق.

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص٣٨ ـ عن الخرائج.

وفي: ص٢١٤ ـ عن غيبة النعماني.

☆: الرجعة: ص١٧٣ ح١٠٠ ـ كما في غيبة النعماني.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٢٥٨ ب٢٥ ف٢ ح٣٢ ـ أوّله، عن العيون.

وفي: ص٤٥٦ ب٣٢ ف٣ ح٨٦ ـ عن العيون، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند أيضاً».

وفي: ص٤٧٧ ب٣٢ ف٥ ح١٧١ ـ عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص٧٢٦ ب٣٤ ف٦ ح٥٠ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٥٦ ب١٠ ح١٠١ ـ آخره، عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج٥١ ص١٥٢ ب٨ ح٢ و ٣ ـ عن العيون والكمال.

وفي: ص١٥٥ ب٨ ح٦ ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٥٢ ص٢٨٩ ب٢٦ ح٢٨ ـ عن غيبة الطوسي والنعماني.

وفي: ج٥٣ ص٩١ ب٢٩ ح٩٧ ـ آخره، عن غيبة الطوسي والنعماني.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٣٨٦ ح٣٩ ـ عن العيون.

☆: مرآة الانوار (مقدمة تفسير البرهان): ص٢٠٩ ـ بعضه، مرسلاً عن الصدوق.

☆: بشارة الإسلام: ص١٥٤ ب٩ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٢ ب٣ ف٦ ح١٨ ـ عن غيبة النعماني.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (هود - ٨٠).

قوّة وشدّة بأس الإمام المهديّ عليه السلام وأصحابه

[١٥٨٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا كَانَ قَوْلُ لُوطٍ عليه السلام لِقَوْمِهِ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِلَّا تَمَنِّياً لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عليه السلام، وَلا ذَكَرَ إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً، وَإِنَّ قَلْبَهُ لأَشَدُّ مِنْ زُبَرِ الْحَدِيدِ، وَلَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا، وَلا يَكُفُّونَ سُيُوفَهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللهُ عزّ وجلّ»*.

المصادر

*: كمال الدين: ص٦٧٣ ب٥٨ ح٢٦ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٤ ب٣٢ ف٥ ح٢٤٩ - عن كمال الدين، وفيه: «وَلا رُكْنٌ» بدل «وَلا ذَكَرَ لَتَدَكْدَكَتْ».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٥٨ ب٢١ ح٣ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: البرهان: ج٢ ص٢٣١ ح٣٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه. وفيه: «وَلا لِرُكْنٍ ... لَتَدَكْدَكَتْ».

☆: المحجّة: ص١٠٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «... ولا الرُّكْنُ ... لَتَدَكْدَكَتْ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٢٧ ب٢٧ ح٤٤ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٨٧ ح١٧٧ ـ عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٤٨٦ ف٨ ب٢ ح١ ـ عن ينابيع المودة.

❀ ❀

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤١ ب٧١ ح٢١ ـ عن المحجة.

❀ ❀ ❀

[١٥٨٦] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «قُوَّةُ الْقائِمِ، وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ: الثَّلاثُمائَةِ وَثَلاثَةَ عَشَرَ أَصْحابُهُ»*.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص١٥٦ ح٥٥ ـ عن صالح بن سعد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: تفسير القمي: ج١ ص٣٣٥ ـ وحدثني محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد «مسلم، خ ل» عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: في قوله «قوة» قال: «القوة القائم عليه السلام: والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥١ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦٤ ـ عن تفسير العياشي، وتفسير القمي.

☆: البرهان: ج٢ ص٢٢٨ ح٨ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص٢٣٠ ح٢٥ ـ عن تفسير العياشي.

☆: المحجة: ص١٠٦ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج١٢ ص١٥٨ ب٧ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص١٧٠ ب٧ ح٣٠ ـ عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٨٨ ح١٧٩ ـ عن تفسير القمي.

☆: منتخب الأثر: ص٤٧٦ ف٧ ب٥ ح٥ ـ عن ينابيع المودة.

❀ ❀

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤١ ب٧١ ح٢٢ ـ عن المحجة.

❀ ❀ ❀

﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (هود - ٨٣).

عذاب أعداء الإمام المهديّ عليه السلام بالخسف وغيره

[١٥٨٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «... ثُمَّ يَخْرُجُ عَنِ الْكُوفَةِ مائَةُ أَلْفٍ بَيْنَ مُشْرِكٍ وَمُنافِقٍ حَتَّى يَضْرِبُوا دِمَشْقَ، لا يَصُدُّهُمْ عَنْها صادٌّ، وَهِيَ إِرَمُ ذاتُ الْعِمادِ، وَتُقْبِلُ راياتٌ (مِنْ) شَرْقِيِّ الأَرْضِ لَيْسَتْ بِقطْنٍ وَلا كَتّانٍ ولا حَرِيرٍ، مُخَتَّمَةٌ فِي رُؤُسِ الْقَنا بِخاتَمِ السَّيِّدِ الأَكْبَرِ، يَسُوقُها رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام يَوْمَ تَطِيرُ بِالْمَشْرِقِ... إِلَى أَنْ قالَ: وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالْمَسْخُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ: ﴿وَما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾»*.

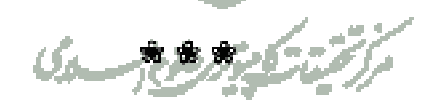
ملاحظة: وردت هذه الخطبة في تفسير سورة الرعد آية ٧ ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾، وسورة الإسراء آية ٦ ﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾، وسورة الأنبياء آية ١٢ - ١٣ ﴿فَلَمّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ * لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾، وآية ١٥ ﴿فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ﴾، وسورة السجدة آية ٢٧ - ٣٠ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنّا نَسُوقُ الْماءَ إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتى هذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ

مُّنتَظِرُونَ﴾، وسورة الفجر آية ٢٢ ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: **مختصر بصائر الدرجات:** ص٢٠٠ ـ ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وعليه خطّ السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمّى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها، جاء فيها:

❋: **موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:** ج١ص١٥٩ ح١٤ ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.



***

﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ (هود - ٨٦).

علامات ظهور بقية الله عجّل الله فرجه وخطبته عند الكعبة

[١٥٨٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْقائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ، مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ، تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ. يَبْلُغُ سُلْطانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَيُظْهِرُ اللهُ عزّ وجلّ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ خَرابٌ إِلَّا قَدْ عُمِرَ، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ. قالَ: قُلْتُ: يَابْنَ رَسُولِ اللهِ مَتَى يَخْرُجُ قائِمُكُمْ؟ قالَ: إِذا تَشَبَّهَ الرِّجالُ بِالنِّساءِ، وَالنِّساءُ بِالرِّجالِ، وَاكْتَفَى الرِّجالُ بِالرِّجالِ، وَالنِّساءُ بِالنِّساءِ وَرَكِبَ ذَواتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، وَقُبِلَتْ شَهاداتُ الزُّورِ، وَرُدَّتْ شَهاداتُ الْعُدُولِ، وَاسْتَخَفَّ النّاسُ بِالدِّماءِ وَارْتِكابِ الزِّنا وَأَكْلِ الرِّبا، وَاتُّقِيَ الأَشْرارُ مَخافَةَ أَلْسِنَتِهِم. وَخُرُوجُ السُّفْيانِيِّ مِنَ الشّامِ، وَالْيَمانِيِّ مِنَ الْيَمَنِ، وَخَسْفُ الْبَيْداءِ، وَقَتْلُ غُلامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وآله بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ، إِسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ. وَجاءَتْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّماءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِيعَتِهِ، فَعِنْدَ ذلِكَ خُرُوجُ قائِمِنا. فَإِذا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَأَوَّلُ ما يَنْطِقُ

بِهِ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ، وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ. فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعِقْدُ، وَهُوَ عَشَرَةُ آلافِ رَجُلٍ، خَرَجَ، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللهِ عزّ وجلّ مِنْ صَنَمٍ. وَوَثَنٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ، وَذٰلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ، لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَيُؤْمِنُ بِهِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث مختصراً في تفسير سورة التوبة آية ٣٣ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ لذا لم نذكره هناك اكتفاءً بهذا لأنه أكثر تفصيلاً.

المصادر

*: إثبات الرجعة / الفضل بن شاذان: على ما في إثبات الهداة.

*: كمال الدين: ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٦ ـ حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحناط، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:

☆: إعلام الورى: ص٤٣٣ ب٤ ف٣ ـ كما في كمال الدين بتفاوت، مرسلاً عن عاصم بن حميد. وفيه: «... شَهَادَةُ الزُّورِ... شَهَادَةُ الْعَدْلِ... وَمُنَادٍ يُنَادِي... فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ».

☆: كشف الغمة: ج٣ ص٣٢٤ ـ عن إعلام الورى بتفاوت، وفيه: «... عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ... النَّاس بِالرِّيَاءِ... بِالْحَقِّ مَعَهُ وَمَعَ شِيعَتِهِ... مِنْ دُونِ اللهِ».

☆: الفصول المهمة: ص٣٠٢ ـ مرسلاً بتفاوت، وفيه: «... مُؤَيَّدٌ بِالظَّفَرِ... وَلا تَدَعُ الأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَبَاتِهَا إِلا أَخْرَجَتْهُ وَيَتَنَعَّمُ النَّاسُ فِي زَمَانِهِ نِعْمَةً لَمْ يَتَنَعَّمُوا مِثْلَهَا قَطُّ... وَأَمَاتَ النَّاسُ الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ، وَتَعَامَلُوا بِالرِّيَاءِ، وَتَظَاهَرُوا بِالزِّنَا، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَأَخَذُوا الرُّشَا، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَقَطَعُوا

الأَرْحامَ، وَمَنُّوا بِالطَّعامِ، وَكانَ الْحِلْمُ ضَعْفاً، وَالظُّلْمُ فَخْراً، وَالأُمَراءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَراءُ كَذَبَةً، وَالأُمَناءُ خَوَنَةً، وَالأَعْوانُ ظَلَمَةً، وَالْقُرّاءُ فَسَقَةً، وَظَهَرَ الْجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ، وَبَدا الْفُجُورُ، وَقُبِلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَرَكِبَتِ الذُّكُورُ الذُّكُورَ، وَاشْتَغَلَتِ النِّساءُ بِالنِّساءِ، وَاتُّخِذَ الْفَيْءُ مَغْنَماً، وَالصَّدَقَةُ مَغْرَماً... وَخُرُوجُ السُّفْيانِيِّ... وَالْيَمَنِ... بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ... وَصاحَ صائِحٌ مِنَ السَّماءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَمَعَ أَتْباعِهِ... مِنْ أَتْباعِهِ... فَلا يَبْقى يَهُودِيٌّ وَلا نَصْرانِيٌّ وَلا أَحَدٌ مِمَّنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ إلا آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، وَتَكُونُ الْمِلَّةُ واحِدَةً، مِلَّةَ الإِسْلامِ، وَكُلَّما كانَ فِي الأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللهِ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ ناراً فَيُحْرِقُهُ».

☆: **تفسير الصافي**: ج٢ ص٤٦٨ ـ بعضه، عن كمال الدين.

❁: **نوادر الأخبار**: ص٢٦٦ ح٨ ـ عن كمال الدين باختصار إلى قوله: «عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٨ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٤١ ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص٥٧٠ ب٣٢ ف٤٤ ح٦٨٦ ـ بعضه عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان ـ قال: وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي جعفر عليه السلام: ـ مثله.

وفي: ص٧١٨ ب٣٤ ف٤ ح١٤ ـ عن كمال الدين ـ وقال: « ورواه الطبرسي في إعلام الورى عن عاصم بن حميد نحوه ».

☆: **البحار**: ج٥٢ ص١٩١ ب٢٥ ح٢٤ ـ عن كمال الدين بتفاوت: وفيه: « ... **العدل... وخسف بالبيداء** ».

☆: **نور الثقلين**: ج٢ ص٢١٢ ح١٢٤ ـ أوله عن كمال الدين.

وفي: ص٣٩٢ ح١٩٤ ـ آخره عن كمال الدين.

☆: **بشارة الإسلام**: ص٩٥ ب٦ ـ عن كمال الدين.

☆: **منتخب الأثر**: ص٢٩٢ ف٢ ب٣٥ ح١ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٤٣٥ ف٦ ب٢ ح١٥ ـ عن نور الأبصار.

❁: **الأنوار البهية**: ص٣٧٤ ـ ٣٧٥ ـ كما في رواية كمال الدين، عن الصدوق.

* *

☆: **نور الأبصار**: ص١٨٩ـ كما في كمال الدين بتفاوت مرسلاً، وفيه: «وَأَماتَ النّاسُ الصَّلَواتِ،

وَاتَّبَعُوا الشَّهَوات، وَتَظاهَرُوا بالزِّنا، وَشَيَّدُوا الْبِناءَ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَأَخَذُوا الرُّشَا، وَاتَّبَعُوا الْهَوى، وَبَاعُوا الدِّينَ بالدُّنْيا، وَقَطَعُوا الأَرْحامَ، وَضَنُّوا بالطَّعامِ، وَكانَ الحِلْمُ ضَعْفاً، وَالظُّلْمُ فَخْراً، وَالأُمَراءُ فَجَرَةً، وَالوُزَراءُ كَذَبَةً، وَالأُمَناءُ خَوَنَةً، وَالأَعْوانُ ظَلَمَةً، وَالقُرّاءُ فَسَقَةً، وَظَهَرَ الجَوْرُ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ، وَبَدا الفُجُورُ» ... وفي آخره: «فَلا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلا نَصْرانِيٌّ إلا آمَنَ وَصَدَّقَ، وَتَكُونُ المِلَّةُ واحِدَةً مِلَّةَ الإسلامِ، وَكُلُّ ما كانَ في الأَرْضِ مِنْ مَعْبُودٍ سِوَى اللهِ تَعالى تَنْزِلُ عَلَيْهِ نارٌ مِنَ السَّماءِ فَتُحْرِقُهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ».





الإمام المهدي عليه السلام بقيّة الله في أرضه

[١٥٨٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لا، ذلِكَ اسْمٌ سَمّاهُ اللهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لا يُسَمّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ إِلّا كافِرٌ، قال: كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ قالَ: تَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ. قال: ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾»*.

المصادر

★: تفسير فرات: ص٦٣ ـ حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن عمر بن ذاهب قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: نسلّم على القائم بإمرة المؤمنين؟ قال:

*: الكافي: ج١ ص٤١١ ح٢ ـ محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري، عن عمر بن زاهر، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال سأله رجل عن القائم يسلّم عليه بإمرة المؤمنين، قال: لا، ذاكَ اسْمٌ سَمّى اللهُ بِهِ أَميرَ الْمُؤْمِنينَ عليه السلام، لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلا يَتَسَمّى بِهِ بَعْدَهُ إلا كافِرٌ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ كَيْفَ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ؟ قالَ: يَقُولُونَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ: بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ».

☆: تأويل الآيات: ج١ ص١٨٦ ح٣٢ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: وسائل الشيعة: ج١٠ ص٤٧٠ ب١٠٦ ح٢ ـ عن الكافي، وفي سنده «إبراهيم بن إسحاق» بدل «إسحاق بن إبراهيم».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٧ ب٣٢ ح٤٢ ـ عن الكافي.

☆: البحار: ج٢٤ ص٢١١ ب٥٦ ح١ ـ عن الكافي.

وفي: ج٥٢ ص٣٧٣ ب٢٧ ح١٦٥ ـ عن تفسير فرات.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٣٩٠ ح١٩٠ ـ عن الكافي، وفي سنده «حفص» بدل «جعفر».

❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

المعنى الباطني للأيام

[١٥٩٠] ١ ـ (الإمام الهادي عليه السلام) «لا تُعادُوا الأيامَ فَتُعادِيكُمْ. وَسَألْناهُ عَنْ مَعْنَى هذا الحَديثِ فَقالَ: مَعْناهُ بَيِّنٌ ظاهِرٌ وَباطِنٌ، إنَّ السَّبْتَ لَنا، وَالأَحَدَ لِشيعَتِنا، وَالإثْنَيْنَ لِبَني أُمَيَّةَ، وَالثَّلاثاءَ لِشيعَتِهِمْ، وَالأرْبِعاءَ لِبَني الْعَبّاسِ، وَالخَميسَ لِشيعَتِهِمْ، وَالجُمُعَةَ لِلْمُؤْمِنينَ. وَالْباطِنَ إنَّ السَّبْتَ جَدّي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وَالأَحَدَ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ وَالإثْنَيْنَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَالثَّلاثاءَ عَلِيُّ ابْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالأرْبِعاءَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ وَأنا، وَالْخَميسَ ابْني الْحَسَنُ، وَالْجُمُعَةَ ابْنُهُ الَّذي تَجْتَمِعُ فِيهِ الْكَلِمَةُ، وَتَتِمُّ بِهِ النِّعْمَةُ وَيُحِقُّ اللهُ الْحَقَّ وَيُزْهِقُ الْباطِلَ، فَهُوَ مَهْدِيُّكُمْ الْمُنْتَظَرُ، ثُمَّ قَرَأ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ﴾ ثُمَّ قالَ لَنا: وَاللهِ هُوَ بَقِيَّةُ اللهِ»*.

المصادر

* : الهداية الكبرى: ص ٨٨ (٣٦٣ ط ج) ـ الحسن بن مسعود، ومحمد بن الجليل، قال: دخلنا على سيدنا عليّ العسكري عليه السلام بسامرا وعنده جماعة من شيعته، فسألناه عن أسعد الأيام وأنحسها فقال:

*: إثبات الوصية: ص٢٢٥ ـ عنه (هارون بن مسلم عن مسعدة بإسناده) عن أبي الحسن، صاحب العسكر عليه السلام: «لا تُعادُوا الأيامَ فَتُعادِيكُمْ. فَسألْتُهُ عَنْ مَعْنَى ذلِكَ؟ فَقالَ: لَهُ مَعْنَيانِ

ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ، فَالظَّاهِرُ: السَّبْتُ لَنَا، وَالأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، وَالاثْنَيْنِ لأَعْدَائِنَا، وَتَمَّمَ الحَدِيثَ، وَالبَاطِنُ: السَّبْتُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله، وَالأَحَدُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، وَالاثْنَيْنِ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، وَالثُّلاثَاءُ: عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالأَرْبِعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَنَا، وَالخَمِيسُ الحَسَنُ ابْنِي، وَالجُمُعَةُ ابْنُهُ، وَعَلَيْهِ تَجْتَمِعُ هذه الأُمَّةُ، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ بَقِيَّةُ اللهِ»

*: كمال الدين: ج٢ ص٣٨٢ ب٣٧ ح٩ ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثني عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف، قال: لمّا حمل المتوكّل سيّدنا أبا الحسن عليه السلام، جئت لأسأل عن خبره، قال: فنظر إليّ حاجب المتوكل، فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه، فقال: يا صقر ما شأنك؟ قلت: خير أيها الاستاذ، فقال: اقعد، قال صقر: فأخذني ما تقدّم وما تأخّر، وقلت: أخطأت في المجيء، قال: فوحى الناس عنه ثم قال: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: لخبر ما، قال: لعلّك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين، فقال: اسكت مولاك هو الحقّ، لا تتحشّمني فإنّي على مذهبك، فقلت: الحمد لله، فقال: أتحبّ أن تراه؟ فقلت: نعم، فقال: إجلس حتى يخرج صاحب البريد. قال: فجلست، فلمّا خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجرة التي فيها العلويّ المحبوس وخلّ بينه وبينه.

قال: فأدخلني الحجرة وأومأ إلى بيت، فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه قبر محفور، قال: فسلّمت فردّ عليّ السلام، ثمّ أمرني بالجلوس فجلست، ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: يا سيّدي جئت أتعرّف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر وبكيت، فنظر إليّ وقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: يا سيّدي حديث يروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه، قال: فما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله: «لا تُعَادُوا الأَيَّامَ فَتُعَادِيكُمْ»، ما معناه؟ فقال: نَعَمْ الأَيَّامُ نَحْنُ، بِنَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، فَالسَّبْتُ: اسْمُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وَالأَحَدُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، وَالاثْنَيْنِ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ، وَالثُّلاثَاءُ: عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ البَاقِرِ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الصَّادِقُ)، وَالأَرْبِعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَنَا، وَالخَمِيسُ

ابْنِي الْحَسَنُ، وَالْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي، وَإِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عِصَابَةُ الْحَقِّ، وَهُوَ الَّذِي يَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، فَهَذَا مَعْنَى الأَيَّامِ، وَلا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُوكُمْ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام: وَدِّعْ وَاخْرُجْ فَلا آمَنُ عَلَيْكَ».

*: معاني الأخبار: ص١٢٣ ح١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الصقر بن أبي دلف.

*: الخصال: ص٣٩٤ ـ ٣٩٥ ح١٠٢ ـ كما في معاني الأخبار.

*: كفاية الأثر: ص٢٨٥ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده (علي بن محمد ابن منويه).

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٣٩٢ ـ آخره، مرسلاً، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: إعلام الورى: ص٤١٠ ب٢ ف٢ ـ عن كمال الدين.

☆: الخرائج والجرائح: ج١ ص٤١٢ ب١١ ح١٧ ـ كما في كمال الدين بتفاوت مرسلاً، عن أبي سليمان قال: حدثنا ابن أورمة قال: خرجت أيام المتوكل إلى سر من رأى، فدخلت على سعيد الحاجب، وقد دفع المتوكل أبا الحسن إليه ليقتله، فلمّا دخلت عليه قال: أتحبّ أن تنظر إلى إلهك؟ قال: قلت: سبحان الله، إلهي لا تدركه الأبصار، قال: هذا الذي تزعمون أنه إمامكم! قلت: ما أكره ذلك، قال: قد أمرني المتوكّل بقتله وأنا فاعله غداً، وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه، فلم ألبث أن خرج.

قال: ادخل، فدخلت الدار التي كان بها محبوساً فإذا هو ذا بحياله قبر يحفر، فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءاً شديداً، فقال: ما يبكيك؟ قلت : لما أرى، قال: لا تبك لذلك، (فإنه) لا يتمّ لهم ذلك، فسكن ما كان بي، فقال: إنّه لا يلبث أكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه الذي رأيته، قال: فو الله ما مضى غير يومين حتى قتل (وقتل صاحبه). قلت لأبي الحسن عليه السلام: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٣٠٨ ـ عن روضة الواعظين، بتفاوت يسير. وفيه: «عَدَدُ سَاعاتِ النَّهارِ اثْنَا عَشَرَ، وَعَدَدُ سَاعاتِ اللَّيْلِ اثْنَا عَشَرَ».

☆: جامع الأخبار: ص٩٠ ف٤٨ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بعضه مرسلاً عن النظر بن دلف.

☆: **جمال الاسبوع:** ص٢٥ ف٣ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه بسنده إليه.

وفي: ص٢٧ ـ عن الخرائج، بتفاوت يسير.

☆: **فلاح السائل:** على ما في البحار، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

☆: **الصراط المستقيم:** ج٢ ص١٥٩ ب١٠ ـ بعضه، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير بسنده، وقال: «ورواه أيضاً علي بن محمد القمي، عن علي بن محمد بن رمسويه، عن أحمد بن زياد».

وفي: ص٢٠٤ ب١٠ ح١٤ ـ بعضه، كما في الخرائج بتفاوت يسير، مرسلاً عن ابن أورمة.

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٤٩١ ب٩ ف٥ ح١٧٧ ـ عن معاني الاخبار، وقال: « ورواه في كتاب الخصال بهذا السند، ورواه في كتاب إكمال الدين عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن علي بن محمد ابن منويه، عن أحمد بن زياد مثله ».

وفي: ج٣ ص٣٧٧ ب٢ ف٧ ح٤٥ ـ عن الخرائج، وقال: « ورواه ابن طاووس في كتاب جمال الاسبوع نقلاً عن كتاب الخرائج والجرائح مثله ».

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٥٢ ب٩ ح٤ ـ عن الراوندي.

☆: **مدينة المعاجز:** ج٧ ص٤٨٣ ح٢٤٧٩ ـ عن الراوندي.

☆: **البحار:** ج٢٤ ص٢٣٨ ب٦٠ ح١ ـ عن الخصال.

وفي: ج٣٦ ص٤١٣ ب٤٧ ح٣ ـ عن كفاية الأثر.

وفي: ج ٥٠ ص١٩٤ ب٤ ح٦ ـ عن معاني الأخبار، والخصال، وكمال الدين.

وفي: ص١٩٥ ب٤ ح٧ ـ عن الخرائج.

وفي: ج٥٩ ص٢٠ ب١٥ ح٣ ـ عن الخصال.

وفي: ج١٠٢ ص٢١٠ ب٩ ح١ ـ عن فلاح السائل.

☆: **نور الثقلين:** ج٥ ص٣٢٦ ح٤٠ ـ عن الخصال.

☆: **الأنوار النعمانية:** ج٢ ص١١٢ ـ عن الصدوق.

☆: **عوالم النصوص على الأئمة:** ج١٥ / ٣ ص٢٩٥ ب١١ ح٢ ـ عن كفاية الأثر.

☆: **منتخب الأثر:** ص١٢٨ ف١ ب٨ ح٤٠ ـ عن كفاية الأثر.

❀❀❀

﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (هود- ١١٠).

اختلاف الأمة في الكتاب الذي بيد القائم عجل الله فرجه

[١٥٩١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ قال: عِنْدَ خُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ﴾ قال: اخْتَلَفُوا كَما اخْتَلَفَتْ هذِهِ الأُمَّةُ فِي الْكِتابِ، وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتابِ الَّذِي مَعَ الْقائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتّى يُنْكِرَهُ ناسٌ كَثِيرٌ، فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْناقَهُمْ. وَأَمّا قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظّالِمِينَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: لَوْلا ما تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ ما أَبْقَى الْقائِمُ عليه السلام مِنْهُمْ واحِداً. وَفِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ: ﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾، قال: بِخُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ: ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنّا مُشْرِكِينَ﴾، قال: يَعْنُونَ بِوِلايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام. وَفِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ: ﴿وَقُلْ جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ﴾، قال: إِذا قامَ الْقائِمُ عليه السلام ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْباطِلِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الإسراء آية ٨١ ﴿وَقُلْ جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً﴾، وسورة ص آية ٨٨ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾، وسورة فصلت

آية ٤٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : **الكافي**: ج٨ ص٢٨٧ ح٤٣٢ ـ وبهذا الاسناد (علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة)، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﷺ ﴿قُلْ ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ﴾ قال:

☆ : **تأويل الآيات**: ج٢ ص ٥١٠ ح١٣ ـ أوّله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص ٥٤٠ ح١٦ ـ آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : **تفسير الصافي**: ج٢ ص٤٧٤ ـ بعضه، عن الكافي.

وفي: ج٣ ص٢١٢ ـ آخره، عن الكافي.

وفي: ج٤ ص٣١٢ وص٣٦٣ وص٣٧١ ـ بعضه، عن الكافي.

وفي: ج٥ ص٢٢٧ ـ بعضه، عن الكافي.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥١ ب٣٢ ح٦٠ ـ بعضه، عن الكافي.

☆ : **المحجة**: ص١٨٣ ح٧١ ـ أوّله، عن الكافي.

وفي: ص١٩٣ ح٧٩ وص٢٣٥ ح١٠٣ ـ بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : **البرهان**: ج٢ ص٤٤١ ح١ ـ آخره، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ج٤ ص٦٦ ح١ ـ أوّله، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص١١٣ ح١ وص١٢١ ح١ وص٣٨٥ ح١ ـ بعضه، كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص٣١٣ ب٦٧ ح١٨ وج٥٢ ص٦٢ ب٥ ح٦٢ ـ عن الكافي.

وفي: ج٦٩ ص٢٦٨ ب٣٧ ـ بعضه مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

☆ : **نور الثقلين**: ج٢ ص٢٠٠ ح٢٢٧ ـ أوّله، عن الكافي.

وفي: ج٣ ص٢١٢ ح٤٠٧ ـ آخره، عن الكافي.

وفي: ج٤ ص٤٧٤ ح١٠٢ وص٥٦٩ ح٥٧ و ٥٨ ـ أوّله، عن الكافي.

وفي: ج٥ ص٤١٨ ح٣٣ ـ بعضه، عن الكافي.

* * *

سورة يوسف

﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (يوسف ـ ١١٠).

ظهور الإمام المهديّ عجّل الله فرجه بعد يأس

[١٥٩٢] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «وَاللهِ مَا تَأمَلُونَ حَتَّى يَهْلِكَ الْمُبْطِلُونَ، وَيَضْمَحِلَّ الْجَاهِلُونَ وَيَأْمَنَ الْمُتَّقُونَ، وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُ حَتَّى يَكُونَ لأَحَدِكُمْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ، وَحَتَّى يَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ مِنَ الْمَيِّتِ (الْمِيتَةِ) عِنْدَ صَاحِبِها، فَبَيْنا أَنْتُمْ كذلِكَ إِذْ جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ، وَهُوَ قَوْلُهُ عزّ وجلّ فِي كِتابِهِ: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا﴾»*.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (٤٧١ ح ٤٦٢ ط ج)ـ قال أبو علي النهاوندي : حدثنا القاشاني قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن سيف قال: حدثني أبي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فشكا إليه طول دولة الجور، فقال له أمير المؤمنين :

☆ : المحجة: ص ١٠٧ ـ كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير القمي. وفيه: « وَاللهِ (لا

يَكُونُ) مَا تَأمَلُونَ...» و« حَتَّى لا يَكُونَ لأَحَدِكُم موضع...».

☆ : منتخب الأثر: ص٣١٤ ف٢ ب٤٧ ح٢ ـ عن ينابيع المودّة.

❀ ❀

☆ : ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٢ ب٧١ ح٢٣ ـ بعضه، عن المحجّة، وفيه: «... وَذلِكَ عِنْدَ قِيامِ قَائِمِنا الْمَهْدِيِّ عليه السلام».

❀ ❀ ❀



سورة الرعد

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ (الرعد ـ ٧).

الإمام المهدي عليه السلام هو الهادي في زمانه

[١٥٩٣] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلِيٌّ الْهادِي، وَكُلُّ إِمامٍ هادٍ لِلْقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ»*.

المصادر

★: **تفسير العياشي**: ج٢ ص٢٠٤ ح٧ ـ عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: **بصائر الدرجات**: ج١ ص٣٠ ب١٣ ح٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن النضر ابن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ كما في تفسير العياشي آخره. وفيه: «فيهم» بدل «فيه».

*: **الكافي**: ج١ ص١٩١، ح١ كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.

*: **غيبة النعماني**: ص١٠٩ ب٤ ح٣٩ ـ كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الفضيل.

☆: **تفسير الصافي**: ج٣ ص٥٩ ـ عن الكافي، وتفسير العياشي.

☆: **إثبات الهداة**: ج١ ص٨١ ب٦ ح٣٠ ـ عن الكافي.

وفي: ص٦٢٩ ب٩ ف٣٨ ح٧١٢ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص٢٨٠ ح٣ ـ عن الكافي.

وفي: ص٢٨١ ح١٦ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج٢٣ ص٣ ب١ ح٤ ـ عن بصائر الدرجات.

وفي: ص٥٤ ب١ ح١١٥ ـ عن غيبة النعماني. وفي سنده « المفضل ».

وفي: ج٣٥ ص٤٠٤ ب٢٠، ح٢٢ ـ عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٤٨٣ ح٢٠ ـ عن الكافي.

وفي: ص٤٨٤ ح٢٨ ـ عن تفسير العياشي

***

[١٥٩٤] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الْمُنْذِرُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله، وَالْهَادِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَبَعْدَهُ الأَئِمَّةُ عليهم السلام. وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ولكلّ قوم هاد﴾ أيْ فِي كُلِّ زَمانٍ إِمامٌ هَادٍ مُبِينٌ»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج١ ص٣٥٩ ـ حدثني أبي، عن حماد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال:

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص٥٩ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٢ ص٢٨١ ح١١ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٢٣، ص٢٠ ب١، ح١٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٤٨٤ ح٢٤ ـ عن تفسير القمي.

***

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَهُمْ يُجادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ﴾ (الرعد ـ ١٣).

تغير أخلاق الناس قرب ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٥٩٥] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الْقائِمِ سِنِينَ خَدّاعَةً، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكاذِبُ، وَيُقَرَّبُ فِيهَا الْماحِلُ ـ وَفِي حَدِيثٍ «وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» فَقُلْتُ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ وَمَا الْماحِلُ؟ قال: أَوَ ما تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ قَوْلَهُ ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ﴾؟ قال: يُرِيدُ الْمَكْرَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْماحِلُ: قال: يُرِيدُ الْمَكّارَ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص٢٨٦ ب١٤ ح٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن عمر ابن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالا: حدثنا حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سنان قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٨ ب٣٤ ف٩ ح١١٥ ـ عن غيبة النعماني بتفاوت، وفيه: «إِنَّ قَبْلَ قِيامِ الْقائِمِ» وليس في سنده «ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعاً قالا».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٤٥ ب٢٥ ح١٢٤ ـ عن غيبة النعماني.

***

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (الرعد - ٢٩).

فضل المتمسكين بإمامة أهل البيت عليهم السلام في غيبته عجل الله فرجه

[١٥٩٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنا فِي غَيْبَةِ قائِمِنا، فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الهِدايَةِ. فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِداكَ وَمَا طُوبَى؟ قال: شَجَرَةٌ فِي الجَنَّةِ أَصْلُها فِي دارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إلّا وَفِي دارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصانِها، وَذلِكَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾»*.

المصادر:

★: كمال الدين: ج٢ ص٣٥٨ ب٣٣ ح٥٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

☆: **معاني الأخبار**: ص١١٢ ح١ - كما في كمال الدين.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٥٧ ب٣٢ ف٤ ح٩١ - عن معاني الأخبار، أوّله، وقال: «ورواه في كتاب كمال الدين بهذا السند مثله».

☆: **غاية المرام**: ج٤ ص١٧١ ب١٠٦ ح٢ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص١٢٣ ب٢٢ ح٦ - عن كمال الدين، ومعاني الأخبار.

☆: **نور الثقلين**: ج٢ ص٥٠٥ ح١٣١ - عن كمال الدين.

☆: **منتخب الأثر**: ص٥١٤ ف١٠ ب٥ ح٧ - عن كمال الدين، وفي سنده «العمركي بن بحر النوفلي ... مروان بن موسى، عن مسلم».

* * *

سورة إبراهيم

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا مُوسى بِآياتِنا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللهِ﴾ (إبراهيم ـ ٥).

الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام من الإيمان بالغيب

[١٥٩٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «أَيّامُ اللهِ ثَلاثَةٌ: يَوْمُ الْقائِمِ، يَوْمُ الْمَوْتِ، وَيَوْمُ الْقِيامَةِ»*.

ملاحظة : ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجاثية آية ١٤ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَ اللهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

*: كتاب الحضرمي: على ما في الصراط المستقيم.

★: تفسير القمي: ج١ ص٣٦٧ ـ في قوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا مُوسى بِآياتِنا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللهِ﴾ قال:

*: الخصال: ص١٠٨ ب٣ ح٧٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن مثنى الحناط قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:ـ وفيه: «يَوْمُ الْكَرَّةِ» بدل «الْمَوْتِ».

*: معاني الأخبار: ص٣٦٥ ـ ٣٦٦ ح١ـ حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى الحناط، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام:ـ كما في الخصال.

☆: روضة الواعظين: ص٣٩٢ ـ كما في الخصال، مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام.

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص٤١ ـ كما في الخصال، عن ابن بابويه، وفيه: «وَيَوْمُ الرَّجْعَةِ» بدل «يَوْمِ الْقِيامَةِ».

☆: مشارق أنوار اليقين: ص١٨٧ ـ كما في تفسير القمي، وفيه: «يَوْمُ الرَّجْعَةِ».

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٦٤ ب١١ ف١٤ ـ عن كتاب الحضرمي.

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص٨٠ ـ عن تفسير القمي، والخصال.

☆: الرجعة: ص٧٥ ح٤٦ ـ كما في رواية الخصال عن محمد بن علي بن بابويه. وفيه: «الكرّة» بدل «الموت».

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٣٥ ب٩ ح٣ ـ عن معاني الأخبار والخصال، والصراط المستقيم.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٧ ب٣٢ ف٤ ح٩٢ ـ عن معاني الأخبار، والخصال، وقال: «ورواه سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات بهذا السند».

☆: البرهان: ج٢ ص٣٠٥ ح١ ـ كما في الخصال، عن ابن بابويه.

وفيها: ح٢ ـ كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه. وفيه: «يَوْمَ يَقُومُ الْقائِمُ».

وفي: ص٣٠٦ ح٧ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

☆: المحجة: ص١٠٨ ـ عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٧ ص٦١ ب٤ ح١٣ ـ عن الخصال.

وفي: ج١٣ ص١٢ ب١ ح١٩ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٥١ ص٤٥ ب٥ ح٢ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٥٣ ص٦٣ ب٢٩ ح٥٣ ـ عن الخصال، ومعاني الأخبار.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٥٢٦ ح٧ و ٨ ـ عن الخصال، و تفسير القمي.

* *

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤٢ ب٧١ ح٢٤ ـ عن المحجة.

* * *

[١٥٩٨] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «أَيّامُ اللهِ ثَلاثَةٌ: يَوْمَ يَقُومُ الْقائِمُ عليه السلام،

وَيَوْمُ الْكَرَّةِ وَيَوْمُ الْقِيامَةِ»*.

المصادر

* : **مختصر بصائر الدرجات**: ص١٨ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحناط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : **تأويل الآيات**: ج٢ ص٥٧٦ ح٣ ـ مرسلاً، كما في مختصر البصائر. وفيه: «**أيام الله المرجوة ثلاثة**».

☆ : **المحجّة**: ص١٠٨ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ص٢٠٣ ـ كما في تأويل الآيات مرسلاً عن أبي عبد الله.

☆ : **البرهان**: ج٢ ص٣٠٥ ح٣ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبدالله.

وفي: ج٤ ص١٦٨ ح٣ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : **البحار**: ج٥٣ ص٦٣ ب٢٥ ح٥٣ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده « أحمد بن الحسن الميثمي » بدل « أحمد بن الحسين ».

❀ ❀

☆ : **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٥٠ ب٧١ ح٤٧ ـ عن المحجّة.

❀ ❀ ❀

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ﴾

(إبراهيم ـ ٢٨).

النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام نعمة الله تعالى في الآية

[١٥٩٩] ١ ـ (الامامان الباقر والصادق عليهما السلام) «نِعْمَةُ اللهِ رَسُولُهُ، إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الأَئِمَّةِ. فَأَحَلُّوهُمْ دارَ الْبَوارِ، ذلِكَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ»*.

المصادر

★: مناقب ابن شهر اشوب: ج٤ ص٢٨٤ ـ عن الصادق والباقر عليهما السلام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً﴾:

☆: البحار: ج٢٤ ص٥١ ب٢٩ ح٤ ـ عن المناقب.

* * *

﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَساكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنا بِهِمْ وَضَرَبْنا لَكُمُ الأَمْثالَ﴾ (إبراهيم - ٤٥).

الإمام المهدي عليه السلام يرث مساكن الظالمين

[١٦٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تَقُلْ هكَذا، بَلْ تَكُونُ مَساكِنَ القائِمِ وَأَصْحابِهِ، أَمَا سَمِعْتَ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَساكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾»*.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص٢٣٥ ح٤٩ - عن سعد بن عمر، عن غير واحد ممّن حضر أبا عبد الله عليه السلام ورجل يقول: قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي، ذكر دور العباسيين، فقال رجل: أراناها الله خراباً أو خرّبها بأيدينا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥١ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦٦ - مختصراً، عن تفسير العياشي.

☆: المحجّة: ص ١١٠ - عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص٣٢١ ح٣ - عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٤٧ ب٢٧ ح٩٥ - عن تفسير العياشي.

☆: نور الثقلين: ج٢ ص٥٥٣ ح١٢٩ - عن تفسير العياشي، وفيه: « بنيت » بدل « ثبت »

***

﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ﴾

(إبراهيم - ٤٦).

شدة مكر بني العباس بالقائم عليه السلام

[١٦٠١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) ﴿وَإِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ﴾ وَإِنْ كانَ مَكْرُ بَنِي بُرْهانَ (الْعَبّاسِ) بِالْقائِمِ لِتَزُولَ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجالِ»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص٢٣٥ ح٥٠ - عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : البرهان: ج٢ ص٣٢١ ح٤ - عن تفسير العياشي. وفيه: « وإنّ مكر بني العبّاس ».

☆ : المحجّة: ص١١١ - عن تفسير العياشي. وفيه: « وإنّ مكر بني العبّاس ».

☆ : نور الثقلين: ج٢ ص٥٥٣ ح١٣٠ - عن تفسير العياشي. وفيه: « مكر بني عبّاس».

* * *

سورة الحجر

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنا فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَزَيَّنّاها لِلنّاظِرِينَ وَحَفِظْناها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ﴾ (الحجر ـ ١٦، ١٧).

رجم الشيطان في عهد الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٠٢] ١ ـ (الإمام الهادي عليه السلام) «مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ، مَطْرُودٌ مِنْ مَواضِعِ الْخَيْرِ، لا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلّا لَعَنَهُ، وَإِنَّ فِي عِلْمِ اللهِ السّابِقِ أَنَّهُ إِذا خَرَجَ الْقائِمُ عليه السلام لا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمانِهِ إِلّا رَجَمَهُ بِالْحِجارَةِ، كَما كانَ قَبْلَ ذلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٧ ﴿قالَ فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : معاني الأخبار: ص١٣٩ ح١ ـ حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول:

☆: مجمع البحرين: ص٤٧٢ ـ كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆: البرهان: ج١ ص٢٨١ ح٥ ـ كما في معاني الأخبار عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن

أحمد السناني» بدل «الشيباني».

وفي: ج٤ ص٦٦ ح٤ - كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن أحمد السناني» بدل «الشيباني».

☆: البحار: ج٦٣ ص٢٤٢ ب٣ ح٩١ - عن معاني الأخبار، وفي سنده «محمد بن جعفر الأسدي» وليس فيه «محمد بن أبي عبد الله الكوفي».

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٨٥ ح٢٢٧ - عن معاني الأخبار، بتفاوت يسير، وفيه: «... مَطْرُودٌ مِنَ الْخَيْرِ».

* * *



﴿قالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (الحجر ـ ٣٦ ـ ٣٨).

الإمام المهديُّ عجّل الله فرجه يقتل إبليس

[١٦٠٣] ١ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ يَوْمُ قِيامِ الْقائِمِ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللهُ كانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَيْلاهُ مِنْ هذَا الْيَوْمِ، فَيَأْخُذُ بِناصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَذلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُنْتَهى أَجَلِهِ»*.

المصادر

* : كتاب الأنوار المضيئة: على ما في البحار.

★ : منتخب الأنوار المضيئة: ص٢٠٣ ف١٢ ـ وبالطريق المذكور (أحمد بن محمد الإيادي) يرفعه إلى إسحاق بن عمار قال: سألته ـ يعني زين العابدين عليه السلام ـ عن إنظار الله تعالى إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه قال: ﴿فإنّك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾ قال:

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٧٦ ب٢٧ ح١٧٨ ـ عن الأنوار المضيئة.

* * *

[١٦٠٤] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام): «يَا وَهَبُ أَتَحْسَبُ أَنَّهُ يَوْمُ يَبْعَثُ اللهُ فِيهِ النَّاسَ؟ إِنَّ اللهَ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُ فِيهِ قائِمَنا، فَإِذَا بَعَثَ اللهُ قائِمَنا كانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَجاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا

وَيْلَهُ مِنْ هذَا الْيَومِ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَذلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص آية ٧٩ ـ ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : **تفسير العياشي:** ج٢ ص٢٤٢ ح١٤ ـ عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول إبليس: ﴿ربِّ فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنّك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾ قالَ لَهُ وَهَبٌ: جعلتُ فداكَ أيُّ يومٍ هُوَ؟ قال:

* : **دلائل الإمامة:** ص ٢٤٠ (٤٥٣ ح ٤٣٠ ط ج)ـ أخبرني أبو الحسن علي قال: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا العباس بن عامر، عن وهب بن جميع مولى إسحق بن عمار : ـ كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير. وفيه: «فَإِذَا بَعَثَ اللهُ عزّ وجلّ قائمَنا فَيَأْخُذُ بناصيته وَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَذلكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُوم ».

* : **تأويل الآيات:** ج٢ ص٥٠٩ ح١٢ ـ ما رواه بحذف الاسناد، مرفوعاً إلى وهب بن جميع، كما في العياشي، بتفاوت.

☆ : **تفسير الصافي:** ج٢ ص١٨٣ ـ مختصراً، عن تفسير العياشي.

وفي: ج٣ ص١١٢ ـ عن تفسير العياشي.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٥١ ب ٣٢ ف٢٨ ح٥٦٧ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆ : **المحجة:** ص١١٢ ـ عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي.

☆ : **البرهان:** ج٢ ص٣٤٣ ح٦ و ٧ ـ عن تفسير العياشي، وتأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : **حلية الأبرار:** ج٥ ص ٤١٠ ب٤٨ ح٣ ـ كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

☆ : **البحار:** ج٦٣ ص ٢٢١ ب٣ ح٦٣ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ص٢٥٤ ب٣ ح١١٩ ـ عن تفسير العياشي.

* *

☆ : **ينابيع المودة:** ج ٣ ص٢٤٢ ب ٧١ ح٢٥ ـ عن المحجة، وفيه: «... هُوَ يَوْمُ يَقْتُلُهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله، بَعْدَ قِيامِ قَائِمِنَا الْمَهْدِيِّ عليه السلام ».

* * *

رجعة النبيّ صلى الله عليه وآله وقتله إبليس

[١٦٠٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ: يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة ص ٧٩ ـ ٨١ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٢٤٥ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن يونس، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾ قال:

* : تحفة الاخوان: على ما في البرهان.

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص١١٣ ـ عن تفسير القمي، وفيه: «أقول: يعني عند الرجعة».

☆ : البرهان: ج٢ ص٣٤٣ ح٢ ـ عن تفسير القمي.

وفيها: ح٨ ـ كما في تفسير القمي، عن تحفة الاخوان، بحذف الاسناد، عن محمد بن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆ : البحار: ج١١ ص١٥٤ ب٢ ح٣١ ـ عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص٤٧٢ ح٩٤ ـ عن تفسير القمي.

* * *

[١٦٠٦] ٢ ـ «(ابن طاووس) ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ قَالَ: لَا،

وَلكِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، فَإِنَّهُ يَوْمَ قَضَيْتُ وَحَتَمْتُ أَنْ أُطَهِّرَ الأَرْضَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي، وَأَنْتَخِبُ لِذَلِكَ الْوَقْتِ عِباداً لِي امْتَحَنْتُ قُلُوبَهُمْ لِلإِيمانِ، وَحَشَوْتُها بِالرُّوحِ وَالإِخْلاصِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَى وَالْخُشُوعِ وَالصِّدْقِ وَالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ وَالْوِقَارِ وَالشِّعارِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيا وَالرَّغْبَةِ فِيما عِنْدِي بَعْدَ الْهُدَى. وَأَجْعَلُهُمْ دُعَاةَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَأَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الأَرْضِ، وَأُمَكِّنُ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتُهُ لَهُمْ، يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً. يُقِيمُونَ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِحِينِها، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَأُلْقِي فِي ذَلِكَ الزَّمانِ الأَمَانَةَ عَلَى الأَرْضِ، فَلا يَضُرُّ شَيْءٌ شَيْئاً، وَلا يَخافُ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ.

ثُمَّ تَكُونُ الْهَوامُّ وَالْمَواشِي بَيْنَ النَّاسِ فَلا يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَأَنْزِعُ حُمَةَ كُلِّ ذِي حُمَةٍ مِنَ الْهَوامِّ وَغَيْرِها، وَأُذْهِبُ سَمَّ كُلِّ ما يَلْدَغُ، وَأُنْزِلُ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَتَزْهَرُ الأَرْضُ بِحُسْنِ نَباتِها، وَتُخْرِجُ كُلَّ ثِمارِها وَأَنْواعَ طِيبِها. وَأُلْقِي الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ بَيْنَهُمْ، فَيَتَواسُونَ وَيَقْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ، فَيَسْتَغْنِي الْفَقِيرُ، وَلا يَعْلُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، بَلْ يَخْضَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَيَرْحَمُ الْكَبِيرُ الصَّغِيرَ، وَيُوَقِّرُ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ، وَيَدِينُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَيَحْكُمُونَ. أُولَئِكَ أَوْلِيائِي اخْتَرْتُ لَهُمْ نَبِيّاً مُصْطَفَىً وَأَمِيناً مُرْتَضَىً، فَجَعَلْتُهُ لَهُمْ نَبِيّاً وَرَسُولاً، وَجَعَلْتُهُمْ لَهُ أَوْلِياءَ وَأَنْصاراً،

تِلْكَ أَئِمَّةٌ اخْتَرْتُها لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَأَمِينِي الْمُرْتَضَى. ذَلِكَ وَقْتٌ حَجَبْتُهُ فِي عِلْمِ غَيْبِي، وَلَابُدَّ أَنَّهُ وَاقِعٌ لِيُبِيدَكَ يَوْمَئِذٍ وَخَيْلَكَ وَرَجِلَكَ وَجُنُودَكَ أَجْمَعِينَ، فَاذْهَبْ ﴿فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾»*.

المصادر

★: **سعد السعود:** ص٣٤ ـ قال في ص٣٢ ـ فصل فيما نذكره من صحائف إدريس عليه السلام، وجدت هذه الصحف بنسخة عتيقة يوشك أن يكون تاريخها من مائتين من السنين، بخزانة كتب مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد ذهب أوّلها وآخرها، فكان الموجود منها نحو سبعة كرّاساً، وقوائمه بقالب ربع الورقة الكبيرة، إلى أن قال في ص٣٤ فصل فيما نذكره من القائمة الثامنة من الكرّاس الخامس من سؤال إبليس وجواب الله بلفظ ما وجدناه:

☆: **البحار:** ج٥٢ ص٣٨٤ ب٢٧ ح١٩٤ ـ عن سعد السعود.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

معنى الوقت المعلوم ظهور القائم عجل الله فرجه

[١٦٠٧] ١ - (الإمام الرضا عليه السلام) «لا دِينَ لِمَنْ لا وَرَعَ لَهُ، وَلا إِيمانَ لِمَنْ لا تَقِيَّةَ لَهُ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِلَى مَتى؟ قال: إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قائِمِنا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قائِمِنا فَلَيْسَ مِنَّا.

فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَمَنِ الْقائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ قالَ: الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الإماءِ، يُطَهِّرُ اللهُ بِهِ الأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ، وَيُقَدِّسُها مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ.

[وَهُوَ] الَّذِي يَشُكُّ النَّاسُ فِي وِلادَتِهِ، وَهُوَ صاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ.

فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِهِ، وَوُضِعَ مِيزانُ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً.

وَهُوَ الَّذِي تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ، وَلا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ. وَهُوَ الَّذِي يُنادِي مُنادٍ مِنَ السَّماءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الأَرْضِ بِالدُّعاءِ إِلَيْهِ يَقُولُ: أَلا إِنَّ حُجَّةَ اللهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللهِ فَاتَّبِعُوهُ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَفِيهِ. وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ:

﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ

آيةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، وسورة ص آية ٨١ ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★ : **كمال الدين**: ج١ ص٣٧١ ب٣٥ ح٥ ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام:

☆ : **كفاية الأثر**: ص٢٧٠ ـ كما في كمال الدين، عن محمد بن علي بن بابويه.

☆ : **إعلام الورى**: ص٤٠٨ ب٢ ف٢ ـ عن كمال الدين.

☆ : **كشف الغمة**: ج٣ ص٣١٤ ـ عن إعلام الورى.

☆ : **فرائد السمطين**: ج٢ ص٣٣٦ ح٥٩٠ ـ كما في كمال الدين بإسناده عن الخزاز.

❀ : **نوادر الأخبار**: ص٢٦٧ ح١١ ـ كما في رواية كمال الدين باختصار كثير، جاء فيه «هو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل».

☆ : **غاية المرام**: ج٧ ص٩٠ ب١٤١ ح٣٣ ـ عن فرائد السمطين.

☆ : **نور الثقلين**: ج٤ ص٤٧ ح١٣ ـ عن كمال الدين.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٢٢٠ ف٢ ب١٧ ح١ ـ عن كفاية الأثر

❀ ❀

☆ : **ينابيع المودة**: ج٣ ص٣٨٧ ب٩٤ ح١٩ ـ عن غاية المرام.

❀ ❀ ❀

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (الحجر ـ ٧٥).

الإمام المهديّ عجل الله فرجه ساقي الأمّة

[١٦٠٨] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «يا عَلِيُّ أنا نَذِيرُ أمّتي، وَأنتَ هَادِيهَا، وَالحَسَنُ قَائِدُها، وَالحُسَيْنُ سَائِقُها، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ جَامِعُها، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ عَارِفُها، وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ كاتِبُها، وَمُوسَى بنُ جَعْفَرٍ مُحْصِيها، وَعَلِيُّ بنُ مُوسَى مُعَبِّرُها وَمُنْجِيها وَطَارِدُ مُبْغِضِيها وَمُدْنِي مُؤْمِنِيهَا، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَائِمُهَا وَسَائِقُها، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ سَائِرُهَا، وَعَالِمُها، وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ مُنادِيها وَمُعْطِيها، وَالقَائِمُ الخَلَفُ سَاقِيها وَمُنَاشِدُها. ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ يا عبد الله»*.

المصادر

* : مائة منقبة: ص٢٤ ـ (المنقبة السادسة) ـ حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة (رحمه الله) قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثني علي بن الجعد قال: حدثني أحمد بن وهب بن منصور قال: حدثني أبو قبيصة شريح بن محمد العنبري قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام :

* : الدر النظيم: ص٧٩٥ ـ كما في رواية مائة منقبة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن محمد البغوي. وفيه: «وناشرها وشاهدها» بدل «ومناشدها» وليس فيه: «يا عبدالله».

☆: **مناقب ابن شهر اشوب:** ج١ ص٢٩٢ ـ مرسلاً عن عبد الله بن محمد البغوي، ثم بسند مائة منقبة كما فيها.

☆: **الصراط المستقيم:** ج٢ ص١٥٠ ب١٠ ف٧ ـ كما في مائة منقبة مرسلاً عن البغوي.

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٧٢١ ب٩ ف٢٧ ح٢١٠ ـ عن الصراط المستقيم.

❁: **عوالم النصوص على الأئمة:** ص١٣٤ ح٦٨ ـ كما في الدر النظيم، وبتفاوت يسير. وفيه: «محبرها» بدل «مضرها» و «نادبها» بدل «ناديها» و «ناشدها» بدل «ناشرها».

☆: **البحار:** ج٣٦ ص٢٧٠ ب٤١ ذ ح٩١ ـ عن مناقب ابن شهر اشوب.

☆: **منتخب الأثر:** ص١١٧ ف١ ب٨ ح٢٦ ـ عن مناقب ابن شهر اشوب

❁ ❁ ❁



الإمام المهدي عجل الله فرجه وأصحابه من المتوسمين في الآية

[١٦٠٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقائِمِ عليه السلام وَأَصْحابِهِ فِي نَجَفِ الْكُوفَةِ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، فَنِيَتْ أَزْوادُهُمْ، وَخَلِقَتْ ثِيابُهُمْ (مُتَنَكِّبِينَ قِسِيَّهُمْ؟) قَدْ أَثَّرَ السُّجُودُ بِجِباهِهِمْ، لُيُوثٌ بِالنَّهارِ، وَرُهْبانٌ بِاللَّيْلِ، كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبَرُ الْحَدِيدِ، يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً (وَيُعْطِيهِمْ صَاحِبُهُمُ التَّوَسُّمَ) لا يَقْتُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَافِراً أَوْ مُنافِقاً، فَقَدْ وَصَفَهُمُ اللهُ بِالتَّوَسُّمِ فِي كِتابِهِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾»*.

المصادر

*: كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

★: منتخب الأنوار المضيئة: ص١٩٥ ـ وعنه عليه السلام (أحمد بن محمد الإيادي)، يرفعه إلى جابر عن الباقر عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٥ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٩١ ـ عن البحار.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٨٦ ب٢٧ ح٢٠٢ ـ كما في منتخب الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد.

***

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾ (الحجر - ٧٥ - ٧٦).

الإمام المهديّ عليه السلام من المتوسّمين في الآية

[١٦١٠] ١ - (الإمام علي عليه السلام) «فكانَ رَسُولُ اللهِ المُتَوَسِّمَ، وَالأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي المُتَوَسِّمُونَ إِلَى يوم القيامة ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾ فذلك السبيل المقيم هو الوصيّ بعد النبيّ»*.

المصادر

★: مناقب ابن شهر اشوب: ج ٤ ص ٢٨٤ - مرسلاً، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾.

☆: البحار: ج ٢٤ ص ١٢٧ ب ٤٢ ح ٨ - عن المناقب.

* * *

الإمام المهدي عجل الله فرجه يعرف من يراه بالتوسّم

[١٦١١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمنِ إِلَّا عَرَفَهُ صالِحٌ هُوَ أَمْ طالِحٌ، لأَنَّ فِيهِ آيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَهِيَ بِسَبِيلٍ مُقِيمٍ»*.

المصادر

* : **كمال الدين**: ص٦٧١ ب٥٨ ح ٢٠ ـ وبهذا الاسناد ـ (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان) عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

* : **كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد** : على ما في البحار.

☆ : **تفسير الصافي**: ج٣ ص١١٨ ـ عن كمال الدين.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩٣ ب٣٢ ف٥ ح٢٤٢ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ص٥٨٥ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٩٧ ـ عن البحار.

☆ : **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣١٥ ـ ٣١٦ ب٣٥ ح٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٣٢٥ ب٢٧ ح٣٨ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ص٣٨٩ ب٢٧ ح٢٠٨ ـ أوّله، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد، عن أحمد بن محمد الإيادي بإسناده إلى أبان بن تغلب.

☆ : **نور الثقلين**: ج٣ ص٢٥ ح ٩٠ ـ عن كمال الدين.

***

الإمام المهدي عجل الله فرجه يعرف وليّه من عدوّه بالتوسّم

[١٦١١٢] ١ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ عليه السلام، لا يَحْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ، يُلْهِمُهُ اللهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ، وَيُخْبِرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ، وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾»*.

المصادر

★: الارشاد: ص٣٦٥ ـ وروى عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

*: روضة الواعظين: ص٢٦٦ ـ كما في الارشاد، مرسلاً.

☆: إعلام الورى: ص٤٣٣ ب٤ ف٣ ـ كما في الارشاد، عن عبد الله بن عجلان.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥٤ ب١١ ف٩ ـ عن الارشاد. وليس فيه «إذا قامَ قائمُ آل محمّد عليه السلام».

☆: كشف الغمة: ج٣ ص٢٥٦ ـ عن الارشاد.

☆: البرهان: ج٢ ص٣٥١ ح١٠ ـ عن روضة الواعظين.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٣٩ ب٢٧ ح٨٦ ـ عن الارشاد.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٢٤ ح٨٦ ـ عن روضة الواعظين.

❀❀

❀: ينابيع المودّة: ص١٧٧ ح١٨ ـ عن روضة الواعظين.

❀❀❀

سورة النحل

﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النحل ـ ١).

معنى أمر الله تعالى ظهور القائم عجل الله تعالى فرجه

[١٦١٣] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَايِعُ الْقَائِمَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام، يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أَبْيَضَ فَيُبَايِعُهُ، ثُمَّ يَضَعُ رِجْلاً عَلَى الْبَيْتِ الْحَرامِ وَرِجْلاً عَلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، ثُمَّ يُنادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ يُسْمِعُ الْخَلائِقَ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾».

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص٢٥٤ ح٣ ـ عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام:
* : كمال الدين: ج٢ ص٦٧١ ب٥٨ ح١٨ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب: ـ كما في تفسير العياشي. وفيه: «بِصَوْتٍ طَلْقٍ».
* : دلائل الإمامة: ص٢٥٢ (٤٧٢ ح ٤٦٤ ط ج) ـ وأخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا علي بن يونس الخزاز، عن إسماعيل بن عمر بن أبان، عن أبيه، عن أبي عبد الله قال: « إِذَا أَرَادَ اللهُ قِيامَ القائِمِ بَعَثَ جِبْرَئِيلَ في صُورَةِ طائِرٍ أَبْيَضَ، فَيَضَعُ إحدى رِجْلَيْهِ عَلَى الكَعْبَةِ، والأُخْرى عَلى بَيْتِ المَقْدِسِ، ثمَّ يُنادي بأَعْلى صَوْتِه: ﴿أَتى أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلوه﴾ قالَ:

فَيَحْضُرُ الْقَائِمُ فَيُصَلِّي عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَحَوَالَيْهِ أَصْحَابُهُ، وَهُمْ ثَلاثُمائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، إِنَّ فِيهِمْ لَمَنْ يَسْرِي مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلاً فَيَخْرُجُ وَمَعَهُ الْحَجَرُ فَيُلْقِيهِ فَتَشْعَبُ الأَرْضُ».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩٢ ب٣٢ ف٥ ح٢٤٠ ـ أوّله عن كمال الدين.

وفي: ص٥٥١ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٦٩ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **البرهان**: ج٢ ص٣٥٩ ح٢ ـ كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة.

وفي: ص٣٦٠ ح٣ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «أبي عثمان».

وفيها: ح٧ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٩٩ ب٣١ ح٦ ـ كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

وفي: ص٦١٦ ب٣٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه وعن تفسير العياشي. وفيه: «بِصَوْتٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ».

☆: **المحجة**: ص١١٤ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وعن تفسير العياشي. وفيه: «بِصَوْتٍ ذَلْقٍ».

وفي: ص١١٥ ـ كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، عن محمد بن جرير الطبري.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٨٥ ب٢٦ ح١٨ ـ عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: « طَلْقٍ ذَلْقٍ ».

☆: **نور الثقلين**: ج٣ ص٣٨ ح٣ ـ عن كمال الدين، و تفسير العياشي. وفيه: «بِصَوْتٍ ذَلْقٍ».

☆: **نوادر الأخبار**: ص٢٧١ ح٢ ـ عن كمال الدين.

❀ ❀ ❀

أمر أهل البيت عليهم السلام هو أمر الله تعالى

[١٦١٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ أَمْرُنَا، أَمَرَ اللهُ عزّ وجلّ: أَلَّا تَسْتَعْجِلَ بِهِ حَتَّى يُؤَيِّدَهُ (الله) بِثَلاثَةِ (أَجْنادٍ): الْـمَلائِكَةِ، وَالْـمُؤْمِنِينَ، وَالرُّعْبِ. وَخُرُوجُهُ كَخُرُوجِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله، وَذلِكَ قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٠٤ ب١١ ح٩ وص٢٥١ ب١٣ ح٤٣ ـ حدثنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن علي بن الحسن، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله عزّ وجلّ: ﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه﴾ فقال:

* : الغيبة للمفيد: على ما في تأويل الآيات، والبرهان، والمحجّة.

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٢٥٢ ح١ ـ كما في غيبة النعماني، وقال: ذكره المفيد رحمه الله في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ فيه «وأمرنا يعني قيامَ قائمنا آلَ محمّد».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٢ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٣٥ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣١٨ ب٣٥ ح٧ ـ عن غيبة النعماني، وليس فيه « علي بن الحسن ».

☆ : البرهان: ج٢ ص٣٥٩ ح١ ـ عن النعماني بتفاوت يسير، وقال: رواه المفيد، في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ وفيه: «عبد الله» بدل «عبيدالله » و «الحسين» بدل «الحسن».

☆: المحجّة: ص١١٤ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وقال: ورواه المفيد في كتاب الغيبة بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٥٦ ب٢٧ ح١١٩ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

* * *



﴿إلهكُمْ إلهٌ واحِدٌ فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ (النحل ـ٢٢).

وجوب الإيمان بالرجعة

[١٦١٥] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْني أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّها حَقٌّ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج١ ص٣٨٣ ـ حدثني جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿فالذين لا يؤمنون بالآخرة﴾:

*: تفسير العياشي: ج٢ ص٢٥٦ ح١٤ ـ مرسلاً عن جابر، عن أبي جعفر في حديث، إلى أن قال: «﴿الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي لا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجعَةِ أَنها حَقٌّ».

وفي: ص٢٥٧ ـ مثله عن أبي حمزة عن أبي جعفر.

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص ١٣٠ ـ عن تفسير القمي، وتفسير العياشي.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٢٥٣ ب٩ ح٣٣ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٢ ص٣٦٣ ح٣ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

وفيها: ح٣ و٤ ـ عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج٣٦ ص١٠٣ ـ ١٠٤ ح٤٦ ـ عن تفسير العياشي.

وفي: ج٥٣ ص١١٨ ب٢٩ ح١٤٧ ـ عن تفسير العياشي.

* * *

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَما ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلكِنْ كانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * فَأَصابَهُمْ سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ (النحل ـ ٣٣ ـ ٣٤).

أحد معاني أمر الله تعالى خروج القائم عجل الله فرجه الشريف

[١٦١٦] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ مِنَ الْعَذابِ وَالْمَوْتِ وَخُرُوجِ الْقائِمِ ﴿كَذلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَما ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلكِنْ كانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَصابَهُمْ سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ مِنَ الْعَذابِ فِي الرَّجْعَةِ...»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج١ ص٣٨٤ ـ وحدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام: ـ وقد أورد بعد هذا السند تفسير عدّة آيات من سورة النحل إلى أن قال:....

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص١٣٤ ـ عن تفسير القمي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٥٣ ب٩ ح٣٤ ـ آخره، عن تفسير القمي.

* * *

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْداً عَلَيْهِ حَقاً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (النحل ـ ٣٨).

الرجعة في عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٦١٧] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «اكْتُبْ بِعَلامَةِ كَذَا وَكَذَا، وَقُلْ: (وَقَرَأَ خ ل) آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ. قُلْتُ لِفُضَيْلٍ: وَمَا تِلْكَ الآيَةُ؟ قال: مَا حَدَّثْتُ أَحَداً بِهَا غَيْرَ بُرَيْدِ الْعِجْلِي. قَالَ زُرَارَةُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ بِهَا ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ قال: فَسَكَتَ الْفُضَيْلُ وَلَمْ يَقُلْ لا وَلا نَعَمْ»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج٢ ص ٢٦٠ ح٢٩ ـ عن الفضيل قال: قلت لأبي عبد الله: أَعْلِمْنِي آيَةَ كِتَابِكَ قال:

☆: دلائل الإمامة: ص٢٤٨ (٤٦٥ ح٤٤٩ ط ج). وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن عمر ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله إن خرج السفياني ما تأمرني؟ قال: إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَتَبْتُ إِلَيْكَ، قلت: فكيف أعلم أنه كتابك؟ قال: ـ كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: المحجّة: ص١١٨ ـ عن دلائل الإمامة، و تفسير العياشي، بتفاوت يسير في السند والمتن.

☆: البرهان: ج٢ ص٣٦٨ ح٥ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ص٣٦٩ ح٦ ـ عن دلائل الإمامة، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٥٤ ح٨٢ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

* * *

[١٦١٨] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُونَ فِيهَا؟ قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَحْلِفُونَ لِرَسُولِ اللهِ أَنَّ اللهَ لا يَبْعَثُ الْمَوْتَى، قَالَ: تَبّاً لِمَنْ قَالَ هذَا، وَيْلَهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ أَمْ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِدْنِيهِ أَعْرِفْهُ، قَالَ: لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا قَبَايِعُ سُيُوفِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَيَبْلُغُ ذلِكَ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَمُوتُوا، فَيَقُولُونَ: بُعِثَ فُلانٌ وَفُلانٌ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ الْقَائِمِ، فَيَبْلُغُ ذلِكَ قَوْماً مِنْ أَعْدَائِنَا فَيَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ مَا أَكْذَبَكُمْ، هذِهِ دَوْلَتُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْذِبُونَ فِيهَا، لا وَاللهِ مَا عَاشُوا وَلا تَعِيشُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَحَكَى اللهُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾»*.

المصادر

*: تفسير العياشي: ج٢ ص٢٥٩ ح٢٦ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت» قال:

*: الكافي: ج٨ ص٥٠ ح١٤ ـ جماعة، عن سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي بصير: ـ كما في تفسير العياشي بتفاوت. وفيه: «... يَا أَبَا بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي هذِهِ الآيَةِ؟ قَالَ... «سَلْهُمْ» بدل «وَيْلَهُمْ»... لاَ وَاللهِ مَا عَاشَ هؤُلاءِ وَلا يَعِيشُونَ...».

*: ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، للمفيد: على ما في سعد السعود، وتأويل الآيات.

☆: سعد السعود: ص١١٦ ـ عن كتاب ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام تأليف المفيد محمد بن

محمد بن النعمان، وقال: أخبرني أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:ـ ومثله لأبي عبد الله ؛ قوله تعالى ـ كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «حَدَّثْنِيه» بدل «فَأَوْجِدْنِيه... تَتَابَعَ سُيُوفُهُمْ».

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٢٥٣ و ٢٥٤ ح٦ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، وقال: « ورواه المفيد، في كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين كما نقل ابن طاووس ».

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص١٣٥ عن الكافي، وتفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٩ ب٣٢ ح ٥٤ ـ عن الكافي، من قوله«أَمَا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا ».

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٤٧ ب٩ ح ٢٤ ـ عن الكافي، وفي سنده محمد بن سليمان المصري. وفيه: « مَا يَقُولُونَ فِي هذِهِ الآيَةِ... وَلا يَبْعَثُونَ ». وقال ورواه تفسير العياشي في تفسيره على ما نقل عنه.

☆: البرهان: ج٢ ص٣٦٨ ح١ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفيها: ح٣ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه«وَلاَ يَعِيشُونَ» بدل «وَلا تَعِيشُوا ».

☆: المحجّة: ص١١٦ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وعن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٣ ص٩٢ ب٢٩ ح١٠٢ ـ عن الكافي، و تفسير العياشي، وسعد السعود، بتفاوت يسير في سنده.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٥٤ ح٨٣ ـ عن الكافي.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ بَلى وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كانُوا كاذِبِينَ إِنَّما قَوْلُنا لِشَيْءٍ إِذا أَرَدْناهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (النحل ـ ٣٨ ـ ٤٠).

رجعة بعض أعداء الحقّ في عصر الإمام المهديّ عجّل الله فرجه الشريف

[١٦١٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قال: يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ. قال: إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لا يَحْلِفُونَ بِاللهِ، وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، قِيلَ لَهُمْ: تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ، فَحَلَفُوا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ، فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾. يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ، وَيَشْفِي صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج١ ص٣٨٥ ـ وقوله: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ فإنه حدثني أبي، عن بعض رجاله، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ·

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص١٣٥ ـ عن تفسير القمي، وفيه: «فيختلفون».

☆: **الايقاظ من الهجعة:** ص٢٥٣ ب٩ ح٣٥ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان:** ج٢ ص٣٦٨ ح٢ ـ عن تفسير القمي بتفاوت يسير، وفيه «فَيَخْلِفُونَ» بدل «فَحَلَفُوا».

☆: **نور الثقلين:** ج٣ ص٥٤ ح٨٤ ـ عن تفسير القمي، وفيه: «فَيَخْلِفُونَ».

❀ ❀ ❀



رجعة بعض الشيعة في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٢٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هٰذِهِ الآيَةِ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ﴾؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لا قِيَامَةَ وَلا بَعْثَ وَلا نُشُورَ، فَقَالَ: كَذَبُوا وَاللهِ إِنَّمَا ذٰلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَكَرَّ مَعَهُ الْمُكِرُّونَ، فَقَالَ أَهْلُ خِلافِكُمْ: قَدْ ظَهَرَتْ دَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ، وَهٰذَا مِنْ كَذِبِكُمْ، تَقُولُونَ: رَجَعَ فُلانٌ وَفُلانٌ وَفُلانٌ، لا وَاللهِ لا يَبْعَثُ اللهُ مَنْ يَمُوتُ، أَلا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا: وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ، كَانَتِ الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيماً بِاللاتِ وَالْعُزَّى مِنْ أَنْ يُقْسِمُوا بِغَيْرِهَا، فَقَالَ اللهُ: ﴿بَلَى وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً﴾ ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص٢٥٩ ح٢٨ - عن سيرين قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال:

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص١٣٦ ح٤٠ - عن تفسير العياشي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٩٣ ب٩ ح١١٦ - ما عدا آخره، عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص٣٦٨ ح٤ - وقد خلط فيه بين روايتي تفسير العياشي ٢٧ و ٢٨ فأورد صدر

الأولى مع الثانية بسند الأولى.

☆: **المحجّة:** ص١١٧ ـ عن تفسير العياشي.

☆: **البحار:** ج٥٣ ص٧١ ب٢٩ ح٦٩ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

☆: **نور الثقلين:** ج٣ ص٥٣ ح٨١ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

* * *



سورة الإسراء

سورة الإسراء وإدراك القائم عجل الله فرجه

[١٦٢١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ»*.

المصادر

* : **تفسير العياشي**: ج٢ ص٢٧٦ ح١ - عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : **ثواب الأعمال**: ص١٣٣ - ١٣٤ ح١ - بهذا الاسناد (أبي رحمه الله قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في تفسير العياشي.

☆ : **مجمع البيان**: ج٦ ص٣٩٣ - كما في تفسير العياشي، مرسلاً عن الحسن بن أبي العلاء.

☆ : **تفسير الصافي**: ج٣ ص٢٢٩ - عن ثواب الاعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٩٧ ب٣٢ ف٩ ح٢٦٢ - عن ثواب الاعمال.

☆ : **البرهان**: ج٢ ص٣٨٩ ح١ - كما في ثواب الاعمال، عن ابن بابويه، وفيه: «مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَ».
وفيها: ح٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي.

☆ : **البحار**: ج٩٢ ص٢٨١ ب٤٢ ح١ - عن ثواب الاعمال، وأشار إلى مثله عن تفسير العياشي.

☆ : **نور الثقلين**: ج٣ ص٩٧ ح١ - عن ثواب الاعمال، ومجمع البيان، و تفسير العياشي.

☆ : **مستدرك الوسائل**: ج٦ ص١٠٤ ب٤٦ ح٦٥٤٢ - عن تفسير العياشي، وفيه: «عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة البطائني».

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَقَضَيْنا إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعْداً مَفْعُولاً ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾. (الاسراء : ٤ ـ ٦).

الممهّدون للإمام المهديّ (عج) هم العباد المبعوثون في الآية

[١٦٢٢] ١ ـ (الإمام الصادق (ع)) «قَتْلُ عَلِيٍّ، وَطَعْنُ الْحَسَنِ.

﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً﴾ قَتْلُ الْحُسَيْنِ.

﴿فَإِذَا جاءَ وَعْدُ أُولِيهُما﴾ إِذَا جاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ.

﴿بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ قَوْمٌ يَبْعَثُهُمُ اللهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقائِمِ لا يَدْعُونَ وِتْراً لآلِ مُحَمَّدٍ إِلّا حَرَقُوهُ.

﴿وَكانَ وَعْداً مَفْعُولاً﴾ قَبْلَ قِيامِ الْقائِمِ.

﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾ خُرُوجُ الْحُسَيْنِ فِي الْكَرَّةِ فِي سَبْعِينَ رَجُلاً مِنْ أَصْحابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ، عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُذَهَّبُ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهانِ، الْمُؤَدِّي إِلَى النّاسِ أَنَّ الْحُسَيْنَ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحابِهِ حَتّى لا يَشُكُّ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنَّهُ لَيْسَ

بِدَجّالٍ وَلا شَيْطانٍ، الإمام الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ.

فَإِذَا اسْتَقَرَّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ لا يَشُكُّون فِيهِ، وَبَلَّغَ عَنِ الْحُسَيْنِ الْحُجَّةُ الْقائِمُ بَيْنَ أَظْهُرِ النَّاسِ، وَصَدَّقَهُ الْمُؤْمِنُونَ بِذلِكَ، جاءَ الْحُجَّةَ الْمَوْتُ، فَيَكُونُ الَّذِي (يَلِي) غُسْلَهُ، وَكَفَنَهُ وَحَنُوطَهُ وَإِيلاجَهُ فِي حُفْرَتِهِ الْحُسَيْنُ، وَلا يَلِي الْوَصِيَّ

إِلَّا الْوَصِيُّ، وَزاد إبراهيم في حديثه: ثُمَّ يَمْلِكُهُمُ الْحُسَيْنُ حَتَّى يَقَعَ حاجِباهُ عَلَى عَيْنَيْهِ»*.

المصادر

*: **تفسير العياشي**: ج٢ ص٢٨١ ح٢٠ ـ عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَقَضَيْنا إِلى بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾:

☆: **الكافي**: ج٨ ص٢٠٦ ح٢٥٠ ـ عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام: ـ كما في تفسير العياشي بتفاوت، وفيه: «... الْمُؤَدُّونَ... وَالْحُجَّةُ الْقائِمُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ... يُغَسِّلُهُ وَيُكَفِّنُهُ وَيُحَنِّطُهُ وَيُلْحِدُهُ فِي حُفْرَتِهِ».

*: **كامل الزيارات**: ص٦٢ ب١٨ ح١ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان الحناط، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن صالح بن سهل أوّله، كما في تفسير العياشي.

وفي: ص٦٤ ب١٨ ح٧ ـ كما في روايته الأولى وفي سنده «الكوفي» بدل «القرشي»... أبي عبد الله عن القاسم».

*: **مختصر بصائر الدرجات**: ص٤٨ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن يعقوب.

☆: **تأويل الآيات**: ج١ ص٢٧٧ ح٧ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

☆: **تفسير الصافي**: ج٣ ص١٧٩ ـ مختصراً، عن الكافي، وتفسير العياشي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٠٩ ب١٠ ح١١ ـ عن الكافي. وفيه: «... عبد الله بن القاسم البطل». وقال: «ورواه ابن قولويه في المزار في الباب الثامن عشر فيما نزلت من القرآن في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٢ ب٣٢ ف٢٨ ح٥٧٠ ـ بعضه، عن تفسير العياشي.

☆: المحجة: ص١٢١ ـ كما في الكافي بتفاوت، عن محمد بن يعقوب.

وفيها: عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ص١٢٢ ـ عن كامل الزيارات، وعن تفسير العياشي، وفيه: «أخذوه».

☆: البرهان: ج٢ ص٤٠٦ ح١ ـ عن الكافي، وفيه: «... يبض الذهب... أظهركم».

وفي: ص٤٠٧ ح٣ وح٤ ـ عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير، وفيه: «إلا أَخَذُوه».

وفيها: ح٦ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير، وفيه: «فإذا جاء... إلا أَخَذُوه... وجعلناكم».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٢ ح٥ وص٤٢٣ ح٩ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص٣٦٣ ح٦ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج٤٥ ص٢٩٧ ب٤٥ ح٥ ـ عن كامل الزيارات.

وفي: ج٥١ ص٥٦ ب٥ ح٤٦ ـ عن تفسير العياشي، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٣ ص٩٣ ب٢٩ ح١٠٣ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص١٣٨ ح٧٧ ـ عن الكافي.

* *

*: الرجعة: ص٩١ ـ ٩٢ ح٧٠ ـ كما في رواية الكافي، عن محمد بن يعقوب.

* * *

﴿فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعْداً مَفْعُولاً﴾ (الاسراء - ٥).

الإمام المهديّ عليه السلام وأصحابه أولوا البأس الشديد في الآية

[١٦٢٣] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «وَهُوَ الْقائِمُ وَأَصْحابُهُ، أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢١ - عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان يقرأ: ﴿بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ ثم قال:

☆ : المحجّة: ص ١٢٣ - عن تفسير العياشي.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٧ - عن تفسير العياشي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٧ ب ٥ ح ٤٧ - عن تفسير العياشي.

☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٨٠ - عن تفسير العياشي.

* * *

﴿فَإِذَا جاءَ وَعْدُ أُولِيهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعْداً مَفْعُولاً. ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾ (الاسراء ـ ٥ـ ٦).

سلمان الفارسي من أنصار الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٦٢٤] ١ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «إِنَّ اللهَ تَعالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً وَلا رَسُولاً إِلّا جَعَلَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً. فَقُلْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ عَرَفْتُ هذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتابَيْنِ، فَقالَ: هَلْ عَلِمْتَ مَنْ نُقَبائِي الاثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ اخْتارَهُمْ لِلأُمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقالَ: يَا سَلْمانُ خَلَقَنِيَ اللهُ مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ، وَدَعانِي فَأَطَعْتُهُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيّاً، وَدَعاهُ فَأَطاعَهُ. وَخَلَقَ مِنْ نُورِ عَلِيٍّ فاطِمَةَ، وَدَعاها فَأَطاعَتْهُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ الْحَسَنَ، وَدَعاهُ فَأَطاعَهُ. وَخَلَقَ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ الْحُسَيْنَ، وَدَعاهُ فَأَطاعَهُ.

ثُمَّ سَمّانا بِخَمْسَةِ أَسْماءٍ مِنْ أَسْمائِهِ: فَاللهُ الْمَحْمُودُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَاللهُ الْعَلِيُّ وَهذَا عَلِيٌّ، وَاللهُ الْفاطِرُ وَهذِهِ فاطِمَةُ، وَاللهُ ذُو الإِحْسانِ وَهذَا الْحَسَنُ، وَاللهُ الْمُحْسِنُ وَهذَا الْحُسَيْنُ. ثُمَّ خَلَقَ مِنّا وَمِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ، وَدَعاهُمْ فَأَطاعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَماءً مَبْنِيَّةً وَأَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلا مَلَكاً وَلا بَشَراً، وَكُنّا نُوراً نُسَبِّحُ اللهَ ثُمَّ نَسْمَعُ لَهُ وَنُطِيعُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي

أَنْتَ وَأُمِّي فَلِمَنْ عَرَفَ هؤُلاءِ؟ فَقال: مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَاقْتَدَى بِهِمْ وَوَالَى وَلِيَّهُمْ وَعادَى عَدُوَّهُمْ، فَهُوَ وَاللهِ مِنَّا، يَرِدُ حَيْثُ نَرِدُ، وَيَسْكُنُ حَيْثُ نَسْكُنُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ يَكُونُ إِيمانٌ بِهِمْ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ بِأَسْمائِهِمْ وَأَنسابِهِمْ؟

فَقال: لا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: فَأَنَّى لِي بِهِمْ، وَقَدْ عَرَفْتُ إِلَى الْحُسَيْنِ؟ قال: ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عِلْمَ الأَوَّلِينَ وَالآخَرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، ثُمَّ ابْنُهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسانُ اللهِ الصَّادِقُ، ثُمَّ ابْنُهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكاظِمُ الْغَيْظَ صَبْراً فِي اللهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ ابْنُ مُوسَى الرِّضَا لأَمْرِ اللهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ لأَمْرِ اللهِ، ثُمَّ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللهِ، ثُمَّ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الأَمِينُ لِسِرِّ اللهِ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيُّ الْقائِمُ بِأَمْرِ اللهِ. ثُمَّ قال: يَا سَلْمانُ إِنَّكَ مُدْرِكُهُ وَمَنْ كانَ مِثْلَكَ وَمَنْ تَوَلَّاهُ هذِهِ الْمَعْرِفَةَ. فَشَكَرْتُ اللهَ وَقُلْتُ: وَإِنِّي مُؤَجَّلٌ إِلَى عَهْدِهِ؟ فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعالَى: ﴿فَإِذَا جاءَ وَعْدُ أُولِيهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعْداً مَفْعُولاً ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾. قالَ سَلْمانُ: فَاشْتَدَّ بُكائِي وَشَوْقِي، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَبِعَهْدٍ مِنْكَ؟ فَقالَ: إِي وَاللهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي بِالْحَقِّ، مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتِّسْعَةِ وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنَّا وَمَعَنا وَمُضامٌ فِينَا، إِي وَاللهِ وَلَيُحْضَرَنَّ إِبْلِيسُ لَهُ وَجُنُودُهُ، وَكُلُّ مَنْ مَحَضَ الإِيمانَ مَحْضاً، وَمَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً، حَتَّى يُؤْخَذَ لَهُ بِالْقِصاصِ وَالأَوْتارِ، وَلا

يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحداً، وَذلِكَ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ قالَ: فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَا أُبالِي لَقِيتُ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَنِي»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة القصص آية ٥ ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : **دلائل الإمامة:** ص ٢٣٧ (٤٤٧ ـ ٤٥٠ ح ٤٢٤ ط ج)ـ وعنه (أبو المفضل) قال: حدثني علي بن الحسن المنقري الكوفي قال: حدثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سليمان الاعمش، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

* : **الهداية الكبرى:** ٧٣ و ٩٢ (ص٣٧٥ ط ج)ـ وعنه (الحسين بن حمدان الخصيبي) قال: حدثني علي بن الحسن المقري الكوفي، عن أحمد بن زيد الدهقان، عن المخول بن إبراهيم، عن رشدة بن عبد الله بن خالد المخزومي، عن سلمان:ـ كما في دلائل الإمامة، بتفاوت.

* : **مقتضب الأثر:** ص ٦ ـ كما في الهداية الكبرى، بسند آخر عن سلمان.

☆ : **مصباح الشريعة:** ص٦٣ ب٢٨ ـ كما في دلائل الإمامة، مرسلاً، عن سلمان الفارسي عن الصادق عليه السلام.

☆ : **المحتضر:** ص١٥٢ ـ مرسلاً عن سلمان.

☆ : **الصراط المستقيم:** ج٢ ص١٤٢ ب١٠ ف١ ـ مختصراً عن مقتضب الأثر.

* : **نوادر الأخبار:** ص١٢٨ ـ ١٣٠ ح٢٦ ـ عن الحسن بن أبي كش باسناده عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله:ـ كما في رواية دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص ٧٠٨ ب٩ ف١٨ ح١٤٥ ـ عن مقتضب الأثر.

☆ : **البرهان:** ج٢ ص ٤٠٦ ح٢ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير في مسند فاطمة.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٥٨ ب٤٥ ح٣ ـ كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة، وفيه: «... رشد بن عبد الله».

☆ : البحار: ج٢٥ ص٦ ب١ ح٩ ـ عن كتاب السيد حسن بن كبش، مما أخذه من المقتضب.

وفي: ج٥٣ ص ١٤٢ ب٢٩ ح١٦٢ ـ عن المحتضر للشيخ حسن بن سليمان.

وفي: ص١٤٤ ب٢٩ ذيل حديث ١٦٢ ـ عن المقتضب.

☆ : نفس الرحمن: ص ٩٤ ب١١ ـ عن مقتضب الأثر.

***



﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأمدَدْناكُمْ بِأمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أكْثَرَ نَفِيراً﴾ (الاسراء ـ ٦).

رجعة الإمام الحسين عليه السلام تشبه الكرّة في الآية

[١٦٢٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ أوَّلَ مَنْ يَكِرُّ إلَى الدُّنْيا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام وَأصْحابُهُ، وَيَزِيدُ بْنُ مُعاوِيَةَ وَأصْحابُهُ، فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأمْدَدْناكُمْ بِأمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أكْثَرَ نَفِيراً﴾»*.

المصادر

* : تفسير العياشي: ج٢ ص٢٨٢ ح٢٣ ـ عن رفاعة بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص١٧٩ ـ عن تفسير العياشي.
☆ : البرهان: ج٢ ص ٤٠٨ ح٩ ـ عن تفسير العياشي.
☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٩ ب٤٥ ح١٨ ـ عن تفسير العياشي.
☆ : البحار: ج٥٣ ص٧٦ ب٢٩ ح٧٨ ـ عن تفسير العياشي.
☆ : نور الثقلين: ج٣ ص١٣٩ ح٨٣ ـ عن تفسير العياشي

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رجعة الأئمة عليهم السلام تشبه الكرّة في الآية

[١٦٢٦] ١ ـ (الإمام المهدي عليه السلام) «يَا ابْنَ الْمَهْزِيارِ وَمَدَّ يَدَهُ ألا أُنَبِّئُكَ الْخَبَرَ؟ إِذَا قَعَدَ الصَّبِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْمَغْرِبِيُّ، وَسارَ الْعُمانِيُّ، وَبُويِعَ السُّفْيانِيُّ، وَيُؤْذَنُ لِوَلِيِّ اللهِ، فَأَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي ثَلاثِمِائَةٍ وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَأَجِيءُ الْكُوفَةَ، وَأَهْدِمُ مَسْجِدَها وَأَبْنِيهِ عَلَى بِنائِهِ الأَوَّلِ، وَأَهْدِمُ مَا حَوْلَهُ مِنْ بِناءِ الْجَبابِرَةِ، وَأَحُجُّ بِالنَّاسِ حَجَّةَ الإسلام.

وَأَجِيءُ يَثْرِبَ فَأَهْدِمُ الْحُجْرَةَ وَأُخْرِجُ مَنْ بِهِا (كذا) وَهُمَا طَرِيَّانِ، فَآمُرُ بِهِما تُجاهَ الْبَقِيعِ، وَآمُر بِخَشَبَتَيْنِ يُصْلَبانِ عَلَيْهِما فَتُورِقُ مِنْ تَحْتِهِما، فَيُفْتَتَنُ النَّاسُ بِهِما أَشَدَّ مِنَ الْفِتْنَةِ الأُولى، فَيُنادِي مُنادٍ مِنَ السَّماءِ: يَا سَماءُ أَبِيدِي وَيَا أَرْضُ خُذِي، فَيَوْمَئِذٍ لا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ إِلّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإيمانِ. قُلْتُ: يَا سَيِّدِي، مَا يَكُونُ بَعْدَ ذلِكَ؟ قالَ: الْكَرَّةُ الْكَرَّةُ، الرَّجْعَةُ الرَّجْعَةُ، ثُمَّ تَلا هذِهِ الآيَةَ ﴿ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾»*.

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص ٢٩٦ (٥٣٩ ح ٥٢٢ ط ج). وروى أبو عبد الله محمد بن سهل الجلودي

قال: حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال: خرجت في بعض السنين حاجّاً إذ دخلت المدينة وأقمت بها أياماً أسأل وأستبحث عن صاحب الزمان... في حديث طويل عن تشرّفه بلقائه عليه السلام، جاء فيه : ثم قال:

☆: **المحجّة:** ص١٢٣ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جعفر الطبري في مسند فاطمة.

☆: **البرهان:** ج٢ ص٤٠٧ ح٥ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في مسند فاطمة.

☆: **تبصرة الولي:** ص ٧٧٨، ح٥٨ ـ كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص ١٢ ب١٨ ذيل حديث ٦ ـ عن دلائل الإمامة.

***

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُا وُجُوهَكُمْ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً﴾ (الاسراء ـ ٧).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو وعد الآخرة

[١٦٢٧] ١ ـ (القمي): «﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ﴾ يعني القائم صلوات الله عليه وأصحابه»★.

المصادر

★ : تفسير القمي: ج٢ ص ١٤ ـ مرسلاً :

☆ : البرهان: ج٢ ص ٤٠٩ ح١ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٥١ ص ٤٥ ب٥ ح٣ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٥٣ ص ٨٩ ب٢٩ ح٨٨ ـ عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص ١٤٠ ح٨٥ ـ عن تفسير القمي.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ولا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾ (الاسراء - ٣٣).

الإمام المهدي (عجل الله فرجه) هو وليّ المظلوم وإنه المنصور في الآية

[١٦٢٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «الْحُسَيْنُ ﴿فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾ قالَ: سَمَّى اللهُ الْمَهْدِيَّ الْمَنْصُورَ، كَما سَمَّى أَحْمَدَ مُحَمَّداً، وَكَما سَمَّى عِيسَى الْمَسِيحَ عليه السلام»*.

المصادر

★: فرات الكوفي: ص ١٢٢ - قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً﴾ قال:

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٨ - عن فرات الكوفي، وفيه: «... كما سَمَّى أَحْمَدَ وَمُحَمَّداً وَمَحْمُوداً».

***

[١٦٢٩] ٢ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) قُتِلَ مَظْلُوماً، ونحنُ أَوْلِياؤُهُ، وَالْقائِمُ مِنّا إِذا قامَ (مِنّا) طَلَبَ بِثارِ الْحُسَيْنِ. فَيَقْتُلُ حَتَّى يُقالَ: قَدْ أَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ. وَقالَ:... الْمَقْتُولُ: الْحُسَيْنُ (عليه السلام)، وَوَلِيُّهُ الْقائِمُ. وَالاسْرافُ فِي الْقَتْلِ: أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قاتِلِهِ. إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً: فَإِنَّهُ

لا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيا حَتَّى يَنْتَصِرَ بِرَجُلٍ مِنْ آلِ رَسُولِ اللهِ، يَمْلَوُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص ٢٩٠ ح٦٧ ـ عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾ قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٢ ب٣٢ ف٢٨ ح ٥٧١ ـ مختصراً، عن العياشي.

☆: المحجة: ص١٢٨ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص٤١٩ ح١١ ـ عن تفسير العياشي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٤٠٥ ب٤٧ ح٤ ـ عن العياشي.

☆: البحار: ج٤٤ ص٢١٨ ب٢٨ ح٧ ـ عن العياشي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص ١٦٣ ح٢٠١ ـ عن العياشي.

☆: العوالم: ج١٧ ص٩٦ ب٩ ح٢ ـ عن العياشي.

* *

☆: ينابيع المودة: ص٤٢٥ ب٧١ ـ عن المحجة.

* * *

[١٦٣٠] ٣ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «... نَحْنُ واللهِ أَصْحابُ الأَمْرِ، وَفِينا الْقائِمُ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ، وَقَدْ قالَ اللهُ: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً﴾ نَحْنُ أَوْلِياءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام وَعَلَى دِينِهِ»*.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص ٢٩١ ح٦٩ ـ عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن

رسول الله زعم ولد الحسن عليه السلام أنّ القائم منهم وأنّهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك فقال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٢ ب٣٢ ف٢٨ ح ٥٧٢ ـ مختصراً، عن تفسير العياشي.

☆: المحجّة: ص ١٢٩ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص ٤١٩ ح١٣ ـ عن تفسير العياشي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٤٠٥ ب٤٧ ح٥ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج٨ ص ١٤٦ الطبعة القديمة (ج٢٩ ص٢٥٢ـ ٤٥٣ ح٤٣ ط ج) عن تفسير العياشي.

* * *

[١٦٣١] ٤ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلتْ فِي الحُسَيْنِ عليه السلام: لَوْ قُتِلَ وَلِيُّهُ أهْلَ الأرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرَفاً»*.

المصادر

★: الكافي: ج٨ ص ٢٥٥ ح٣٦٤ ـ علي بن محمد، عن صالح، عن الحجال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي القَتْلِ﴾ قال:

*: تأويل الآيات: ج١ ص ٢٨٠ ح ١٠ ـ كما روى الرجال الثقات: باسنادهم عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ـ كما في الكافي. وفيه: «مُسْرِفاً وَوَلِيُّهُ القَائِمُ عليه السلام».

☆: المحجّة: ص ١٢٨ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «مُسْرِفاً».

وفي: ص ١٢٩ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: البرهان: ج٢ ص ٤١٨ ح٣ ـ عن الكافي.

وفي: ص ٤١٩ ح١٤ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٤٠٦ ب٤٧ ح٦ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: البحار: ج٤٤ ص ٢١٩ ب٢٨ ح ١٠ ـ عن الكافي، وقال: «فيه إيماء إلى أنّه كان في قراءتهم عليهم السلام «فلا يسرف» بالضم. ويحتمل أن يكون المعنى أنّ السرف ليس من جهة

الكثرة، فلو شرك جميع أهل الأرض في دمه أو رضوا به لم يكن قتلهم سرفاً، وإنّما السرف أن يقتل من لم يكن كذلك وإنما نهي عن ذلك ».

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص ١٦٢ ح١٩٩ ـ عن الكافي.

☆ : العوالم: ج١٧ ص ٩٧ ب٩ ح٣ ـ عن الكافي.

* * *

[١٦٣٢] ٥ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «ذلِكَ قائِم آلِ مُحَمَّدٍ يَخْرُجُ فَيَقْتُلُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَوْ قَتَلَ أهْلَ الأرْضِ لَمْ يَكُنْ مُسْرِفاً، وَقَوْلُهُ: فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ، لَمْ يَكُنْ لِيَصْنَعَ شَيْئاً يَكُونُ سَرَفاً. ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: يَقْتُلُ وَاللهِ ذَرارِي قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِفِعالِ آبائِها»*.

المصادر

★ : كامل الزيارات: ص٦٣ ب١٨ ح٥ ـ وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن رجل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ قال:

❀ : هداية الأمة: ج٥ ص٥٧٥ ح٢٣ ـ مرسلاً كما في رواية كامل الزيارات آخره.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٠ ب٣٢ ف٢٦ ح٤٥٤ ـ عن كامل الزيارات.

☆ : المحجة: ص١٢٧ ـ عن كامل الزيارات.

☆ : البرهان: ج٢ ص٤١٨ ح٥ ـ عن كامل الزيارات وفي سنده (محمد بن الحسين).

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٤٠٤ ب٤٧ ح٢ ـ كما في كامل الزيارات، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

❀ : عوالم الإمام الحسين عليه السلام: ص ٦١٠ ح ١١ ـ عن كامل الزيارات.

☆ : البحار: ج٤٥ ص٢٩٨ ب٤٥ ح٧ ـ عن كامل الزيارات.

* * *

[١٦٣٣] ٦ ـ (زيد بن عليّ) «هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين عليه السلام. وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً﴾ قال: وليّه رجل من ذرّيته من عقبه، ثم قرأ ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ سلطاناً ﴿فلا يسرف في القتل﴾ قال: سلطانه حجّته على جميع من خلق الله تعالى، حتى يكون له الحجّة على الناس، ولا يكون لأحد عليه حجّة»*.

المصادر

* : **غيبة الطوسي**: ص١٨٨ ح ١٥٠ ـ أخبرني به جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسحاق المقري، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن الفضيل بن الزبير (قال): سمعت زيد بن علي عليه السلام يقول:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٠٤ ب٣٢ ف١٢ ح٣٠٦ ـ عن غيبة الطوسي، وفي سنده، « الفضل ابن الزبير ».

☆: **البحار**: ج ٥١ ص ٣٥ ب٤ ح٣ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: **منتخب الأثر**: ص ١٩٨ ف٢ ب٨ ح١ ـ عن غيبة الطوسي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ (الاسراء - ٧١).

منزلة العارف لإمامه

[١٦٣٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يا فُضَيْلُ اعْرِفْ إمامَكَ، فَإِنَّكَ إذَا عَرَفْتَ إمامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ، تَقَدَّمَ هذَا الأمْرُ أوْ تَأَخَّرَ، وَمَنْ عَرَفَ إمامَهُ ثُمَّ ماتَ قَبْلَ أنْ يَقُومَ صَاحِبُ هذَا الأمْرِ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كانَ قاعِداً فِي عَسْكَرِهِ، لا بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لِوائِهِ. قال: وَقالَ بَعْضُ أصْحابِهِ: بِمَنْزِلَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ»*.

<u>المصادر</u>

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج١ ص٣٧١ ح٢ - الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ فقال:

وفيها: ح١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - أوّله.

وفي: ص٣٧٢ ح٧ - علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيوب، عن عمر بن أبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إعْرِفِ العَلامَةَ، فَإِذَا

عَرَفْتَهُ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هذا الأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ، إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾. فَمَنْ عَرَفَ إِمامَهُ كانَ كَمَنْ كانَ في فُسْطاطِ الْمُنْتَظَرِ عليه السلام ».

☆: غيبة النعماني: ص ٣٥٠ ـ ٣٥١ ب ٢٥ ح ١ ـ كما في رواية الكافي الثانية عن الكليني.

وفيها: ح ٢ ـ كما في رواية الكافي الأولى عن الكليني.

وفي: ص ٣٥٢ ب ٢٥ ح ٦ ـ كما في رواية الكافي الثالثة عن الكليني.

وفيها: ح ٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ـ كما في رواية الكافي الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: « إمامك ».

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٥٩ ح ٤٧٢ ـ كما في رواية الكافي الثالثة بتفاوت، عن الفضل، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون قال: ـ ولم يسنده إلى الصادق عليه السلام.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٩ ـ بعضه، عن غيبة الطوسي.

☆: غاية المرام: ج ٣ ص ١٣٣ ب ٦٥ ح ٨ ـ كما في رواية الكافي الثالثة، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٢٩ ح ٦ ـ عن رواية الكافي الأولى.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٣٠ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ١٤١ ب ٢٢ ح ٥٢ ـ عن رواية النعماني الأولى.

وفيها: ح ٥٣ ـ عن رواية النعماني الثانية.

وفي: ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٧ ـ عن رواية النعماني الثالثة، وأشار إلى الرابعة.

* * *

الإمام المهديّ عجّل الله فرجه أحد المعنيين في الآية

[١٦٣٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِمامُهُمُ الَّذي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، وَهُوَ قائِمُ أَهْلِ زَمانِهِ»*.

<u>المصادر</u>

* : الكافي: ج١ ص ٥٣٦ ح٣ ـ علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص ٢٠٦ ـ عن الكافي.

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص ٨٩ ب٦ ح٦٥ ـ عن الكافي.

☆ : البرهان: ج٢ ص ٤٣٠ ح٨ ـ عن الكافي. وفي سنده « الحسن بن ميمون » بدل « شمون ».

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص ١٩١ ح ٣٣٠ ـ عن الكافي. وفي سنده «عبد الله بن القاسم بن البطل».

***

﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾ (الاسراء - ٧٢).

المعنى الباطني للآخرة في الآية

[١٦٣٦] ١ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «الرَّجْعَةُ»*.

المصادر

* : **تفسير العياشي**: ج٢ ص٣٠٦ ح١٣١ - عن علي بن الحلبي، عن أبي بصير، عن أحدهما في قول الله: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾، فقال:
* : **مختصر بصائر الدرجات**: ص ٢٠ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن الحكم، عن المثنى بن الوليد الحناط، عن أبي بصير : - وفيه: « **في الرجعة**».
* : **الرجعة**: ص ٤٤ ح١٥ - كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً. وفيه: «**في الرجعة**».
* : **الايقاظ من الهجعة**: ص٢٧٤ ب٩ ح٨١ - عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه: «**هي الرجعة**». وقال: « ورواه العياشي عن الحلبي عن أبي بصير مثله ».
* : **البرهان**: ج٢ ص ٤٣٣ ح٨ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله:
* : **البحار**: ج٥٣ ص ٦٧ ب٢٩ ح٦١ - عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير العياشي.

* * *

سورة الكهف

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبالَ وَتَرَى الأَرْضَ بارِزَةً وَحَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾ (الكهف - ٤٧).

الرد على منكر الرجعة

[١٦٣٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ما يَقُولُ النَّاسُ فِي هذِهِ الآيَةِ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾؟ قُلْتُ: إِنَّها فِي القِيامَةِ، قال: لَيْسَ كَما يَقُولُونَ، إِنَّ ذلِكَ فِي الرَّجْعَةِ، أَيَحْشُرُ اللهُ فِي الْقِيامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً وَيَدَعُ الْباقِينَ؟!! إِنَّما آيَةُ القِيامَةِ قَوْلُهُ: ﴿وَحَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية ٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : تفسير القمي: ج١ ص٢٤- وحدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وفي: ج٢ ص٣٦ - مرسلاً، بتفاوت.

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص٤١ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفي سنده «حدثني الشيخ أبو عبد الله محمد بن مكي باسناده...».

☆ : الرجعة: ص٧٦ - ٧٧ ح٤٨ - عن تفسير القمي.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٤٦ ب٩ ح٢٢ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج١ ص ٣٩ - وفي ج٢ ص ٤٧١ ح١ وفي ج٣ ص ٢١٠ ح٤ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٥٣ ص ٥١ ب٢٩ ح٢٧ وص ٦٠ ب٢٩ ح٤٩ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص ١٠٠ ح١١٢ - عن تفسير القمي.

***

﴿قالَ هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً﴾ (الكهف ـ ٩٨).

رفع التقيّة بظهور القائم عجل الله فرجه كاندكاك السدّ

[١٦٣٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «رَفْعُ التَّقِيَّةِ عِنْدَ الْكَشْفِ، فَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْداءِ اللهِ»★.

المصادر

★: تفسير العياشي: ج٢ ص ٣٥١ ح٨٦ ـ عن المفضل قال: وسألته عن قوله: ﴿فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص٢٦٥ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البرهان: ج٢ ص٤٨٦ ح ٣٢ ـ عن تفسير العياشي.

☆: البحار: ج١٢ ص ٢٠٧ ب٨ ح٣٤ ـ عن العياشي وقال: «كان هذا كلام على سبيل التمثيل والتشبيه، أي جعل الله التقيّة لكم سداً لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقيّة، كما أنّ ذا القرنين وضع السدّ لرفع فتنة يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن الله لرفعها».

☆: نور الثقلين: ج٣ ص ٣٠٨ ح٢٣٥ ـ عن تفسير العياشي.

❀❀❀

سورة مريم

﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (مريم - ٣٧).

بعض علامات الفرج

[١٦٣٩] ١ - (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام) «انْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلاثٍ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَما هُنَّ؟ فَقَالَ: اخْتِلافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ، وَالرَّاياتُ السُّودُ مِنْ خُراسانَ، وَالْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ. فَقِيلَ: وَمَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ؟ فَقَالَ: أَوَ ما سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللهِ عز وجل فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾ هِيَ آيَةٌ تُخْرِجُ الْفَتاةَ مِنْ خِدْرِها، وَتُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظانَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الشعراء آية ٤ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٦٠ ب ١٤ ح٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون، عن معمر بن يحيى، عن داود الدجاجي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال:

سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم﴾ فقال:

❁: **تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله:** ص ٢٠٠ ح١٤٧.

*: **تأويل الآيات:** ج١ ص ٣٨٧ ح٤ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٧٣٤ ب٣٤ ف٨ ح٩٥ ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن الفضل» بدل «المفضل».

☆: **البرهان:** ج٣ ص ١٧٩ ح٣ ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن الفضل» بدل «المفضل».

وفي: ص ١٨٠ ح١١ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص ٢٩٠ ب٣٠ ح٣ ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص٢٩٤ ب٣٠ ح ١٠ ـ عن تأويل الآيات.

❁: **ملحقات احقاق الحق:** ج٢٩ ص٣٢١ ـ عن عقد الدرر.

❁: **موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام:** ج١ص١٦٧ ح٢٤ ـ كما في غيبة النعماني.

وفي: ص٢٩٩ ح٢٩ ـ كما في غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص ٢٢٩ ب٢٥ ح٩٥ ـ عن غيبة النعماني، وفيه: «فقلت يا أمير المؤمنين وما هن؟».

وفي: ص٢٨٥ ب٢٦ ح١٤ ـ عن تأويل الآيات.

❁ ❁

*: عقد الدرر: ص ١٤٣ ب ١٤ ف٣ ـ مرسلاً، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال: ـ كما في غيبة النعماني، وفيه: «قلنا» بدل «فقيل».

❁ ❁ ❁

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَكانَ رَسُولاً نَبِيًّا﴾ (مريم ـ ٥٤).

رجعة إسماعيل النبيّ عليه السلام مع الإمام الحسين عليه السلام

[١٦٤٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ إِسْماعِيلَ ماتَ قَبْلَ إِبْراهِيم، وَإِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ حُجَّةَ للهِ قائِماً صاحِبَ شَرِيعَةٍ، فَإِلى مَنْ أُرْسِلَ إِسْماعِيلُ إِذَنْ؟ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ: فَمَنْ كانَ؟ قالَ عليه السلام: ذاكَ إِسْماعِيلُ بْنُ حِزْقِيلِ النَّبِيُّ عليه السلام بَعَثَهُ اللهُ إِلى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَقَتَلُوهُ وَسَلَخُوا وَجْهَهُ، فَغَضِبَ اللهُ لَهُ عَلَيْهِمْ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِسْطاطائِيلَ مَلَكَ الْعَذابِ، فَقالَ لَهُ: يا إِسْماعِيلُ أَنا إِسْطاطائِيلُ مَلَكُ الْعَذابِ وَجَّهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لأُعَذِّبَ قَوْمَكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ إِنْ شِئْتَ، فَقالَ لَهُ إِسْماعِيلُ: لا حاجَةَ لِي فِي ذٰلِكَ. فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فَما حاجَتُكَ يا إِسْماعِيلُ؟ فَقالَ: يا رَبِّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْمِيثاقَ لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ، وَلأَوْصِيائِهِ بِالْوِلايَةِ، وَأَخْبَرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ بِما تَفْعَلُ أُمَّتُهُ بِالْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ عليه السلام مِنْ بَعْدِ نَبِيِّها، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ عليه السلام أَنْ تَكُرَّهُ إِلَى الدُّنْيا حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِهِ، فَحاجَتِي إِلَيْكَ يا رَبِّ أَنْ تَكُرَّنِي إِلَى الدُّنْيا حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِي كَما تَكُرُّ الْحُسَيْنَ عليه السلام. فَوَعَدَ اللهُ إِسْماعِيلَ

ابْنَ حِزْقِيلَ ذلِكَ، فَهُوَ يَكِرُّ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام»*.

المصادر

★ : **كامل الزيارات**: ص ٦٥ ب١٩ ح٣ ـ حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾ أكان إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، فإنّ النّاس يزعمون أنه إسماعيل بن إبراهيم؟ فقال عليه السلام:

☆ : **مختصر بصائر الدرجات**: ص ١٧٧ ـ عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

❋ : **الرجعة**: ص٩٥ ـ ٩٧ ح ٧٤ ـ عن كامل الزيارات.

☆ : **الايقاظ من الهجعة**: ص٢٤٦ ب٩ ح ٢١ ـ مختصراً عن كامل الزيارات.

وفي: ص ٣٢٨ ب ١٠ ح ٤٢ ـ عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

☆ : **البرهان**: ج٣ ص ١٦ ح٧ ـ عن كامل الزيارات، بتفاوت يسير.

☆ : **البحار**: ج١٣ ص ٣٩٠ ب١٥ ح٦ ـ عن كامل الزيارات.

وفي: ج٤٤ ص ٢٣٧ ب ٣٠ ح٢٨ ـ عن كامل الزيارات، وفيه: «سطاطائيل» بدل «إسطاطائيل».

وفي: ج٥٣ ص ١٠٥ ب٢٩ ح ١٣٢ ـ عن كامل الزيارات.

☆ : **العوالم**: ج١٧ ص ١٠٩ ب٦ ح٣ ـ عن كامل الزيارات.

❀ ❀ ❀

﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضْعَفُ جُنْداً وَيَزِيدُ اللهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدىً وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مَرَدّاً﴾ (مريم ـ ٧٥ ـ ٧٦).

انتقام الله تعالى من أعدائه على يد الإمام القائم عجل الله فرجه

[١٦٤١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «... وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾ فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام، وَهُوَ السَّاعَةُ، فَسَيَعْلَمُونَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَما نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللهِ عَلَى يَدَيْ قَائِمِهِ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ: ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً﴾ يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ ﴿وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾.

قُلْتُ: قَوْلُهُ: ﴿وَيَزِيدُ اللهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدىً﴾ قال: يَزِيدُهُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ هدىً عَلَى هُدىً بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ حَيْثُ لا يَجْحَدُونَهُ وَلا يُنْكِرُونَهُ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية ٢٤ ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : الكافي: ج١ ص ٤٣١ ح ٩٠ ـ محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل:

☆ : **تأويل الآيات:** ج١ ص ٣٠٦ ح١٣ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب وفيه: « ما ينزل بِهِمْ مِنْ عَذابِ الله ».

☆ : **تفسير الصافي:** ج٣ ص ٢٩١ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٤٤٧ ب٣٢ ح٤٤ ـ عن الكافي.

☆ : **المحجّة:** ص ١٣٢ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : **البرهان:** ج٣ ص ٢٠ ح١ ـ عن الكافي.

☆ : **البحار:** ج٢٤ ص ٣٣٢ ب٦٧ ح٥٨ ـ عن الكافي.

وفي: ج٥١ ص ٦٣ ب٥ ح٦٤ ـ عن الكافي.

☆ : **نور الثقلين:** ج٣ ص ٣٥٥ ح١٤٢ ـ عن الكافي.

* * *



قوة الإمام المهدي ﷺ وأنصاره وضعف أعدائهم

[١٦٤٢] ١ ـ (الإمام الكاظم ﷺ) «يَعْني بِذلِكَ الْقائِمَ وَأَنْصارَهُ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الجن آية ٢٤ ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

*: الكافي: ج١ ص ٤٣٢ ح٩١ ـ علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي ﷺ قال: سألته... في حديث طويل جاء فيه في ص ٤٣٤: ـ قلت: ﴿حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً﴾ قال:

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص ٧٣٠، ح١٠ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص ٢٣٨ ـ عن الكافي ظاهراً.

☆: المحجة: ص ٢٣٧ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: البرهان: ج٤ ص ٣٩٢ ح١ ـ عن الكافي.

☆: البحار: ج٢٤ ص ٣٣٦ ب٦٧ ح٥٩ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص ٤٤١ ح٤٥ ـ بعضه، عن الكافي.

❀❀

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٥٣ ب ٧١ ح٥٦ ـ عن المحجة.

❀❀❀

سورة طه

﴿يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً * وَكَذلِكَ أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً﴾ (طه ـ ١١٠ ـ ١١١، ١١٣).

ذكر أمر الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف والسفياني

[١٦٤٣] ١ ـ (القمّي) «ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ما مَضى مِنْ أَخْبارِ الأَنْبِياءِ، وَما خَلْفَهُمْ مِنْ أَخْبارِ القائِمِ عليه السلام، وَقَوْلُهُ: ﴿عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ أي ذَلَّتْ، وَأَمّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً﴾ يَعْنِي ما يَحْدُثُ مِنْ أَمْرِ الْقائِمِ عليه السلام وَالسُّفْيانِيِّ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص ٦٥ ـ وَقَوْلُهُ: ﴿يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾ قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص ٣٢١ ـ أوّله، عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٣ ص ٤٤ ح١ ـ أوّله، عن تفسير القمي.

☆ : المحجّة: ص ١٣٤ ـ أوّله، كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

☆ : البحار: ج٥١ ص ٤٦ ب٥ ح٤ ـ آخره، عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص ٣٩٥ ح١٢٠ وص ٣٩٦ ذ ١٢٣ ـ عن تفسير القمي

* * *

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ (طه ـ ١١٥).

إقرار الأنبياء بنبوة النبي صلى الله عليه وآله وإمامة أهل بيته عليهم السلام

[١٦٤٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «عَهِدَ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هكَذَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَ أُولُو الْعَزْمِ أُولِي الْعَزْمِ لأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالأَوْصِياءِ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْمَهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ، فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذلِكَ كَذلِكَ، وَالأِقْرَارِ بِهِ».

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ٣٥ ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

★: **بصائر الدرجات:** ص ٧٠ ب٧ ح١ ـ حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾، قال:

*: **تفسير القمي:** ج٢ ص ٦٥ ـ وعنه (أحمد بن إدريس) عن أحمد بن محمد، ثم بقيّة سند البصائر، مثله، وفيه: «... سُمُّوا أُولُوا الْعَزْمِ».

*: **الكافي:** ج١ ص ٤١٦ ح٢٢ ـ كما في البصائر، بسنده عن جابر.

*: **علل الشرائع:** ص ١٢٢ ب١٠١ ح١ ـ كما في البصائر، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن يزيد.

☆: **تأويل الآيات:** ج١ ص ٣١٨ ح١٦ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: **البرهان:** ج٣ ص ٤٥ ح١ ـ عن الكافي، وتفسير القمي، وابن بابويه.

☆: **البحار:** ج١١ ص ٣٥ ب١ ح٣١ ـ عن العلل، وتفسير القمي. وفيه (أبي، عن ابن عيسى).

وفي: ج٢٦ ص ٢٧٨ ب٦ ح٢١ ـ عن البصائر.

☆: **نور الثقلين:** ج٣ ص ٤٠٠ ح١٤٩ ـ عن العلل، والبصائر، والكافي.

وفي: ج٥ ص ٢٤ ح٤٧ ـ عن العلل، والكافي.

❀ ❀ ❀



﴿قالَ اهْبِطا مِنْها جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقى﴾ (طه ـ ١٢٣).

الأئمة عليهم السلام مصداق الهدى في الآية

[١٦٤٥] ١ ـ (الإمام الباقر والإمام الصادق عليهما السلام): «مَنْ قالَ بِالأَئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجُزْ طَاعَتَهُمْ»*.

المصادر

* : بصائر الدرجات: ص ١٤ ب٨ ح ٢ ـ حدثنا الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد السياري، عن علي بن عبد الله قال: سأله رجل عن قول الله ﷻ: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقى﴾، قال:

☆ : الكافي: ج١ ص ٤١٤ ح ١٠ ـ كما في البصائر.

☆ : مناقب ابن شهر اشوب: ج٤ ص ٤٠٠ ـ كما في البصائر مرسلاً عن علي بن عبد الله.

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص ٣٢١ ح ٢٠ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص ٣٢٥ ـ عن الكافي.

☆ : البرهان: ج٣ ص ٤٧ ح١ ـ عن الكافي.

☆ : البحار: ج٢ ص ٩٣ ب١٤ ح٢٥ ـ عن البصائر.

وفي: ج٢٤ ص ١٥٠ ب٤٥ ح٣١ ـ عن الكافي. وفيه: «ولم يخن».

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص ٤٠٥ ح١٦٦ ـ عن الكافي.

❀❀❀

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَومَ الْقِيامَةِ أَعْمَى﴾

(طه ـ ١٢٤).

خزي النصّاب في الرجعة

[١٦٤٦] ١ ـ (الإمام الصادق ﷺ) «هِيَ وَاللهِ النُّصَّابُ. قال: جُعِلْتُ فِداكَ قَدْ رَأَيْناهُمْ دَهْرَهُمُ الأطْوَلَ فِي كِفَايَةٍ حَتَّى مَاتُوا، قال: ذٰلِكَ وَاللهِ فِي الرَّجْعَةِ، يَأْكُلُونَ الْعَذِرَةَ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص ٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن إبراهيم بن المستنير، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ عن قول الله: ﴿فإنّ له معيشة ضنكاً﴾، قال:

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨ ـ وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن إبراهيم بن المستنير) : ـ كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: « للنُّصّاب» بدل «النُّصّاب ».

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص ٣٢٥ ـ عن تفسير القمي.

* : الرجعة: ص ٤٠ ح٩ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٥٥ ب٩ ح٣٧ ـ عن تفسير القمي، ومختصر بصائر الدرجات. وفيه: «للنصاب»، بدل «النصاب ».

* : نوادر الأخبار: ص٢٨٥ ح١٨ ـ كما في تفسير القمي عن البصائر.

☆: **البرهان:** ج٣ ص ٤٧ ح٥ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح٦ ـ عن تفسير القمي، وقال: « ورواه السيد المعاصر في كتاب الرجعة، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، بالاسناد، عن إبراهيم المستنير ».

☆: **غاية المرام:** ج٤ ص٢١٥ ب٢٨ ح٥ ـ كما في تفسير القمي، بتفاوت يسير، عن سعد بن عبدالله.

وفيها: ح٦ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت.

☆: **البحار:** ج٥٣ ص ٥١ ب٢٩ ح٢٨ ـ عن تفسير القمي. وفيه: « للنُّصّاب» بدل «النُّصّاب ».

☆: **نور الثقلين:** ج٣ ص ٤٠٥ ح١٦٨ ـ عن تفسير القمي. وفيه: « لِلنُّصّاب» بدل «النُّصّاب ».

* * *



﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدى﴾ (طه ـ ١٣٥).

الإمام المهديّ عليه السلام هو الصراط السويّ في الآية

[١٦٤٧] ١ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «الصِّراطُ السَّوِيُّ هُوَ الْقائِمُ عليه السلام، وَالْهُدى مَنِ اهْتَدى إِلى طاعَتِهِ. وَمِثْلُها في كِتابِ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى﴾، قالَ: إِلى وِلايَتِنا»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليه وآله: ص١٤٩ ح٦٧ـ حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داود النجار، عن أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام قال: سألت أبي عن قول الله عزّ وجلّ ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدى﴾، قال:

* : تأويل الآيات: ج١ ص٣٢٣ ح٢٦ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : البرهان: ج٣ ص ٥٠ ح ١٠ ـ عن تأويل الآيات. وفيه: «الْمَهْدِيُّ» بدل «الْهُدى».

☆ : المحجّة: ص ١٣٧ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس وقال: «وفي كثير من الروايات أنها في الأئمة وولايتهم عليهم السلام...».

☆ : غاية المرام: ج٤ ص٢١٧ ب١٣٠ ح٥ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : البحار: ج٢٤ ص ١٥٠ ب٤٥ ح٣٤ ـ عن تأويل الآيات.

* * *

سورة الأنبياء

﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ، لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ (الانبياء ـ ١٢ ـ ١٣).

هروب بني أمية إلى الروم عند قيام الإمام القائم عجل الله فرجه

[١٦٤٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «إِذَا قامَ الْقائِمُ وَبَعَثَ إِلَى بَني أُمَيَّةَ بِالشّامِ، فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ: لا نُدْخِلُكُمْ حَتَّى تَتَنَصَّرُوا، فَيُعَلِّقُونَ في أَعْناقِهِمُ الصُّلْبانَ، فَيُدْخِلُونَهُمْ. فَإِذَا نَزَلَ بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحابُ الْقائِمِ طَلَبُوا الأَمانَ وَالصُّلْحَ، فَيَقُولُ أَصْحابُ الْقائِمِ: لا نَفْعَلُ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنا مَنْ قِبَلَكُمْ مِنّا. قال: فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ، فَذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى ما أُتْرِفْتُمْ فيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ قال: يَسْأَلُهُمْ عَنِ الْكُنُوزِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِها. قال: فَيَقُولُونَ: ﴿يا وَيْلَنا إِنّا كُنّا ظالِمينَ فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصيداً خامِدينَ﴾ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

* : الكافي: ج٨ ص ٥١ ح١٥ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الاسدي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿فَلَمّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾، قال:

☆: **تأويل الآيات**: ج١ ص ٣٢٦ ح٨ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: **تفسير الصافي**: ج٣ ص ٣٣٢ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: « وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص ٤٥٠ ب٣٢ ح٥٥ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب إلى قوله: « فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ ».

☆: **المحجة**: ص ١٣٨ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان**: ج٣ ص ٥٣ ح١ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير، وفيه: « ... وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب سعيد بالرحبة ».

☆: **البحار**: ج٥٢ ص ٣٧٧ ب٢٧ ح ١٨٠ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

☆: **نور الثقلين**: ج٣ ص ٤١٤ ح١٤ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: « ... وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة ».

***



هزيمة الظالمين على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٤٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «ذٰلِكَ عِنْدَ قِيامِ الْقائِمِ، عَجَّلَ اللهُ فَرَجَهُ»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليه وآله: ص١٥٣ ح٧٢ ـ حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ قال:

❀ : تأويل الآيات: ج١ ص٣٢٦ ح٦ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٦٢ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٣٧ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : المحجة: ص ١٣٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج٣ ص ٥٣ ح٢ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

❀❀❀

فناء الظالمين على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٦٥٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا﴾، قال: وَذلِكَ عِنْدَ قِيامِ الْقائِمِ عليه السلام. ﴿إِذَا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ﴾ قال: الْكُنُوزُ الَّتِي كانُوا يَكْتَنِزُونَ. ﴿قالُوا يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً﴾ - بِالسَّيْفِ - ﴿خامِدِينَ﴾ لا تَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلى الله عليه وآله: ص١٥٣ ح٧٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام:

* : تأويل الآيات: ج١ ص٣٢٦ ح٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف٣٩ ح٦٣٨ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : المحجّة: ص ١٣٩ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده : «عن يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».

☆ : البرهان: ج٣ ص ٥٣ ح٣ - عن تأويل الآيات، وليس فيه « وذلك عند قيام القائم عليه السلام». وفي سنده « يونس بن منصور» بدل «يونس، عن منصور».

***

مطاردة الإمام المهدي عجل الله فرجه بني أميّة

[١٦٥١] ١ ـ (القمي) «يَعْني الْكُنُوزَ الَّتِي كَنَزُوهَا، قال: فَيَدْخُلُ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقائِمُ عليه السلام، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الرُّومِ، وَيُطالِبُهُمْ بِالْكُنُوزِ الَّتِي كَنَزُوهَا، فَيَقُولُوا كَما حَكَى اللهُ ﴿يَا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَما زَالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ﴾ قالَ: بِالسَّيْفِ وَتَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ، وَهذَا كُلُّهُ مِمَّا لَفْظُهُ ماضٍ وَمَعْناهُ مُسْتَقْبَلٌ، وَهُوَ ما ذَكَرْناهُ مِمَّا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص ٦٨ ـ وقال عليّ بن إبراهيم: ﴿لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ :

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص ٣٣٣ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٥١ ص ٤٦ ب٥ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص ٤١٥ ح١٥ ـ عن تفسير القمي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (الانبياء ـ ٥).

رجعة الشهداء والمؤمنين إلى الدنيا

[١٦٥٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ، وَمَنْ ماتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام هٰذِهِ الآيَةَ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ فَقالَ: وَمَنْشُورَةٌ. قُلْتُ: قَوْلُكَ وَمَنْشُورَةٌ ما هُوَ؟ فَقالَ: هكَذا أُنْزِلَ بِها جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ وَمَنْشُورَةٌ ثُمَّ قالَ: ما فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ إِلَّا وَيُنْشَرُ. أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ، وَأَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى خِزْيِ اللهِ إِيَّاهُمْ.

أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذابِ الأَكْبَرِ﴾ وَقَوْلَهُ: ﴿يا أَيُّها الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ يَعْنِي بِذٰلِكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله، قِيامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيها.

وَقَوْلَهُ: ﴿إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيراً لِلْبَشَرِ﴾ يَعْنِي مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله، نَذِيراً لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ. وَقَوْلَهُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قالَ: يُظْهِرُهُ اللهُ عزّ وجلّ فِي الرَّجْعَةِ.

وَقَوْلَهُ: ﴿حَتَّى إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ﴾ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ

صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ.

قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ قال: هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَشِيعَتِي وَخَرَجَ... وَشِيعَتُهُ وَنَقْتُلُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَعِنْدَهَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المؤمنون آية ٧٧ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك .

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص١٧ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : الرجعة: ص٣٧ ح٦ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

* : الايقاظ من الهجعة: ص ٣٥٧ ب ١٠ ح ١٠٤ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، مختصراً.

* : البرهان: ج١ ص ٣٢٩ ح٧ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

وفي: ج٤ ص ٣٩٩ ح٢ ـ بعضه، عن سعد بن عبد الله.

* : البحار: ج٥٣ ص ٦٤ ب٢٩ ح٥٥ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

* * *

﴿وَجَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَأَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَإِقامَ الصَّلاةِ وَإِيتاءَ الزَّكاةِ وَكانُوا لَنا عابِدِينَ﴾ (الأنبياء - ٧٣).

الإمام المهديّ عليه السلام يهدي بأمر الله تعالى

[١٦٥٣] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكْتَ وَلَدِيَ الْبَاقِرَ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلام فَإِنَّهُ سَمِيِّي وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي، عِلْمُهُ عِلْمِي وَحُكْمُهُ حُكْمِي، سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِهِ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ، وَالسَّابِعُ مَهْدِيُّهُمُ الَّذِي يَمْلأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً. ثُمَّ تَلا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ وَإِيتاءَ الزَّكاةِ وَكَانُوا لَنَا عابِدِينَ﴾»*.

المصادر

* : كفاية الأثر: ص٢٩٧ - حدثنا أبو المفضل رحمه الله قال: حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الأزدي الخلال بالكوفة، قال: حدثني الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العربي الصوفي قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عليه السلام قال: كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل،

ثم قال: أدبر فأدبر، فقال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله، ما اسمك يا غلام؟ قال: مُحَمَّدٌ. قال: ابن من؟ قال: ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: أنت إذاً الباقر، قال: فانْكَبَّ عليه وقبّل رأسه ويديه ثم قال: يا محمد إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام، قال: عَلَى رَسُولِ اللهِ أَفْضَلُ السَّلامِ وَعَلَيْكَ يَا جَابِرُ بِمَا أَبْلَغْتَ السَّلامَ. ثم عاد إلى مصلّاه، فأقبل يحدّث أبي ويقول : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوماً:

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص ١٢٠ ب ١٠ ف٣ ـ مختصراً مرسلاً، عن جابر.

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٦٠٤ ب٩ ف٢٧ ح ٥٨٩ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : حلية الأبرار: ج٣ ص ٣٦٠ ب٢ ح ٤ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : البرهان: ج٣ ص٦٥ ح١ ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : الإنصاف للبحراني: ص٢٥٥ ح٢٣٨ ـ عن كفاية الأثر.

❀ : اليتيمة: ص٧٥ ح١٢ ـ كما في رواية كفاية الأثر، عن محمد بن علي بن بابويه.

❀ : عمدة النظر: ص١٠٥ ـ ١٠٦ ح٢ ـ عن كتاب النصوص على الأئمة الاثني، كما في رواية كفاية الأثر سنداً ومتناً.

☆ : البحار: ج٣٦ ص ٣٦٠ ب٤١ ح ٢٣٠ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : العوالم: ج١٥ الجزء ٣ ص ٢٠ و١٨٥ ب١ ح ١٦١ ـ عن كفاية الأثر.

❀ : عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص١٦ ح١٨ ـ عن كفاية الأثر.

❀ ❀ ❀

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (الانبياء - ٩٥).

الرجعة ليست عامة

[١٦٥٤] ١ - (الإمام الباقر والصادق عليهما السلام) «كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ اللهُ أَهْلَهَا بِالْعَذَابِ لا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ».

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٧٥ - حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالا:

«وقال القمي: فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة، لأنّ أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أنّ الناس كلّهم يَرْجِعُونَ إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك، وقوله: ولا يرجعون، أيضاً عَنى في الرجعة، فأما إلى القيامة فيرجعون حتى يدخلوا النار».

☆: مجمع البيان: ج٤ ص٦٣ - كما في تفسير القمي، عن أبي جعفر عليه السلام.

☆: نوادر الأخبار: ص٢٨٢ ح٦ - عن تفسير القمي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٥٥ ب٩ ح٣٨ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٧١ ح١ - عن تفسير القمي.

وفيها: ح٢ - عن بعض المعاصرين في كتاب الرجعة.

☆: البحار: ج٥٣ ص٥٢ ب٢٩ ح٢٩ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٤٥٨ ح١٦٥ - عن مجمع البيان.

وفيها: ح١٦٦ و ١٦٧ - عن القمي.

* * *



﴿وَلَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (الانبياء ـ ١٠٥).

الإمام المهديّ عجل الله فرجه يرث الأرض عند قيامه

[١٦٥٥] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾، قال: الْكُتُبُ كُلُّها ذِكْرٌ. و﴿أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ﴾، قال: الْقائِمُ عليه السلام وَأَصْحابُهُ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٧٧ ـ: مرسلاً عن الباقر عليه السلام:

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليه وآله: ص١٥٨ ح٨٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حسين بن محمد بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قوله تعالى: ﴿أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ هم أصحاب المهديّ عليه السلام في آخر الزمان».

* : مجمع البيان: ج٤ ص٦٦ ـ مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

* : جوامع الجامع: ج٢ ص٨٣ ـ كما في مجمع البيان.

* : تأويل الآيات: ج١ ص٣٣٢ ح٢٢ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

* : منهج الصادقين: ج٦ ص١٢٥ كما في مجمع البيان مرسلاً.

☆: مجمع البحرين: ج٢ ص٢٦٨ ـ كما في رواية مجمع البيان.

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص٣٥٧ ـ عن تفسير القمي ومجمع البيان.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٥ ب٣٢ ف٢١ ح٤١٩ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ص٥٦٣ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٣٩ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير في سنده.

☆: المحجّة: ص١٤١ عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.

☆: البرهان: ج٣ ص٧٥ ح٥ و ٦ و ٧ ـ عن تفسير القمي، وتأويل الآيات، ومجمع البيان.

☆: البحار: ج٩ ص١٢٦ ب١ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ص٢٢٤ ب١ ح١١١ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج١٤ ص٣٣ ب٣ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ص٣٧ ب٣ ح١٢ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج١٥ ص١٧٨ ب٢ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ج٥١ ص٤٧ ب٥ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: مرآة العقول: ج٣ ص٢١ ـ عن مجمع البيان.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٤٦٤ ح١٨٩ ـ عن تفسير القمي.

وفيها: ح١٩٣ ـ عن مجمع البيان.

☆: تفسير القرآن الكريم لشبر: ص٣٢٢ ـ كما في مجمع البيان، مرسلاً عن الباقر عليه السلام.

☆: إلزام الناصب: ج١ ص٧٥ ـ عن المحجّة.

☆: منتخب الأثر: ص١٥٩ ف٢ ب١ ح٥٦ ـ عن ينابيع المودّة.

* *

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤٣ ب٧١ ح٢٨ ـ عن المحجّة.

* * *

[١٦٥٦] ٢ ـ (علي بن إبراهيم القمي) «أُعطي داود وسليمان ما لم يعط أحداً من أنبياء الله من الآيات. علّمهما منطق الطير، وألان لهما الحديد والصفر من

غير نار، وجعلت الجبال يسبّحن مع داود، وأنزل الله عليه الزبور، فيه توحيد وتمجيد ودعاء وأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة عليهم السلام، ومن ذرّيتهما عليهم السلام، وأخبار الرجعة، والقائم عليه السلام، لقوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النمل آية ١٥ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص١٢٦ ـ في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ... إلى قوله: مُبِينٌ﴾، قال:

☆: البرهان: ج٣ ص١٩٦ ـ ١٩٧، ح١ ـ عن تفسير القمي بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج١٤ ص٣ ب١ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٤٦٤ ح١٩٠ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الحج

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (الحج - ٣٩).

الإمام المهديّ عجل الله فرجه وأصحابه هم المظلومون في الآية

[١٦٥٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هِيَ فِي القائِمِ عليه السلام وَأَصْحابِهِ»*.

<u>المصادر</u>

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص١٦٦ ح٩٥ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن، محمد بن عيسى، عن يونس، عن المثنى الحناط، عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٣٣٨ ح١٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٣ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤٠ - عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص١٤٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : البرهان: ج٣ ص٩٣ ح٤ - عن تأويل الآيات، وفي سنده: «الحسين بن أحمد المكي» بدل «المالكي».

☆ : البحار: ج٢٤ ص٢٢٧ ب٥٨ ح٢٣ - عن تأويل الآيات.

* * *

[١٦٥٨] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «هِيَ فِي القائِمِ عليه السلام وَأَصْحابِهِ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٢٤٨ ب١٣ ح٣٨ ـ أخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال: حدثنا محمد ابن يحيى العطار القمي قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾، قال:

☆: **البحار**: ج٥١ ص٥٨ ب٥ ح٥٣ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **منتخب الأثر**: ص١٧٠ ف١ ب٢ ح٨٥ ـ عن غيبة النعماني.





الإمام المهدي عجل الله فرجه يثأر لدم الإمام الحسين عليه السلام

[١٦٥٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ: نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله لَمَّا أَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ عليه السلام إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَهُوَ قَوْلُهُ: نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدَّمِ وَطُلَّابُ الدِّيَةِ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٨٤ ـ حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص٣٨٠ ـ ٣٨١ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «هو» بدل «هي» و «طُلَّابُ التِّرَةِ» بدل «الدِّيَةِ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٢ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٧٤ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير وفيه: «... هو ... طُلَّابُ التِّرَةِ».

☆ : المحجة: ص١٤٢ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٣ ص٩٤ ح١٠ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ...».

☆ : البحار: ج٥١ ص٤٧ ب٥ ح٧ ـ عن تفسير القمي. وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام ... طُلَّابُ التِّرَةِ».

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص٥٠١ ح١٥٢ ـ عن تفسير القمي. وفيه: «وَإِنَّمَا هُوَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ».

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿الذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلّٰهِ عاقِبَةُ الأُمُورِ﴾ (الحج ـ ٤١).

الإمام المهدي ﷺ وأصحابه يملكون الأرض كلها

[١٦٦٠] ١ ـ (الإمام الباقر ﷺ) «وَهـذِهِ الآيَةُ لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. وَالْمَهْدِيُّ وَأَصْحابُهُ يُمَلِّكُهُمُ اللهُ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَها، وَيُظْهِرُ الدِّينَ وَيُمِيتُ اللهُ بِهِ وَأَصْحابِهِ الْبِدَعَ وَالْباطِلَ، كَما أَماتَ السَّفَهَ الْحَقَّ، حَتَّى لا يُرَى أَثَرٌ لِلظُّلْمِ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٨٧ ـ أبو الجارود، عن أبي جعفر ﷺ في قوله : ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ﴾ قال ﷺ:

* : تأويل الآيات: ج١ ص٣٤٣ ح٢٥ ـ وقال أيضاً: (محمد بن العباس) حدثنا محمد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبد الله، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر ﷺ: كما في تفسير القمي، وفيه تكملة الآية، وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلْمِ» بدل «لِلظُّلْمِ».

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص٣٨٢ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «كما أمات الشقاة... حَتَّى لا يُرَى أَيْنَ الظُّلْمُ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٣ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤١ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : المحجة: ص١٤٣ ـ عن تفسير القمي، وتأويل الآيات. وفيه: «أَثَرٌ مِنَ الظُّلْمِ».

☆ : البرهان: ج٣ ص٩٦ ح٤ ـ عن تأويل الآيات.

وفيها: ح٦ ـ عن تفسير القمي. وفيه: « آثرُ الظُّلمِ ».

☆ : البحار: ج٢٤ ص١٦٥ ب٤٨ ح٩ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٥١ ص٤٧ ب٥ ح٩ ـ عن تفسير القمي. وفيه: « ... كما أمات السفهاء الحقّ ... ».

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص٥٠٦ ح١٦١ ـ عن تفسير القمي. وفيه: « كما أمَاتَ الشُّقَاةُ الْحَقَّ ».

☆ : منتخب الأثر: ص٤٧٠ ف٧ ب١ ح١ ـ عن المحجّة، والقمي، وينابيع المودّة.

* *

☆ : ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٣ ـ ٢٤٤ ب٧١ ح٢٩ ـ عن المحجّة . وفيه: «الظلم والبدع».

* * *

[١٦٦١] ٢ ـ (زيد بن علي عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلوةَ وَآتَوُا الزَّكوةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَللهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾»*.

المصادر

★ : تفسير فرات الكوفي: ص١١٠ ـ قال: حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعناً، عن زيد بن علي (عليه السلام) قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٧ ب٣٢ ف٤١ ح٦٦٥ ـ عن تفسير فرات الكوفي. وفيه: « الحسن ابن علي» بدل «الحسين بن علي ».

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٧٣ ب٢٧ ح١٦٦ ـ عن تفسير فرات الكوفي .

* * *

﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها وَهِيَ ظالِمَةٌ فَهِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ (الحج ـ ٤٥).

حرمان الناس من علم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٦٢] ١ ـ (القمي) «هو مثل لآل محمد صلى الله عليه وآله. قوله: «بئر معطّلة» هي التي لا يستسقى منها، وهو الإمام الذي قد غاب فلا يقتبس منه العلم. «والقصر المشيد» هو المرتفع، وهو مثل لأمير المؤمنين عليه السلام، والأئمة وفضائلهم المشرقة على الدنيا، وهو قوله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ قال الشاعر في ذلك:

بِئْـرٌ مُعَطَّلَـةٌ وَقَـصْرٌ مُـشْرِفٌ مَثَـلٌ لآلِ مُحَمَّـدٍ مُـسْتَطْرَفُ
فَالْقَـصْرُ مَجْدُهُمُ الَّـذِي لا يُرْتَقَـى وَالْبِئْرُ عِلْمُهُمُ الَّذِي لا يُنْزَفُ »*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٨٥ ـ في قوله ﴿بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ قال:

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٣٤٥ ـ عن تفسير القمي.

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص٣٨٣ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٩٦ ذ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٢٤ ص١٠١ ب٣٧ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٥٠٧ ح ١٧٠ ـ عن تفسير القمي.

ملاحظة: « المقصود بتفسير الآية بأهل البيت عليهم السلام أنهم هم كيان الأمة ومنبع علمها وخيرها، وقد صاروا بسبب بُعْد الأمة عنهم عيوناً معطّلةً وقصوراً متروكة، وهذا هو السبب الذي أدّى إلى انحطاط الأمّة ».

* * *



﴿وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (الحج ـ ٤٧)

يوم الإمام المهدي عليه السلام مصداق الآية

[١٦٦٣] ١ ـ (كعب الأحبار) «هم إثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر، كذلك وعد الله هذه الأمّة، ثم قرأ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾. قال: وكذلك فعل الله ببني إسرائيل، وليست بعزيز أن تجمع هذه الأمّة يوماً أو نصف يوم ﴿وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النور آية ٥٥ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : الخصال: ج ٢ ص ٤٧٤ ـ ٤٧٥ ح ٣٥ ـ حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا أبو عبد الله قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكالي، عن كعب الأحبار، قال في الخلفاء :

☆: **العيون:** ج١ ص٤١ ب٦ ح١٦ ـ كما في الخصال، بتفاوت يسير. وفي سنده «... عبد الله ابن محمد الصايغ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد...». وقال: «وأخرجت طرق هذه الأخبار في كتاب الخصال».

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٤٧٣ ب٩ ف٤ ح١١٨ ـ عن العيون، بتفاوت يسير، وفي سنده «سليمان بن عمرو» بدل «صفوان بن عمرو». وفيه: «يوماً أو بعض يوم» بدل «يوماً أو نصف يوم».

☆: **البحار:** ج٣٦ ص٢٤٠ ب٤١ ح٤٤ ـ عن العيون، والخصال.

☆: **العوالم:** ج١٥ / ٣ ص١١٥ ب٤ ح٣٦ ـ عن الخصال، والعيون

❀ ❀ ❀



﴿ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ (الحج - ٦٠)

ينصر الله تعالى الإمام الحسين عليه السلام بالإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٦٤] ١ - (القمي) «وَمَنْ عَاقَبَ: يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله. بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ: يَعْنِي حُسَيْناً أرادوا أنْ يَقْتُلُوهُ. ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ: يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ وُلْدِهِ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٨٧ - فقال الله تبارك وتعالى :

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص٣٨٨ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «حِينَ أرادُوا أنْ يَقْتُلُوهُ».

☆ : المحجّة: ص١٤٤ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٣ ص١٠٣ ح١ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٥١ ص٤٧ ب٥ ح٨ - عن تفسير القمي، وفيه: «حِينَ أرادُوا أنْ يَقْتُلُوهُ».

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص٥١٨ ح٢٠٩ - عن القمي، بتفاوت يسير.

* *

☆ : ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٤ ب٧١ ح٣٠ - عن المحجّة.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (الحج - ٦٥).

الإمام المهديّ عليه السلام أمان لأهل الأرض

[١٦٦٥] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «نَحْنُ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَجُ اللهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَسَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَمَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ أَمَانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ، وَنَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُمْسِكُ اللهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَبِنَا يُمْسِكُ الأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَبِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَتُنْشَرُ الرَّحْمَةُ، وَتَخْرُجُ بَرَكَاتُ الأَرْضِ، وَلَوْلا مَا فِي الأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ثُمَّ قال: وَلَمْ تَخْلُ الأَرْضُ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةِ اللهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مَسْتُورٍ، وَلا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللهِ فِيهَا. وَلَوْلا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللهُ.

«قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ؟ قال: كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا سَحَابٌ»*.

المصادر

*: كمال الدين: ج١ ص٢٠٧ ب٢١ ح٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل بن صقر العبدي، قال : حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام قال:

☆ : **أمالي الصدوق:** ص١٥٦ مجلس ٣٤ ح١٥ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بنفس السند. وفيه : «السنائي» بدل «الشيباني».

☆ : **الاحتجاج:** ص٣١٧ ـ كما في كمال الدين مرسلاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام إلى قوله «لَمْ يُعْبَدِ الله».

☆ : **فرائد السمطين:** ج١ ص٤٥ ح١١ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير جداً، بسنده إلى الصدوق . وفيه : « السمناني ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج١ ص١٠٧ ب٦ ف٥ ح١٢٢ ـ عن كمال الدين، مختصراً، وقال : «ورواه في الأمالي بهذا السند مثله». وفيه : «السنائي».

☆ : **غاية المرام:** ج١ ص١٠٥ ب١٠ ح٦ ـ عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.

وفي: ص١١٠ ب١١ ح٦ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.

☆ : **البحار:** ج٢٣ ص٥ ب١ ح١٠ ـ عن كمال الدين، والأمالي، وأشار إلى مثله عن الاحتجاج.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٧٠ ف٢ ب٢٩ ح٣ ـ عن ينابيع المودّة .

❀ ❀

☆ : **ينابيع المودّة:** ج٣ ص٣٦٠ ب٨٩ ح٣ ـ عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير، وفيه: «... موالي المسلمين».

❀ ❀ ❀

سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المؤمنون ـ ١).

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (المؤمنون ـ ١٠١).

توريث الإخوة في الدين في عصر الإمام المهديّ عجّل الله فرجه

[١٦٦٦] ١ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الأَرْوَاحَ قَبْلَ الأَبْدَانِ بِأَلْفَيْ عامٍ، ثُمَّ خَلَقَ الأَبْدَانَ بَعْدَ ذلِكَ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الأَرْضِ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَاكَرَ فِي الأَرْضِ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَرَّثَ الأَخَ فِي الدِّينِ، وَلَمْ يُوَرِّثِ الأَخَ فِي الْوِلادَةِ، وَذلِكَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ فِي كِتابِهِ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾»*.

المصادر

★ : دلائل الإمامة: ص ٢٦٠ (٤٨٤ ـ ٤٨٥ ح ٤٨١ ط ج) ـ وأخبرني أبو الحسين، عن أبيه، عن ابن همام قال: حدثنا سعدان بن مسلم، عن جرهم بن أبي جهنة قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول :

☆ : البرهان: ج ٣ ص ١٢٠ ح ٦ ـ كما في دلائل الامامة، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام، وفي سنده «جهم بن أبي جهمة» بدل «جرهم بن أبي جهنة».

☆ : المحجّة: ص ١٤٦ ـ كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة النور

﴿اللهُ نُورُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور - ٣٥).

الإمام المهديّ عليه السلام هو الكوكب الدرّي في الآية

[١٦٦٧] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «النُّورُ: الْقُرْآنُ، وَالنُّورُ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللهِ تَعالَى، وَالنُّورُ النُّورِيَّةُ، وَالنُّورُ ضَوْءُ الْقَمَرِ، وَالنُّورُ ضَوْءُ الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ الْمُوَالاةِ الَّتِي يَلْبَسُ لَها نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَالنُّورُ فِي مَواضِعَ مِنَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ حُجَّةُ اللهِ عَلَى عِبادِهِ، وَهُوَ الْمَعْصُومُ ... فقال تَعالَى: ﴿وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ . فَالنُّورُ فِي هذَا الْمَوْضِعِ هُو الْقُرْآنُ. وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ التَّغابُنِ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا﴾ يَعْنِي سُبْحانَهُ الْقُرْآنَ وَجَمِيعَ الأَوْصِياءِ الْمَعْصُومِينَ، مِنْ حَمَلَةِ كِتابِ اللهِ تَعالى، وخزّانِهِ، وَتَراجِمَتِهِ، الَّذِينَ نَعَتَهُمُ اللهُ فِي كِتابِهِ فَقالَ: ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾ فَهُمُ الْمَنْعُوتُونَ الَّذِينَ أَنارَ اللهُ بِهِمُ الْبِلادَ، وَهَدَى بِهِمُ الْعِبادَ.

قالَ اللهُ تَعالَى فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿اللهُ نُورُ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكوةٍ فِيهَا مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجَاجَةٍ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. فَالْمِشْكاةُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَالْمِصْباحُ الْوَصِيُّ، وَالأَوْصِياءُ عليهم السلام، وَالزُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ، وَالشَّجَرَةُ الْمُبارَكَةُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَالْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ الْقائِمُ الْمُنْتَظَرُ عليه السلام الَّذِي يَمْلَؤُ الأَرْضَ عَدْلاً»*.

المصادر

* : **تفسير النعماني**: على ما في المحكم والمتشابه.

★ : **المحكم والمتشابه**: ص٤ والمتن في ص٢٥ ـ قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في كتابه في تفسير القرآن: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إسماعيل بن جابر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: في حديث طويل، عن أنواع آيات القرآن يبلغ نحو ١٢٨ صفحة، روى فيه الإمام الصادق عليه السلام، مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين عليه السلام، عن آيات القرآن وأحكامه، جاء فيها وسألوه صلوات الله عليه عن أقسام النور في القرآن، فقال:

❁ : **البرهان**: ج٣ ص١٣٦ ح١٦ ـ روي عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلتُ إلى مسجد الكوفة، وأمير المؤمنين عليه السلام يكتب ويتبسّم، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما الذي يُضحكك؟ فقال: «عجبتُ لِمَنْ يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حقّ معرفتها». فقلت له: أيّ آية، يا أمير المؤمنين؟ فقال: قوله تعالى: ﴿اللهُ نُورُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ﴾، المشكاة: محمد صلى الله عليه وآله ﴿فِيها مِصْباحٌ﴾، أنا المصباح، ﴿فِي زُجاجَةٍ﴾ الزجاجة الحسن والحسين عليهما السلام ﴿كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ وهو علي بن الحسين عليه السلام ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ﴾ محمد بن

علي عليه السلام ﴿زَيْتُونَةٍ﴾ جعفر بن محمد عليه السلام، ﴿لا شَرْقِيَّةٍ﴾ موسى بن جعفر عليه السلام ﴿وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾ علي بن موسى عليه السلام ﴿يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ﴾ محمد بن علي عليه السلام ﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ﴾ علي ابن محمد عليه السلام ﴿نورٌ على نُورٍ﴾ الحسن بن علي عليه السلام ﴿يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ﴾ القائم المهدي عليه السلام ﴿وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾».

☆: البحار: ج٩٣ ص٣ ب١٢٨ والمتن في ص٢٠ ـ عن المحكم والمتشابه، بتفاوت يسير.

❋: عوالم النصوص على الأئمة الأثني عشر: ص٢١ ح١٣ ـ كما في رواية البرهان.

❋❋❋

[١٦٦٨] ٢ ـ (النبي صلى الله عليه وآله) «يا عليّ النور اسمي، والمشكاة أنت يا عليّ، المصباح: الحسن والحسين، الزجاجة: عليّ بن الحسين، كأنّها كوكب دريّ: محمد بن عليّ، يوقد من شجرة: جعفر بن محمد، مباركة: موسى بن جعفر، زيتونة: علي بن موسى لا شرقيّة: محمد بن علي، ولا غربيّة: علي بن محمد، يكاد زيتها: الحسن بن علي، يضيء: القائم المهدي»*.

المصادر

*: المناقب لابن شهر آشوب: ج١ ص٢٨٠ ـ تظاهرت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿اللهُ نُورُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ﴾ أنه قال:

❋: عوالم النصوص على الأئمة الإثني عشر: ص٢٢ ح١٤ ـ عن المناقب.

❋❋❋


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام نور الله في الآية

[١٦٦٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «الْـمِشْكَاةُ: نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.

الْـمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ: الزُّجَاجَةُ صَدْرُ عَلِيٍّ عليه السلام، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إِلى صَدْرِ عَلِيٍّ عليه السلام.

الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ: قال: نُورٌ.

لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ: قال: لا يَهُودِيَّةٍ وَلا نَصْرَانِيَّةٍ.

يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ: قال: يَكَادُ الْعَالِـمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ.

نُورٌ عَلَى نُورٍ: يَعْنِي إِمَاماً مُؤَيَّداً بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فِي إِثْرِ إِمَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، وَذٰلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

فَهٰؤُلاءِ الأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللهُ عزّ وجلّ خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجَهُ عَلَى خَلْقِهِ، لا تَخْلُو الأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ»*.

المصادر

* : التوحيد: ص١٥٨ ب١٥ ح٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هارون الهيتي قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي الثلج قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري قال: حدثنا أحمد بن صبيح قال: حدثنا ظريف بن ناصح، عن عيسى بن راشد، عن محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام، في

قوله ﷺ: ﴿كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، قال:

☆: مناقب ابن شهر اشوب: ج١ ص٢٨٠ ـ عن التوحيد، بتفاوت يسير.

☆: مجمع البيان: ج٤ ص١٤٣ ـ عن التوحيد.

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٣٥٨ ـ ٣٥٩ ح٣ ـ عن التوحيد، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج٣ ص١٣٤ ح٥ ـ كما في التوحيد، بتفاوت يسير عن ابن بابويه إلى قوله «إلى أنْ تَقُومَ السَّاعَةُ» وفي سنده «إبراهيم بن هارون الهيسي» بدل «الهيتي».

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٦٠٤ ح١٧٤ ـ عن التوحيد، بتفاوت يسير.

* * *



﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (النور - ٥٣).

كرامة أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٦٧٠] ١ - (الإمام الصّادق عليه السلام) «يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَتَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ: طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ».

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص٦٥٤ ب٥٧ ح٢٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن مندل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبد الله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال:

★: توارد الأخبار: ص٢٦٤ ح٤ - عن كمال الدين.

★: العدد القوية: ص٦٦ ح٩٤ - كما في كمال الدين، مرسلاً، عن عبد الله بن عجلان.

★: السيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.

★: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٢ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٦٨ - عن البحار.

وفي: ص٧٢٣ ب٣٤ ف٤ ح٣٣ - عن كمال الدين.

★: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٥١ ب٤٣ ح١ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

★: البحار: ج٥٢ ص٣٠٥ ب٢٦ ح٧٦ - كما في كمال الدين، عن السيد علي بن عبد الحميد.

وفي: ص٣٢٤ ب٢٧ ح٣٥ ـ عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٦١٦ ح٢١٣ ـ عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٠ ف٦ ب٣ ح٥ ـ عن كمال الدين.

* * *



رجعة بعض أصحاب الإمام المهدي عجّل الله فرجه

[١٦٧١] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «فَيا عَجَباهُ وَكَيْفَ لا أَعْجَبُ مِنْ أَمْواتٍ يَبْعَثُهُمُ اللهُ أَحْياءً يُلَبُّونَ زُمْرَةً زُمْرَةً بِالتَّلْبِيَةِ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يا داعِيَ اللهِ، قَدْ أَطَلُّوا بِسِكَكِ الْكُوفَةِ قَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ، لَيَضْرِبُونَ بِها هامَ الْكَفَرَةِ وَجَبابِرَتِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ مِنْ جَبابِرَةِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، حَتَّى يُنْجِزَ اللهُ ما وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ عزّ وجلّ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾، أَيْ يَعْبُدُونَنِي آمِنِينَ لا يَخافُونَ أَحَداً فِي عِبادِي لَيْسَ عِنْدَهُمْ تَقِيَّةٌ، وَإِنَّ لِيَ الْكَرَّةَ بَعْدَ الْكَرَّةِ، وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ، وَأَنا صاحِبُ الرَّجَعاتِ وَالْكَرَّاتِ، وَصاحِبُ الصَّوْلاتِ وَالنَّقِماتِ وَالدَّوْلاتِ الْعَجِيباتِ، وَأَنا قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَنا عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله»*.

المصادر

* : كتاب الواحدة: على ما في مختصر بصائر الدرجات ومدينة المعاجز وبحار الأنوار.

❁ : الرجعة: ص٦٣ ح٤٢ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، وبتفاوت يسير. وفيه: «تخلّلوا» بدل «أطلّوا».

* : تفسير الصافي: ج١ ص٣٥٢ ـ عن كتاب الواحدة كما في مختصر البصائر الدرجات.

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص٣٢ ـ ٣٣ ـ وقال: « ومن كتاب الواحدة : روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفي قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين :

* : البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٤١٩ ـ عن الرجعة.

* : مدينة المعاجز: ج٣ ص١٠٥ ح٧٦٨ ـ عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

* : الايقاظ من الهجعة: ص٢٨٠ ب٩ ح٩٦ ـ بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات.

* : بحار الأنوار: ج١٥ ص٩ ح١٠ ـ عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٤٧ ب٢٩ ح٢٠ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج١ ص٣٣٦ ح١٠ ـ عن كتاب الواحدة كما في مختصر بصائر الدرجات.

* * *

شيعة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هم المستخلفون في الأرض

[١٦٧٢] ١ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُمْ شِيعَتُنا أَهْلَ الْبَيْتِ، يَفْعَلُ اللهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنّا، وَهُوَ مَهْدِيُّ هذِهِ الأُمَّةِ، وَهُوَ الَّذِي قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلّا يَوْمٌ واحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي يَمْلَؤُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

المصادر

* : مجمع البيان: ج٧ ص١٥٢ ـ وروى العياشي بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قرأ الآية، وقال:

❋ : جوامع الجامع: ج٢ ص١٥٥ ـ كما في مجمع البيان. وفيه: «كنيته كنيتي».

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٣٦٩ ح٢٣ ـ عن مجمع البيان.

☆ : تفسير الصافي: ج٣ ص٤٤٤ ـ عن مجمع البيان.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٣٧ ب٢ ـ أوّله، عن مجمع البيان. وفيه : « هُمْ وَاللهِ ».

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢٥ ب٣٢ ف٢١ ح٤٢٢ ـ عن مجمع البيان، بتفاوت يسير. وفيه: «هُمْ وَاللهِ».

☆ : البرهان: ج٣ ص١٥٠ ح١١ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي، وفيه : « هُمْ وَاللهِ ».

☆ : المحجّة: ص١٥١، عن مجمع البيان.

☆ : غاية المرام: ج٤ ص١٢٥ ب٨٠ ح١٠ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆ : نور الثقلين: ج٣ ص٦٢٠ ح٢٢٦ ـ عن مجمع البيان، وقال : « فعلى هذا يكون المراد

بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته ».

☆: منتخب الأثر: ص١٥٩ ف٢ ب١ ح٥٧ ـ عن ينابيع المودّة، ومجمع البيان.

❀ ❀

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٥ ب٧١ ح٣٣ ـ عن المحجّة . وفيه: « محبينا» بدل «شيعتنا ».

❀ ❀ ❀



الموعودون بالاستخلاف هم الإمام المهديّ عليه السلام وأصحابه

[١٦٧٣] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي الْقائِمِ وَأَصْحابِهِ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٤٧ ب١٣ ح٣٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في معنى قوله عزّ وجلّ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾ قال:

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٧٥ ـ ٢٧٦ ب٢٦ ح٢ ـ عن غيبة النعماني.

☆ : المحجّة: ص١٤٨ ـ عن النعماني.

☆ : البحار: ج٥١ ص٥٨ ب٥ ح٥٠ ـ عن غيبة النعماني، وفيه: «وهب» بدل «وهيب».

☆ : منتخب الأثر: ص١٦١ ف١ ب٢ ح٦١ ـ عن ينابيع المودة والمحجة.

وفي: ص٢٩٤ ف٣ ب٣٥ ح٩ ـ عن البحار

* *

☆ : ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٥ ب٧١ ح٣٢ ـ عن المحجّة. وفيه: «وروى الباقر والصادق».

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الأئمة عليهم السلام هم الموعودون بالإستخلاف في الآية

[١٦٧٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الأَئِمَّةُ عليهم السلام»*.

المصادر

★: **الكافي:** ج١ ص١٩٣ ـ ١٩٤ ح٣ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، قال:

❁: **محمد بن العباس (تأويل ما نزل من القرآن):** على ما في تأويل الآيات والمحجّة.

☆: **تأويل الآيات:** ج١ ص٣٦٨ ـ ٣٦٩ ح٢١ ـ قال محمد بن العباس: روى الحسين بن محمد، ثم بقيّة سند الكافي. وفيه: «**نزلت في عليّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده عليهم السلام... وعنى به ظهور القائم عليه السلام**».

☆: **تفسير الصافي:** ج٣ ص٤٤٣ ـ عن الكافي.

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٨١ ب٦ ح٣٣ ـ عن الكافي.

☆: **غاية المرام:** ج٤ ص١١٩ ب٨٠ ح٥ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: **البرهان:** ج٣ ص١٤٦ ح٦ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **المحجّة:** ص١٤٨ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٢٧٥ ب٢٦ ح١ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

❁ ❁ ❁

[١٦٧٥] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَنا ما وَعَدْتَنا إِنَّكَ لا تُخْلِفُ

الـميعادَ، قال: قُلْتُ: يا سَيِّدي فَأَيْنَ وَعْدُ اللهِ؟ قال: قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ﴾»*.

المصادر

* : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨١ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٦٤ ـ قال مؤلف بحار الأنوار : ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال: وجدت بخط الشيخ الشهيد رحمه الله: روى الصفواني في كتابه عن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وذكر حديثاً يقول فيه:

☆ : البحار: ج٥١ ص٦٤ ب٥ ذ ح٦٥ ـ من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي.

* * *



النبيُّ صلى الله عليه وآله والأئمّة والملائكة عليهم السلام يطلبون إنجاز الوعد

[١٦٧٦] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا كانَ لَيْلَةُ الجُمُعَةِ أَهْبَطَ الرَّبُّ تَعالَى مَلَكاً إِلَى السَّماءِ الدُّنْيا، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ جَلَسَ ذَلِكَ الْـمَلَكُ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ الْبَيْتِ الْـمَعْمُورِ، وَنَصَبَ لِـمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام مَنابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيَصْعَدُونَ عَلَيْها، وَتُجْمَعُ لَهُمُ الْـمَلائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْـمُؤْمِنُونَ، وَتُفْتَحُ أَبْوابُ السَّماءِ، فَإِذَا زالَتِ الشَّمْسُ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يا رَبِّ مِيعادَكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ فِي كِتابِكَ، وَهُوَ هذِهِ الآيَةُ ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾. ثُمَّ يَقُولُ الْـمَلائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِثْلَ ذلِكَ، ثُمَّ يَخِرُّ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سُجَّداً، ثُمَّ يَقُولُونَ: يا رَبِّ اغْضَبْ فَإِنَّهُ قَدْ هُتِكَ حَرِيمُكَ، وَقُتِلَ أَصْفِياؤُكَ، وَأُذِلَّ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ، فَيَفْعَلُ اللهُ ما يَشاءُ، وَذلِكَ يَوْمٌ مَعْلُومٌ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٨٤ ب١٤ ح٥٦ ـ محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

الفزاري الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البرهان: ج٣ ص١٤٦ ح٥ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٧ ب٢٦ ح٥٤ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

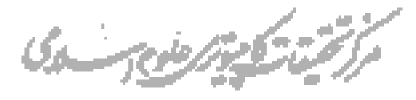
* * *



قيام الإمام المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف حقٌّ مثل ما أنكم تنطقون

[١٦٧٧] ١ ـ (إسحاق بن عبد الله) «قِيامُ الْقائِمِ عليه السلام مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، قال: وَفيهِ نَزَلَتْ ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾ قال: نَزَلَتْ فِي الْمَهْدِيِّ عليه السلام»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الذاريات آية ٢٣ ﴿فَوَرَبِّ السَّماءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.



المصادر

* : غيبة الطوسي: ص١٧٦ ح١٣٣ ـ محمد بن إسحاق المقري، عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عمرو بن هاشم الطائي، عن إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين، في هذه الآية ﴿فَوَرَبِّ السَّماءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ قال:

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص٣٣١ ح٣٦٧.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٦١٥ ح٤ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.
حدثني علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن الحسن بن الحسين، ثم ببقيّة سند غيبة الطوسي: كما فيها، بتفاوت يسير. وفي سنده «عن علي بن الحسين». وليس فيه: «نزلت في المهدي عليه السلام».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٠١ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨٩ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٦٥ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٥ ـ عن تأويل الآيات. وفيه: إسحاق بن عبد الله (عبدالعزيز خ. ل).

☆: المحجّة: ص١٤٩ و ٢١٠ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: البرهان: ج٤ ص٢٣٢ ح٢ ـ عن تأويل الآيات . وفيه: «سعيد بن إبراهيم» بدل «سفيان بن إبراهيم».

☆: البحار: ج٥١ ص٥٣ ب٥ ح٣٤ ـ عن غيبة الطوسي وتأويل الآيات، وفيه: «عمير بن هاشم».

☆: منتخب الأثر: ص١٦١ ف٢ ب١ ح٥٩ ـ عن ينابيع المودّة، مختصراً .

❀ ❀

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٥ ب٧١ ح٣١ ـ عن المحجّة. وفيه: «إِنَّ قِيامَ قائِمِنا لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُون».

وفي: ص٢٥٢ ب٧١ ح٥١ ـ عن المحجّة. وفيه: «إِنَّ قِيامَ الْقائِمِ عليه السلام لَحَقٌّ».

❀ ❀ ❀

[١٦٧٨] ٢ ـ (القمي) «نزلت في القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج١ ص١٤ ـ وقوله ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ...﴾.

☆: مجمع البيان: ج٤ ص١٥٢ ـ والمرويُّ عن أهل البيت عليهم السلام أنها في المهديِّ من آل محمد صلى الله عليه وآله.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج١ ص٣٦٩ ح٢٢ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: تفسير الصافي: ج٣ ص٤٤٤ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص ١٥٠ ح ١٠ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: نور الثقلين: ج٣ ص٦١٩ ح ٢٢٠ ـ عن تفسير القمي .

❀ ❀ ❀

سورة الفرقان

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (الفرقان ـ ١١).

المعنى الباطني لساعات النهار

[١٦٧٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنَي عَشَرَ شَهْراً، وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَجَعَلَ النَّهارَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً، وَمِنَّا اثْنَيْ عَشَرَ مُحَدَّثاً، وَكانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ تِلْكَ السَّاعاتِ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٨٦ ب٤ ح١٣ ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول الله عزّ وجلّ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾؟ قال لي:

☆ : البرهان: ج٣ ص١٥٧ ح٢ ـ عن غيبة النعماني.

☆ : المحجّة: ص١٥٣ ـ عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج٣٦ ص٣٩٨ ب٤٦ ح٦ ـ عن غيبة النعماني.

☆ : العوالم: ج١٥ / ٣ ص٢٧٢ ب٧ ح٧ ـ عن غيبة النعماني.

❋ : عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص٣٧ ح٢٤ ـ عن غيبة النعماني.

وفي : ص٥٥ ب١٧ ح٦ ـ مرسلاً عن الإمام الصادق عليه السلام، كما في غيبة النعماني باختصار.

***

[١٦٨٠] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ اثْنَتا عَشْرَةَ ساعَةً، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ عليه السلام أَشْرَفُ ساعَةٍ مِن اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ساعَةً، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ تَعالَى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾»*.

المصادر

★ : **تفسير القمي**: ج٢ ص١١٢ ـ حدثنا أحمد بن علي قال: حدثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمر الكلبي، عن أبي الصامت قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : **غيبة النعماني**: ص٨٧ ب٤ ح١٥ ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان الكلبي: كما في تفسير القمي . وفيه : «... وَالأَئِمَّةُ إِثْنا عَشَرَ إِماماً، وَالنُّقَباءُ إِثْنا عَشَرَ نَقِيباً...». وليس فيه « أشرف ». وفي سنده «أبي السائب» بدل «أبي الصامت».

☆ : **إثبات الهداة**: ج١ ص٦٢٢ ب٩ ف٣٧ ح٦٧١ ـ بعضه، عن غيبة النعماني.

☆ : **البرهان**: ج٣ ص١٥٧ ح١ ـ عن غيبة النعماني.

وفيها: ح٣ ـ عن تفسير القمي.

☆ : **المحجة**: ص١٥٣ ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص١٥٤ ـ عن تفسير القمي.

☆ : **البحار**: ج٣٦ ص٣٩٩ ب٤٦ ح٨ ـ عن غيبة النعماني.

☆ : **نور الثقلين**: ج٤ ص٧ ح٢٤ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفي سنده «عمرو الكلبي» بدل «عمر الكلبي ».

☆ : **العوالم**: ج١٥ / ٣ ص٢٧٣ ب٧ ح٩ ـ بعضه، عن غيبة النعماني.

***

﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمنِ وَكانَ يَوْماً عَلَى الْكافِرِينَ عَسِيراً﴾ (الفرقان - ٢٦).

ظهور الإمام المهديّ عليه السلام تأويل الآية

[١٦٨١] ١ - (عن أحدهم عليهم السلام) «إنَّ الْمُلْكَ لِلرَّحْمنِ الْيَوْمَ وَقَبْلَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ الْيَوْمِ، وَلكِنْ إِذَا قامَ الْقائِمُ عليه السلام لَمْ يُعْبَدْ إِلّا اللهُ عزّ وجلّ بِالطّاعَةِ»*.

المصادر

★: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص١٩٢ ح١٣٤ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي، عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن أسباط قال: روى أصحابنا في قول الله عزّ وجلّ: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمنِ﴾، قال:

❁: تأويل الآيات: ج١ ص٣٧٢ ح٤ - كما في تأويل ما نزل، وبسنده إليه.

☆: البرهان: ج٣ ص١٦٢ ح١ - عن تأويل الآيات، وليس فيه «بالطاعة».

☆: المحجّة: ص١٥٥ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس، وليس فيه «بالطاعة».

☆: إلزام الناصب: ج١ ص٧٩ - عن المحجّة. وفيه: «لم تعبد إلا الله عزّ وجلّ» بدل «لم يعبد».

☆: منتخب الأثر: ص٤٧١ ف٧ ب٢ ح٢ - عن المحجّة.

❁ ❁ ❁

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ (الفرقان ـ ٥٤).

اجتماع النسب والسبب في الإمام القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٦٨٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «هُوَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهم السلام ﴿وَكانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ الْقائِمُ فِي آخِرِ الزَّمانِ، لأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَسَبَبٌ فِي الصَّحابَةِ وَالْقَرابَةِ إِلاّ لَهُ، فَلأَجْلِ ذلِكَ اسْتَحَقَّ الْمِيراثَ بِالنَّسَبِ وَالسَّبَبِ»*.

المصادر

* : مناقب ابن شهر آشوب: ج٢ ص١٨١ ـ ابن عباس، وابن مسعود، وجابر، والبراء، وأنس، وأمّ سلمة والسدّي، وابن سيرين، والباقر عليه السلام في قوله تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً﴾، قالوا :

☆ : البرهان: ج٣ ص ١٧١ ح٩ ـ أوّله، عن المناقب.

☆ : البحار: ج٤٣ ص١٠٦ ب٥ ح٢٢ ـ عن المناقب.

* * *

﴿وَعِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً﴾ ... ﴿خالِدِينَ فِيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً﴾ (الفرقان ـ ٦٣ ـ ٧٦).

الأوصياء عليهم السلام هم عباد الرحمن في الآية

[١٦٨٣] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمُ الأَوْصِياءُ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً، فَإِذا قامَ الْقائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَصْبٍ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَقَرَّ بِالإِسْلامِ ـ وَهِيَ الْوِلايَةُ ـ وَإِلّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، أَوْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَأَدّاها كَما يُؤَدِّي أَهْلُ الذِّمَّةِ»*.

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص١٠٧ ـ قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً﴾ إلى قوله ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً﴾ ثلاثَ عَشْرَةَ آية قال:

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٧٣ ب٢٧ ح١٦٧ ـ عن تفسير فرات الكوفي، وفيه: « ... عرضوا كلّ ناصب عليه ».

***



سورة الشعراء

﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء ـ ٤).

النداء (الصيحة) من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٨٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، يُنَادَى بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ»*.

المصادر

★: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص١٩٩ ح١٤٥ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن علي قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، قال:

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٣٨٦ ح٢ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٣ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆: المحجة: ص١٥٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٩٣ ب٣٠ ح٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: البرهان: ج٣ ص١٨٠ ح٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٨٤ ب٢٦ ح١٣ ـ عن تأويل الآيات.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٧ ف٦ ب٤ ح١ ـ عن ينابيع المودّة.

❀ ❀

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٦ ب٧١ ح٣٥ ـ عن المحجّة.

❀ ❀ ❀

[١٦٨٥] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «تَخْضَعُ رِقابُهُمْ، يَعْني بَني أُمَيَّةَ، وَهِيَ الصَّيْحَةُ مِنَ السَّماءِ بِاسْمِ صاحِبِ الأَمْرِ»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص١١٨ ـ وقوله: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ من السَّماء آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾ فَإِنَّهُ حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٢٩ ـ عن تفسير القمي.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٢ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٧٥ ـ عن تفسير القمي.

☆: المحجّة: ص١٥٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص١٧٩ ح٢ ـ عن تفسير القمي.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٩٠ ب٣٠ ح٢ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٩ ص٢٢٨ ب١ ح١١٦ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٢٣ ص٢٠٧ ب١١ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٥١ ص٤٨ ب٥ ح١٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٦ ص٤٧ ح١٢ ـ عن تفسير القمي.

❀ ❀ ❀

النداء من السماء باسم الإمام المهديّ واسم أبيه عليهما السلام

[١٦٨٦] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «النِّداءُ مِنَ السَّماءِ بِاسْمِ رَجُلٍ وَأَبِيهِ»*.

المصادر

★: الرجعة: ج ١٦١ ح ٨٩ ـ وقال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾، قال:

☆: البرهان: ج٣ ص١٨١ ح١٢ ـ عن كتاب الرجعة.

☆: المحجّة: ص ١٦٠ ـ مرسلاً، كما في البرهان.

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٧ ف٦ ب٤ ح١ ـ عن ينابيع المودّة.

* *

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٦ ب٧١ ح٣٥ ـ عن المحجّة.

* * *

ركود الشمس وظهور وجه رجل فيها

[١٦٨٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «سَيَفْعَلُ اللهُ ذٰلِكَ لَهُمْ، قُلْتُ : وَمَنْ هُمْ ؟ قال: بَنُو أُمَيَّةَ وَشِيعَتُهُمْ . قُلْتُ : وَما الآيَةُ؟ قالَ: رُكُودُ الشَّمْسِ ما بَيْنَ زَوالِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، وَخُرُوجُ صَدْرِ رَجُلٍ وَوَجْهٌ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ يُعْرَفُ بِحَسَبِهِ وَنَسَبِهِ، وَذٰلِكَ فِي زَمانِ السُّفْيَانِيِّ، وَعِنْدَها يَكُونُ بَوارُهُ وَبَوارُ قَوْمِهِ»*.

المصادر

★ : الإرشاد للمفيد: ص٣٥٩ ـ وهب بن أبي حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى شأنه : ﴿إِن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾، قال:

☆ : إعلام الورى: ص٤٢٨ ب ٤ ف ١ ـ كما في الارشاد، بتفاوت يسير.

☆ : كشف الغمة: ج٣ ص ٢٥٠ ـ عن الارشاد، بتفاوت يسير.

☆ : المستجاد: ص٢٧٦ ـ عن الارشاد.

☆ : الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٤٩ ب ١١ ح٨ ـ عن الارشاد.

☆ : تفسير الصافي: ج٤ ص ٣٠ ـ عن الارشاد، بتفاوت يسير.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٢ ب ٣٤ ف٨ ح ٨٢ ـ عن إعلام الورى، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٥٢ ص ٢٢١ ب٢٥ ح ٨٤ ـ عن الارشاد، بتفاوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص٤٦ ح٨ ـ عن الارشاد، بتفاوت يسير .

***

نداء إبليس بعد النداء السماويّ باسم الإمام المهديّ عجّل الله فرجه الشريف

[١٦٨٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «وَاللهِ إِنَّ ذٰلِكَ فِي كِتابِ اللهِ عزّ وجلّ لَبَيِّنٌ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلّا خَضَعَ وَذَلَّتْ رَقَبَتُهُ لَها، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّماءِ: أَلا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طالِبٍ عليه السلام وَشِيعَتِهِ. قالَ: فَإِذَا كانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي الْهَواءِ حَتَّى يَتَوارَى عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ، ثُمَّ يُنادِي: أَلا إِنَّ الْحَقَّ فِي عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ وَشِيعَتِهِ، فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُوماً فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ، قالَ: فَيُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ عَلَى الْحَقِّ، وَهُوَ النِّداءُ الأَوَّلُ، وَيَرْتابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ، وَالْمَرَضُ وَاللهِ عَداوَتُنا، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَتَبَرَّؤُونَ مِنّا وَيَتَناوَلُونَنا فَيَقُولُونَ: إِنَّ الْمُنادِيَ الأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ (هذا) الْبَيْتِ، ثُمَّ تَلا أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَوْلَ اللهِ عزّ وجلّ ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٦٧ ـ ٢٦٨ب١٤ ح١٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن

الحسن التيملي قال: حدثنا عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له: إنّ هؤلاء العامّة يعيّروننا ويقولون لنا: إنّكم تزعمون أنّ منادياً ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، وكان متكئاً فغضب وجلس، ثم قال: **لا ترْوِهِ عنّي، وارْوِهُ عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك، أشهد أنّي قد سمعت أبي عليه السلام يقول:**

وفي: ص٢٦٨ ذ ح١٩ ـ قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان مثله.

☆: البرهان: ج٣ ص١٧٩ ح٤ ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى. وفيه: «التيمي».

وفي: ص١٨٠ ح٥ ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: المحجّة: ص١٥٧ ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص١٥٨ ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير. وفيه: «... إنّ الناس... مَنْ أرادَ الله عزّ وجلّ به شرّاً». وفي سنده «محمد بن الحسين».

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٩١ ب٣٠ ح٤ ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٢٩٢ ب٣٠ ح٥ و٦ ـ عن روايتي غيبة النعماني الثانية، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٩٢ ب٢٦ ح٤٠ ـ عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص٢٩٣ ـ عن رواية غيبة النعماني الثانية.

* * *

[١٦٨٩] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لا تَرْوِ عَنِّي وَارْوِهِ عَنْ أَبِي، كانَ أَبِي يَقُولُ: هُوَ فِي كِتابِ اللهِ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾. فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الأَرْضِ جَمِيعاً لِلصَّوْتِ الأَوَّلِ، فَإِذَا كانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ حَتَّى يَتَوارَى مِنَ الأَرْضِ فِي جَوِّ السَّماءِ، ثُمَّ يُنادِي:

أَلا إِنَّ عُثْمانَ قُتِلَ مَظْلُوماً فاطْلُبُوا بِدَمِهِ، فَيَرْجِعُ مَنْ أَرادَ اللهُ ﷻ بِهِ سُوءاً، وَيَقُولُونَ : هذا سِحْرُ الشِّيعَةِ وَحَتَّى يَتَناوَلُونا وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ سِحْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾»*.

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص٢٦٩ ب١٤ ح٢٠ ـ وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبيس بن هشام الناشري، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ وقد سأله عمارة الهمداني فقال له : أصلحك الله إنّ ناساً يعيروننا ويقولون : إنّكم تزعمون أنه سيكون صوت من السماء فقال له:

☆ : البرهان: ج٣ ص١٨٠ ح٦ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٩٢ ب٣٠ ح٦ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.

☆ : المحجّة: ص١٥٨ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت في السند والمتن.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٩٣ ب٢٦ ذيل ح٤ ـ أوّله عن غيبة النعماني .

***

إنبهات الناس عند سماع النداء باسم الإمام المهدي عليه السلام

[١٦٩٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «أَمَا إِنَّ النِّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ فِي كِتَابِ اللهِ لَبَيِّنٌ، فَقُلْتُ: فَأَيْنَ هُوَ أَصْلَحَكَ اللهُ؟ فَقَالَ: فِي ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ قَوْلُهُ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ قَالَ: إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَكَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص ٢٧٠ ـ ٢٧١ ب ١٤ ح ٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن الحسين بن موسى، عن فضيل ابن محمد مولى محمد بن راشد البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: المحجّة: ص ١٥٦ ـ ١٥٧ ـ عن غيبة النعماني.

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٨٠ ح ٧ ـ عن غيبة النعماني.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٥ ب ٣٠ ح ١١ ـ عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٣ ب ٢٦ ح ٤١ ـ عن غيبة النعماني.

❀❀❀

النداء باسم الإمام المهديّ عليه السلام يسمعه أهل الأرض جميعاً

[١٦٩١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقائِمَ لا يَقُومُ حَتّى يُنادِيَ مُنادٍ مِنَ السَّماءِ يُسْمِعُ الْفَتاةَ في خِدْرِها، وَيُسْمِعُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَفيهِ نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعينَ﴾»*.

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص١٧٧ ح١٣٤ ـ الحسين بن عبيد الله، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان النيشابوري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثنى الحناط، عن الحسن بن زياد الصيقل قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص١٨ ف٢ ـ بالطريق المذكور (أحمد بن محمد الإيادي رحمه الله) يرفعه إلى الحسن بن زياد «يعني الصيقل» كما في غيبة الطوسي، وفيه: «تَخْشَعُ لَهُ الرِّقابُ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٠٢ ب٣٢ ف١٢ ح٢٩٠ ـ عن غيبة الطوسي، وفيه: «يُسْمِعُ الْعَذْراءَ» بدل «الفتاة».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٨٥ ب٢٦ ح١٥ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٤٦ ح١١ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص٤٥٠ ف٦ ب٤ ح١٥ ـ عن غيبة الطوسي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

العلامات الحتمية قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٦٩٢] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «خَمسُ عَلاماتٍ قَبْلَ قِيامِ الْقائِمِ: الصَّيْحَةُ، وَالسُّفْيانِيُّ، وَالْخَسْفُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالْيَمانِيُّ. فَقُلْتُ: جعِلْتُ فِداكَ إنْ خَرَجَ أحَدٌ مِنْ أهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هذِهِ الْعَلاماتِ أنخرُجُ مَعَهُ؟ قال: لا، فَلَمّا كانَ مِنَ الْغَدِ تَلَوْتُ هذِهِ الآيَةَ: ﴿إنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أعْناقُهُمْ لَها خاضِعينَ﴾، فَقُلْتُ لَهُ: أهِيَ الصَّيْحَةُ؟ فَقالَ: أمَا لَوْ كانَتْ خَضَعَتْ أعْناقُ أعْداءِ اللهِ عزّ وجلّ»

المصادر

* : الكافي: ج٨ ص ٣١٠ ح٤٨٣ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : غيبة النعماني: ص٢٦١ ب١٤ ح٩ ـ أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال: حدثني بعض أصحابنا، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام «لِلْقائِمِ خَمْسُ عَلاماتٍ: (ظُهُورُ) السُّفْيانِيِّ، وَالْيَمانِيُّ، وَالصَّيْحَةُ مِنَ السَّماءِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالْخَسْفُ بِالْبَيْداءِ».

* : كمال الدين: ج٢ ص٦٤٩ ب٥٧ ح١ ـ كما في الكافي بتقديم وتأخير، بسند آخر عن ميمون البان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

وفي: ص ٦٥٠ ب٥٧ ح٧ ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام : وفيه: «علامات مَختُومات».

☆: **الخصال**: ص٣٠٣ ب٥ ح٨٢ ـ كما في رواية كمال الدين الأولى.

*: **دلائل الإمامة**: ص ٢٦١ (٤٨٧ ح٤٨٦ ط ج) ـ بعضه بسند آخر، عن عمر بن حنظلة. وفيه: «والمرواني وشعيب بن صالح وكفٌّ تقول: هذا هذا».

*: **غيبة الطوسي**: ص٤٣٦ ح٤٢٧ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمر بن حنظلة. وفيه: «من العلامات».

☆: **إعلام الورى**: ص٤٢٦ ب٤ ف١ ـ كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ميمون البان.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص ٧٢٠ ب٣٤ ف٤ ح١٨ ـ عن كمال الدين والخصال.

وفي: ص ٧٢١ ب٣٤ ف٤ ح٢٤ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٧٢٦ ب٣٤ ف٦ ح٤٦ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٧٣١ ب٣٤ ف٨ ح٧٣ ـ عن إعلام الورى.

وفي: ص٧٣٥ ب٣٤ ف٩ ح٩٦ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **وسائل الشيعة**: ج١١ ص٣٧ ب١٣ ح٧ ـ عن الكافي.

*: **هداية الأمة**: ج٥ ص٥٢٢ ح٢٣ ـ مرسلاً عن الإمام الصادق عليه السلام: ـ كما في رواية الكافي إلى قوله: «أنخرج معه؟ قال: لا».

☆: **البرهان**: ج٣ ص١٧٩ ح١ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «... هذه الآيات».

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٢٨٩ ب٣٠ ح١ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: **المحجّة**: ص١٥٦ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير عن محمد بن يعقوب.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٠٣ ب٢٥ ح٢٩ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٠٤ ب٢٥ ح٣٤ ـ عن كمال الدين وغيبة النعماني.

وفي: ص٢٠٩ ب٢٥ ح٤٩ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٣٠٤ ب٢٦ ح٧٤ ـ عن الكافي.

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٤٦ ح١٠ ـ عن الكافي.

☆: **كشف الأستار**: ص١٧٧ ـ أوّله عن عقد الدرر.

☆: **إلزام الناصب**: ج٢ ص١٣٥ ـ ١٣٦ ـ عن البحار.

☆: بشارة الإسلام: ص١٣٥ ب٧ ـ عن الكافي.

وفي: ص ١٥١ ب٧ ـ عن ينابيع المودّة.

❀: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٥٨٩ ـ عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩١ ـ عن البرهان.

☆: منتخب الأثر: ص٤٣٩ ف٦ ب٣ ح١ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٥٤ ف٦ ب٦ ح١ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٤٥٨ ف٦ ب٦ ح٢٣ ـ عن برهان المتقي الهندي.

❀ ❀

☆: عقد الدرر: ص١٥١، ب٤ ف٣ ـ كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير، ونسبه اشتباهاً إلى أبي عبد الله الحسين على عادته فيما روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

☆: برهان المتقي الهندي: ص١١٤ ب٤ ف٢ ح١٠ ـ عن عقد الدرر.

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٥ ـ ٢٤٦ ب٧١ ح٣٤ ـ عن المحجّة. وفيه: «... فقلت له: أهي الصيحة؟ قال: نعم».

❀ ❀ ❀

ذلّ بني أميّة في دولة أهل البيت عليهم السلام

[١٦٩٣] ١ ـ (ابن عباس) «هذِهِ نَزَلَتْ فِينا وَفِي بَنِي أُمَيَّةَ، تَكُونُ لَنا عليهم دَوْلَةٌ فَتَذِلُّ أعْناقُهُمْ لَنا بَعْدَ صُعُوبَةٍ، وَهَوَانٍ بَعْدَ عِزٍّ»*.

المصادر

* : **تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله**: ص١٩٩ ح١٤٤ـ حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد، قال: حدّثنا أحمد بن معمر الأسدي، قال: حدّثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾، قال:

☆ : **تأويل الآيات** : ج١ ص٣٨٦ ح١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

* : **مختصر بصائر الدرجات**: ص٢٠٦ ـ عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن فضل» بدل «فضيل». وفيه : «... يَكُونُ لَنا عَلَيْهِمْ».

☆ : **المحجّة**: ص١٥٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : **البرهان**: ج٣ ص١٨٠ ح٨ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده «إبراهيم بن محمد بن معمر الأسدي». وفيه : «هي» بدل «هذه».

☆ : **البحار**: ج٥٢ ص٢٨٤ ب٢٦ ح١٢ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٥٣ ص١٠٩ ب٢٩ ح١ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

☆ : **الايقاظ من الهجعة**: ص٢٩٧ ب٩ ح١٢٦ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، قال : «ما رواه الشيخ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد عن محمد بن العباس بن مروان، وهو ثقة». وهو اشتباه، ولعلّ مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.

***

النداء السماويّ في نصف شهر رمضان

[١٦٩٤] ١ ـ (أبو حمزة الثمالي) «إِنَّها صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنَ السَّماءِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ وَتُخْرِجُ لَهُ الْعَواتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ»*.

المصادر

* : مجمع البيان: ج٤ ص١٨٤ ـ وذكر أبو حمزة الثمالي في هذه الآية:

**

☆ : عقد الدرر: ص١٣٩ ب٤ ف٣ ـ قال: قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية : بلغنا والله أعلم.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
(الشعراء - ٢١).

تلاوة الإمام المهدي عليه السلام آية فرار موسى عليه السلام

[١٦٩٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام قَالَ: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾»*.

المصادر

* : **غيبة النعماني**: ص١٨٠ ب١٠ ح١٢ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثني أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمر، قال: سمعته يقول - يعني أبا عبد الله عليه السلام -: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام:

☆ : **كمال الدين**: ج١ ص٣٢٨ ب٣٢ ح١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحارث، ثم بقية سند غيبة النعماني كما فيه، بتفاوت يسير.

☆ : **الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد**: على ما في البحار.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٦٨ ب٣٢ ف٥ ح١٣٣ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفي سنده «أحمد بن الحرث» بدل «أحمد بن الحارث».

وفي: ص٥٨٣ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٧٧ - عن البحار.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ب ٢٥ ح ٣ ـ عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨١ ب ٢٦ ح ٨ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير في السند والمتن.

وفي: ص ٢٩٢ ب ٢٦ ذ ح ٣٩ ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٥ ـ كما في غيبة النعماني، وقال: «وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام: وفيه: «إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ... عَلَى نَفْسِي وجِئْتُكُمْ لَمَّا أذِنَ لِي رَبِّي وَأَصْلَحَ لِي أَمْرِي».

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٩ ح ١٧ ـ عن كمال الدين.

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٣٧ ب ٣ ـ عن البحار.

* * *

[١٦٩٦] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام تَلا هٰذِهِ الآيَةَ ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾»*.

المصادر

★: غيبة النعماني: ص ١٧٩ ـ ١٨٠ ب ١٠ ح ١١ ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثني أحمد بن الحارث الأنماطي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: غيبة المفيد: كما في تأويل الآيات، والبرهان.

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٨ ح ٥ ـ كما في غيبة النعماني، وقال: «ذكر الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الغيبة بإسناد عن رجاله، عن المفضل بن عمر، وفيه: «تَلا هٰذِهِ الآيَةَ مُخَاطِباً لِلنَّاسِ». ولم نجد الرواية في غيبة المفيد الموجودة لدينا، ولعلّ المراد بالمفيد النعماني.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٢ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٣٦ ـ عن تأويل الآيات.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٣ ب ٢٥ ح ٢ ـ عن غيبة النعماني، وتأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٣ ص ١٨٣ ح ٢ ـ كما في غيبة النعماني، عن غيبة المفيد.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٢ ب ٢٦ ح ٣٩ ـ عن غيبة النعماني.

* * *

غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف كفرار موسى عليه السلام

[١٦٩٧] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إنَّ لِصاحِبِ هذَا الأمْرِ غَيْبَةً يَقُولُ فِيها: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص١٧٩ ب١٠ ح١٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٥ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٧٧ - عن غيبة النعماني. وفي سنده «أحمد بن مضاء» بدل «أحمد بن الحارث». وقال: «ورواه أيضاً بعدّة طرق».

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٢٧٣ ب٢٥ ح١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد ابن الحسين» بدل «محمد بن الحسن» و «أحمد بن مضار» بدل «أحمد بن الحارث».

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٥٧ ب٢٣ ح١٩ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نضر» بدل «أحمد ابن الحارث».

وفي: ص٢٩٢ ب٢٦ ح٣٩ - عن غيبة النعماني، وفي سنده «أحمد بن نضر» بدل «أحمد بن الحارث».

***

﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ (الشعراء - ٢٠٥ - ٢٠٧).

نهاية الظالمين عند ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٦٩٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام، ﴿مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ قال: هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ الَّذِينَ مُتِّعُوا فِي دُنْيَاهُمْ»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص٢٠٣ ح١٥٣ - حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن صفوان بن يحيى، عن أبي عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٣٩٢ ح١٨ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : المحجة: ص١٦١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البرهان: ج٣ ص١٨٩ ح٣ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٢٤ ص٣٧٢ ب٦٦ ح٩٦ - عن تأويل الآيات.

* * *

سورة النمل

﴿قُلِ الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ءآللهُ خَيْرٌ أَمّا يُشْرِكُونَ﴾ (النمل-٥٩).

الإمام المهدي ﷺ صفوة الله وخيرته

[١٦٩٩] ١ ـ (ابن عباس) «هم أهل بيت رسول الله، علي بن أبي طالب وفاطمة، والحسن والحسين وأولادهم إلى يوم القيامة، هم صفوة الله وخيرته من خلقه»*.

المصادر

* : مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص ٣٨٠ ـ أبو صالح، عن ابن عباس في قوله : ﴿الْحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ قال:

* * *

﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (النمل - ٦٢).

توافد أصحاب الإمام المهديّ عجّل الله فرجه إلى مكّة

[١٧٠٠] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام): «نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ عليه السلام وَكَانَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى الْمِيزَابِ فِي صُورَةِ طَيْرٍ أَبْيَضَ، فَيَكُونُ أَوَّلَ خَلْقِ اللهِ مُبَايَعَةً لَهُ - أَعْنِي جَبْرَئِيلَ - وَيُبَايِعُهُ النَّاسُ الثَّلاثُمِائَةِ وَثَلاثَةَ عَشَرَ، فَمَنْ كَانَ ابْتُلِيَ بِالْمَسِيرِ وَافَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَمَنْ (لَمْ يُبْتَلَ بِالْمَسِيرِ) فُقِدَ مِنْ فِرَاشِهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عليه السلام: «الْمَفْقُودُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ». وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾ قَالَ: الْخَيْرَاتُ الْوِلايَةُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٣٢٨ ب ٢٠ ح٦ - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن هارون بن مسلم الكاتب الذي كان يحدّث بسرّ من رأى، عن مسعدة بن صدقة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٤٦ ب ٣٢ ف٢٧ ح٥٣٨ - عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «وَمَنِ افْتُقِدَ عَنْ فِرَاشِهِ». وليس فيه «لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٦٩ ب٢٧ ح١٥٦ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبدالحميد الطويل» بدل «الطائي». وليس فيه: «محمد بن مسلم». وفيه: «أُنْزِلَتْ» بدل «نَزَلَتْ».

***

الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو المضطرُّ المجاب

[١٧٠١] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «هـذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقـائِمِ عليه السلام، إِذَا خَرَجَ تَعمَّمَ وَصَلّى عِنْدَ الْـمَقامِ وَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ، فَلا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ أَبَداً»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦٢ـ عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال:

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٣ ح ٦ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٤ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٤ ـ عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٦ ـ عن تأويل الآيات.

☆: المحجة: ص ١٦٤ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس. وليس فيه «أبداً».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ذ ح ٥٦ ـ عن تأويل الآيات.

***

[١٧٠٢] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ فِي الْقـائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، هُوَ وَاللهِ الْـمُضْطَرُّ إِذَا صَلّى فِي الْـمَقامِ رَكْعَتَيْنِ وَدَعا اللهَ فَأَجابَهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيَجعَلُهُ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ»*.

المصادر

★: **تفسير القمي**: ج٢ ص١٢٩ ـ فإنه حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: **تأويل الآيات**: ج١ ص٤٠٣ ذ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: **تفسير الصافي**: ج٤ ص٧١ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٥٣ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٧٦ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير ونقص بعض كلماته.

☆: **البرهان**: ج٣ ص٢٠٨ ح٧ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: **غاية المرام**: ج٤ ص٢٠٩ ب١٢٤ ح٥ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

☆: **المحجّة**: ص١٦٥ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم.

☆: **البحار**: ج٥١ ص٤٨ ب٥ ح١١ ـ عن تفسير القمي.

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٩٤ ح٩٣ ـ عن تفسير القمي.

☆: **الميزان**: ج١٥ ص٣٩١ ـ عن تفسير القمي.

☆: **منتخب الأثر**: ص٢٩٤ ف٢ ب٣٥ ح٨ وص٤٢٣ ف٦ ب١ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

***

[١٧٠٣] ٣ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «هُوَ وَاللهِ الْقائِمُ إِذا قامَ فِي الْكَعْبَةِ وَصَلّى رَكْعَتَيْنِ وَدَعا اللهَ، فَهذا مِمّا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ، وَسَيَكُونُ إِنْ شاءَ اللهُ»*.

المصادر

*: **كتاب علل الأشياء لمحمد بن علي بن إبراهيم**: على ما في إثبات الهداة.

★: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٧٦ ب٣٢ ف٥١ ح٧٣٠ ـ وقال: «محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب علل الأشياء» في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ﴾، قال الصادق عليه السلام:

***

دعاء الإمام المهديّ عليه السلام عند خروجه

[١٧٠٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الْقائِمَ إِذا خَرَجَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ فَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيَجْعَلُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقامِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقُولُ: يا أَيُّها النّاسُ أَنَا أَوْلَى النّاسِ بِآدَمَ، يا أَيُّها النّاسُ أَنا أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ، يا أَيُّها النّاسُ أَنا أَوْلَى النّاسِ بِإِسْماعِيلَ، يَا أَيُّها النّاسُ أَنا أَوْلَى النّاسِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ، فَيَدْعُو وَيَتَضَرَّعُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الأَرْضِ ءَإِلٰهٌ مَعَ اللهِ قَلِيلاً ما تَذَكَّرُونَ﴾»*.

المصادر

★: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص ٢١٠ ح ١٦١ ـ عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٥ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٣ ب ٣٢ ف ٣٩ ح ٦٤٣ ـ عن تأويل الآيات، بعض أجزائه. وفيه: «أحمد» بدل «حميد».

☆: البرهان: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٥ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».

☆: المحجّة: ص ١٦٤ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: غاية المرام: ص ٤٠٣ ب ١٢٤ ح ٤ ـ كما في تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير، وبسنده إليه. وفيه: «فيستقبل القبلة» بدل «الكعبة».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٥٩ ب ٥ ح ٥٦ ـ عن تأويل الآيات.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٣ ف ٦ ب ١ ح ٣ ـ عن المحجّة.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ﴾ (النمل ـ ٨٢).

بعض أحاديث الشيعة في دابّة الأرض

[١٧٠٥] ١ ـ (عمّار بن ياسر) «وَأيّ آية هي؟ قال: قول الله : ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ﴾. الآية، فأيّ دابّة هي؟ قال عمّار: والله ما أجلس ولا آكل ولا أشرب حتّى أُرِيكَها. فجاء عمّار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمراً وزبداً، فقال له: يَا أبَا الْيَقْظانِ هَلُمَّ، فجلس عمّار وأقبل يأكل معه، فتعجّب الرجل منه، فلمّا قام عمّار قال له الرجل: سبحان الله يا أبا اليقظان، حلفت أنّك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينيها! قال عمّار: قد أريتكها إن كنت تعقل»*.

المصادر

*: **تفسير العياشي** : على ما في مجمع البيان.

*: **تفسير القمي**: ج٢ ص١٣١ ـ قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رجل لعمّار بن ياسر : يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي وشككتني، قال عمار:

*: **مجمع البيان**: ج٧ ص٢٣٤ ـ عن تفسير القمي وقال: وروى العيّاشي هذه القصّة بعينها عن أبي ذرّ رحمه الله أيضاً.

*: **الرجعة**: ص٨١ ـ ٨٢ ح٥٢ ـ كما في رواية تفسير القمي، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*: **تفسير الصافي**: ج٤ ص٧٤ ـ عن تفسير القمي ومجمع البيان.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٣٦ ب ١٠ ـ ح٥٩ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص ٢١٠ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٣٩ ص٢٤٢ ب٨٦ ح ٣٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص٩٨ ح١٠٥ ـ عن تفسير القمي.

وفيها: ح١٠٦ ـ نقل ما قاله الطبرسي عن تفسير العياشي.

***

[١٧٠٦] ٢ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلاًّ وَزَيْتاً، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ! قَالَ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنا لا يُوقِنُونَ﴾ فَما هذِهِ الدَّابَّةُ؟ قال: هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَخَلاًّ وَزَيْتاً»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلى الله عليه وآله: ص٢١٢ ح١٦٦ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٠٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله.

☆: تأويل الآيات الظاهرة: ج١ ص ٤٠٤ ح٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

❀: الرجعة: ص١٦٦ ح٩٥ ـ كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٨٤ ب ١٠ ح١٥٦ ـ عن كنز الفوائد للكراجكي، ولم نجده فيه، ولعلّه عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج٣ ص ٢١٠ ح٨ ـ عن تأويل الآيات، وفيه: «سعد بن ظريف».

☆: البحار: ج٥٣ ص١١٢ ب٢٩ ح ١١ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: «أوردنا الأحاديث في تفسير دابّة الأرض في أحاديث النبيّ ﷺ تحت هذا العنوان، فراجع».

***

[١٧٠٧] ٣ ـ (الإمام الصادق ؑ) «انْتَهى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ وَهُوَ نائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَدْ جَمَعَ رَمْلاً وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قالَ لَهُ: قُمْ يا دابَّةَ اللهِ. فَقالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحابِهِ: يا رَسُولَ اللهِ أَيُسَمِّي بَعْضُنا بَعْضاً بِهذَا الإِسْمِ؟ فَقال: لا وَاللهِ، ما هُوَ إِلا لَهُ خاصَّةً، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ فِي كِتابِهِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ﴾. ثُمَّ قال: يا عَلِيُّ إِذَا كانَ آخِرُ الزَّمانِ أَخْرَجَكَ اللهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَعَكَ مِيْسَمٌ تَسِمُ بِهِ أَعْداءَكَ.

فَقالَ رَجُلٌ لأَبِي عَبْدِ اللهِ ؑ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: هذِهِ الدَّابَّةُ إِنَّما تُكَلِّمُهُمْ. فَقالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ؑ: كَلَّمَهُمُ اللهُ فِي نارِ جَهَنَّمَ، إِنَّما هُوَ يُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلامِ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ هذا فِي الرَّجْعَةِ قَوْلُهُ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جاؤُوا قالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآياتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِها عِلْماً أَمَّا ذا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. قالَ: الآياتُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةُ ؑ.

فَقالَ الرَّجُلُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ ؑ: إِنَّ الْعامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ عَنَى يَوْمَ الْقِيامَةِ. فَقالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ؑ: أَفَيَحْشُرُ اللهُ

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً وَيَدَعُ الْباقِينَ؟ لا، وَلكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ. وَأَمّا آيَةُ الْقِيامَةِ فَهِيَ: ﴿وَحَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص ١٣٠ ـ فأمّا قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً﴾ إلى قوله ﴿بِآياتنا لا يُوقِنُونَ﴾ فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص٤٢ ـ عن تفسير القمي بتفاوت يسير. وفيه: «وَإِنَّ الْعَامَّةَ».

☆: تأويل الآيات: ج١، ص٤٠٧ ـ عن تفسير القمي إلى قوله: «فَلَيْسَ هٰذَا الإِسْمُ إِلاَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام».

❁: الرجعة: ص ٨٠ ح٥١ ـ عن تفسير القمي.

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٧٦ ـ عن تفسير القمي إلى قوله «يُكَلِّمُهُمْ مِن الْكَلامِ». وفيه: «قُمْ يَا دَابَّةَ الأَرْضِ».

❁: نوادر الأخبار: ص٢٨٣ ح٩ ـ عن تفسير القمي ذيله.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص٢٥٧ ب٩ ح٤٢ و ٤٣ ـ بعضه عن تفسير القمي.

وفي: ص٣٤٢ ب١٠ ح٧٢ ـ بعضه عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٢٠٩ ح٣ ـ عن تفسير القمي وفيه: «قُمْ يَا دَابَّةَ الأَرْضِ».

☆: البحار: ج٣٩ ص٢٤٣ ب٨٦ ح٣١ ـ أوّله مختصراً عن تفسير القمي.

وفي: ج٥٣ ص٥٢ ب٢٩ ح٣٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٩٨ ح١٠٤ ـ عن تفسير القمي، إلى قوله: «إِنَّمَا هُوَ تُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلامِ». وفيه: «قائم» بدل «نائم» و«يَا دَابَّةَ الأَرْضِ» بدل «دابّة الله».

وفي: ص٩٩ ح١١١ ـ آخره، عن تفسير القمي.

❁❁❁

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (النمل - ٨٣).

الردّ على منكر الرَّجعة

[١٧٠٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يُنْكِرُ أَهْلُ الْعِراقِ الرَّجْعَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: أَمَا يَقْرَؤُونَ الْقُرآنَ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ الآيَة»*.

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٥ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمد، يعني أبا بصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٢٧٨ ب٩ ح٩١ - عن مختصر بصائر الدرجات. وفيه : « سُبْحَانَ اللهِ، أَمَا» و«أَيُنْكِرُ» بدل «يُنْكِرُ».

☆ : الرَّجعة: ص٥٥ ح٣٠ - كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : البرهان: ج٣ ص٢١١ ح١٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات عن كتاب الرجعة.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٤٠ ب٢٩ ح٦ - عن مختصر بصائر الدرجات.

***



رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٧٠٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلّا يَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ، وَلا يَرْجِعُ إِلّا مَنْ مَحَضَ الإيـمانَ مَحْضاً وَمَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص١٣١ـ حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ قال:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٥ ـ يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، وإبراهيم بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، قال: حدثنا محمد بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً﴾ فقال: كما في تفسير القمي بتفاوت. وفيه: «وَلا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ماتَ إِلاّ سَيَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ».

وفي: ص٤٣ ـ عن تفسير القمي.

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٤٠٩ ح١٥ ـ عن تفسير القمي، وقال: «وهذه أدلّة واضحة وأقاويل راجحة على صحّة الرجعة، والله أعلم بالصواب، ومنه المبدأ وإليه المآب».

❁ : الرّجعة: ص٥٤ ـ ٥٥ ح٢٩ ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

❁ : نوادر الأخبار: ص٢٨٢ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص٢٨٥ ح١ ـ عن تفسير القمي أيضاً.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٢٥٨ ب٩ ح٤٤ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص٢٧٨ ب٩ ح٩٠ ـ عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص٣٤٣ ب١٠ ح٧٣ ـ عن تفسير القمي، وقال: « أقول : ومثل هذا كثير جداً تقدّم بعضه . ولا يخفى أن هذا دالّ على رجعتهم عليهم السلام بطريق الأولويّة، مضافاً إلى التصريحات الكثيرة ».

☆: البرهان: ج٣ ص٢١٠ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص٢١١ ح١٥ ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية عن سعد بن عبد الله.

وفيها: ح١٧ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٥٣ ص٥٣ ب٢٩ ذ ح٣٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص١٠٠ ح١١٢ ـ عن تفسير القمي.

* * *



﴿وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (النمل - ٩٣).

الأئمة عليهم السلام هم آيات الله تعالى

[١٧١٠] ١ - (القمي) «الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام، إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم. والدليل على أنّ الآيات هم الأئمّة قول أمير المؤمنين عليه السلام: وَاللهِ مَا للهِ آيَةٌ أكبَرُ مِنِّي، فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم في الدنيا»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص١٣٢ - قال:

❁: الرجعة: ص٨٣ ح٥٣ - عن تفسير القمي. وفيه: «أعظم» بدل «أكبر» و «رأوهم» بدل «أعداؤهم».

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٧٩ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٢١٤ ح١ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص١٠٦ ح١٣٨ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٢٣ ص٢٠٧ ب١١ ح٥ - عن تفسير القمي.

❁❁❁



سورة القصص

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص - ٥).

المستضعفون هم آل محمد صلى الله عليه وآله

[١٧١١] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ يَبْعَثُ اللهُ مَهْدِيَّهُمْ بَعْدَ جَهْدِهِمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ»*.

المصادر:

* : غيبة الطوسي: ص١٨٤ ح١٤٣ - عنه (محمد بن علي)، عن الحسين بن محمد القطعي، عن علي بن حاتم، عن محمد بن مروان، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عليّ عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ قال:

* : منتخب الأنوار المضيئة: ١٧ - ممّا صحّ لي روايته عن محمد بن أحمد الإيادي رحمه الله، يرفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «الْمُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ الْمَذْكُورُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْعَلُهُمُ اللهُ أَئِمَّةً نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ، يَبْعَثُ اللهُ مَهْدِيَّهُمْ، فَيُعِزُّهُمْ وَيُذِلُّ عَدُوَّهُمْ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٠٣ ب٣٢ ف١٢ ح٢٩٩ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٦٨ ب٣٢ ف٤٣ ح٦٧٤ - عن الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٥٤ ب ٥ ح ٣٥ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٦٣ ب ٥ ح ٦٥ ـ عن الأنوار المضيئة، بتفاوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١١٠ ح ١١ ـ عن غيبة الطوسي.

☆ : منتخب الأثر: ص ١٧١ ف ٢ ب ١٠ ح ٩٢ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٢ ـ عن البحار.

❀ : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ١٦٩ ح ٢٦ ـ كما في رواية غيبة الطوسي.

❀ ❀ ❀



أهل البيت عليهم السلام هم المستضعفون في الآية

[١٧١٢] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «لَتَعْطِفَنَّ هٰذِهِ الدُّنيا عَلَى أَهْلِ البَيْتِ كَمَا تَعْطِفُ الضَّرُوس عَلَى وَلَدِهَا»*.

المصادر

*: العياشي: على ما في شواهد التنزيل.

*: تأويل ما نزل من القرآن على النبي وآله صلى الله عليه وآله: ص ٢١٩ ح ١٨١ ـ علي بن عبدالله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف بن كليب المسعودي، عن عمرو بن الغفار، باسناده عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعتُ علياً عليه السلام يقول في هذه الآية وقرأها قوله عزّ وجلّ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ﴾ وقال:

وفيها: ح ١٨٢ ـ حدثنا علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن صالح الحريري، بإسناده عن أبي صالح، عن عليّ عليه السلام، كما في روايته الأولى، وفيه: «والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة...».

☆: خصائص الأئمة: ص ٧٠ ـ وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «لتعطفنّ علينا الدنيا بعد شمسها، عطف الضروس على ولدها، ثم قرأ ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

☆: نهج البلاغة: ص ٥٠٦ الحكمة ٢٠٩ ـ كما في خصائص الأئمة عن أمير المؤمنين، مرسلاً.

☆: شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣١ ح ٥٩٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن (أخبرنا) محمد بن إبراهيم بن سلمة (أخبرنا) محمد بن عبد الله بن سليمان (أخبرنا) يحيى بن عبد الحميد الحماني (أخبرنا) شريك، عن عثمان، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ قال: أوّله.

وفي: ص ٤٣٢ ح ٥٩٥ ـ أبو النضر العياشي في تفسيره (عن) علي بن جعفر بن العباس

الخزاعي ومحمد بن علي بن خلف العطار، عن عمرو بن عبد الغفار (عن) شريك، عن عثمان بن أبي ربيعة (زرعة ل) عن أبي صادق : عن ربيعة بن ناجد قال: سمعت علياً يقول : وتلا هذه الآية : أوّله. وفيه : «... لَيَعْطِفَنَّ هذِهِ الآيَةُ عَلَى بَنِي هاشِمٍ عَطْفَ النَّابِ».

*: مجمع البيان: ج٤ ص٢٣٩ ـ كما في خصائص الأئمة عن علي عليه السلام.

☆: شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني: ج٥، ص٣٤٩ الحكمة ١٩٤ ـ كما في نهج البلاغة مرسلاً.

*: تأويل الآيات: ج١، ص٤١٣، ح١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الأولى.

وفي: ص٤١٤ ح٢ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الثانية.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٧٨ ـ ٢٧٩ ب٢٧ ح٣ و ٤ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج٣ ص٢١٨ ح٦ ـ عن الخصائص.

وفي: ص٢١٩ ح١٠ وص٢٢٠ ح١١ ـ عن روايتي تأويل الآيات.

☆: البحار: ج٢٤ ص١٦٧ ح٤٩ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ص١٧٠ ب٤٩ ح٥ و ٦ ـ عن تأويل الآيات.

☆: منتخب الأثر: ص١٤٩ ف٢، ب١، ح٢٢ ـ عن نهج البلاغة.

❀ ❀

☆: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج١٩ ص٢٩ الحكمة ٢٠٥ ـ كما في نهج البلاغة، مرسلاً.

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٧٢ ب٧٤ ح٧ ـ عن نهج البلاغة .

❀ ❀ ❀

الإمام المهدي عجّل الله فرجه يبيد الجبابرة والفراعنة

[١٧١٣] ١ ـ (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ هٰذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِصاحِبِ الأَمْرِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمانِ، وَيُبِيدُ الجَبابِرَةَ وَالفَراعِنَةَ، وَيَمْلِكُ الأَرْضَ شَرْقاً وَغَرْباً، فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً»*.

المصادر

*: محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان: على ما في حلية الأبرار.

★: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٧٩ ـ ٢٨٠ ب٢٧ ح٥ ـ محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال: روي في أخبارنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام:

☆: البرهان: ج٣ ص٢٢٠ ح١٢ ـ عن كشف البيان.

❀❀❀

معنى فرعون وهامان

[١٧١٤] ١ ـ (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهامانَ هُنا هُما شَخصانِ مِنْ جَبابِرَةِ قُرَيْشٍ، يُحْيِيهُما اللهُ تَعالَى عِنْدَ قِيامِ الْقائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي آخِرِ الزَّمانِ، فَيَنْتَقِمُ مِنْهُما بِما أَسْلَفا»*.

المصادر

* : الشيباني في كشف البيان: على ما في البرهان، والمحجّة.

* : البرهان: ج٣ ص٢٢٠ ح١ ـ الشيباني، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام:

☆ : المحجّة: ص١٦٨ ـ كما في البرهان، عن الشيباني.

***

معنى استضعاف الأئمة عليهم السلام

[١٧١٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهم السلام فَبَكَى وَقالَ: أَنْتُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي، قالَ الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا مَعْنَى ذٰلِكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ؟ قال: مَعْناهُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ بَعْدِي، إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ يَقُولُ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾. فَهٰذِهِ الآيَةُ جارِيَةٌ فِينا إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ»*.

المصادر

* : معاني الأخبار: ص٧٩ ح١ ـ حدثنا أحمد بن محمد الهيثم العجلي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:

☆: البرهان: ج٣ ص٢١٧ ح٢ ـ كما في معاني الأخبار، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٢٧٧ ب٢٧ ح١ ـ كما في معاني الأخبار، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٢٤ ص١٦٨ ب٤٩ ح١ ـ عن معاني الأخبار.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص١١٠ ح١٤ ـ عن معاني الأخبار.

***

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جاءَ بِالْهُدى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ (القصص - ٨٥).

رجعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

[١٧١٦] ١ - (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وآله وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالأَئِمَّةُ عليهم السلام»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص١٤٧ - حدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ﴾، قال:

* : الرجعة: ص٨٣ ح٥٤ - عن تفسير القمي.

* : الايقاظ من الهجعة: ص٣٤٣ ب١٠ ح٩٥ - عن تفسير القمي.

* : البرهان: ج٣ ص٢٣٩ ح٢ - عن تفسير القمي.

* : البحار: ج٥٣ ص٥٦ ب٢٩ ح٣٣ - عن تفسير القمي.

* : نور الثقلين: ج٤ ص١٤٤ ح١٢٦ - عن تفسير القمي.

* * *

رجعة الإمام الحسين عليه السلام

[١٧١٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليهما السلام أَلْفاً، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حاجِباهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ»*.

المصادر

*: **مختصر بصائر الدرجات:** ص٢٢ ـ وعنهم (أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبدالجبار وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال) عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغرى حميد بن المثنى عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام لنا:

وفي: ص٢٧ ـ أيوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ـ كما في روايته الاولى، بتفاوت يسير. وفيه : «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجارُكُمْ...».

☆: **الايقاظ من الهجعة:** ص٣٥٩ ح١٠٨ ـ كما في **مختصر بصائر الدرجات الأولى.**

وفي: ص٣٦٢ ب١٠ ح١١٤ ـ عن **مختصر بصائر الدرجات الثانية** . وفي سنده «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي ... سعيد بن جبير» . وليس فيه «لجاركم». وفيه : «**فيمكث**» بدل «**فيملك**».

وفي: ص٣٦٣ ح١١٦ ـ عن **مختصر بصائر الدرجات الثانية.**

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٣٦٧ ـ ٣٦٨ ح١٤ ـ عن رواية **مختصر بصائر الدرجات الأولى**، وفي سنده «محمد بن المثنى».

وفي: ص٦٨ ب٤٥ ح١٦ ـ كما في **مختصر بصائر الدرجات** عن سعد بن عبد الله . وفي سنده « الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».

☆ : **البرهان:** ج٢ ص٤٠٨ ح١١ و ١٣ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده « الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي ».

☆ : **البحار:** ج٥٣ ص٤٣ و ٤٤ ب٢٩ ح١٤ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وفي سنده « الحسن ابن علي ».

وفي: ص٤٤ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

* * *



علم جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله بالرّجعة

[١٧١٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «رَحِمَ اللهُ جابِراً لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أنَّهُ كانَ يَعْرِفُ تَأويلَ هذِهِ الآيَةِ ﴿إنَّ الَّذي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرآنَ لَرادُّكَ إلى مَعادٍ﴾ يَعْني الرَّجْعَةَ»*.

المصادر

* : **تفسير القمي:** ج١ ص٢٥ ـ وحدثني أبي، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر قال: ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر، فقال:

وفي: ج٢ ص١٤٧ ـ حدثني أبي، عن حماد، عن حريز، عن أبي جعفر عليه السلام: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه : «... بَلَغَ مِنْ فِقْهِهِ».

* : **الرجعة:** ص٧٩ ح ٥٠ ـ كما في تفسير القمي.

☆ : **مختصر بصائر الدرجات:** ص٤٢ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

وفي: ص٤٤ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية.

☆ : **تأويل الآيات:** ج١ ص٤٢٤ ح٢٣ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية، مرسلاً، وفيه : «... إنَّهُ كانَ مِنْ فُقَهائنا».

☆ : **تفسير الصافي:** ج٤ ص١٠٧ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

☆ : **الايقاظ من الهجعة:** ص٣٣٣ ب١٠ ح٤٨ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية.

☆ : **البرهان:** ج٣ ص٢٣٩ ح١ وح٣ ـ عن روايتي تفسير القمي.

وفي: ص ٢٤٠ ح٨ ـ عن تفسير القمي.

☆ : **البحار:** ج٢٢ ص٩٩ ب٣٧ ح٥٣ ـ عن رواية تفسير القمي الأولى.

وفي: ج٥٣ ص٦١ ب٢٩ ح٥١ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص١٤٤ ح١٢٥ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية.

وفيها: ح١٢٦ ـ عن رواية تفسير القمي الثانية .

* * *



رجعة النبيّ صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام إلى الدنيا

[١٧١٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فَيَمْلِكُ حَتَّى يَسْقُطَ حاجِباهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، قال: فَقال أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرآنَ لَرادُّكَ إِلَى مَعادٍ﴾ قالَ: نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وآله راجِعٌ إِلَيْكُمْ»*.

المصادر

★: مختصر بصائر الدرجات: ص٢٨ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن المعلّى ابن خنيس قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

❁: الرجعة: ص٦١ ح ٤٠ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات. وفي سنده «عن المعلّى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس».

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٦٣ ب ١٠ ح١١٦ وح١١٧ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٦٩ ب٤٥ ح١٧ ـ عن مختصر بصائر الدرجات .

☆: البرهان: ج٢ ص٤٠٨ ح١٤، وج٣ ص٢٣٩ ح٥ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج٥٣ ص٤٦ ب٢٩ ح١٩ ـ عن مختصر بصائر الدرجات .

❁❁❁

رجعة النبيّ صلى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام

[١٧٢٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لا وَاللهِ لا تَنْقَضِي الدُّنْيا وَلا تَذْهَبُ، حَتّى يَجْتَمِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ عليه السلام بِالثَّوِيَّةِ، فَيَلْتَقِيانِ وَيَبْنِيانِ بِالثَّوِيَّةِ مَسْجِداً، لَهُ إِثْنا عَشَرَ أَلْفَ بابٍ. يَعْنِي مَوْضِعاً بِالْكُوفَةِ»*.

المصادر

* : **تأويل ما نزل من القرآن:** ص٢٢٤ ح١٩٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، حدثنا الحسن ابن علي بن مروان، حدثنا سعيد بن عمر، عن أبي مروان، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ﴾؟ قال: فقال لي:

وفيها: ح١٩١ - حدثنا أحمد بن هوذة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم الأنصاري، قال: سألت أبا عبدالله ... وذكر مثله.

☆ : **مختصر بصائر الدرجات:** ص٢١٠ - عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الأولى، وفي سنده «سعيد بن عمار» بدل «سعيد بن عمر».

وفيها: عن كتاب تأويل ما نزل من القرآن الثانية.

☆ : **تأويل الآيات:** ج١ ص٤٢٤ ح٢١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

❁ : **الرجعة:** ص٨٩ ح٦٧ - كما في مختصر بصائر الدرجات . وفيه : «سعيد بن عمر» بدل «سعيد بن عمار».

☆ : **الايقاظ من الهجعة:** ص٣٨٦ ب١٠ ح١٦٢ - عن تأويل الآيات، ومختصر بصائر الدرجات.

☆ : **البرهان:** ج٣ ص٢٤٠ ح٧ - عن تأويل الآيات.

☆ : **البحار:** ج٥٣ ص١١٣ ب٢٩ ح١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.

وفي: ص١١٤ ذ ح١٧ - عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية .

❁❁❁

سورة العنكبوت

﴿الٓمٓ. أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت ـ ١ ـ ٢).

أحد علامات الظهور حدث بين الحرمين

[١٧٢١] ١ ـ (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ قُدَّامَ هٰذا الأَمْرِ عَلامَاتٍ، حَدَثٌ يَكُونُ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، قُلْتُ: مَا الحَدَثُ؟ قال: عُصْبَةٌ تَكُونُ، وَيَقْتُلُ فُلانٌ مِنْ آلِ فُلانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً»*.

المصادر

*: قرب الإسناد: ص١٥٤ والمتن في ١٦٤ ـ أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وقال:

*: الفضل بن شاذان: على ما في الارشاد وغيبة الطوسي.

☆: الإرشاد: ص ٣٦٠ ـ (عن) الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «لا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْه أَعْناقَكُمْ حَتّى تُمَيَّزُوا وَتُمَحَّصُوا، فَلا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلا القَلِيلُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الٓمٓ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾ ثم قال: إِنَّ مِنْ عَلاماتِ الفَرَجِ حَدَثاً بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ، وَيَقْتُلُ فُلانٌ مِنْ وُلْدِ فُلانٍ خَمْسَةَ عَشَرَ كَبْشاً مِنَ العَرَبِ».

☆: غيبة الطوسي: ص٤٤٨ ح٤٤٧ ـ كما في الارشاد آخره. وليس فيه: «من العرب».

☆: الخرائج والجرائح: ج٣ ص ١١٧٠ ب ٢٠ ـ كما في قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه : «إِنَّ مِنْ عَلاماتِ الفَرَجِ ... عَصَبِيَّةٌ ... بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ ...».

وفي: ص ١١٧٠ ـ أوّله كما في الارشاد، بتفاوت يسير.

☆: **كشف الغمة:** ج٣ ص٢٥١ ـ عن الارشاد.

☆: **منتخب الأنوار المضيئة:** ص٣٨ ف٣ ـ كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٢٩٦ ب٢٥ ف٦ ح١٢٨ ـ عن قرب الاسناد.

وفي: ص٧٢٨ ب٣٤ ف٦ ح٦٠ ـ عن غيبة الطوسي.

☆: **البحار:** ج٥٢ ص١٨٣ ـ ١٨٤ب٢٥ ح٨ ـ عن قرب الاسناد، بتفاوت يسير. وفيه: «**عصبة**».

وفي: ص ٢١٠ ب٢٥ ح٥٦ ـ عن الإرشاد وغيبة الطوسي.

☆: **مرآة العقول:** ج٤ ص٥١ ـ عن قرب الإسناد.

☆: **نور الثقلين:** ج٤ ص١٥٠ ح١٢ ـ عن الإرشاد.

❋: **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ ص٣٩٠ ـ عن كتاب مراقد أهل البيت ص١٧٦، كما في رواية الخرائج أوّله.

❋❋❋

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ وَلَئِنْ جاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَ لَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِما فِي صُدُورِ الْعالَمِينَ﴾ (العنكبوت : ١٠).

معنى النصر ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه

[١٧٢٢] ١ - (القمّي) قوله ﴿وَلَئِنْ جاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ﴾ يعني: القائم عليه السلام ﴿لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَ لَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِما فِي صُدُورِ الْعالَمِينَ﴾»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص١٤٩ - قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٤ ص١١٢ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٣ ص٢٤٥، ح١ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٩ ص٢٢٩ ح١١٨- وفي: ج٥١ ص٤٨ ب٥ ح١٢ - وفي: ج ٧٠ ص١٣٣ ح٥٢ - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص١٥٣ ح١٧ - ١٨ - عن تفسير القمي .

***

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (العنكبوت ـ ٤٩).

الأئمة عليهم السلام هم الآيات البيّنات

[١٧٢٣] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام): «هُمُ الأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ»*.

المصادر

★: تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص٢٣١ ح٢٠٧ ـ حدثنا أحمد بن هوذة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن عبد العزيز العبدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، قال:

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٤٣٢ ح١٤ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن. وفيه: «... صلوات الله عليهم أجمعين باقية دائمة في كلّ حين».

☆: البرهان: ج٣ ص٢٥٦ ح١٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البحار: ج٢٣ ص١٨٩ ب١٠ ح٥ ـ عن تأويل الآيات.

☆: مستدرك الوسائل: ج١٧ ص٣٢٨ ب١٣ ح٨ ـ عن تأويل الآيات. وفي سنده «البابلي» بدل «الباهلي».

***

الإمام المهديّ عجّل الله فرجه صاحب السّيف

[١٧٢٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ نَحْنُ هُمْ. فَقالَ الرَّجُلُ: جُعِلْتُ فِداكَ مَتَى يَقُومُ الْقائِمُ؟ فَقال: كُلُّنا قائِمٌ بِأَمْرِ اللهِ واحِدٌ بَعْدَ واحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صاحِبُ السَّيْفِ، فَإِذا جاءَ كانَ الأَمْرُ غَيْرَ هذا»*.

المصادر

*: التنزيل والتحريف: ص٤٣ ـ ابن أسباط، قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام، عن هذه الآية: ﴿هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ﴾ فقال:

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص٢٣١ ح٢٠٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم الهمداني، عن محمد بن محمد السياري، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط قال: كما في رواية التنزيل والتحريف وبتفاوت يسير. وفيه: «... فإذا جاء صاحب السيف جاء أمر غير هذا».

*: تأويل الآيات: ج١ ص٤٣٢ ح١٣ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٤ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤٥ ـ عن تأويل الآيات. وفيه: «حتى» بدل «متى» و«قلت» بدل «فقال الرجل».

☆: البرهان: ج٣ ص٢٥٦ ح١٧ ـ عن تأويل الآيات. وفيه: «حتى» بدل «متى».

☆: البحار: ج٢٣ ص١٨٩ ب١٠ ح٤ ـ عن تأويل الآيات، وفيه: «حتى» بدل «متى».

***

سورة الروم

﴿الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ . فِي بِضْعِ سِنِينَ لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (الروم-١-٥).

فرحة المؤمنين في قبورهم بظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٧٢٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «فِي قُبُورِهِمْ بِقِيامِ الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★: **دلائل الإمامة**: ص٢٤٨ (٤٦٤ - ٤٦٥ ح٤٤٨ ط ج) - وحدثني أبو المفضل محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن سميع، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ﴾ قال:

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٧٣ ب٣٢ ف٤٨ ح ٧١٠ - كما في دلائل الإمامة، عن « كتاب مناقب فاطمة وولدها » - مرسلاً. وفيه : « بِخُرُوجِ الْقائِمِ» بدل «قِيامِ الْقائِمِ عليه السلام ».

☆: **المحجّة**: ص ١٧١ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.

☆: **البرهان**: ج٣ ص٢٥٨ ح٣ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير في سنده، عن محمد بن جرير الطبري، في مسند فاطمة.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٠٢ ب٣٢ ح٤ - كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

* * *

ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هو نصر الله في الآية

[١٧٢٦] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ، وَإِنَّما أَنْزَلَها اللهُ عزّ وجلّ: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ـ بَنُو أُمَيَّةَ ـ ﴿فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ للهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ، وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ﴾ عِنْدَ قِيامِ الْقائِمِ»*.

__المصادر__

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص٢٣٣ ح٢١٢ ـ حدثنا الحسن بن محمد الجمهور العمي، عن أبيه، عن جعفر بن بشير الوشاء، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن تفسير ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ﴾؟ قال:

★ : تأويل الآيات: ج١ ص٤٣٤ ح٢ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : المحجّة: ص١٧١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البرهان: ج٣ ص٢٥٧ ح٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج٣١ ص٥١٦ ح١٤ـ عن تأويل الآيات.

**

☆ : ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٦ ب٧١ ح٣٦ ـ عن المحجّة .

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة لقمان

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي السَّمٰواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَباطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدىً وَلا كِتابٍ مُنِيرٍ﴾ (لقمان ـ ٢٠).

الإمام الغائب عليه السلام هو النعمة الباطنة

[١٧٢٧] ١ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ الإمام الظَّاهِرُ، وَالْباطِنَةُ الإمام الْغائِبُ، فَقُلْتُ لَهُ: وَيَكُونُ فِي الأَئِمَّةِ مَنْ يَغِيبُ؟ قال: نَعَمْ يَغِيبُ عَنْ أَبْصارِ النَّاسِ شَخْصُهُ، وَلا يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا، يُسَهِّلُ اللهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ، وَيُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الأَرْضِ، وَيُقَرِّبُ لَهُ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيُبِيرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ. ذٰلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الإِماءِ، الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلادَتُهُ، وَلا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللهُ عزّ وجلّ، فَيَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٣٦٨ ب٣٤ ح٦ ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال:

حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، فقال عليه السلام:

*: **كفاية الأثر**: ص٢٦٦ ـ عنه (محمد بن عبد الله بن حمزة) عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن إبراهيم بن هاشم، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير. وفيه : «وَيُقَرِّبُ عَلَيْهِ كُلَّ بَعِيدٍ».

☆: **الخرائج والجرائح**: ج٣ ص١١٦٥ ب ٢٠ ح ٦٤ ـ مرسلاً، كما في كمال الدين مختصراً.

☆: **مناقب ابن شهر اشوب**: ج٤ ص ١٨٠ ـ أوّله كما في كمال الدين، مرسلاً عن محمد بن مسلم.

☆: **الأنوار المضيئة** : على ما في البحار.

☆: **الصراط المستقيم**: ج٢ ص٢٢٩ ب١١ ف٢ ـ كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه، بعضه . وقال : « ورواه أيضاً أحمد بن عبد الله برجاله إلى علي بن إبراهيم بن هاشم ».

☆: **منتخب الأنوار المضيئة**: ص ٢٠ ف٢ ـ كما في الخرائج، عن السيد هبة الله الراوندي.

☆: **تفسير الصافي**: ج ٤ ص١٤٨ ـ عن كمال الدين، ومناقب ابن شهرآشوب، أوّله مرسلاً.

☆: **نوادر الأخبار**: ص ٢٢٠ ح ٣ ـ عن كمال الدين آخره.

وفي: ص٢٢٥ ح٩ ـ عن كمال الدين.

☆: **إثبات الهداة**: ج١ ص٥١٨ ب٩ ف٦ ح٢٥٩ ـ عن كمال الدين، إلى قوله « يُسَهِّلُ اللهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ... » . وفيه : « وَالنِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ ».

وفي: ج٣ ص٥٢٣ ـ ٥٢٤ ب٣٢ ف١٩ ح ٤١٢ ـ عن كفاية الأثر، بعضه، وفي سنده « ابن أبي عمير».

وفي: ص٥٦٨ ب٣٢ ف٤٣ ح٦٧٧ ـ كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص ٥٨١ ب٣٢ ف ٥٩ ح٧٦٣ ـ كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن البحار.

☆: **وسائل الشيعة**: ج ١١ ص٤٨٨ ب٣٣ ح ١٠ ـ بعضه عن كمال الدين.

☆: **البرهان**: ج٣ ص٢٧٧ ح ٢ ـ كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفيه: «يُسَهِّلُ اللهُ لَهُ كُلَّ عَسِيرٍ ».

☆: **الإنصاف**: ص١٣ ح٩ ـ مرسلاً عن كمال الدين، وقال : « قلت: ثم قال محمد بن علي بن

بابويه قدس سره : قال مؤلف هذا الكتاب : لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد رحمه الله بهمدان عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقةً ديّناً فاضلاً رحمة الله عليه».

☆ : **البحار:** ج٢٤ ص٥٣ ب٢٩ ح٨ ـ أوّله عن كمال الدين.

وفي: ص٥٤ ب٢٩ ح١٧ ـ عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ج٥١ ص٣٢ ب٣ ح٥ ـ آخره عن كمال الدين.

وفي: ص٦٣ ب٥ ح٦٥ ـ كما في منتخب الأنوار المضيئة، عن الأنوار المضيئة.

وفي: ص ١٥٠ ب٧ ح٢ ـ عن كمال الدين، وأشار إلى مثله في كفاية الأثر.

❁ : **عوالم النصوص على الأئمة:** ص٢٥ ـ ٢٨ ح١٧ ـ عن كمال الدين.

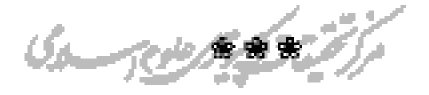
❁ : **العوالم للامام الجواد عليه السلام** : ص ٣٧ ـ ٣٨ ح ٢٦ ـ عن كمال الدين.

☆ : **نور الثقلين:** ج٤ ص٢١٢ ح٨١ ـ أوّله عن كمال الدين.

وفيها: ح٨٢ ـ عن مناقب ابن شهر آشوب.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٣٩ ف٢ ب٢٢ ح٣ ـ عن كفاية الأثر وكمال الدين.

وفي: ص٤٧٢ ف٧ ب٣ ح١ ـ عن رواية البحار الرابعة.



* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة السجدة

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (السجدة ـ ٢١).

معنى العذاب الأدنى

[١٧٢٨] ١ ـ (الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام) «إِنَّ الْعَذابَ الأَدْنَى الدَّابَّةُ وَالدَّجَّالُ»*.



المصادر

* : مجمع البيان: ج٤ ص٣٣٢ ـ وفي الرواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

☆ : منهج الصادقين: ج٧ ص٢٧٢ ـ كما في مجمع البيان مرسلاً.

☆ : تفسير الصافي: ج٤ ص١٥٨ ـ عن مجمع البيان، مرسلاً.

☆ : البرهان: ج٣ ص٢٨٨ ح٦ ـ عن مجمع البيان.

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص٢٣٢ ح٤٥ ـ عن مجمع البيان.

***

[١٧٢٩] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الْعَذابُ الأَدْنَى دَابَّةُ الأَرْضِ»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٢٤١ ح٢٢٤ ـ حدثنا الحسين، حدثنا يونس،

عن رجل، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

وفيها: ح٢٢٦ ـ حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا يونس، عن مفضل بن صالح، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كمافي روايته الأولى.

* : **مختصر بصائر الدرجات:** ص ٢١٠ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن، الرواية الثانية، وفي سنده «الحسين بن محمد» بدل «الحسين بن أحمد».

وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

☆ : **تأويل الآيات:** ج٢ ص٤٤٤ ح٧ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن الرواية الأولى.

☆ : **البرهان:** ج٣ ص٢٨٨ ح٤ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : **الايقاظ من الهجعة:** ص٣٨٦ ب١٠ ح١٦٤ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : **البحار:** ج٥٣ ص١١٤ ب٢٩ ح١٨ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

***



العذاب الأكبر ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٧٣٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الأَدْنَى غَلاءُ السِّعْرِ، وَالأَكْبَرُ الْـمَهْدِيُّ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

* : **تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله:** ص٢٤١ ح٢٢٥ ـ حدثنا علي بن حاتم، عن حسن بن محمد بن عبدالواحد، عن حفص بن عمر بن سالم، عن محمد بن حسين ابن عجلان، عن مفضل بن عمر قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ﴾ قال:

* : **تفسير النقاش:** على ما في الصراط المستقيم.

☆ : **الصراط المستقيم:** ج٢ ص٢٦٢ ب١١ ف١٣ ـ عن تفسير النقاش، مرسلاً عن الصادق عليه السلام، كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن الكريم.

☆ : **تأويل الآيات:** ج٢ ص٤٤٤ ح٦ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٦٤ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤٦ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : **المحجة:** ص١٧٣ ـ كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆ : **البرهان:** ج٣ ص٢٨٨ ح٣ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٥٩ ب٥ ح٥٥ ـ عن تأويل الآيات، وفي سنده «جعفر بن عمر» بدل «حفص ابن عمر».

***

[١٧٣١] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ الأَدْنَى الْقَحْطُ وَالْجَدْبُ، وَالأَكْبَرُ:

خُرُوجُ الْقائِمِ الْـمَهْدِيِّ عليه السلام بِالسَّيْفِ فِي آخِرِ الزَّمانِ»*.

المصادر

* : كشف البيان للشيباني: على ما في المحجّة.

* : **المحجّة**: ص١٧٣ ـ محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال: روي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية:

☆ : **البرهان**: ج٣ ص٢٨٨ ح٧ ـ كما في المحجّة عن كشف البيان.

☆ : **منتخب الأثر**: ص٣٠٣ ف٣٩ ب٢ ح٣ ـ عن المحجّة.

* * *



العذاب الأدنى هو الرجعة

[١٧٣٢] ١ ـ (القمي) «العذاب الأدنى عذاب الرجعة بالسيف. ومعنى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، يعني فإنّهم يرجعون في الرجعة حتّى يُعذَّبوا»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص١٧٠ ـ وأمّا قوله: ﴿ولنذيقنّهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ الآية، قال:

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص١٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٢٨٩ ح١ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٥٣ ص٥٦ ب٢٩ ح٣٤ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٢٣١ ح٤٤ ـ عن تفسير القمي.

❀❀❀

﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْماءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتى هذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ * قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ * فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ (السجدة: ٢٧ ـ ٣٠).

الأرض تحيا بالرجعة

[١٧٣٣] ١ ـ (القمي) «الأرض الخراب وهو مثلٌ ضربه الله في الرجعة والقائم عليه السلام، فلمّا أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بخبر الرجعة قالوا: ﴿مَتى هذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾»*.

المصادر

*: تفسير القمي: ج٢ ص١٧١ ـ علي بن إبراهيم في قوله: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْماءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص١٦٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٢٨٩ ح١ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٢٣٣ ح٥١ ـ عن تفسير القمي.

***

يوم الفتح ظهور الإمام المهديّ عجّل الله فرجه الشريف

[١٧٣٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقائِمِ، لا يَنْفَعُ أَحَداً تَقَرَّبَ بِالإِيمانِ ما لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذٰلِكَ مُؤْمِناً وَبِهذَا الْفَتْحِ مُوقِناً، فَذٰلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيمانُهُ، وَيَعْظُمُ عِنْدَ اللهِ قَدْرُهُ وَشَأْنُهُ، وَتُزَخْرَفُ لَهُ يَوْمَ الْبَعْثِ جِنانُهُ، وَتُحْجَبُ عَنْهُ نِيرانُهُ، وَهذَا أَجْرُ الْمُوالِينَ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٢٤٢ ح٢٢٨ ـ حدثنا الحسين بن عامر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ابن دراج قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ قال:

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٤٤٥ ح٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: المحجّة: ص١٧٤ ـ كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «... وَبِهذَا الْفَتْحِ مُوقِناً ... وَيَعْظُمُ اللهُ عِنْدَهُ قَدْرَهُ» . وفي ثلاث نسخ منه وفي المحجّة والبرهان «محمد بن يعقوب» بدل «محمد بن العباس». ولم نجد الحديث في الكافي، وفي نسخة من تأويل الآيات (نسخة شير محمد) «محمد بن العباس»، ولعلها الصحيحة، وما سواها تصحيف.

☆ : البرهان: ج٣ ص٢٨٩ ح١ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : إلزام الناصب: ج١ ص٨٣ ـ عن المحجة.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٧٠ ف٧ ب١ ح٢ ـ عن ينابيع المودة.

❀ ❀

☆ : ينابيع المودة: ج٣ ص٢٤٦ ب٧١ ح٣٧ ـ عن المحجة.

❀ ❀ ❀



سورة الأحزاب

﴿هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيداً﴾ (الأحزاب - ١١).

شدة ابتلاء المؤمنين في غيبة الإمام المهديّ عليه السلام

[١٧٣٥] ١ - (أمير المؤمنين عليه السلام) «أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ مَسْتُوراً، وَالْباطِلُ ظاهِراً مَشْهُوراً، وَذلِكَ إِذا كانَ أَوْلَى النّاسِ بِهِمْ أَعْداهُمْ لَهُ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ، وَعَظُمَ الإلْحادُ، وَظَهَرَ الْفَسادُ، ﴿هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيداً﴾. وَنَحَلَهُمُ الْكُفّارُ أَسْماءَ الأَشْرارِ، فَيَكُونُ جَهْدُ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ مُهْجَتَهُ مِنْ أَقْرَبِ النّاسِ إِلَيْهِ. ثُمَّ يُتِيحُ الْفَرَجَ لأَوْلِيائِهِ، وَيَظْهَرُ صاحِبُ الأَمْرِ عَلَى أَعْدائِهِ»*.

المصادر

* : الإحتجاج: ج١ ص٢٤٠ والمتن في ص٢٥١ ـ جاء بعض الزنادقة إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم . فقال له عليه السلام ... في حديث طويل فيه:

☆: البحار: ج٩٣ ص١١٦ ح١٢٩ ـ عن الإحتجاج.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٢٤٢ ح٣٤ ـ عن الاحتجاج.

***

﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً. سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلاً﴾ (الأحزاب ـ ٦١ ـ ٦٢).

الملعونون في الآية هم أعداء الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٣٦] ١ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «فَانْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا، وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فَانْصُرُوهُمْ، فَلَيُفَرِّجَنَّ اللهُ الْفِتْنَةَ بِرَجُلٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، بِأَبِي ابْنَ خِيَرَةِ الإِمَاءِ لا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرْجاً هَرْجاً، مَوْضُوعاً عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى تَقُولَ قُرَيْشٌ: لَوْ كَانَ هٰذَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ لَرَحِمَنَا، يُغْرِيهِ اللهُ بِبَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حُطَاماً وَرُفَاتاً ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً * سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلاً﴾»*.

المصادر

*: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج٧ ص٥٨ ـ مرسلاً، قال: «وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير، وهي متداولة منقولة مستفيضة، خطب بها عليٌّ عليه السلام بعد انقضاء أمر النهروان، وفيها ألفاظ لم يوردها الرضي رحمه الله ... منها:

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٤٠٨ ب٩٦ ح٤ ـ عن شرح نهج البلاغة.

* *

☆: البحار: ج٨ ـ الطبعة القديمة ـ ص٦٤١ ـ عن شرح ابن أبي الحديد.

☆: منتخب الأثر: ص٢٣٨ ف٢ ب٢٢ ح١ ـ عن شرح ابن أبي الحديد.

* * *

سورة سبأ

﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً وَقَدَّرنا فِيها السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَأَيّاماً آمِنِينَ﴾ (سبأ ـ ١٨).

الأئمة عليهم السلام هم القرى المباركة

[١٧٣٧] ١ ـ (الإمام المهدي أرواحنا فداه) «وَيْحَكُمْ أَمَا تَقْرَؤُنَ مَا قالَ الله عزّ وجلّ: ﴿وَجَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً﴾ وَنَحْنُ وَاللهِ الْقُرى الَّتِي بارَكَ اللهُ فِيها، وَأَنْتُمُ الْقُرى الظّاهِرَةُ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٣ ب ٤٥ ح ٢ ـ حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام: إنّ أهل بيتي يؤذونني ويقرّعونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: قُوّامُنا وَخُدّامُنا شِرارُ خَلْقِ اللهِ، فكتب عليه السلام:

وقال: « قال عبد الله بن جعفر: وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني، عن محمد ابن صالح، عن صاحب الزمان عليه السلام ».

* : غيبة الطوسي: ص ٣٤٥ ح ٢٩٥ ـ (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ثم بقية سند كمال الدين، مثله بتفاوت يسير.

* : إعلام الورى: ص ٤٢٤ ب ٣ ف ٣ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير في

سنده ومتنه، وتقديم وتأخير في بعض ألفاظه.وفيه : «... ويفزعونني».

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة:** ص١٣٧ ب٩ ـ عن الثقة أحمد بن محمد الأيادي ﷺ يرفعه إلى محمد بن صالح الهمداني أحد الوكلاء المذكورين قال: كما في كمال الدين بتفاوت، وتقديم وتأخير.وفيه : «... وَيْحَهُمْ أَمَا علموا أنَّ اللهَ ﷻ ذَكَرَنا وَذَكَرَكُمْ في كِتابِه... شَبَّهَنا وَإيّاكُمْ بِالقُرى... وَإذا كانَ كَذلِكَ فَلا يَرِدُ الإيرادُ، وَهُوَ المَطْلُوبُ».

☆ : **وسائل الشيعة:** ج١٨ ص ١١٠ ب١١ ح٤٦ ـ عن غيبة الطوسي وكمال الدين بتفاوت يسير.

☆ : **المحجّة:** ص١٧٥ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وابن بابويه.

☆ : **البرهان:** ج٣ ص٣٤٧ ح٢ ـ عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح٣ ـ عن كمال الدين.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص٣٤٣ ب١٦ ح١ ـ عن غيبة الطوسي، وكمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٣ ص١٨٤ ب٣١ ح١٥ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆ : **نور الثقلين:** ج٤ ص٣٣٢ ح٥١ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.وفيه : «...وَيْحَكُمْ ما تَعْرِفُونَ» بدل «أَمَا تَقْرَؤونَ».

☆ : **تنقيح المقال:** ج٣ ص١٣٢ ـ عن كمال الدين.

* * *

☆ : **ينابيع المودّة:** ج٣ ص٢٤٧ ب٧١ ح٣٨ ـ عن المحجّة.

* * *

﴿وَما أَرْسَلْناكَ إِلّا كافَّةً لِلنّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلكِنَّ أَكْثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (سبأ - ٢٨).

رجعة النبيّ صلى الله عليه وآله

[١٧٣٨] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْني بِذلِكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله وَقِيامَهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيها. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيراً﴾ يَعْنِي مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله، ﴿نَذِيراً لِلْبَشَرِ﴾ فِي الرَّجْعَةِ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنّا أَرْسَلْناكَ كَافَّةً لِلنّاسِ﴾ فِي الرَّجْعَةِ»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المدثر آية ١ - ٢ ﴿يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، وآية ٣٥ - ٣٦ ﴿إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيراً لِلْبَشَرِ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : **مختصر بصائر الدرجات:** ص٢٦ - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾:

☆: **البرهان:** ج ٤ ص٣٩٩ ح٢ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله، وفي سنده «عمار بن مروان».

☆: **البحار:** ج٥٣ ص٤٢ ب٢٩ ح ١٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾(سبأ ـ ٥١).

آية الخسف بجيش السفياني

[١٧٣٩] ١ ـ (النبي ﷺ) «وَذَكَرَ فِتْنَةً بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَبَيْنَما هُمْ كَذلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ السُّفْيانِيُّ مِنَ الْوادِي الْيابِسِ فِي فَوْرِهِ ذلِكَ، حَتّى يَنْزِلَ دِمَشْقَ، فَيَبْعَثُ جَيْشَيْنِ: جَيْشاً إِلَى الْمَشْرِقِ وَجَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتّى يَنْزِلُوا بِأَرْضِ بابِلَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلْعُونَةِ وَالْبُقْعَةِ الْخَبِيثَةِ، فَيَقْتُلُونَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثَةِ آلافٍ، وَيَبْقُرُونَ بِها أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ امْرَأَةٍ، وَيَقْتُلُونَ بِها ثَلاثَمِائَةِ كَبْشٍ مِنْ بَنِي الْعَبّاسِ. ثُمَّ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيُخَرِّبُونَ ما حَوْلَها، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الشّامِ، فَتَخْرُجُ رايَةُ هُدىً مِنَ الْكُوفَةِ، فَتَلْحَقُ ذلِكَ الْجَيْشَ مِنْها عَلَى الْفِئَتَيْنِ فَيَقْتُلُونَهُمْ لا يَفْلِتُ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ، وَيَسْتَنْقِذُونَ ما فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ وَالْغَنائِمِ. وَيُخَلّي جَيْشُهُ الثّانِي بِالْمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِبُونَها ثَلاثَةَ أَيّامٍ وَلَيالِيها، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَكَّةَ، حَتّى إِذا كانُوا بِالْبَيْداءِ بَعَثَ اللهُ سُبْحانَهُ جَبْرَئِيلَ، فَيَقُولُ: يا جَبْرائِيلُ اذْهَبْ فَأَبِدْهُمْ، فَيَضْرِبُها بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً يَخْسِفُ اللهُ بِهِمْ، فَذلِكَ قَوْلُهُ ﷻ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾ الآية. فَلا يَنْفَلِتُ مِنْهُمْ إِلّا رَجُلانِ: أَحَدُهُما بَشِيرٌ وَالآخَرُ نَذِيرٌ، وَهُما مِنْ جُهَيْنَةَ، فَلِذلِكَ جاءَ الْقَوْلُ: فَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ»*.

المصادر

★: **تفسير الطبري**: ج٢٢ ص٧٢ ـ حدثنا عصام بن رواد بن الجراح قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد قال: حدثني منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: **تفسير الثعلبي**: ج٨ ص٩٤ ـ ٩٥ سورة سبأ تفسير الآية ٥١ ـ أخبرني عقيل بن محمد أن المعافى بن زكريا البغدادي قال: أخبرنا محمد بن جرير... ثم بسند الطبري: ـ كما فيه.

* *

☆: **تفسير أبي الفتوح الرازي**: ج٩ ص٢٢٦ ـ كما في الطبري، مرسلاً، عن حذيفة.

☆: **مجمع البيان**: ج٤ ص٣٩٨ ـ عن تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير. وفيه: وروى أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام مثله.

☆: **تفسير منهج الصادقين**: ج٧ ص٤٢١ ـ كما في الطبري مرسلاً، عن حذيفة.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص١٨٦ ب٢٥ ح١١ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٣٤٣ ح٩٧ ـ عن مجمع البيان.

* * *

[١٧٤٠] ٢ ـ (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ وَيُبَادُ بِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ، فَلا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَداً، وَلا يُحِسُّ بِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ»*.

المصادر

★: **الفتن لابن حماد**: ج١ ص٣٢٩ ح٩٤٢ ـ حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي عليه السلام قال:

* *

☆: ملاحم السيد ابن طاووس: ص١٥٩ ب١٦٦ ح٢٠٧ ـ عن ابن حماد. وفيه: «أبي لهيعة».
❀: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٥٣٦ ـ عن الفتن لابن حماد.

❀❀❀

[١٧٤١] ٣ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ بِرَايَةٍ خَضْراءَ وَصَلِيبٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَمِيرُها رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ، وَاثْنَيْ عَشَرَ أَلْف عِنانٍ مِنْ خَيْلٍ يَحْمِلُ السُّفْيَانِيَّ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَكَّةَ وَالْـمَدِينَةِ، أَمِيرُها أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةٌ، أَطْمَسُ الْعَيْنِ الشِّمالِ عَلَى عَيْنِهِ طَرْفَةٌ تَمِيلُ بِالدُّنْيَا، فَلا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْـمَدِينَةَ، فَيَجْمَعُ رِجالاً وَنِساءً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَيَحْبِسُهُمْ فِي دَارٍ بِالْـمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دَارُ أَبِي الْحَسَنِ الأَمَوِيِّ، وَيَبْعَثُ خَيْلاً فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجالٌ مِنَ الْـمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ مِنْ غَطَفانَ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفايحَ الْبِيضَ بِالْبَيْداءِ يُخْسَفُ بِهِمْ، فَلا يَنْجُو مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، يُحَوِّلُ اللهُ وَجْهَهُ فِي قَفاهُ لِيُنْذِرَهُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِـمَنْ خَلْفَهُ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾»*.

المصادر

*: مختصر بصائر الدرجات: ص١٩٩ ـ ووقفت على كتاب خطب لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خطّ السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام، انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة، وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام وبعض ما فيه عن غيرهما، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمّى المخزون، ثم ذكر الخطبة بطولها جاء فيها:

❀❀❀

فتنة السفياني تسعة أشهر

[١٧٤٢] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «الْمَهْدِيُّ أقْبَلُ، جَعْدٌ، بِخَدِّهِ خَالٌ، يَكُونُ مَبْدَؤهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَإذا كانَ ذلِكَ خَرَجَ السُّفْيانِيُّ فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمْلِ امْرَأةٍ تِسْعَةَ أشْهُرٍ، يَخْرُجُ بِالشَّامِ، فَيَنْقادُ لَهُ أهْلُ الشَّامِ إلّا طَوائِفَ مِنَ الْمُقِيمِينَ عَلَى الْحَقِّ يَعْصِمُهُمُ اللهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ. وَيَأتِي الْمَدِينَةَ بِجَيْشٍ جَرَّارٍ، حَتّى إذَا انْتَهى إلى بَيْداءِ الْمَدِينَةِ خَسَفَ اللهُ بِهِ وَذلِكَ قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ فِي كِتابِهِ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٣١٦ ب١٨ ح١٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن خالد، عن الحسن بن المبارك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

☆: **البرهان**: ج٣ ص٣٥٤ ح١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله بن موسى» بدل «عبيدالله بن موسى».

☆: **المحجّة**: ص١٧٧ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير في سنده ومتنه.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٥٢ ب٢٥ ح١٤٢ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **منتخب الأثر**: ص٤٥٤ ف٦ ب٦ ح٢ ـ عن المحجّة، وينابيع المودّة.

❋: **موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام**: ص١٥٢ ح٢ ـ كما في غيبة النعماني.

* *

☆: **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٤٧ ب٧١ ح٣٩ ـ مختصراً، عن المحجّة.

* * *

السفياني من أولاد معاوية

[١٧٤٣] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «يَا مُعاوِيَةُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أَخبَرَنِي أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ سَيَخْضِبُونَ لِحْيَتِي مِنْ دَمِ رَأْسِي، وَأَنِّي مُسْتَشْهَدٌ، وَسَتَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي، وَأَنَّكَ سَتَقْتُلُ ابْنِيَ الْحَسَنَ غَدْراً بِالسُّمِّ، وَأَنَّ ابْنَكَ يَزِيدَ لعنه الله سَيَقْتُلُ ابْنِيَ الْحُسَيْنَ، يَلِي ذلِكَ مِنْهُ ابْنُ زَانِيَةٍ.

وَأَنَّ الأُمَّةَ سَيَلِيها مِنْ بَعْدِكَ سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِ أَبِي الْعَاصِ وَوُلْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَخَمْسَةٌ مِنْ وُلْدِهِ، تَكْمِلَةُ اثْنَي عَشَرَ إِماماً، قَدْ رَآهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَتَواثَبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ تَوَاثُبَ الْقِرَدَةِ، يَرُدُّونَ أُمَّتَهُ عَنْ دِينِ اللهِ عَلَى أَدْبارِهِمُ الْقَهْقَرَى. وَأَنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ.

وَأَنَّ اللهَ سَيُخْرِجُ الْخِلافَةَ مِنْهُمْ بِرَاياتٍ سُودٍ تُقْبِلُ مِنَ الشَّرْقِ يُذِلُّهُمُ اللهُ بِهِمْ، وَيَقْتُلُهُمْ تَحْتَ كُلِّ حَجَرٍ.

وَأَنَّ رَجُلاً مِنْ وُلْدِكَ مَشُومٌ مَلْعُونٌ، جِلْفٌ جَافٍ، مَنْكُوسُ الْقَلْبِ، فَظٌّ غَلِيظٌ، قَدْ نَزَعَ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، أَخْوالُهُ مِنْ كَلْبٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَوَصَفْتُهُ وَابْنُ كَمْ هُوَ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَدْخُلُونَها، فَيُسْرِفُونَ فِيها فِي الْقَتْلِ وَالْفَواحِشِ، وَيَهْرَبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي، زَكِيٌّ نَقِيٌّ، الَّذِي يَمْلَؤُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً

وَجَوْراً، وَإِنِّي لأَعْرِفُ اسْمَهُ وَابْنَ كَمْ هُوَ يَوْمَئِذٍ وَعَلامَتَهُ، وَهُوَ مِنْ وُلْدِ ابْنِيَ الْحُسَيْنِ الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدُ، وَهُوَ الثَّائِرُ بِدَمِ أَبِيهِ فَيَهْرَبُ إِلى مَكَّةَ . وَيَقْتُلُ صَاحِبُ ذَلِكَ الْجَيْشِ رَجُلاً مِنْ وُلْدِي زَكِيّاً بَرِيّاً عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ.

ثُمَّ يَسِيرُ ذلِكَ الْجَيْشُ إِلَى مَكَّةَ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَأَسْماءَهُمْ وَسِماتِ خُيُولِهِمْ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبَيْداءَ وَاسْتَوَتْ بِهِمُ الأَرْضُ خَسَفَ اللهُ بِهِمْ. قالَ اللهُ عزّ وجلّ : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾. قال: مِنْ تَحْتِ أَقْدامِهِمْ، فَلا يَبْقَى مِنْ ذلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يَقْلِبُ اللهُ وَجْهَهُ مِنْ قِبَلِ قَفاهُ. وَيَبْعَثُ اللهُ لِلْمَهْدِيِّ أَقْواماً يُجْمَعُونَ مِنَ الأَرْضِ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ، وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْماءَهُمْ وَاسْمَ أَمِيرِهِمْ وَمُناخَ رِكابِهِمْ، فَيَدْخُلُ الْمَهْدِيُّ الْكَعْبَةَ وَيَبْكِي وَيَتَضَرَّعُ»*.

المصادر

* : كتاب سليم بن قيس: ص١٩٧ ـ أبان، عن سليم، في حديث طويل في كتاب علي عليه السلام إلى معاوية، جاء فيه:

☆ : البحار: ج٨ ص٥١٦ الطبعة القديمة ـ عن كتاب سليم بن قيس.

* * *

خروج السفيانيّ في الشام

[١٧٤٤] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «... فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ ابْنُ آكِلَةِ الأَكْبَادِ عَلَى أَثَرِهِ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى مِنْبَرِ دِمَشْقَ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ.

وقد قال بعض الناس : إن هذا قد مضى، وذلك خروج زياد بن عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بحلب، وبيّضوا ثيابهم وأعلامهم،وادّعوا الخلافة، فبعث أبو العباس عبد الله (بن محمد) بن علي ابن عبد الله بن عباس أبا جعفر إليهم فاصطلموهم عن آخرهم.

ويزعم آخرون أن لهذا الموعود شاباً وصفه لم يوجد لزياد بن عبد الله، ثم ذكروا أنه من ولد يزيد بن معاوية عليهما اللعنة، بوجهه آثار الجدري، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية دمشق، ويثيب خيله وسراياه في البرّ والبحر، فيبقرون بطون الحبالى، وينشرون الناس بالمناشير، ويطبخونهم في القدور، ويبعث جيشاً له إلى المدينة، فيقتلون ويأسرون ويحرقون، ثم ينبشون عن (قبر) النبيّ صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام ثم يقتلون كلّ من اسمه محمد وفاطمة ويصلبونهم على باب المسجد، فعند ذلك يشتدّ غضب الله عليهم فيخسف بهم الأرض، وذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا

فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ أي من تحت أقدامهم. وفي خبر آخر أنهم يخربون المدينة حتى لا يبقى رائح ولا سارح»*.

المصادر

* : البدء والتاريخ: ج٢ ص١٧٧ ـ وفيما خبر عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ذكر الفتن بالشام قال:

☆ : خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لسراج الدين أبي حفص عمر بن الوردي: ص٢٥٨ ـ كما في البدء والتاريخ بتفاوت.

ملاحظة : « واضح أن للمؤلف في ضمن كلامه عدّة أحاديث عن الإمام علي عليه السلام» .



الخسف بجيش البيداء

[١٧٤٥] ١ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «هُوَ جَيْشُ الْبَيْداءِ يُؤْخَذُونَ مِنْ تَحْتِ أَقْدامِهِمْ»*.

المصادر

* : مجمع البيان: ج٤ ص٣٩٧ ـ وقال أبو حمزة الثمالي: سمعت علي بن الحسين عليه السلام، والحسن بن الحسن بن علي عليه السلام يقولان:

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص٣٤٣ ح٩٦ ـ عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.

☆ : منهج الصادقين: ج٧ ص٤٢٢ ـ كما في مجمع البيان، مرسلاً.

☆ : البحار: ج٥٢ ص١٨٦ ب٢٥ ـ عن مجمع البيان.

☆ : منتخب الأثر: ص٤٥٦ ف٦ ب٦ ح٩ ـ عن مجمع البيان.

❀❀❀

آية الخسف بجيشين للسفياني

[١٧٤٦] ١ - (الإمام الباقر ﷺ) «يَخْرُجُ الْقَائِمُ ﷺ فَيَسِيرُ حَتَّى يَمُرَّ بِمرّ، فَيَبْلُغَهُ أَنَّ عامِلَهُ قَدْ قُتِلَ، فَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَيَقْتُلُ الْمُقاتِلَةَ، وَلا يَزِيدُ عَلَى ذٰلِكَ شَيْئاً، ثُمَّ يَنْطَلِقُ فَيَدْعُوا النَّاسَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْبَيْداءِ، فَيَخْرُجُ جَيْشانِ لِلسُّفْيانِيِّ، فَيَأْمُرُ اللهُ ﷻ الأَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ بِأَقْدامِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ وَقالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ - يَعْنِي بِقِيامِ الْقائِمِ - ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ - يَعْنِي بِقِيامِ القَائِمِ من آلِ مُحَمَّدٍ صلّى اللهُ عليهِمْ ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ * وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ كَما فُعِلَ بِأَشْياعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾»*.

المصادر

★: **تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله**: ص٢٥٩ ح٢٥٦ - حدثنا محمد بن الحسن ابن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمد بن شعيب، عن موسى بن عمر بن زيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر ﷺ قال:

☆: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٤٧٨ ح١٢ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٦٤ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤٧ - مختصراً، عن تأويل الآيات.

☆: **البرهان**: ج٣ ص٣٥٥ ح٦ - عن تأويل الآيات وفيه: «ثم ينطلق».

☆: **المحجّة**: ص١٨٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص١٨٧ ب٢٥ ح١٣ - عن تأويل الآيات.

***

فزع أعداء الإمام المهديّ عجل الله فرجه من النداء السماويّ

[١٧٤٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «مِنَ الصَّوْتِ، وَذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّماءِ ﴿وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾ قال: مِنْ تَحْتِ أَقْدامِهِمْ خُسِفَ بِهِمْ»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٢٠٥ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿ولو ترى إذ فزعوا﴾ قالوا:

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٢٢٦ - عن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٣ ص٣٥٥ ح٣ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٥٢ ص١٨٥ ب٢٥ ح١١ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٣٤٤ ح٩٩ - عن تفسير القمي.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كيف يؤخذ جيش السفياني؟

[١٧٤٨] ١ ـ (ابن عباس) «هو جيش السفيانيّ، قال: من أين أخذ؟ قال: من تحت أرجلهم»*.

المصادر

*: الطبري: على ما في الدر المنثور، ولم نجده في تفسيره.

*: ابن المنذر: على ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

*: الدر المنثور: ج٥ ص٢٤٠ ـ وقال: وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾، قال:

**

☆: منهج الصادقين: ج٧ ص٤٢١ ـ كما في الدر المنثور، مرسلاً عن ابن عباس.

***

[١٧٤٩] ٢ ـ (النقّاش المقري) «نَزَلَتْ ـ يعني هذه الآية ـ فِي السُّفْيانِي، وَذلِكَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْوادِي الْيابِسِ فِي أَخْوالِهِ، وَأَخْوالِهِ مِنْ كَلْبٍ، يَخْطُبُونَ عَلى مَنابِرِ الشَّامِ، فَإِذا بَلَغُوا عَيْنَ التَّمْرِ مَحا اللهُ تَعالَى الْإِيمانَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَتَجُوزُ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الذَّهَبِ، فَيُقاتِلُونَ قِتالاً شَدِيداً فَيَقْتُلُ السفيانيُّ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ الْمُحَلّاةِ، وَالْمَناطِقَ الْمُفَضَّضَةِ.

ثُمَّ يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِهِ، وَهُمْ أَشَرُّ خَلْقِ اللهِ تَعالَى، وَفِرْقَةٌ تُقَاتِلُهُ، وَهُمْ عِنْدَ اللهِ تَعالَى شُهَداءُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ الْأَعْرابَ، وَهُمُ الْعُصاةُ. ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَةِ، فَيَفْتَضُّ أَصْحابُهُ ثَلاثِينَ أَلْفَ عَذْراءَ، فَإِذا أَصْبَحُوا كَشَفُوا شُعُورَهُنَّ، وَأَقامُوهُنَّ فِي السُّوقِ يَبِيعُونَهُنَّ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ كَمْ مِنْ لاطِمَةٍ خَدَّهَا، كَاشِفَةٍ شَعْرَهَا، بِدِجْلَةَ أَوْ عَلَى شَاطِئِ الْفُراتِ.

فَيَبْلُغُ الْخَبَرُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، فَيَرْكَبُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَيَسْتَنْقِذُونَ أُولٰئِكَ النِّساءَ مِنْ أَيْدِيهِمْ. فَيَصِيرُونَ ـ أَصْحابُ السُّفْيانِيِّ ـ ثَلاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَسِيرُ نَحْوَ الرَّيِّ، وَفِرْقَةٌ تَبْقَى فِي الْكُوفَةِ.

وَفِرْقَةٌ تَأْتِي الْمَدِينَةَ، وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، فَيُحاصِرُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ، فَيَقْبِلُونَ جَمِيعاً. فَيُقْتَلُ بِالْمَدِينَةِ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتّى يَبْلُغَ الدَّمُ الرَّأْسَ الْمَقْطُوعَ، وَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَامْرَأَةٌ، وَاسْمُ الرَّجُلِ مُحَمَّدٌ، وَيُقالُ اسْمُهُ عَلِيٌّ، وَالْمَرْأَةُ فاطِمَةُ، فَيَصْلِبُونَهُما عُراةً. فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَشْتَدُّ غَضَبُ اللهِ تَعالَى عَلَيْهِمْ، وَيَبْلُغُ الْخَبَرَ إِلَى وَلِيِّ اللهِ تَعالَى، فَيَخْرُجُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى جَرَشٍ، فِي ثَلاثِينَ رَجُلاً، فَيَبْلُغُ الْمُؤْمِنِينَ خُرُوجُهُ، فَيَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ، يَحِنُّونَ إِلَيْهِ كَما تَحِنُّ النَّاقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا.

فَيَجِيءُ فَيَدْخُلُ مَكَّةَ، وَتُقَامُ الصَّلاةُ، فَيَقُولُونَ : تَقَدَّمْ يا وَلِيَّ اللهِ. فَيَقُولُ : لا أَفْعَلُ، أَنْتُمُ الَّذِينَ نَكَثْتُمْ وَغَدَرْتُمْ. فَيُصَلِّي بِهِمْ رَجُلٌ، ثُمَّ يَتَداعَوْنَ عَلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ تَداعِيَ الْإِبِلِ الْهِيمِ يَوْمَ وُرُودِها حِياضَها، فَيُبايِعُونَهُ. فَإِذا فَرَغَ مِنَ

الْبَيْعَةِ تَبِعَهُ النَّاسُ.

ثُمَّ يَبْعَثُ خَيْلاً إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَاتِلَ الزُّهْرِي، فَيُقْتَلُ مِنْ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، ثُمَّ يَرْزُقُ اللهُ تَعالَى وَلِيَّهُ الظَّفَرَ فَيَقْتُلُ الزُّهْرِيَّ، وَيَقْتُلُ أَصْحابَهُ، فَالْخائِبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ خابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ وَلَوْ بِعِقالٍ.

فَإِذا بَلَغَ الْخَبَرُ السُّفْيانِيَّ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً، حَتّى إِذا بَلَغَ الْبَيْداءَ عَسْكَرَ بِها، وَهُوَ يُرِيدُ قِتالَ وَلِيِّ اللهِ، وَخَرابَ بَيْتِ اللهِ، فَبَيْنَما هُمْ كَذلِكَ بِالْبَيْداءِ إِذْ نَفَرَ فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ، وَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ فَضَرَبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً، فَيَخْسِفُ اللهُ تَعالَى بِالسُّفْيانِيِّ وَأَصْحابِهِ، وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ يَقُودُ فَرَسَهُ، فَيَسْتَقْبِلُهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَيَقُولُ: مَا هذِهِ الضَّجَّةُ فِي الْعَسْكَرِ؟ فَيَضْرِبُهُ جِبْرِيلُ عليه السلام بِجَناحِهِ، فَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ مَكانَ الْقَفا، ثُمَّ يَمْشِي الْقَهْقَرِيَّ. فَهذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَلَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾ «فَلا يَفُوتُونَ» ﴿وَأُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾ يَقُولُ: مِنْ تَحْتِ أَقْدامِهِمْ»*.

المصادر

* : عقد الدرر: ص١١٢ ب٤ ف٢ ـ وذكر الإمام أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقري في تفسيره قال:

* : فرائد فوائد الفكر: ص١٢٠ ـ ١٢١ ـ كما في رواية عقد الدرر سنداً ومتناً الى قوله: «فيقتل بالمدينة مقتلة عظيمة».

* * *

سورة فاطر

﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زَالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾ (فاطر - ٤١).

الأرض لا تخلو من حجة لله تعالى

[١٧٥٠] ١ - (الإمام الرّضا عليه السلام) «نَحْنُ حُجَجُ اللهِ فِي خَلْقِهِ، وَخُلَفاؤُهُ فِي عِبادِهِ، وَأُمَناؤُهُ عَلى سِرِّهِ، وَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى، وَنَحْنُ شُهَداءُ اللهِ وَأَعْلامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ، بِنا يُمْسِكُ اللهُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا، وَبِنا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَنْشُرُ الرَّحْمَةَ، وَلا تَخْلُو الأَرْضُ مِنْ قائِمٍ مِنّا ظاهِرٍ أَوْ خافٍ، وَلَوْ خَلَتْ يَوْماً بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَماجَتْ بِأَهْلِها كَما يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٢ ب ٢١ ح ٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام:

☆: تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٤٣ - بعضه، عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٥ ب ١ ح ٥٩ - عن كمال الدين.

وفي: ج ٢٤ ص ١٨٤ ب ٥٠ ح ٢٥ - بعضه، مرسلاً، عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٦٩ ح ١١٤ - بعضه، عن كمال الدين.

***

سورة يس

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبادِ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلّا كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ (يس ـ ٣٠).

الأرض لو خليت من الحجة لساخت بأهلها

[١٧٥١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «خَبَرٌ تَدْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ تَرْوِيهِ. إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، وَلِكُلِّ صَوابٍ نُوراً، ثُمَّ قال: إِنَّا وَاللهِ لا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنا فَقِيهاً حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ فَيَعْرِفُ اللَّحْنَ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قال عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنَّ مِنْ وَرائِكُمْ فِتَناً مُظْلِمَةً عَمْياءَ مُنْكَسِفَةً لا يَنْجُو مِنْها إِلّا النُّوَمَةُ. قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا النُّوَمَةُ؟ قال: الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَلا يَعْرِفُونَهُ. وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ للهِ عزّ وجلّ، وَلكِنَّ اللهَ سَيُعْمِي خَلْقَهُ عَنْها بِظُلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَإِسْرافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَوْ خَلَتِ الأَرْضُ ساعَةً واحِدَةً مِنْ حُجَّةِ اللهِ لَساخَتْ بِأَهْلِها، وَلكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَلا يَعْرِفُونَهُ، كَما كانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ، ثُمَّ تَلا ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبادِ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص١٤٣ ـ ١٤٤ ب١٠ ح٢ ـ أخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن

محمد بن جمهور جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله، عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٣٢ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٦٣ ـ آخره، عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «وجهلهم» بدل «وجورهم».

☆: البحار: ج٥١ ص١١٢ ب٢ ح٨ ـ عن غيبة النعماني.

* * *



﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الأرْضُ الْـمَيْتَةُ أحْيَيْناها وَأخْرَجْنا مِنْها حَبّاً فَمِنْهُ يَأكُلُون﴾ (يس ـ ٣٣).

توجه الإمام المهديّ عليه السلام من المدينة إلى العراق

[١٧٥٢] ١ ـ (الإمام زين العابدين عليه السلام) «يَقْتُلُ الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الأَجْفُرِ، وَيُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ: فَيَضِجُّونَ وَقَدْ نَبَتَتْ لَهُمْ ثَمَرَةٌ يَأْكُلُونَ مِنْها وَيَتَزَوَّدُونَ مِنْها، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعالَى شَأْنُهُ: ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الأَرْضُ الْـمَيْتَةُ أَحْيَيْناها وَأَخْرَجْنا مِنْها حَبّاً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾. ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ وَبايَعُوا السُّفْيانِيَّ»*.

المصادر

*: الغيبة، للسيد علي بن الحميد: على ما في البحار.

*: البحار: ج٥٢ ص٣٨٧ ب٢٧ ح٢٠٤ ـ عن الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد ـ وبإسناده، عن الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٨٥ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٩٣ ـ أوله، عن البحار.

***

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنا هذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ وَصَدَقَ الْـمُرْسَلُونَ﴾ (يس ـ ٥٢).

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

[١٧٥٣] ١ ـ (الإمام الرضا عليه السلام) «إِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى أَخَذَ مِيثاقَ أَوْلِيائِنا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْباطِلِ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، فَلَوْ قَدْ قامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ لَقالُوا: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنا هذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمنُ وَصَدَقَ الْـمُرْسَلُونَ﴾»*.

المصادر

★: **الكافي**: ج٨ ص٢٤٧ ح٣٤٦ ـ الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن محمد بن سالم ابن أبي سلمة، عن الحسن بن شاذان الواسطي قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم عليّ ـ وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني ـ فوقع بخطّه:

☆: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٤٩١ ح١٠ ـ كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

☆: **الايقاظ من الهجعة**: ص٢٩٥ ب٩ ح١٢١ ـ عن الكافي.

☆: **البرهان**: ج٤ ص١٢ ح١ ـ عن الكافي.

☆: **البحار**: ج٥٣ ص٨٩ ب٢٩ ح٨٧ ـ عن الكافي.

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٣٨٨ ح٦٢ ـ عن الكافي.

***

سورة الصافات

﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الصافات ـ ٨٣ ـ ٨٤).

عرّف الله تعالى إبراهيم عليه السلام الإمام المهديّ عليه السلام

[١٧٥٤] ١ ـ (النّبي صلى الله عليه وآله) «لَمَّا خَلَقَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ فِي جانِبِ الْعَرْشِ نُوراً فَقالَ: إِلهِي وَسَيِّدِي مَا هذَا النُّورُ؟ قالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي. فَقالَ: إِلهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجانِبِهِ نُوراً آخَرَ! قالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هذَا عَلِيٌّ ناصِرُ دِينِي. قالَ: إِلهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجانِبِهِما نُوراً آخَرَ ثَالِثاً يَلِي النُّورَيْنِ! قالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هذِهِ فاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَبَعْلَهَا، فَطَمْتُ مُحِبِّيها مِنَ النَّارِ. قالَ: إِلهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيانِ الأَنْوارَ الثَّلاثَةَ! قالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلِيانِ أَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا وَجَدَّهُمَا. قالَ: إِلهِي وَسَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِالْخَمْسَةِ الأَنْوارِ! قالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هؤُلاءِ الأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِمْ. قالَ: إِلهِي وَسَيِّدِي وَبِمَنْ يُعْرَفُونَ؟ قالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقائِمُ الْمَهْدِيُّ.

قال: إلهي وَسَيِّدي وَأرى عِدَّةَ أنوارٍ حَولَهُمْ لا يُحْصِي عِدَّتَهُمْ إلّا أنتَ! قال: يَا إبْراهِيمُ هؤُلاءِ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ. قال: إلهي وَسَيِّدي بِمَ يُعْرَفُ شِيعَتُهُمْ وَمُحِبُّوهُمْ؟ قال: يَا إبْراهِيمُ بِصَلاةِ الإحْدَى وَالخَمْسِينَ، وَالجَهْرِ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، وَالقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَسَجْدَتَيِ الشُّكْرِ، وَالتَّخَتُّمِ بِاليَمِينِ. قالَ إبْراهِيمُ: اجْعَلْني إلهي مِنْ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ. قال: قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ، فَأنْزَلَ تَعالَى فِيهِ ﴿وَإنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لإبْراهِيمَ * إذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾. صَدَقَ اللهُ تَعالَى وَرَسُولُهُ.

(قالَ المُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ): إنَّ إبْراهِيمَ عليه السلام لَمَّا أحَسَّ بِالمَماتِ رَوَى هذَا الخَبَرَ وَسَجَدَ فَقُبِضَ فِي سَجْدَتِهِ»*.

المصادر

★: **الفضائل**: ص١٥٨ ـ وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي وقاص، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

*: **الغيبة**: على ما في مستدرك الوسائل.

*: **الروضة**: ص١٥١ ـ كما في رواية الفضائل. وفي سنده «عبدالله بن أبي أوفي» بدل «عبدالله ابن أبي وقاص».

*: **الأربعون لأبي الفوارس**: على ما في إحقاق الحق.

☆: **إحقاق الحق**: ج١٣ ص٥٩ ـ عن أربعين أبي الفوارس.

☆: **مدينة المعاجز**: ج٤ ص٣٧ ح١٠٩ ـ كما في الفضائل بتفاوت عن عبد الله بن أبي أوفى.

☆: **البحار**: ج٣٦ ص٢١٣ ب٤٠ ح١٥ ـ عن الروضة والفضائل، بتفاوت. وفيه: «عبد الله بن أبي أوفى... فرأى نوراً... قال المفضل بن عمر: إنّ أبا حنيفة لمّا أحسّ بالموت».

*: **العوالم (الإمام الجواد عليه السلام)**: ص٣٨ ـ ٣٩ ح٣٠ ـ عن فضائل ابن شاذان.

☆: **العوالم**: ج١٥ / ٣ ص٧٥ ب١ ح١ ـ كما في البحار عن الروضة وفضائل ابن شاذان.

☆: **مستدرك الوسائل:** ج٣ ص٢٨٧ ب ٣٠ ح٣ ـ عن الغيبة قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: وقال: «قال المفضّل بن عمر: قد روينا أن إبراهيم عليه السلام لمّا أحسّ بالموت روى هذا الخبر لأصحابه وسجد فقبض في سجدته».

وفي: ج ٤ ص١٨٨ ب١٧ ح١٢ ـ عن الغيبة.

وفي: ص٣٩٨ ب٣ ح٤ ـ مختصراً عن الغيبة .

* * *

[١٧٥٥] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ لَـمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ، فَنَظَرَ فَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ، فَقَال: إِلهي مَا هـذَا النُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي. وَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِهِ، فَقَال: إِلهي وَمَا هذَا النُّورُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاصِرِ دِينِي.

وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمْ ثَلاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَال: إِلهي مَا هـذِهِ الأَنـوار ؟ فَقِيـلَ لَـهُ: هـذَا نُورُ فَاطِمَةَ، فَطَمْتُ مُحِبِّيها مِنَ النَّار، وَنُورُ وَلَدَيْها الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

وَرَأَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ حَفُّوا بِهِمْ فَقَال: إِلهي وَمَا هذِهِ الأَنوار التِّسْعَةُ؟ قِيلَ: يَا إِبْراهِيمُ هؤُلاءِ الأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ.

فَقالَ إِبْراهِيمُ: إِلهي بِحَقِّ هؤُلاءِ الْخَمْسَةِ إِلّا عَرَّفْتَنِي مَنِ التِّسْعَةُ؟ قِيلَ: يَا إِبْراهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَابْنُـهُ جَعْفَرٌ، وَابْنُـهُ مُوسَى، وَابْنُهُ عَلِيٌّ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَابْنُهُ عَلِيٌّ، وَابْنُهُ الْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ.

فَقالَ إِبْراهِيمُ: إِلهي وَسَيِّدِي أَرَى أَنْوَارا قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ، لا يُحْصِي عَـدَدَهُمْ إِلّا أَنْتَ! قِيلَ: يَا إِبْرَاهِيمُ هؤُلاءِ شِيعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

فَقالَ إِبْراهِيمُ: وَبِمَ تُعْرَفُ شِيعَتُهُ؟ قال: بِصَلاةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَالْجَهْرِ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَالْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَالتَّخَتُّمِ فِي الْيَمِينِ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ قالَ إِبْراهِيمُ: أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قال: فَأَخْبَرَ اللهُ فِي كِتابِهِ فَقال: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ﴾».

المصادر

★: **تأويل الآيات:** ج٢ ص٤٩٦ ح٩ ـ ما رواه الشيخ محمد بن العباس رحمه الله، عن محمد ابن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: ﴿وإنّ من شيعته لإبراهيم﴾، فقال عليه السلام:

☆: **كنز المناقب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني:** على ما في إثبات الهداة.

☆: **منهج الصادقين:** ج٧ ص٥٢٠ ـ مرسلاً.

☆: **إثبات الهداة:** ج١ ص٦٤٦ ب٩ ف٥٣ ح٧٨٧ ـ مختصراً عن تأويل الآيات، وفيه: «عن أبي جعفر عليه السلام».

وفي: ص٦٥٦ ب٩ ف٧٠ ـ عن كنز المناقب.

☆: **المحجّة:** ص١٨١ ـ كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٢٠ ح٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **البحار:** ج٣٦ ص١٥١ ب٣٩ ح١٣١ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير. وليس في سنده «قال: حدثني أبي، عن أبي بصير».

وفي: ج٨٥ ص٨٠ ب٢٤ ح٢٥ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: **مستدرك الوسائل:** ج٤ ص١٨٧ ب١٧ ح١١ ـ عن تأويل الآيات، إلى قوله: «التختّم باليمين».

☆: **منتخب الأثر:** ص١٣٨ ف١ ب٨ ح٤٩ ـ عن غاية المرام نقلاً عن تأويل الآيات. ولا بدّ أن يعني بذلك عن المحجّة المطبوع مع غاية المرام، وليس عن غاية المرام نفسه.

***

سورة ص

﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص ـ ١٧).

الإمام المهدي عليه السلام مسلط على دماء الظلمة

[١٧٥٦] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام): «فَاصْبِرْ عَلَى ما يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ، وَهُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطْتُهُ عَلَى دِماءِ الظَّلَمَةِ، وَاذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ... الآيَة»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المزمل آية ١٠ ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : التنزيل والتحريف: ص٤٩ ـ ابن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٢٧٣ ح٢٧٢ ـ حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السياري، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن أسباط ... ثم بسند التنزيل والتحريف، مثله.

* : تأويل الآيات: ج٢ ص٥٠٣ ح١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٤ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٤٨ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج٢٤ ص٢٢٠ ب٥٧ ح١٩ ـ عن تأويل الآيات.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الزمر

﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها وَوُضِعَ الكِتابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَداءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر ـ ٦٩)

إشراق الأرض ورفاهية الحياة في عصر الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٥٧] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ قائِمَنا إِذا قامَ أَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها، وَاسْتَغْنَى الْعِبادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَصارَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ واحِداً، وَذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ، وَعاشَ الرَّجُلُ فِي زَمانِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، يُولَدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ غُلامٌ لا يُولَدُ لَهُ جارِيَةٌ، يَكْسُوهُ الثَّوبَ فَيَطُولُ عَلَيْهِ كُلَّما طالَ، وَيَتَلَوَّنُ عَلَيْهِ أَيَّ لَوْنٍ شاءَ»*.

المصادر

*: **الفضل بن شاذان:** على ما في البحار.

★: **دلائل الإمامة:** ص٢٤١ (٤٥٤ ح٤٣٣ ط ج).ـ وأخبرني أبو الحسن بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري قال: حدثنا أحمد بن ميثم قال: حدثنا سليمان بن صالح، قال: حدثنا أبو الهيثم القصاب، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
وفي: ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ (٤٨٦ ح٤٨٣ ط ج).ـ وأخبرني أبو عبد الله الخرقي، عن أبي محمد، عن ابن همام قال: حدثنا سلمان بن صالح، قال: حدثني ابن الهيثم القصاب، عن مفضل ابن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قول: كما في روايته الاولى، بتفاوت يسير.

☆ : الإرشاد: ص٣٦٢ ـ مرسلاً عن المفضل بن عمر : قال: سمعت أبا عبد الله يقول : «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بَنَى فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ، وَاتَّصَلَتْ بُيُوتُ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِنَهْرَيْ كَرْبَلاءَ».

وفي: ص٣٦٣ ـ مرسلاً عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في دلائل الإمامة، بتفاوت، وفيه : « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ... وَيُعَمَّرُ الرَّجُلُ فِي مُلْكِهِ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ وَلَدٍ ذَكَرٍ لا يُولَدُ فِيهِمْ أُنْثَى، وَتُظْهِرُ الأَرْضُ مِنْ كُنُوزِهَا حَتَّى يَرَاهَا النَّاسُ عَلَى وَجْهِهَا، وَيَطْلُبُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مَنْ يَصِلُهُ بِمَالِهِ وَيَأْخُذُ مِنْهُ زَكَاتَهُ، فَلا يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُ مِنْهُ ذَلِكَ، وَاسْتَغْنَى النَّاسُ بِمَا رَزَقَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ».

* : غيبة الطوسي: ص٤٦٧ ـ ٤٦٨ ح٤٨٤ ـ (أخبرنا جماعة)، عن التلعكبري، عن علي بن حبشي، عن جعفر بن مالك، عن أحمد بن أبي نعيم، عن إبراهيم بن صالح، عن محمد بن غزال، عن مفضل بن عمر قال : «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَاسْتَغْنَى النَّاسُ، وَيُعَمَّرُ الرَّجُلُ... وَيَبْنِي فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ، وَتَتَّصِلُ بُيُوتُ الْكُوفَةِ بِنَهْرِ كَرْبَلاءَ وَبِالْحِيرَةِ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفْوَاءَ، يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلا يُدْرِكُهَا».

* : روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦٤ ـ كما في الارشاد، بتفاوت يسير، مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

* : إعلام الورى: ص٤٣٤ ب٤ ف٣ ـ كما في الارشاد، بتفاوت يسير، مرسلاً عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام :

* : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٧٦ ب٢٠ ـ آخره، كما في غيبة الطوسي، مرسلاً عن الصادق عليه السلام:

* : الشفاء والجلاء : على ما في الصراط المستقيم.

* : كشف الغمة: ج٣ ص٢٥٣ ـ مختصراً عن الارشاد.

وفي: ص٢٥٤ ـ عن الارشاد.

☆: المستجاد: ص٢٨١ـ عن الارشاد.

وفي: ص٢٨٢ ـ عن الإرشاد الثانية.

* : السيد علي بن عبد الحميد ـ على ما في البحار.

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص١٩٠ ف١٢ ـ كما في غيبة الطوسي، قال: وبالطريق المذكور «ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي » يرفعه إلى المفضل بن عمر.

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٥١ ب١١ ف٩ ـ بعضه عن الإرشاد.

وفي: ص٢٥٣ ب١١ ف٩ ـ بعضه، عن الإرشاد.

وفي: ص٢٦٢ ب١١ ف١٣ ـ بعضه، كما في الارشاد، بتفاوت يسير، عن كتاب الشفاء والجلاء.

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٣٣١ ـ أوّله عن الارشاد، مرسلاً.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥١٥ ب٣٢ ف١٢ ح٣٦٣ ـ أوّله، عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٥٢٧ ب٣٢ ف٢٢ ح٤٣٠ ـ مختصراً عن إعلام الورى.

وفي: ص٥٥٥ ب٣٢ ف٣١ ح٥٩١ ـ أوّله، عن الارشاد.

وفي: ص٥٧٣ ب٣٢ ف٤٨ ح٧٠٢ ـ كما في دلائل الإمامة، أوّله، عن مناقب فاطمة وولدها عليهم السلام.

وفي: ص٦١٦ ب٣٢ ف١٥ ح١٦٨ ـ عن رواية الصراط المستقيم الثانية.

☆: حلية الأبرار: ج٥ ص٣٣٥ ب٣٩ ح١ ـ كما في رواية دلائل الإمامة الأولى، عن مسند فاطمة عليها السلام.

☆: المحجّة: ص١٨٤ ـ كما في دلائل الإمامة عن محمد بن جرير الطبري.

❀: نوادر الأخبار: ص٢٧٧ ح٢٢ ـ عن رواية الإرشاد الأولى.

وفي: ص٢٧٨ ح٥ ـ عن رواية الإرشاد الثانية.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٣٠ ب٢٧ ح٥٢ ـ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٣٣٧ ب٢٧ ح٧٦ ـ عن الارشاد.

وفي: ج١٠٠ ص٣٨٥ ب٦ ح٣ ـ قال: وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد) من كتاب فضل بن شاذان، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ قائمَنا إذَا قامَ يَبْني لَهُ في ظَهْرِ الْكُوفَةِ مَسْجِداً لَهُ أَلْفُ بَابٍ، وَتَتَّصِلُ بُيُوتُ الْكُوفَةِ بِنَهْرِ كَرْبَلاءَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى بَغْلَةٍ سَفْواءَ يُرِيدُ الْجُمُعَةَ فَلا يُدْرِكُهَا».

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٣٥٦ ح٥٢ ـ بعضه، عن الارشاد.

وفي: ص٥٠٤ ح١٢٢ ـ أوّله، عن الارشاد.

❀: الأنوار البهية: ص٣٨١ ـ كمافي رواية الإرشاد الأولى.

❀: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٣٣٩ ـ عن الملحمة ص١٢١ مخطوط، كما في رواية الإرشاد الثانية.

وفي: ص٤٤٦ ـ ٤٤٧ ـ عن الملحمة ص١٢١ مخطوط، كمافي رواية الإرشاد الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «إذا قام المهديُّ يبني على ... بنهر ...».

❀❀❀

الأرض تشرق بنور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٧٥٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «رَبُّ الأَرْضِ يَعْنِي إِمَامَ الأَرْضِ. فَقُلْتُ: فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَاذَا؟ قال: إِذاً يَسْتَغْنِي النَّاسُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَنُورِ الْقَمَرِ، وَيَجْتَزِؤُنَ بِنُورِ الإمام»*.

المصادر

★: **تفسير القمي**: ج٢ ص٢٥٣ - حدثنا محمد بن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثني القاسم بن الربيع قال: حدثني صباح المدائني قال: حدثنا المفضل بن عمر أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: ﴿وأشرقت الأرض بنور ربّها﴾ قال:

☆: **تفسير الصافي**: ج٤ ص٣٣١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، وفيه: «قيل» بدل «فقلت».

☆: **المحجّة**: ص١٨٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

●: **نوادر الأخبار**: ص٢٧٨ ح ٤ - عن تفسير القمي.

☆: **البرهان**: ج٤ ص٨٧ ح١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: **حلية الأبرار**: ج٥ ص٣٣٧ ب٣٩ ح٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: **البحار**: ج٧ ص٣٢٦ ب١٧ ح١ - عن تفسير القمي. وفيه: «صباح المزني» بدل «صباح المدائني».

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٥٠٣ ح١٢١ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

❀❀❀

سورة غافر

﴿قَالُوا رَبَّنا أَمَتَّنا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (غافر ـ ١١).

رجعة بعض الظالمين في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٥٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام): «هُوَ خَاصٌّ لأَقْوَامٍ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَجْرِي فِي الْقِيامَةِ، فَبُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»*.

المصادر

* : كتاب المشيخة، للحسن بن محبوب: على ما في مختصر بصائر الدرجات.

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص١٩٤ ـ ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب رحمه الله بإسنادي المتصل إليه أولاً، عن محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿رَبَّنا أَمَتَّنا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ قال:

❁ : الرَّجعة: ص١٤١ ح٨٣ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٢٩٨ ب٩ ح١٢٧ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان. وليس فيه: ﴿فبعداً للقوم الظالمين﴾.

☆ : البرهان: ج٤ ص٩٣ ح٢ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن كتاب (الرجعة) لبعض معاصريه.

☆ : البحار: ج٥٣ ص١١٦ ب٢٩ ح١٣٩ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

***

[١٧٦٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذلِكَ فِي الرَّجْعَةِ»*.

المصادر

* : **تفسير القمي**: ج٢ ص٢٥٦ - قال عليّ بن إبراهيم في قوله : ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾، قال الصادق عليه السلام:

☆ : **مختصر بصائر الدرجات**: ص٤٥ - عن تفسير القمي.

☆ : **تأويل الآيات**: ج٢ ص٥٢٩ - ٥٣٠ ح٨ - عن تفسير القمي.

❁ : **الرجعة**: ص٨٤ ح٥٥ - عن تفسير القمي.

☆ : **تفسير الصافي**: ج٤ ص٣٣٦ - عن تفسير القمي. وقال : لعلّ المراد أن التثنية إنّما تتحقق بالرجعة، أو يقولون ذلك في الرجعة بسبب الإحياء والإماتة اللتين في القبر للسؤال. ﴿فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ : فهل إلى نوع من العذاب من طريق فنسلكه ؟ وذلك إنّما يقولونه من فرط قنوطهم تعلّلاً وتحيّراً، ولذلك أجيبوا بما أجيبوا ».

❁ : **نوادر الأخبار**: ص٢٨٢ ح٨ - عن تفسير القمي.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص٩٣ ح١ - عن تفسير القمي.

☆ : **البحار**: ج٥٣ ص٥٩ ب٢٩ ح٣٦ - عن تفسير القمي. وقال: « أي أحد الإحيائين في الرجعة والآخر في القيامة، وإحدى الاماتتين في الدنيا والأخرى في الرجعة، وبعض المفسّرين صحّحوا التثنية بالإحياء في القبر للسؤال والاماتة فيه، ومنهم من حمل الإماتة الأولى على خلقهم ميّتين ككونهم نطفة ».

☆ : **نور الثقلين**: ج٤ ص٥١٣ ح١٩ - عن تفسير القمي.

❁❁❁

مسخ أعداء أهل البيت عليهم السلام ورجعتهم زمان الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٦١] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «إِذَا احْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَجَبْرَئِيلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ، فَيَدْنُو إِلَيْهِ عَلِيٌّ عليه السلام فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هذَا كَانَ يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَابْغَضْهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّ هذَا كَانَ يُبْغِضُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَابْغَضْهُ. فَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ إِنَّ هذَا كَانَ يُبْغِضُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَابْغَضْهُ وَاعْنُفْ بِهِ، فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَخَذْتَ فَكَاكَ رَقَبَتِكَ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ، تَمَسَّكْتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي دَارِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: وَمَا هِيَ؟ فَيَقُولُ: وِلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُهَا وَلَا أَعْتَقِدُ بِهَا. فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ: يَا عَدُوَّ اللهِ وَمَا كُنْتَ تَعْتَقِدُ؟

فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ: أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللهِ بِسَخَطِ اللهِ وَعَذَابِهِ فِي النَّارِ. أَمَّا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ. وَأَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ. ثُمَّ يَسُلُّ نَفْسَهُ سَلّاً عَنِيفاً، ثُمَّ يُوكِلُ بِرُوحِهِ مِائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَيَتَأَذَّى بِرِيحِهِ. فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ، يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْحِ رِيحِهَا وَلَهَبِهَا.

ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالِ بَرَهُوتَ، ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمُرَكَّبَاتِ بَعْدَ أَنْ

يَجْرِي فِي كُلِّ سِنْخٍ مَسْخُوطٍ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنا أَمَتَّنا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾.

وَاللهِ لَقَدْ أُتِيَ بِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بَعْدَ ما قُتِلَ، وَإِنَّهُ لَفِي صُورَةِ قِرْدٍ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ، فَجَعَلَ يَعْرِفُ أَهْلَ الدَّارِ، وَهُمْ لا يَعْرِفُونَهُ. وَاللهِ لا يَذْهَبُ الأَيَّامُ حَتَّى يُمْسَخَ عَدُوُّنا مَسْخاً ظاهِراً، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُمْسَخُ فِي حَياتِهِ قِرْداً أَوْ خِنْزِيراً، وَمِنْ وَرائِهِمْ عَذابٌ غَلِيظٌ، وَمِنْ وَرائِهِمْ جَهَنَّمُ وَساءَتْ مَصِيراً»*.

المصادر

* : كتاب التسلّي للنعماني: على ما في البحار.

★ : البحار: ج٤٥ ص٣١٢ ب٤٦ - روى السائل عن السيد المرتضى رضي الله عنه عن خبر رواه النعماني في كتاب التسلّي عن الصادق عليه السلام أنه قال:

***

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ * يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (غافر - ٥١ - ٥٢).

رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا

[١٧٦٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «ذلِكَ وَاللهِ فِي الرَّجْعَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَقُتِلُوا، وَالْأَئِمَّةَ بَعْدَهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يُنْصَرُوا، ذلِكَ فِي الرَّجْعَةِ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٢٥٨ - ٢٥٩ - أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾؟ قال:

* : مختصر بصائر الدرجات: ص١٨ - كما في القمي، بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ثم بسند القمي قلت: «﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ قال: هِيَ الرَّجْعَةُ».

☆ : تأويل الآيات: ج٢ ص٥٣١ ح١٤ - عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

* : الرجعة: ص٤١ ح١٠ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

* : نوادر الأخبار: ص٢٨١ ح٣ - مرسلاً عن الإمام الباقر عليه السلام: كما في رواية تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٤٤ ب١٠ ح٧٧ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وقال: «ورواه سعد بن عبد الله في مختصر البصائر، كما نقله عنه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته».

☆: البرهان: ج٤ ص١٠٠ ح١ و ٢ ـ عن تفسير القمي، وسعد بن عبد الله.

وفي: ص٢٢٩ ح١ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج١١ ص٢٧ ب١ ح١٥ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٣ ص٦٥ ب٢٩ ح٥٧ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، وتفسير القمي، بتفاوت يسير.

* * *



رجعة أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهما السلام إلى الدنيا

[١٧٦٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «الرَّاجِفَةُ: الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، والرَّادِفَةُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ عليه السلام. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرابِ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةٍ وَتِسْعِينَ أَلْفاً، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَياةِ الدُّنْيا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ. يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة النازعات آية ٦ - ٧ ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : تفسير فرات الكوفي: ص٢٠٣ - قال: حدثنا أبو القاسم العلوي معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ﴾.

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٤٢٧ ح٤٨٩ - حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل، عن علي بن خالد العاقولي، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام قوله عز وجل: كما في رواية تفسير الفرات، وفيه: «وأوّل من ينفض عن رأسه التراب الحسين بن علي» بدل «وهو أول من ينفض رأسه من التراب مع الحسين بن علي ... خمسة وسبعين ألفاً ...».

* : الفضائل لابن شاذان: ص١٣٩ - كما في تفسير فرات، مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه: «... وَالرَّادِفَةُ لِعَلِيٍّ ابْنِهِ عليه السلام ... فِي خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ».

*: **الروضة في الفضائل:** على ما في البحار.

*: **تأويل الآيات:** ج٢ ص٧٦٢ ح١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن، وقال: «وهذا ممّا يدلّ على الرجعة إلى الدنيا، ولله الآخرة والأولى».

*: **الرجعة:** ص١٨٧ ح١٠٦ ـ كما في رواية تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٤٢٤ ح١ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **البحار:** ج٥٣ ص١٠٦ ب٢٩ ح١٣٤ ـ عن تأويل الآيات، وتفسير فرات الكوفي، والفضائل، والروضة.

* * *



سورة فصلت

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصّلت - ٣٠).

فضل الثابتين على القول بإمامة الإمام المهديّ عجّل الله فرجه

[١٧٦٤] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «اسْتَقَامُوا عَلَى الأَئِمَّةِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ، ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة الأحقاف آية ١٣ ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

* : الكافي: ج ١ ص ٤٢٠ ح ٤٠ - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣٣٠ - كما في الكافي مرسلاً، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام:

☆ : البرهان: ج ٤ ص ١١٠ ح ٦ - عن الكافي.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٢١ ب ٢٤ ح ٤٠ - عن مناقب ابن شهر آشوب.

***

﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصّلت - ٣٤).

الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف لا يعمل بالتقية

[١٧٦٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمَّا نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ﴿إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ فَقالَ رَسُولُ اللهِ: أُمِرْتُ بِالتَّقِيَّةِ، فَسارَ بِها عَشْراً حَتَّى أُمِرَ أَنْ يَصْدَعَ بِما أُمِرَ. ثُمَّ أُمِرَ بِها عَلِيٌّ، فَسارَ بِها حَتَّى أُمِرَ أَنْ يَصْدَعَ بِها، ثُمَّ أَمَرَ الأَئِمَّةُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَسارُوا بِها. فَإِذَا قامَ قائِمُنا سَقَطَتِ التَّقِيَّةُ، وَجَرَّدَ السَّيْفَ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ إِلّا بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

* : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٢٨٨ ح٣٠١ - حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن سورة بن كليب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٥٣٩ - ٥٤٠ ح١٣ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٤ ب٣٢ ف٣٩ - ح٦٤٩ - آخره. عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج٤ ص١١٢ ح٣ - عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج٢٤ ص٤٧ ب٢٨ ح٢١ - عن تأويل الآيات.

❀ ❀ ❀

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت ـ ٥٣).

الآيات الموعودة للإمام المهدي عليه السلام في أعدائه

[١٧٦٦] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ، وَيُرِيهِمْ فِي الآفاقِ انْتِقاصَ الآفاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللهِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الآفاقِ، وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ يَعْنِي بِذلِكَ خُرُوجَ الْقائِمِ هُوَ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ، يَراهُ هذَا الْخَلْقُ لا بُدَّ مِنْهُ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٢٧٧ ب١٤ ح٤٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: «سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، فقال:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٧٣٧ ب٣٤ ف٩ ح١٠٨ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «... خُرُوجِ الْقائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللهِ».

☆: المحجّة: ص١٨٨ ـ عن غيبة النعماني.

☆: البرهان: ج٤ ص١١٤ ح٣ ـ عن غيبة النعماني. وفيه: «... وهو الحق من الله عزّ وجلّ».

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٤١ ب٢٥ ح١١٠ ـ عن غيبة النعماني.

**

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٤٨ ب٧١ ح٤١ ـ عن المحجّة.

***

[١٧٦٧] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «فِي الآفاقِ: انْتِقاصُ الأَطْرافِ عَلَيْهِمْ. وَفِي أَنْفُسِهِمْ: بِالْمَسْخِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ: أَيْ أَنَّهُ الْقائِمُ عليه السلام»*.

المصادر

★ : تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٢٨٩ ح٣٠٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج٢ ص٥٤١ ح١٧ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٥ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٠ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : المحجّة: ص١٨٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البرهان: ج٤ ص١١٤ ح٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج٢٤ ص١٦٤ ب٤٨ ح٣ ـ عن تأويل الآيات.

* * *

[١٧٦٨] ٣ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «خَسْفٌ وَقَذْفٌ، قال: قلت: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ؟ قال: دَعْ ذا، ذاكَ قِيامُ الْقائِمِ»*.

المصادر

★ : الكافي: ج٨ ص١٦٦ ح١٨١ ـ (عدة من أصحابنا، عن) سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل: ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٤ ص٣٦٥ ـ عن الكافي.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٥٠ ب٣٢ ح٥٦ ـ عن الكافي.

☆ : المحجّة: ص١٨٩ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البرهان: ج٤ ص١١٤ ح٤ ـ عن الكافي.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٣٠٣ ب٢٦ ح٧١ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٥٥٥ ح٧٤ ـ عن الكافي.

***

[١٧٦٩] ٤ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ، وَيُرِيهِمْ فِي الآفاقِ انْتِقاضَ الآفاقِ عَلَيْهِمْ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللهِ عزّ وجلّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الآفاقِ. قُلْتُ لَهُ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾؟، قال: خُرُوجُ الْقائِمِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللهِ عزّ وجلّ، يَراهُ الْخَلْقُ لا بُدَّ مِنْهُ»*.

المصادر

★: الكافي: ج٨ ص٣٨١ ح٥٧٥ ـ أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن ابن علي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٣٦٥ ـ عن الكافي.

☆: البحار: ج٥١ ص٦٢ ب٥ ح٦٣ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٥٥٥ ح٧٥ ـ عن الكافي.

***

[١٧٧٠] ٥ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «الْفِتَنُ فِي الآفاقِ، وَالْمَسْخُ فِي أَعْداءِ الْحَقِّ»*.

المصادر

★: الإرشاد: ص٣٥٩ ـ علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، في قوله عزّ وجلّ: ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾، قال:

☆: البحار: ج٥٢ ص٢٢١ ب٢٥ ح٨٣ ـ عن الارشاد.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٥٥٦ ح٧٦ ـ عن الارشاد.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الشورى

﴿حم. عسق﴾ (الشورى: ١ ـ ٢).

معنى (ح. م. ع. س. ق)

[١٧٧١] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «﴿حم عسق﴾: أَعَدادُ سِنِيِّ الْقائِمِ. وَقاف: جبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيا مِنْ زُمرُّدٍ أَخْضَرَ، فَخُضْرَةُ السَّماءِ مِنْ ذلِكَ الْجَبَلِ. وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي ﴿عسق﴾»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٢٦٧ و ٢٦٨ ـ حدثنا أحمد بن علي وأحمد بن إدريس قالا: حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن محمد بن جمهور قال: حدثنا سليمان بن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن يحيى بن مسيرة (ميسرة. ط) الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٥٤٢ ح٢ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «... وَعِلْمُ عَلِيٍّ كُلُّهُ فِي ﴿حم عسق﴾».

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٣٦٦ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: المحجّة: ص١٩٠ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: البرهان: ج٤ ص١١٥ ح٢ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٦٠ ص١١٩ ب٣٢ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٩٢ ص٣٧٦ ب١٢٧ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٥٥٧ ح٤ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥ ص١٠٤ ح٥ ـ عن تفسير القمي، وفيه: «... وعلم علي عليه السلام كله في ﴿عسق﴾».

❀❀❀

[١٧٧٢] ٢ ـ (الإمام الباقر عليه السلام): «حم: حَتْمٌ، وَعَيْن: عذاب، وَسِين: سِنُونَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ، وَقاف: قَذْفٌ وَخَسْفٌ وَمَسْخٌ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمانِ بِالسُّفْيَانِيِّ وَأَصْحابِهِ، وَناسٍ مِنْ كَلْبٍ ثَلاثُونَ أَلْف أَلْفٍ يَخْرُجُونَ مَعَهُ. وَذلِكَ حِينَ يَخْرُجُ الْقائِمُ عليه السلام بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَهْدِيُّ هذِهِ الأُمَّةِ»*.

المصادر

★: تأويل الآيات: ج٢ ص٥٤٢ ح٣ ـ بحذف الاسناد يرفعه إلى محمد بن جمهور، عن السكوني، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

☆: البرهان: ج٤ ص١١٥ ح٤ ـ عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج٢٤ ص٣٧٣ ب٦٧ ح١٠٠ ـ عن تأويل الآيات.

❀❀❀

[١٧٧٣] ٣ ـ (بكر بن عبد الله المزني) «... سين سَناءُ المهديِّ، ق قوّة عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع»*.

المصادر

★: تفسير الثعلبي: ج٨ ص٣٠٣ ـ وقال بكر بن عبد الله المزني:

❀❀

☆: العمدة: ص٤٢٩ ح٨٩٨ ـ عن تفسير الثعلبي.

☆: الطرائف: ص١٧٦ ح٢٧٦ ـ عن تفسير الثعلبي.

☆ : منهج الصادقين: ج٨ ص٢٠٢ ـ مرسلاً عن بكر بن عبد الله.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٦٠٤ ب٣٢ ف٤ ح٩٧ ـ عن الطرائف.

☆ : البحار: ج٣٦ ص٣٦٧ ب٤١ ـ عن العمدة.

وفي: ج٥١ ص١٠٥ ب٥ ح٤٠ ـ عن الطرائف.

☆ : العوالم: ج١٥ / ٣ ص٣٠٤ ب١٤ ح٣ ـ عن العمدة .

***

[١٧٧٤] ٤ ـ (سهل البلخي) «إنَّ الحاء حرب، والميم ملك بني أُميّة، والعين عبّاسية، والسين سفيانيّة»*.

المصادر

* : البدء والتاريخ: ج٢ ص١٧٠ ـ وقال بعض أهل التفسير في ﴿حم . عسق﴾ عن سهل البلخي:

❋ : تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان : ج٦ ص٧٦ ـ قال: وقيل: «الحاء حكم الله، والميم ملكه، والعين علمه، والسين سناؤه، والقاف قدرته . وقيل : الحاء حرب علي ومعاوية، والميم ولاية المروانيّة، والعين ولاية العباسيّة، والسين ولاية السفيانيّة والقاف قدرة المهدي».

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿يَسْتَعْجِلُ بِها الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَيَعْلَمُونَ أَنَّها الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى ـ ١٨).

معنى الساعة في الآية قيام القائم عليه السلام

[١٧٧٥] ١ ـ (الإمام الصّادق عليه السلام) «يَا مُفَضَّلُ كَيْفَ يَقْرَؤُ أَهْلُ الْعِرَاقِ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَيَسْتَعْجِلُ بِها الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَيَعْلَمُونَ أَنَّها الْحَقُّ﴾ ؟ فَقُلْتُ: يَقْرَؤُونَ ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَيَعْلَمُونَ أَنَّها الْحَقُّ﴾ . فَقالَ: وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَا هِيَ؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ . فَقالَ: مَا هِيَ وَاللهِ إِلّا قِيامُ الْقائِمِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ بِهِ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهِ، وَاللهِ مَا يَسْتَعْجِلُ بِهِ إِلّا الْمُؤْمِنُونَ، وَلٰكِنَّهُمْ حَرَّفُوهَا حَسَداً لَكُمْ»*.

المصادر

* : **دلائل الإمامة**: ص٢٣٨ (٤٥٠ ـ ٤٥١ ح٤٢٦ ط ج)ـ وحدثني أبو الحسن الانباري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى التميمي قال: حدثني الحسن بن علي الزيدي العلوي قال: حدثني محمد بن علي الأعلم المصري قال: حدثني إبراهيم بن يحيى الجواني قال: حدثني المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام :

❁: نوادر المعجزات: ص١٩٧ ـ مرسلاً عن المفضل بن عمر كما في رواية دلائل الإمامة.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٧٢ ب٣٢ ف٤٩ ح٧٠٠ ـ بعضه كما في دلائل الامامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

☆: المحجّة: ص١٩١ ـ كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، بتفاوت يسير، وفي سنده الحسن بن علي الزبيري وفيه: « فاعلم ذلك يا مفضل ».

❁ ❁

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٥١ ب٧١ ضمن ٤٨ ـ مختصراً، عن المحجّة

❁ ❁ ❁



﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ في حَرْثِهِ وَمَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنها وَما لَهُ في الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (الشورى - ٢٠).

أهل الدنيا لا نصيب لهم في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٧٦] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالأئِمَّةِ.

﴿نَزِدْ لَهُ في حَرْثِهِ﴾ قال: نَزِيدُهُ مِنْها، قال: يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ

﴿وَمَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنها وَما لَهُ في الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾

قال: لَيْسَ لَهُ في دَوْلَةِ الحَقِّ مَعَ القائِمِ نَصِيبٌ»*.

المصادر

★: **الكافي**: ج١ ص٤٣٥ - ٤٣٦ ح٩٢ - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين ابن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث إلى أن قال: قلت: ﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ﴾ ؟ قال:

☆: **تفسير الصافي**: ج٤ ص٣٧١ - عن الكافي.

☆: **المحجة**: ص١٩٢ - عن الكافي.

☆: **البرهان**: ج٤ ص١٢١ ح٢ - عن الكافي.

☆: **البحار**: ج٢٤ ص٣٤٩ ب٦٧ ح٦٠ - عن الكافي.

وفي: ج٥١ ص٦٣ ب٥ ح٦٤ - عن الكافي.

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٥٦٨ ح٥١ - عن الكافي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

﴿ذلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ، قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المودَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَإِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللهُ الباطِلَ وَيُحِقُّ الحقَّ بِكَلِماتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾ (الشورى - ٢٣ - ٢٤).

الله تعالى يحقّ الحقّ بالإمام المهديّ عجّل الله فرجه

[١٧٧٧] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «جاءَتِ الأَنصارُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقالُوا: إِنَّا قَدْ آوَيْنا وَنَصَرْنَا، فَخُذْ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِنا فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَا نَابَكَ. فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً﴾ يَعْنِي عَلَى النُّبُوَّةِ ﴿إِلَّا الـمودَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. ثُمَّ قالَ: أَلا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَفِي نَفْسِ ذلِكَ الرَّجُلِ شَيْء عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلا يَسْلَمُ صَدْرُهُ، فَأَرادَ اللهُ أَنْ لا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ شَيْء عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (أُمَّتِهِ) فَفَرَضَ عَلَيْهِمُ المودَّةَ فِي الْقُرْبَى، فَإِنْ أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضاً، وَإِنْ تَرَكُوا تَرَكُوا مَفْرُوضاً.

قالَ: فَانْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَرَضْنا عَلَيْهِ أَمْوالَنا فَقالَ: قاتِلُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي. وَقالَتْ طَائِفَةٌ : مَا قَالَ هـذا رَسُولُ اللهِ، وَجَحَدُوهُ وَقالُوا كَما حَكَى اللهُ: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً﴾ فَقالَ اللهُ: ﴿فَإِنْ يَشَإِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ﴾ قالَ : لَو افْتَرَيْتَ، ﴿وَيَمْحُو اللهُ الْباطِلَ﴾ يَعْنِي يُبْطِلُهُ ﴿وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ﴾ يَعْنِي بِالنَّبِيِّ وَبِالأَئِمَّةِ

وَالْقائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾»*.

المصادر

★: **تفسير القمي**: ج٢ ص٢٧٥ ـ حدثني أبي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى﴾ يعني في أهل بيته قال:

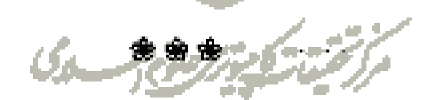
☆: **تفسير الصافي**: ج٤ ص٣٧٤ ـ عن تفسير القمي.

☆: **المحجة**: ص١٩٤ ح٦٥٢ ـ عن تفسير القمي.

☆: **البرهان**: ج٤ ص١٢٤ ح١٥ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه: «... ما قال هذا رسول الله من الله».

☆: **البحار**: ج٢٣ ص٢٣٧ ب١٣ ح٥ ـ عن تفسير القمي.

☆: **نور الثقلين**: ج٤ ص٥٧٦ ح٨٢ ـ عن تفسير القمي.



* * *

﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الشورى ـ ٤١ـ ٤٢).

الإمام المهدي عليه السلام وأصحابه هم المنتصرون في الآية

[١٧٧٨] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ اللهُ: ﴿فَأُولئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ انْتَصَرَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْمُكَذِّبِينَ وَالنُّصَّابِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾ بِغَيْرِ عِلْمٍ»*.

المصادر

* : تفسير فرات الكوفي: ص ١٥٠ ـ قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قوله ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ قال:

* : تفسير القمي: ج٢ ص٢٧٨ ـ حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام: ـ كما في تفسير فرات، بتفاوت يسير. وفيه: «هُوَ وَأَصْحَابُهُ».

* : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله: ص٢٩٤ ح٣١٠ ـ بسند آخر عن جابر الجعفي كما في تفسير فرات، بتفاوت يسير. وفيه: «ذلك القائم».

*: تأويل الآيات: ج٢ ص٥٤٩ ح١٨ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص ٣٨٠ ـ عن تفسير القمي.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٣ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٧٨ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص٥٦٥ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٢ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ص٥٦٧ ب٣٢ ف٤١ ح٦٦٧ ـ عن تفسير فرات، بتفاوت يسير في سنده.

☆: المحجة: ص١٩٦ ـ عن محمد بن العباس، وعن تفسير القمي.

☆: البرهان: ج٤ ص١٢٩ ح١ و ٤ ـ عن تأويل الآيات، وتفسير القمي.

☆: البحار: ج٢٤ ص٢٢٩ ب٥٨ ح٢٩ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٥١ ص٤٨ ب٥ ح١٣ ـ عن تفسير القمي.

وفيها: عن تفسير الفرات.

*: نور الثقلين: ج٤ ص٥٨٥ ح١٢٧ ـ عن تفسير القمي.

***



﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ (الشورى - ٤٥).

ذل أعداء الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٧٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «قَوْلُهُ عز وجل: ﴿خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾، يَعْنِي إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

* : **تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله**: ص٢٩٥ ح٣١٢ - حدثنا أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد السياري، عن البرقي، عن محمد بن أسلم، عن أيوب البزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : **تأويل الآيات**: ج٢ ص ٥٥٠ ح٣٠ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٦٥ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٣ - عن تأويل الآيات.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص١٢٩ ح٢ - عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».

☆ : **المحجة**: ص١٩٧ - عن تأويل ما نزل من القرآن، وفي سنده «محمد بن مسلم» بدل «محمد بن أسلم».

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص٢٢٩ ب٥٨ ح٣٢ - عن تأويل الآيات.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الزُّخرُف

﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الزخرف - ٢٨).

الإمام المهديّ (عجل الله فرجه) هو الكلمة الباقية في الآية

[١٧٨٠] ١ - (النبي ﷺ) «جَعَلَ الإمامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام)، يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، وَمِنْهُمْ مَهْدِيُّ هذِهِ الأُمَّةِ. ثُمَّ قالَ (عليه السلام): لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ ثُمَّ لَقِيَ اللهَ مُبْغِضاً لأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النّارَ»*.

المصادر

★ : **كفاية الأثر**: ص٨٦ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيدالله الجوهري قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قال: حدثنا الطيالسي أبو الوليد، عن أبي الزياد عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الاعرج، عن أبي هريرة قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله ﷻ: ﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ قال:

☆ : **مناقب ابن شهر آشوب**: ج٤ ص٢٦ - أوّله، مرسلاً، عن أبي هريرة.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص١٤٠ ح٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «عبد الصمد ابن مكرم» بدل «عبد الصمد بن علي بن محمد».

☆ : **الانصاف**: ص١٠٥ ح٩٤ - كما في كفاية الأثر، عن محمد بن علي - ابن بابويه -.

☆ : **المحجّة**: ص١٩٩ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، وفي سنده «محمد بن عبد الله» بدل «عبيد».

☆ : **البحار**: ج٢٥ ص٢٥٣ ب٨ ح١٠ - عن المناقب.

وفي: ج٣٦ ص٣١٥ ب٤١ ح١٦٠ ـ عن كفاية الأثر، وفيه : «صفن» بدل «ضحن».

☆ : العوالم: ج١٥ / ٣ ص٢٨ و ص١٦٣ ب١ ح١٢٢ ـ عن كفاية الأثر.

❋ : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام) : ص٣٩ ح٣١ ـ عن كفاية الأثر.

❋❋❋



الإمامة في عقب الإمام الحسين عليه السلام

[١٧٨١] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «كَذَبُوا وَاللهِ، أَوَ لَمْ يَسْمَعُوا اللهَ تَعالَىٰ ذِكْرُهُ يَقُولُ: ﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ فَهَلْ جَعَلَها إِلّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ؟ ثُمَّ قالَ: يا جابِرُ إِنَّ الأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله (عَلَيْهِمْ) بِالإِمامَةِ، وَهُمُ الأَئِمَّةُ الَّذِينَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: لَمّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّماءِ وَجَدْتُ أَسامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَىٰ ساقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ، إِثْنا عَشَرَ إِسْماً مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَسِبْطاهُ، وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ الْقائِمُ. فَهٰذِهِ الأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَالطَّهارَةِ، وَاللهِ ما يَدَّعِيهِ أَحَدٌ غَيْرُنا إِلّا حَشَرَهُ اللهُ تَعالَىٰ مَعَ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، ثُمَّ تَنَفَّسَ عليه السلام وَقالَ: لا رَعَى اللهُ هٰذِهِ الأُمَّةَ فَإِنَّها لَمْ تَرْعَ حَقَّ نَبِيِّها، أَما وَاللهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَىٰ أَهْلِهِ، لَما اخْتَلَفَ فِي اللهِ تَعالَىٰ إِثْنانِ ... إِلَىٰ أَنْ قالَ: يا جابِرُ مَثَلُ الإِمامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَىٰ وَلا يَأْتِي»*.

المصادر

* : **كفاية الأثر:** ص٢٤٦ ـ وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله) قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي قال: حدثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله إنّ قوماً يقولون : إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين قال:

☆: **إثبات الهداة**: ج١ ص٦٠١ ب٩ ف٢٧، ح٥٨١ ـ بعضه، عن كفاية الأثر.

☆: **المحجّة**: ص١٩٨ ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان**: ج٤ ص١٣٩ ح٨ ـ كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفي سنده «عمرو بن شمر الجعفري» بدل «الجعفي».

☆: **الانصاف**: ص١١٧ ح١٠٨ ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: **البحار**: ج٣٦ ص٣٥٧ ب٤١ ح٢٢٦ ـ عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير.

☆: **العوالم**: ج١٥/ ٣ ص٢٨ وص٢٣٣ ب١ ح٢٢٣ ـ عن كفاية الأثر.

☆: **إحقاق الحق**: ج١٣ ص٥٦ ـ عن ينابيع المودّة.

* *

☆: **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٢٤٨ ـ ٢٤٩ ب٧١ ح٤٣ ـ بعضه، عن المحجّة.

* * *

الإمام المهدي عجل الله فرجه له أولاد

[١٧٨٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَلَمْ يَزَلْ هذَا الأَمْرُ مُنْذُ أفْضَى إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام، يَنْتَقِلُ مِنْ وَالِدٍ إِلَى وَلَدٍ، لا يَرْجِعُ إِلَى أَخٍ، وَلا إِلَى عَمٍّ، وَلا يُعْلَمُ أنَّ أحَداً مِنْهُمْ إِلّا وَلَهُ وَلَدٌ»*.

المصادر

*: **الإمامة والتبصرة**: ص٤٩ ب٥ ح٣٢ ـ عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن سورة بن كليب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ قال:

*: **علل الشرايع**: ج١ ص٢٠٧ ب١٥٦ ح٦ ـ أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري... ثم بسند الامامة والتبصرة ـ كما فيه. وفيه: «... أبي سالم عن سودة... مِنْ وَلَدٍ إِلَى وَلَدٍ... ولم يتمّ... وإنّ عبد الله خرج من الدنيا ولا وَلَدَ له، ولم يمكث بين ظهرانَيْ أصحابه إلّا شهراً».

*: **كمال الدين**: ص٤١٥ ب٤٠ ح٤ ـ بعضه، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... ثم بسند الامامة والتبصرة، كما فيه. وفيه: «من ولد إلى ولد» بدل «من والد إلى ولد».

*: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٥٥٦ ح١١ ـ كما في الامامة والتبصرة بسنده عن أبي جعفر.

*: **تفسير الصافي**: ج٤ ص٣٨٧ ـ عن العلل ولم يذكر الحديث.

*: **البرهان**: ج٤ ص١٣٨ ح٢ ـ كما في علل الشرائع، عن ابن بابويه.

وفي: ص١٣٩ ح٦ ـ عن تأويل الآيات، وفي سنده «عن ابن سنان».

☆: البحار: ج٢٤ ص١٧٩ ب٥٠ ح١٢ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٢٥ ص٢٥٣ ب٨ ح١٢ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٥٨ ب٨ ح١٨ ـ عن علل الشرائع .

* * *



﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف ـ ٦١).

الإمام المهديّ عليه السلام هو علم الساعة في الآية

[١٧٨٣] ١ ـ (مقاتل بن سليمان) «هو المهديُّ عليه السلام يكون في آخر الزمان وبعد خروجه، يكون قيام الساعة وأماراتها»*.

المصادر

* : البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: ص٥٢٨ ب٢٥ ـ وقد قال مقاتل بن سليمان، ومن شايعه من المفسّرين في تفسير قوله عزّ وجلّ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال:

☆ : الفصول المهمّة: ص ٣٠٠ عن البيان.

☆ : الصواعق المحرقة: ص١٦٢ ـ مرسلاً، عن مقاتل بن سليمان. وفيه : «إنّ هذه الآية نزلت في المهدي».

☆ : نور الأبصار: ص١٨٦ ـ عن البيان.

☆ : إسعاف الراغبين: ج٣ ص٣٤٥ ب٨٥ ـ كما في الصواعق، عن مقاتل بن سليمان.

☆ : ينابيع المودّة: ج٢ ص٤٥٣ ب٥٩ ح٢٥٥ ـ عن الصواعق.

* *

☆ : كشف الغمّة: ج٣ ص ٢٨٠ ـ عن البيان.

☆ : مشارق الأنوار: على ما في الإمام المهدي عند أهل السنة.

وفي: ص ٤٧٠ ب٨٥ ـ عن إسعاف الراغبين.

* : زهرة المقول: ص ٧٠ ـ كما في رواية البيان، وبتفاوت في آخره. وفيه : «... وبعد خروجه تكون أمارات ودلالات الساعة وقيامها».

☆ : حلية الأبرار: ج٥ ص٤٩٧ ـ عن البيان.

☆ : منتخب الأثر: ص١٤٩ ب١ ف٢ ح٢٤ ـ عن الصواعق.

☆ : الإمام المهديّ عند أهل السنة: ج٢ ص٥٨ ـ عن مشارق الأنوار .

***



نزول عيسى عليه السلام

[١٧٨٤] ١ ـ (ابن عباس والضحاك وغيره) «آية للساعة، وقال: يعني نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة»*.

المصادر

* : تفسير مجاهد: ج٢ ص٥٨٣ ـ أنبأ عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: ثنا آدم، قال: نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾:

* : تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني : ج٣ ص١٩٨ ـ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وإنه لعلم للسّاعة﴾ قال : نزول عيسى بن مريم.

* : الفريابي: على ما في الدر المنثور.

* : سعيد بن منصور: على ما في الدر المنثور، ولم نعثر عليه في سننه.

* : مسدد: على ما في الدر المنثور.

* : مسند أحمد: ج١ ص٣١٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الانصاري، قال: قال ابن عباس قال: لقد علمت آية من القرآن ما سألني عنها رجل قطّ، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها؟ ثم طفق يحدثنا، فلما قام تلاومنا أن لا نكون سألناه عنها. فقلت : أنا لها إذا راح غداً، فلمّا راح الغد قلت : يا ابن عباس، ذكرت أمس أنّ آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قطّ، فلا تدري أعلمها الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها؟ فقلت : أخبرني عنها، وعن اللاتي قرأت قبلها، قال: نعم، إنّ رسول الله ﷺ قال لقريش: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ فِيهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصارَى تَعْبُدُ

عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فقالوا: يا محمد، ألست تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً من عباد الله صالحاً، فلئن كنت صادقاً فإنّ آلهتهم لكما تقولون، قال: فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال: قلت: ما يصدّون؟ قال: يَضِجُّونَ. ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال: هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة».

☆: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

☆: جامع البيان: ج٢٥ ص٥٤ ـ قال: اختلف أهل التأويل في الهاء التي في قوله «وإنّه» وما المعنيّ بها، ومن ذكر ما هي، فقال بعضهم: هي من ذكر عيسى، وهي عائدة عليه، وقالوا: معنى الكلام: وإنّ عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأنّ ظهوره من أشراطها، ونزوله إلى الأرض دليل على فناء الدنيا وإقبال الآخرة، ثم ذكر كما في آخر رواية أحمد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسندين آخرين عن ابن عباس.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن حسن.

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن مجاهد. وفيه: «خروج عيسى...».

وفيها: كما في تفسير مجاهد، بسند آخر عن قتادة.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن قتادة.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد، بسند آخر عن السدي.

وفيها: كما في آخر رواية أحمد بتفاوت، بسند آخر عن الضحاك.

وفيها: كما في تفسير مجاهد بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن وهب.

❁: مشكل الآثار: ج١ ص٤٣٢ ـ بسند آخر عن ابن عباس، كما في رواية أحمد باختصار.

☆: ابن أبي حاتم: على ما في الدر المنثور.

☆: الطبراني: على ما في الدر المنثور، ولم نعثر عليه.

☆: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

❁: مختصر من تفسير الإمام الطبري: ج٢ ص٢٣٠ ح٦١ ـ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ معنى الكلام: وإنّ عيسى ظهوره علم يعلم به مجيء الساعة، لأنّ نزوله في الأرض من أشراطها.

☆: تفسير الثعلبي: ج٨ ص٣٤١ في ذيل آية ٦١ الزخرف ـ كما في تفسير مجاهد بتفاوت، بسند آخر عن عكرمة، ثم قال: وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك

﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ بفتح العين واللام أي أمارة وعلامة، وفي الحديث «يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَنِيَّةٍ بِالأَرْضِ المُقَدَّسَةِ يُقالُ لَها أَفِيقُ، وَعَلَيْهِ مُمَصَّرانِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ دَهِينٌ، وَبِيَدِهِ حَرْبَةٌ، وَهِيَ الَّتي يَقْتُلُ بِهَا الدَّجَّالَ، فَيَأْتي بَيْتَ المَقْدِسِ وَالنَّاسُ في صَلاةِ العَصْرِ، وَالإِمامُ يَؤُمُّ بِهِمْ، فَيَتَأَخَّرُ الإمامُ، فَيُقَدِّمُهُ عيسى، وَيُصَلِّي خَلْفَهُ عَلَى شَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، ثُمَّ يَقْتُلُ الخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيُخَرِّبُ البِيَعَ وَالكَنائِسَ، وَيَقْتُلُ النَّصارى إِلاَّ مَنْ آمَنَ بِهِ».

❁: **السنن الواردة في الفتن**: ج٥ ص١٠٧٦ ـ بسند آخر عن ابن عباس أنه قال: «وان كان ما يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى بن مريم عليه السلام ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾.

وفي: ج٦ ص١٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن أبي محمد، قال: حدثنا أبي، قال، حدثنا علي، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يحيى، عن سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قال: كما في رواية تفسير القرآن لعبد الرزاق.

❁: **تفسير القشيري**: ج٣ ص١٧٩ ـ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ يعني به عيسى عليه السلام إذا أنزله من السماء، فهو علامة للساعة.

☆: **الوجيز في تفسير القرآن العزيز (المطبوع بهامش تفسير النووي)**: ج٢ ص٢٧٨ ـ قال: «أو إنّه، أي وإنّ عيسى لعلم للساعة، يقال: أي بنزوله يعلم قيام الساعة».

☆: **تفسير البغوي**: ج٤ ص١٤٤ ح٦١ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: **الكشاف**: ج٤ ص٢٦٠ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: **كشف الأسرار للميبدي**: ج٩ ص٧٤ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

❁: **تاريخ مدينة دمشق**: ج٤٧ ص٤٨٩ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شيبان.

☆: **تفسير روح الجنان**: ج١٠ ص٩٦ ـ كما في الاحتمال الأول والثاني من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

☆: **التفسير الكبير للفخر الرازي**: ج٢٧ ص٢٢٢ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

❁: **غرر التبيان فيمن لم يسم في القرآن**: ص٤٧٠ ح١٤٩٩ ـ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ هو عيسى، لأنّه ينزل قبلها، وقيل: هو القرآن فيه علمها، وأشراطها.

☆: **تفسير القرآن الكريم لمحيي الدين بن عربي**: ج٢ ص٤٥٠ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: **تفسير القرطبي**: ج١٦ ص١٠٥ ـ كما في الإحتمال الأوّل من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

وفي: ص١٠٦ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير، عنه وعن الزمخشري.

☆ : **تفسير النسفي (المطبوع بهامش تفسير الخازن)**: ج٤ ص١٠٨ ـ ١٠٩ ـ بعضه، كما في تفسير الثعلبي، عن ابن عباس.

☆ : **تفسير الخازن**: ج٤ ص١٠٩ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆ : **تفسير غرائب القرآن للنيسابوري**، في ذيل الآية ـ بعضه، كما في تفسير التبيان.

☆ : **الدر اللقيط (المطبوع بهامش تفسير البحر المحيط)**: ج٨ ص٢٤ ـ بعضه، كما في تفسير الثعلبي عن ابن عباس.

☆ : **تفسير البحر المحيط**: ج٨ ص٢٥ ـ كما في الإحتمال الأوّل من تفسير التبيان، بتفاوت يسير.

❀ : **غاية المقصد**: ج٣ ص٢٤٤ ح٣٣١٢ ـ عن مسند أحمد.

❀ : **إتحاف الخيرة المهرة**: ج١٠ ص٣٢٠ ح١٠٠١٤ ـ مرسلاً عن ابن عباس، كما في تفسير مجاهد أوّله.

❀ : **القناعة للسخاوي**: ص١٤ ـ ١٥ ـ قال: وقعت الإشارة في القرآن إلى نزول عيسى عليه السلام في قوله : ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ وفي قوله ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾.

☆ : **تفسير ابن كثير**: ج٤ ص١٤٢ ـ قال في ذيل الآية : « هو خروج عيسى بن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة » . ثم قال في ص١٤٣ : « وقد تواترت الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً ».

☆ : **أنوار التنزيل**: ج٢ ص٣٧٠ ـ كما في الكشاف بتفاوت يسير.

☆ : **تفسير كازر**: ج٩ ص٥٣ ـ كما في حديث تفسير الثعلبي.

☆ : **موارد الظمآن**: ص٤٣٥ ح١٧٥٨ ـ بسند آخر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في ذيل الآية قال : «نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة ».

☆ : **الدرّ المنثور**: ج٦ ص٢٠ ـ كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت عن أحمد، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله .

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى، وقال: وأخرج الفريابي، وسعيد بن منصور، ومسدد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني من طرق عن ابن عباس.

وفيها: كما في رواية جامع البيان الأولى بتفاوت، وقال : «وأخرج عبد بن حميد، عن أبي هريرة».

وفيها: كما في رواية جامع البيان العاشرة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد».

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة، وقال: «وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن رضي الله عنه».

وفيها: كما في رواية جامع البيان التاسعة بتفاوت، وقال: وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة.

☆: تفسير أبي السعود: ج٨ ص٥٣ ـ بعضه كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: روح البيان: ج٨ ص٣٨٤ ـ كما في تفسير مجاهد، بتفاوت يسير.

☆: فتح القدير: ج٤ ص٥٦٢ ـ بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: تفسير روح المعاني: ج٢٥ ص٩٥ ـ بعضه، كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت.

☆: تفسير النووي: ج٢ ص٢٧٨ ـ كما في تفسير الثعلبي، بتفاوت يسير.

☆: نفحات الرحمن: ج٤ ص١٤٣ ـ كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان بتفاوت.

☆: بيان السعادة: ج٤ ص٦١ ـ كما في مجمع البيان بتفاوت.

☆: الجديد في تفسير القرآن: ج٦ ص٣٦٨ ـ كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.

☆: أطيب البيان: ج١٢ ص٤٨ ـ كما في مجمع البيان، بتفاوت يسير.

☆: في ظلال القرآن: ج٢٥ ص٩٤ ـ عن الكشاف.

* *

☆: تفسير التبيان: ج٩ ص٢٠٩ ـ قال: الضمير في قوله ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ يحتمل أن يكون راجعاً إلى عيسى عليه السلام، لأنّ ظهوره يعلم به مجيء الساعة، لأنّه من أشراطها، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك والسدي وابن زيد. وقيل: إنّه إذا نزل المسيح رفع التكليف لئلّا يكون رسولاً إلى أهل ذلك الزمان في ما يأمرهم به عن الله وينهاهم عنه، وقيل: إنه عليه السلام يعود غير مكلّف في دولة المهديّ وإن كان التكليف باقياً على أهل ذلك الزمان».

❁: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج٤ ص٧٩ ـ ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ يعني: نزول عيسى من أشراط الساعة يعلم به قربها.

☆: مجمع البيان: ج٥ ص٥٤ ـ كما في الاحتمال الأول من تفسير التبيان.

☆: جوامع الجامع: ص٤٣٦ ـ عن الكشاف.

☆: العمدة: ص٤٣٠ ح٩٠١ ـ عن تفسير الثعلبي بتفاوت. وفيه: « ... يقال لها افيق وعليه

ممصرتان... عليه وآله...» وزاد فيه: وفي الحديث«أنّ عيسى عليه السلام ينزل في ثوبين مهرودين، أي مصبوغين بالهرد، وهو الزعفران».

☆: الصراط المستقيم: ج٢ ص٢٢٢ ب١١ ف١ ـ نقل زيادة العمدة فقط مرسلاً.

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٥٧٠ ح٤٣ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆: تفسير الصافي: ج٤ ص٣٩٨ ـ كما في الاحتمال الأوّل من تفسير التبيان.

☆: تفسير الأصفى: ص٢٢٢ ـ كما في تفسير الصافي ملخّصاً.

☆: حلية الأبرار: ج٢ ص٦٩١ ب٥٤ ح٢ ـ كما في العمدة، عن تفسير الثعلبي.

☆: غاية المرام: ص٦٩٧، ب١٤١ ح٣٨ ـ كما في حلية الأبرار.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٦١١ ح٧٦ ـ عن مجمع البيان.

☆: منتخب الأثر: ص٣١٧ ف٢ ب٤٨ ح٨ ـ عن تفسير أنوار التنزيل، وروح البيان، وروح المعاني.

***



﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف - ٦٦).

ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه بغتة هو الساعة في الآية

[١٧٨٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ عليه السلام تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً»*.

المصادر

★: **تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله**: ص٣٠٨ ح٣٣٨ - حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن إسماعيل بن بشار، عن علي بن جعفر الحضرمي، عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾، قال:

✲: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٥٧١ ح٤٦ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٦٥ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٤ - عن تأويل الآيات.

☆: **البرهان**: ج٤ ص١٥٢ ح١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **المحجة**: ص٢٠١ - عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: **البحار**: ج٢٤ ص١٦٤ ب٤٨ ح٤ - عن تأويل الآيات.

❀❀

☆: **ينابيع المودة**: ج٣ ص٢٤٩ - ٢٥٠ ب٧١ ح٤٥ - عن المحجة.

❀❀❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الدُّخان

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (الدخان ـ ٣ ـ ٤).

الإمام المهديّ عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٧٨٦] ١ ـ (الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام) «﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾: يَعْنِي الْقُرْآنَ. ﴿فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾: وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، أَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي طُولِ (ثَلاثٍ خ. ل) عِشْرِينَ سَنَةً. ﴿فِيهَا يُفْرَقُ﴾: فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

﴿كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾: أَيْ يُقَدِّرُ اللهُ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَمِنَ الْبَاطِلِ وَمَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَلَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيَّةُ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ، وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنَ الآجَالِ وَالأَرْزَاقِ وَالْبَلايَا وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْرَاضِ، وَيَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيَنْقُصُ مَا يَشَاءُ وَيُلْقِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَيُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى الأَئِمَّةِ عليهم السلام، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام، وَيُشْتَرَطُ لَهُ مَا فِيهِ الْبَدَاءُ وَالْمَشِيَّةُ وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ»*.

المصادر

★ : **تفسير القمي**: ج٢ ص ٢٩٠ ـ قال: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله، وأبي الحسن عليهم السلام.

☆ : **مجمع البيان**: ج٥ ص ٦١ ـ مختصراً، قال: عن ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، وهو المروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام:

☆ : **تفسير الصافي**: ج٤ ص ٤ ـ عن مجمع البيان، مرسلاً.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص ١٥٩ ح٦ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : **المحجة**: ص ٢٠٢ ـ عن تفسير القمي.

❁ : **نوادر الأخبار**: ص ٩٧ ـ ٩٨ ح٣ ـ عن تفسير القمي من قوله : «يقدّر الله كلّ أمر».

☆ : **البحار**: ج٩٧ ص ١٢ ب٥٣ ح١٩، عن تفسير القمي.

☆ : **نور الثقلين**: ج٤ ص ٦٢٠ ح٨ ـ عن تفسير القمي.

* *

☆ : **ينابيع المودة**: ج٣ ص ٢٥٠ ب ٧١ ح٤٦ ـ ما عدا آخر فقرة، عن المحجة.

* * *

سورة محمد صلى الله عليه وآله

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَا بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (سورة محمد ـ ٤).

الحرب لا تضع أوزارها حتى يظهر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٧٨٧] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «... وَأَمَّا الثَّالِثَةُ وَالْخَمْسُونَ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ، يَقْتُلُ مُبْغِضِينا، وَلا يَقْبَلُ الْجِزْيَةَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ والأَصْنامَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزارَها، وَيَدْعُو إِلَى أَخْذِ الْمالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَيَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ»*.

المصادر

* : الخصال: ج٢ ص٥٧٢ إلى ٥٧٩ ب٧٠ ح١ ـ حدثنا أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السناني، وعلي بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول: قال: حدثنا سليمان بن

حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «لَقَدْ عَلِمَ المُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، أنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنْقَبَةٌ إلاّ وَقَدْ شَرِكْتُهُ فِيهَا وَفَضَلْتُهُ، وَلِي سَبْعُونَ مَنْقَبَةً لَمْ يَشْرَكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ، فَقالَ عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٦ ب٣٢ ف٨ ح ٢٦٠ ـ عن الخصال.

❀: موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج١ ص١٥٤ ح٤ ـ كما في رواية الخصال.

❀ ❀ ❀



﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هدىً وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ (محمد - ١٧).

المؤمنون يزدادون هدىً بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٧٨٨] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾: وَسُلِّطْتُمْ وَمَلَكْتُمْ ﴿أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ﴾، ثُمَّ قال: نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ فِي بَنِي عَمِّنا بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ﴾، عَنِ الدِّينِ، ﴿وَأَعْمى أَبْصارَهُمْ﴾، عَنِ الْوَصِيِّ. ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ﴾، بَعْدَ وِلايَةِ عَلِيٍّ، ﴿مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلى لَهُمْ﴾. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا﴾، بِوِلايَةِ عَلِيٍّ، ﴿زادَهُم هُدىً﴾، حَيْثُ عَرَّفَهُمُ الأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ، وَالْقائِمَ عليه السلام. ﴿وَآتاهُمْ تَقْواهُمْ﴾، أَماناً مِنَ النّارِ»*.

المصادر

★: تأويل الآيات: ج٢ ص٥٨٥ ح١٣ - ومنه ما رواه مرفوعاً عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن محمد الحلبي قال: قرأ أبو عبد الله عليه السلام:

☆: البرهان: ج٤ ص١٩٠ ح٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: غاية المرام: ج٤ ص٣٦٩ ب٤٦ ح٤ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: البحار: ج٢٤ ص٣٢٠ ب٦٧ ح٣١ - عن تأويل الآيات.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الفتح

﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفاً أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلا رِجالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِساءٌ مُؤْمِناتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ (الفتح ـ ٢٥).

خروج ودائع الله تعالى عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٧٨٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوابَ: مَنَعَ عَلِيّاً مِنْ ذلِكَ آيَةٌ مِنْ كِتابِ اللهِ. فَقالَ: وَأَيُّ آيَةٍ؟ فَقَرَأَ ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ إِنَّهُ كانَ للهِ وَدائِعُ مُؤْمِنونَ فِي أَصْلابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمُنافِقِينَ، فَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ عليه السلام لِيَقْتُلَ الآباءَ حَتَّى تَخْرُجَ الْوَدائِعُ، فَلَمَّا خَرَجَ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ وَقَتَلَهُ وَكَذلِكَ قائِمُنا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرْ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدائِعُ اللهِ، فَإِذا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣١٦ ـ حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن عبد الله السعدي قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله بن الحسين، عن بعض أصحابه، عن

فلان الكرخي: قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: ألم يكن عليٌّ قوياً في بدنه قوياً في أمر الله؟ قال له أبو عبد الله عليه السلام : بَلَى. قال له: فما منعه أن يدفع أو يمتنع؟ قال:

* : علل الشرايع: ص١٤٧ ب١٢٢ ح٣ ـ حدثنا المظفر بن جعفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، أو قال له رجل : أصلحك الله ألم يكن عليٌّ عليه السلام قوياً في دين الله عز وجل ؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم ؟ وكيف لم يدفعهم؟ وما منعه من ذلك؟ قال: كما في القمي بتفاوت، وفيه : «آية في كتاب الله عز وجل مَنَعَتْهُ... فَلَمَّا خَرَجَ الْوَدَائِعُ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ فَقَاتَلَهُ، وَكَذلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَنْ يَظْهَرَ أَبَداً حَتَّى تَظْهَرَ... فَإِذَا ظَهَرَتْ... فَقَتَلَهُ».

* : كمال الدين: ج١ ص٦٤١ ب٥٤ ـ كما في العلل سنداً، وبتفاوت يسير في متنه.

☆ : تفسير الصافي: ج٥ ص٤٣ ـ عن تفسير القمي، مرسلاً.

وفي: ص٤٤ ـ عن كمال الدين مرسلاً.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٨٩ ب٣٢ ف٥ ح٢٢٤ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه : «... لم يمنعهم». وقال: «ورواه في العلل بهذا السند».

وفي: ص٥٥٣ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٧٩ ـ عن تفسير القمي.

☆ : المحجّة: ص٢٠٦ ـ عن تفسير القمي.

وفيها: كما في علل الشرايع بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : البرهان: ج٤ ص١٩٨ ح٢ ـ كما في علل الشرايع، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

وفيها: ح٤ ـ عن تفسير القمي.

☆ : حلية الأبرار: ج١ ص٤١٩ ب٣٩ ـ كما في علل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفي: ج٢ ص٥٨٧ ب٢٣ ـ كما في علل الشرايع، عن ابن بابويه.

☆ : غاية المرام: ج٦ ص٢٢ ب٦٤ ح٢ ـ كما في علل الشرايع، عن ابن بابويه.

وفيها: ب٦٤ ح٤ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٨ ص١٤٢ ـ الطبعة القديمة ـ عن تفسير القمي.

وفي: ص١٤٣ ـ عن علل الشرايع، وكمال الدين، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٢ ص٩٧ ب٢٠ ح١٩ ـ عن علل الشرايع، وكمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٧٠ ح٥٩ ـ عن كمال الدين.

وفيها: ح٦١ ـ عن تفسير القمي.

☆: منتخب الأثر: ص٢٩٠ ف٣٤ ب٢ ح٢ ـ عن كمال الدين.

* *

☆: ينابيع المودة: ج٣ ص٢٥١ ب٧١ ح٤٩ ـ عن المحجة.

* * *

[١٧٩٠] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لآيَةٍ في كِتابِ اللهِ تَعالَى ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ قال: قُلْتُ: وَمَا يَعْنِي بِتَزَايُلِهِمْ؟ قال: وَدائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ، وَكَذلِكَ الْقائِمُ عليه السلام لَمْ يَظْهَرْ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدائِعُ اللهِ عزّ وجلّ، فَإِذَا خَرَجَتْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْداءِ اللهِ عزّ وجلّ فَقَتَلَهُمْ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ج٢ ص٦٤١ ح٥٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفيه في الأول؟ قال:

☆: علل الشرايع: ص١٤٧ ب١٢٢ ح٢ ـ كما في كمال الدين سنداً، بتفاوت يسير في متنه.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٨٩ ب٣٢ ف٥ ح٢٢٣ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «لم يقتل» بدل «لم يقاتل».

☆: البرهان: ج٤ ص١٩٨ ح١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم يقاتل فلانا وفلانا» بدل «لم يقاتل مخالفيه».

☆: حلية الأبرار: ج٢ ص٣٣٩ ب٣٩ ح٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، «لم يقاتل فلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفيه».

وفي: ج٢ ص٥٨٧ ب٢٣ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتفاوت يسير، وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً» بدل «لم يقاتل مخالفيه».

☆: البحار: ج٨ الطبعة القديمة ـ ص١٤٩ (ج٢٩ ص٤٣٥ ـ ٤٣٦ ح٢٤ ط ج) ـ عن كمال الدين وعلل الشرايع، بتفاوت يسير. وفيه: «لم يقاتل فلاناً وفلاناً...».

وفي: ج٥٢ ص٩٧ ب٢٠ ح١٩ ـ عن كمال الدين وعلل الشرايع.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٧٠ ح٥٨ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... فلاناً وفلاناً».

☆: منتخب الأثر: ص٢٩٠ ف٢ ب٤٤ ح١ ـ عن كمال الدين.

❋: الأنوار البهيّة: ص٣٧٢ ـ مرسلاً عن ابن أبي عمير، كما في كمال الدين.

❋ ❋ ❋



سورة ق

﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْـمُنَادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ (ق ـ ٤١ ـ ٤٢).

معنى الصَّيحة

[١٧٩١] ١ ـ (الإمام الصادق ﷺ) «هِيَ الرَّجْعَةُ»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣٢٧ ـ حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله ﷺ في قوله : ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾، قال:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص٤٦ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه : «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

☆ : الرَّجعة: ص٨٧ ح٦١ ـ كما في رواية تفسير القمي.

☆ : تفسير الصافي: ج٥ ص٦٥ ـ عن تفسير القمي، مرسلاً.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٢٥٩ ب٩ ح٥١ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٤ ص٢٢٩ ح١ ـ عن علي بن إبراهيم، وليس في سنده أحمد بن إدريس. وفيه : «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد».

* * *

[١٧٩٢] ٢ ـ (القمي) «يُنَادِي الْـمُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ ﷺ قوله :

﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ قال: صَيْحَةُ الْقائِمِ مِنَ السَّماءِ ذلك يَوْمُ الخُرُوجِ، قال: هِيَ الرَّجْعَةُ»*.

المصادر

★: **تفسير القمي**: ج٢ ص٣٢٧ ـ علي بن إبراهيم، قوله ﴿واسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ﴾ قال:

☆: **تفسير الصافي**: ج٥ ص٦٥ ـ عن تفسير القمي، أوّله، مرسلاً.

☆: **المحجّة**: ص٢٠٩ ـ عن تفسير القمي، وفيه: «باسم القائم عليه السلام من السماء (و) ذلك يوم الخروج».

☆: **البرهان**: ج٤ ص٢٢٩ ح٢ ـ عن تفسير القمي، وليس فيه «هي الرجعة».

☆: **نور الثقلين**: ج٥ ص١١٨، ح٥٩ ـ عن تفسير القمي.

☆: **منتخب الأثر**: ص٤٤٧ ف٤ ب٦ ح٢ ـ عن ينابيع المودّة.

* *

☆: **ينابيع المودّة**: ج٣ص ٢٥١ ـ ٢٥٢ ح ٥٠ ـ عن المحجّة.

* * *

سورة الذاريات

﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (الذاريات - ٢٢).

الوعد في الآية ظهور الإمام المهديّ عجّل الله فرجه الشريف

[١٧٩٣] ١ - (ابن عباس) «هو خروج المهديّ عليه السلام»*.

المصادر

★ : **غيبة الطوسي**: ص١٧٥ ح ١٣٠ - روى إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله : ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ قال:

* : **الأنوار المضيئة**: بإسناده عن محمد بن أحمد الأيادي، يرفعه إلى ابن عباس - على ما في البحار.

☆ : **منتخب الأنوار المضيئة**: ص١٨ ف٢ - بسند الأنوار المضيئة مثله، بتفاوت يسير.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٠١ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨٦ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٨١ ب٣٢ ف٥٩ ح ٧٦١ - عن البحار.

☆ : **المحجّة**: ص ٢١١ - عن غيبة الطوسي.

☆ : **البحار**: ج٥١ ص٥٣ ب٥ ح٣١ - عن غيبة الطوسي .

وفي: ص٦٣ ب٥ ذيل ح٦٥ - عن الأنوار المضيئة .

***



سورة الطور

﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ (الطور ١ ـ ٣).

العهد المكتوب من النبي صلى الله عليه وآله للإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٩٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «اللَّيْلَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ يَنْزِلُ رَسُولُ اللهِ وَأَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ وَجَبْرَئِيلُ عَلَى حِراءٍ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ: أَجِبْ، فَيُخْرِجُ رَسُولُ اللهِ رَقّاً مِنْ حُجْزَةِ إِزارِهِ فَيَدْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ، فَيَقُولُ لَهُ: أُكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، هٰذا عَهْدٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، وَذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ عز وجل فِي كِتابِهِ: ﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ وَهُوَ الْكِتابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالرَّقُّ الْـمَنْشُورُ: الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللهِ مِنْ حُجْزَةِ إِزارِهِ. قُلْتُ: وَالْبَيْتُ الْـمَعْمُورُ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ؟ قال: نَعَمْ، الْـمُمْلِي رَسُولُ اللهِ، وَالْكَاتِبُ عَلِيٌّ»*.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص٢٥٦ (٤٧٨ ح٤٦٩ ط ج) ـ وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون)، عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي، عن جعفر بن محمد قال: حدثنا

محمد بن سماعة الصيرفي، عن المفضل بن عيسى، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي عبد الله قال:

☆ : المحجّة: ص٢١٢ ـ كما في دلائل الإمامة، عن محمد بن جرير الطبري.

❀❀❀



﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذاباً دُونَ ذلِكَ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (الطور - ٤٧).

عذاب الذين ظلموا آل محمد صلى الله عليه وآله في الرجعة

[١٧٩٥] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام بِهذِهِ الآيَةِ هكَذا: فَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذاباً دُونَ ذلِكَ، يَعْنِي عَذاباً فِي الرَّجْعَةِ»*.

المصادر

* : رسالة سعد بن عبد الله : على ما في الايقاظ من الهجعة.
* : الايقاظ من الهجعة: ص٢٩٨ ب٩ ح١٢٨ - ما رواه سعد بن عبد الله في رسالته في أنواع آيات القرآن، برواية ابن قولويه على ما نقل عنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام:
* : البحار: ج٥٣ ص١١٧ ب٢٩ ح١٤٤ - كما في الايقاظ، عن رسالة سعد بن عبد الله.

***

[١٧٩٦] ٢ - (القمي) «﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ - آل محمّد حقّهم - ﴿عَذاباً دُونَ ذلِكَ﴾ قال: عذاب الرجعة بالسيف»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣٣٣ - وقوله:

❁ : مختصر بصائر الدرجات: ص٤٦ ـ عن تفسير القمي.

❁ : الرجعة: ص٨٧ ح٦٢ ـ كما في تفسير القمي.

❁ : تفسير الصافي: ج٥ ص٨٢ ـ ٨٣ ح٤٧ ـ عن تفسير القمي.

❁ : البحار: ج٩ ص٢٣٩ ضمن ح١٣٨ ـ عن تفسير القمي.

❁ : تفسير نور الثقلين: ج٥ ص١٤٣ ح٣٨ ـ عن تفسير القمي.

❁ ❁ ❁



سورة النجم

﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم - ٥٣).

إئتفاك البصرة في الرجعة

[١٧٩٧] ١ - (الإمام أمير المؤمنين عليه السلام) «يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ، وَيَا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ، يَا جُنْدَ الْمَرْأَةِ وَأَتْبَاعَ الْبَهِيمَةِ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ، وَعُقِرَ فَهَرَبْتُمْ، مَاؤُكُمْ زُعَاقٌ، وَأَحْلامُكُمْ رِقَاقٌ، وَفِيكُمْ خُتِمَ النِّفَاقُ، وَلُعِنْتُمْ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً. إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله، أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طُوِيَ لَهُ الأَرْضُ فَرَأَى الْبَصْرَةَ أَقْرَبَ الأَرَضِينَ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَبْعَدَهَا مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ وَالدَّاءُ الْعُضَالُ، الْمُقِيمُ فِيهَا مُذْنِبٌ، وَالْخَارِجُ مِنْهَا (مُتَدَارَكٌ) بِرَحْمَةٍ، وَقَدِ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَعَلَى اللهِ تَمَامُ الثَّالِثَةِ، وَتَمَامُ الثَّالِثَةِ فِي الرَّجْعَةِ»* .

المصادر

☆ : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ - وَقَوْلُهُ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ قال: الْمُؤْتَفِكَةُ الْبَصْرَةُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص ٢٦٠ ب ٩ ح ٥٥ - آخره، عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٥٦ ح ٢ - عن تفسير القمي.

* * *

سورة القمر

﴿اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر ـ ١).

معنى اقتراب الساعة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٧٩٨] ١ ـ (عنهم عليهم السلام) «خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣٤٠ ـ وروي أيضاً في قوله : ﴿اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٥ ص٩٩ ـ عن تفسير القمي.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٥٣ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٨٠ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج١٧ ص٣٥١ ب٣ ح١ ـ عن تفسير القمي.

وفي: ج٥١ ص٤٩ ب٥ ح١٤ ـ عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٥ ص١٧٥ ح٤ ـ عن تفسير القمي.

***

﴿فتولّ عنهم يوم يدع الدّاع إلى شيء نكر﴾ (القمر ـ ٦).

بُعد الناس عن الإسلام عند ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف

[١٧٩٩] ١ ـ (القمي) «الإمام إذا خرج يدعوهم إلى ما ينكرون»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣٤١ ـ وقوله : ﴿فتولّ عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر﴾، قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٥ ص١٠٠ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٤ ص٢٦٠ ـ عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٥ ص١٧٦ ح٦ ـ عن تفسير القمي.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الرّحمن

﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾ (الرحمن - ٤١).

الإمام المهديّ عليه السلام يعرف المجرمين بسيماهم

[١٨٠٠] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «يَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هذَا؟ قال: قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ. قالَ: فَقالَ لِي: وَكَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقٍ أَنْشَأَهُمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ؟ قالَ: فَقُلْتُ: فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قال: ذلِكَ لَوْ قَدْ قامَ قَائِمُنا، أَعْطاهُ اللهُ السِّيمَاءَ، فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ، ثُمَّ يُخْبَطُ بِالسَّيْفِ خَبْطاً»*.

المصادر

* : بصائر الدرجات: ص٣٥٦ ب١٧ ح٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي سليمان الديلمي، عن معاوية الدهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾ فقال:

وفي: ص٣٥٩ ب١٧ ح١٧ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «سليمان الديلمي» و«السِّيمَاء».

☆ : الإختصاص: ص٣٠٤ - كما في بصائر الدرجات. وفيه: «إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ بِسِيمَاهُمْ».

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص١١٢ ـ عن البصائر. وفيه: «فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِينَ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٢١ ب٣٢ ف١٥ ح ٤٠٠ ـ آخره عن البصائر. وفيه: «... فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَالأَقْدامِ، ثُمَّ يَخْبِطُ بِالسَّيْفِ خَبْطاً».

☆: البرهان: ج٤ ص٢٦٨ ح٣ ـ عن البصائر، بتفاوت يسير.

وفيها: عن الاختصاص، بتفاوت يسير. وفيه: «... أَعْطاهُ اللهُ سِيمَا أَعْدائِنا».

☆: المحجّة: ص٢١٧ ـ كما في البصائر، عن الصفار، بتفاوت يسير في سنده ومتنه.

وفي: ص٢١٨ ـ عن الاختصاص.

☆: البحار: ج٥٢ ص٣٢٠ ب٢٧ ح٢٦ ـ عن البصائر، والاختصاص.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص١٩٥ ح٤٣ ـ عن البصائر، بتفاوت يسير.

* *

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٥٢ ب٧١ ح٥٢ ـ عن المحجّة. وفيه: «لَوْ قامَ قائِمُنا عليه السلام يَعْرِفُ أَعْداءَنا بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِنَواصِيهِمْ وَأَقْدامِهِمْ، يَخْبِطُ هُوَ وَأَصْحابُهُ بِالسَّيْفِ خَبْطاً». ولم نجده في المحجّة بهذا اللفظ.

* * *

[١٨٠١] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «اللهُ يَعْرِفُهُمْ، وَلكِنْ نَزَلَتْ فِي الْقائِمِ يَعْرِفُهُمْ بِسِيماهُمْ فَيَخْبِطُهُمْ بِالسَّيْفِ هُوَ وَأَصْحابُهُ خَبْطاً»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص٢٤٨ ـ ٢٤٩ ب١٣ ح٣٩ ـ حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾، قال:

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٣٩ ح٢١ ـ ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله، بإسناده عن رجاله عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «ما يعرف به سيماهم أي علاماتهم بأنهم مجرمون».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٤٢ ب٣٢ ف٢٧ ح٥١٥ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٢٦٨ ح١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «عبد الله» بدل «عبيدالله».

وفي: ص٢٦٩ ح٥ ـ عن الإختصاص، بتفاوت يسير.

☆: **المحجّة:** ص٢١٧ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البحار:** ج٥١ ص٥٨ ب٥ ح٥٤ ـ عن غيبة النعماني، وفي سنده «... البرقي عن أبيه».

❀❀❀




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الواقعة

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (الواقعة - ١٠-١١).

الإمام المهدي عليه السلام وشيعته من السابقين

[١٨٠٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «نَطَقَ اللهُ بِها يَوْمَ ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الْمِيثاقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَيْ عامٍ. فَقُلْتُ: فَسِّرْ لِي ذلِكَ، فَقالَ: إِنَّ اللهَ عزّ وجلّ لَمّا أَرادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ، وَرَفَعَ لَهُمْ ناراً فَقالَ: ادْخُلُوها، فَكانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَها مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وآله وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتِسْعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ إِمامٌ بَعْدَ إِمامٍ، ثُمَّ أَتْبَعَهُمْ بِشِيعَتِهِمْ، فَهُمْ وَاللهِ السَّابِقُونَ»*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص٩١ ب٤ ح٢٠ - أخبرنا علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد ابن حسان الرازي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾، قال:

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص١٧٥ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : تأويل الآيات: ج٢ ص٦٤٢ ح٥ - وروى المفيد قدّس سرّه قال: أخبرنا علي بن الحسين بإسناده إلى داود الرّقي، كما في غيبة النعماني، بتفاوت يسير. وفيه: «وَالتِّسْعَةُ الأَئِمَّةُ». ولم نجده في كتب الشيخ المفيد.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٢٧٥ ح٦ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي»، بدل «حسان ».

☆: **غاية المرام:** ج٤ ص١٥٦ ـ ١٥٧ ح٦ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « محمد بن الحسن الرازي» بدل «حسان ».

☆: **البحار:** ج٣٥ ص٣٣٣ ب١٢ ح٦ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٣٦ ص٤٠١ ب٤٦ ح١١ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده « محمد بن الحسين الرازي» بدل «محمد بن حسان ».

☆: **العوالم:** ج١٥ / ٣ ص٢٧٥ ب٧ ح١٢ ـ عن غيبة النعماني.

***



سورة الحديد

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَما نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الحديد ـ ١٦).

طول الأمد لا يؤثر على قلوب أصحاب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٨٠٣] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام: ﴿وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾»*.

المصادر

*: كمال الدين: ج٢ ص٦٦٨ ب٥٨ ح١٢ ـ أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إليّ قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن سماعة وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: العدد القوية: ص٦٩ ح١٠٢ ـ مرسلاً عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص١٣٥ ـ عن كمال الدين، مرسلاً، وقال: «أقول: لعلّ المراد أنّها نزلت في شأن غيبة القائم عليه السلام وأهلها المؤمنين».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٢ ب٣٢ ف٥ ح٢٣٧ ـ عن كمال الدين.

☆: البرهان: ج٤ ص٢٩١ ح٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، بتقديم وتأخير في سنده.

☆: المحجة: ص٢١٩ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج٥١ ص٥٤ ب٥ ح٣٦ ـ عن كمال الدين، وفي سنده «أحمد بن زياد» بدل «حميد ابن زياد».

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٢٤٢ ح٦٥ ـ عن كمال الدين، ولم يذكر سنده كاملاً.

***



﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(الحديد ـ ١٧).

حياة الأرض وأهلها بعدل القائم عجل الله فرجه عند ظهوره

[١٨٠٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يعني بموتها كفر أهلها، والكافر ميّت، فيحييها الله بالقائم، فيعدل فيها، فتحيا الأرض ويحيا أهلها بعد موتهم»*.

المصادر

★: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٣٦٤ ح٤٠٧ ـ عن حميد بن زياد، عن الحسن ابن محمد بن سماعة، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾:

☆: كمال الدين: ج٢ ص٦٦٨ ب٥٨ ح١٣ ـ وبهذا الاسناد «أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إليّ قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن علي بن سماعة» عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسن ابن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، في قول الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ قال: «يحييها الله تعالى بالقائم عليه السلام بعد موتها ـ بموتها: كفر أهلها ـ والكافر ميّت».

☆: العدد القوية: ص٦٩ ح١٠٣ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام.

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٦٣ ح١٥ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص١٣٥ ـ عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٢ ب٣٢ ف٥ ح٢٣٨ ـ عن كمال الدين.

☆: البرهان: ج١ ص٢٩١ ح٣ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: ح٤ ـ عن تأويل الآيات.

☆: المحجّة: ص٢٢١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفيها: عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البحار: ج٢٤ ص٣٢٥ ب٦٧ ح٣٩ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٥١ ص٥٤ ب٥ ح٣٧ ـ عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٢٤٢ ح٦٧ ـ عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص٢٩٥ ف٢ ب٣٥ ح١١ ـ عن البحار.

وفي: ص٤٧٨ ف٧ ب٧ ح١ ـ عن ينابيع المودّة.

* *

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص٢٥٢ ب٧١ ح٥٣ ـ عن المحجّة. وفيه: « فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم ».

* * *

[١٨٠٥] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ فِي سُورَةِ الحَدِيدِ ﴿وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ﴾ فِي أَهْلِ زَمانِ الْغَيْبَةِ، ثُمَّ قالَ عزّوجلّ: ﴿أَنَّ اللهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَدْ بَيَّنّا لَكُمُ الآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

وَقالَ: إِنَّما الأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ، فَإِنَّهُ أَرادَ عزّوجلّ يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَوْ يا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ، لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ. فَتَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ جاءَ فِي أَهْلِ زَمانِ الْغَيْبَةِ وَأَيّامِها دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الأَزْمِنَةِ، وَإِنَّ اللهَ تَعالَى نَهَى الشِّيعَةَ عَنِ الشَّكِّ فِي حُجَّةِ اللهِ تَعالَى، أَوْ أَنْ يَظُنُّوا أَنَّ اللهَ

تعالى يُحْيي أرْضَهُ مِنها طَرْفَةَ عَيْنٍ، كَما قالَ أميرُ الـمُؤْمِنينَ عليه السلام في كَلامِهِ لِكُمَيْلِ بْنِ زِيادٍ: «بَلَى اللَّهُمَّ لا تَخْلُو الأَرْضُ مِنْ حُجَّةِ اللهِ، إِمَّا ظَاهِرٌ مَعْلُومٌ أوْ خائِفٌ مَغْمُورٌ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَجُ اللهِ وَبَيِّناتُهُ» . وَحَذَّرَهُمْ مِنْ أنْ يَشُكُّوا وَيَرْتابُوا، فَيطُولَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُهُمْ.
ثُمَّ قالَ عليه السلام : ألا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعالَى في الآيَةِ التَّالِيَةِ لِهذِهِ الآيَةِ ﴿إِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أيْ يُحْيِيها اللهُ بِعَدْلِ الْقائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِها بِجَوْرِ أئِمَّةِ الضَّلالِ»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني:** ص٣١ ـ حدثنا به محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن رجل من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: سمعته يقول:

☆: **تأويل الآيات:** ج٢ ص٦٦٢ ح١٤ ـ وقال: ما رواه الشيخ المفيد، كما في النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: « لأنّ الله » بدل«وإن الله» ومع تقديم وتأخير، ولم يشر إلى كلام أمير المؤمنين عليه السلام لكميل .

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٣١ ب٣٢ ف٢٧ ح٤٥٧ ـ أوّله، عن غيبة النعماني.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٢٩١ ح١ و ٣ ـ بعضه، عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد. والظاهر أنه عن تأويل الآيات.

☆: **المحجّة:** ص٢١٩ وص٢٢٠ ـ عن غيبة النعماني، والشيخ المفيد، والظاهر أنّه عن تأويل الآيات.

* * *

[١٨٠٦] ٣ـ (ابن عباس) ﴿إِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾ يعني يُصلح الأرض بقائم آل محمد من بعد موتها، يعني من بعد جور أهل

مملكتها ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ﴾ بقائم آل محمد ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾»*.

المصادر

★: **غيبة الطوسي:** ص١٧٥ ح١٣٠ - روى إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله:

*: **الأنوار المضيئة :** على ما في البحار.

*: **منتخب الأنوار المضيئة:** ص١٨ ف٢ - بالطريق المذكور (محمد بن أحمد الإيادي رحمه الله) يرفعه إلى ابن عباس، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير. وفيه: «بالحجّة من آل محمد».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٠١ ب٣٢، ف١٢ ح٢٨٧ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي: ص٥٨١ ب٣٢ ف٥٩ ح٧٦٢ - عن البحار.

☆: **المحجّة:** ص٢٢١ - عن غيبة الطوسي.

☆: **البحار:** ج٥١ ص٥٣ ب٥ ح٣٢ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص٦٣ ح٦٥ - عن الأنوار المضيئة.

☆: **منتخب الأثر:** ص٢٤٨ ب٢ ف٢٥ ح٥ - عن البحار .

***

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (الحديد ـ ١٩).

فضل المؤمنين المنتظرين ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه

[١٨٠٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «الْعَارِفُ مِنْكُمْ هذَا الأَمْرَ، الْمُنْتَظِرُ لَهُ، الْمُحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ، كَمَنْ جَاهَدَ وَاللهِ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بِسَيْفِهِ. ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ: بَلْ وَاللهِ كَمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله في فُسْطَاطِهِ. وَفِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ. قُلْتُ: وَأَيُّ آيَةٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُ اللهِ عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾. ثُمَّ قَالَ: صِرْتُمْ وَاللهِ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ»*.

المصادر

*: مجمع البيان: ج٩ ص٣٩٦ ـ و (روى العياشي) عن الحرث بن المغيرة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فقال:

☆: منهج الصادقين: ج٩ ص١٨٥ ـ كما في مجمع البيان مرسلاً.

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٦٦٥ ح ٢٠ ـ عن مجمع البيان . وفيه: «... ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾».

☆ : **تفسير الصافي**: ج٥ ص١٣٦ ـ كما في مجمع البيان، عن العياشي، مرسلاً.

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٢٥ ب٣٢ ف٢١ ح٤٢٣ ـ أوله، عن مجمع البيان. وفيه : «كَمَنْ جَالَدَ».

☆ : **غاية المرام**: ج٤ ص٢٦٤ ـ ٢٦٥ ب١٦٦ ح٥ ـ كما في مجمع البيان، عن الطبرسي.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص٢٩٢ ح٨ ـ عن الطبرسي، بتفاوت يسير.

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص٣٨ ب٢٦ ح١٥ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ج٦٨ ص١٤١ ب١٨ ح٨٥ ـ عن مجمع البيان.

☆ : **نور الثقلين**: ج٥ ص٢٤٤ ح٧٥ ـ عن مجمع البيان، بتفاوت يسير.

❀ : **الأربعون حديثاً للمازندراني الخواجوئي**: ص٣١٤ ـ كما في مجمع البيان.

❀❀❀

[١٨٠٨] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يا أبا حَمْزَةَ مَنْ آمَنَ بِنا، وَصَدَّقَ حَدِيثَنا، وَانْتَظَرَ أمْرَنا كانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رايَةِ الْقائِمِ، بَلْ وَاللهِ تَحْتَ رايَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله»*.

المصادر

* : **البشارات** : على ما في تأويل الآيات.

★ : **تأويل الآيات**: ج٢ ص٦٦٥ ـ ٦٦٦ ح٢١ ـ قال: ويؤيده ما رواه صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي، وقد خفت أن يدركني قبل هذا الأمر الموت. قال: فقال لي: يا أبا حمزة أو ترى الشهيد إلا من قتل؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال لي:

☆ : **البرهان**: ج٤ ص٢٩٣ ح٩ ـ عن تأويل الآيات. وفي سنده «حسن بن أبي حمزة».

☆ : **البحار**: ج٢٧ ص١٣٨ ب٤ ح١٤١ وفي ج٦٨ ص١٤١ ب١٨ ح٨٦ ـ عن تأويل الآيات .

❀❀❀

سورة الصف

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (الصف ـ ٨ ـ ٩).

نهاية الكافرين والمشركين على يد المهديّ عجل الله فرجه

[١٨٠٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «فقال: وَاللهِ مَا نَزَلَ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ، وَلا يَنْزِلُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ عليه السلام، فَإِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ كَافِرٌ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَلا مُشْرِكٌ بِالإمامِ إِلّا كَرِهَ خُرُوجَهُ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ كَافِراً أَوْ مُشْرِكاً فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتْ: يَا مُؤْمِنُ فِي بَطْنِي كَافِرٌ فَاكْسِرْنِي وَاقْتُلْهُ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص ٦٧٠ ب٥٨ ح١٦ ـ حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾:

***

الإمام المهدي عجل الله فرجه نور الله في الآية

[١٨١٠] ١ ـ (القمي) «بالقائم من آل محمد عليهم السلام حتى إذا خرج يظهره الله على الدين كلّه حتى لا يعبد غير الله، وهو قوله: يَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٣٦٥ ـ ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ قال:

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص١٧٠ ـ عن تفسير القمي، إلى قوله: «لا يعبد غير الله».

☆: المحجّة: ص٢٢٤ ـ عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٥١ ص٤٩ ب٥ ح١٦ ـ عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٣١٧ ح٢٩ ـ عن تفسير القمي.

***

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصف - ١٣).

فتح العالم على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه هو النصر الموعود

[١٨١١] ١ - (القمي) «يعني في الدنيا بفتح القائم، وأيضاً قال: فتح مكّة . ولعلّ معناه سبب نزولها فتح مكّة، وتأويلها فتح العالم على يد المهديّ عليه السلام»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣٦٦ - ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾:

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص١٧١ - عن تفسير القمي.

☆: البحار: ج٥١ ص٤٩ ب٥ ح١٧، وفي ج٦٧ ب١ ص٥٤ - عن تفسير القمي.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٣١٨ ح٣٥ - عن تفسير القمي.

***

سورة التغابُن

﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْـمُبِينُ﴾ (التغابن - ١٢).

إلزام الأمّة بحقّ أهل البيت عليهم السلام

[١٨١٢] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «... أمَا وَاللهِ مَا هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنا عليه السلام، إلّا في تَرْكِ وِلايَتِنا وَجُحُودِ حَقِّنا. وَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنَ الدُّنْيا حَتَّى أَلْزَمَ رِقابَ هذِهِ الأُمَّةِ حَقَّنا، ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾»*.

المصادر

*: الكافي: ج١ ص٤٢٦ ح٧٤ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام - إلى أن قال -: وسألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّما عَلَى رَسُولِنا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾. فقال:

☆: تأويل الآيات: ج١ ص١٦١ ح٢٠ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، بتفاوت، وفيه: «وَلا هَلَكَ مِنْكُمْ وَلا يَهْلِكُ مَنْ بَعْدَكُمْ».

☆: تفسير الصافي: ج٢ ص٨٥ - عن الكافي.

☆: البرهان: ج٤ ص٣٤٣ ح١ - عن الكافي.

☆: البحار: ج٢٣ ص٣٨٠ ب٢٠ ح٦٨ - عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج١ ص٦٧٠ ح٣٥٢ - عن الكافي.

***

سورة المُلك

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ (الملك - ٣٠).

للإمام المهدي عليه السلام غيبة طويلة

[١٨١٣] ١ - (النبيّ صلى الله عليه وآله) «يَا عَمَّارُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ، وَالتَّاسِعُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَيَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ.

فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْرُجُ فَيَمْلَؤُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَعَدْلاً، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ، وَهُوَ سَمِيِّي وَأَشْبَهُ النَّاسِ بِي.

يَا عَمَّارُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيّاً وَحِزْبَهُ»*.

المصادر

* : كفاية الأثر: ص ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جدّه عمار قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته، وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية وفرّق جمعهم، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي، وقتل شيبة بن نافع، أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت له : يا رسول الله صلى الله عليك، إنّ علياً قد جاهد في الله حقّ جهاده. فقال في حديث طويل في فضل علي عليه السلام جاء فيه:

☆ : **الصراط المستقيم:** ج٢ ص١١٨ ب١٠ ف٣ ـ كما في كفاية الأثر، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : **الانصاف:** ص٢٨٥ ح٢٦٠ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : **البرهان:** ج٤ ص٣٦٦ ح١ ـ كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : **المحجّة:** ص٢٢٨ ـ كما في كفاية الأثر عن ابن بابويه.

☆ : **البحار:** ج٨ ص٤٨٦ الطبعة القديمة ـ وج٣٦ ص٣٢٦ ب٤١ ح١٨٣ (ط ج)ـ عن كفاية الأثر.

☆ : **العوالم:** ج١٥/ ٣ ص١٧٥ ب١ ح١٤٦ ـ عن كفاية الأثر.

☆ : **أربعون الخاتون آبادي:** ص١١٠ ح١٧ ـ حدثنا الحسن بن علي بن فضال رضي الله عنه عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملك بن إسماعيل الاسدي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير قال: قيل لعمار بن ياسر: ما حملك على حبّ علي بن أبي طالب ؟ قال : قد حملني الله ورسوله، وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جليلة، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه أحاديث كثيرة، فقيل له : هلّا تحدّثني بشيء ممّا قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: ـ كما في كفاية الأثر.

☆ : **كفاية المهتدي:** ص١٥ ـ على ما في هامش كشف الحقّ.

☆ : **إلزام الناصب:** ج١ ص٩٨ ـ عن المحجّة.

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٠٤ ف٢ ب١٠ ح٣ ـ عن كفاية الأثر .

* * *

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو الماء المعين في الآية

[١٨١٤] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «هذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقائِمِ، يَقُولُ: إنْ أَصْبَحَ إمامُكُمْ غائِباً لا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ، فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإمامٍ ظاهِرٍ يَأْتِيكُمْ بِأَخْبارِ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَحَلالِ اللهِ عزّ وجلّ وَحَرامِهِ؟

ثُمَّ قالَ عليه السلام: وَاللهِ ما جاءَ تَأْوِيلُ هذِهِ الآيَةِ، وَلا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ تَأْوِيلُها»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج١ ص٣٢٥ ب٣٢ ح٣ ـ حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ فقال:

* : غيبة الطوسي: ص١٥٨ ح١١٥ ـ «فمن ذلك» ما أخبرنا به جماعة عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سعد بن عبدالله، ثم بسند كمال الدين، مثله، بتفاوت يسير.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص١٩ ف٢ ح٩ ـ ما عدا آخره عن محمد بن أحمد الإيادي، مرفوعاً عن أبي بصير.

☆ : تفسير الصافي: ج٥ ص٢٠٦ ـ عن كمال الدين.

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٦٧ ب٣٢ ف٥ ح١٣٠ ـ عن غيبة الطوسي وكمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده «موسى بن عمران».

☆ : البحار: ج٥١ ص٥٢ ب٥ ح٢٧ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وغيبة الطوسي.

☆ : نور الثقلين: ج٥ ص٣٨٧ ح٤١ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

غور الماء في الآية غيبة الإمام عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٨١٥] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ إِنْ غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ»*.

المصادر

★: **التنزيل والتحريف**: ص٦٢ - النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام:

☆: **كمال الدين**: ج٢ ص٣٥١ ب٣٣ ح٤٨ - وبهذا الاسناد - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد - عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ كما في التحريف والتنزيل، بتفاوت يسير.

☆: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٧٠٨ ح١٥ - وقال: ما رواه محمد بن العباس رحمه الله، عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد بن سيار، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في التحريف والتنزيل.

☆: **البرهان**: ج٤ ص٣٦٧ ح٦ - عن تأويل الآيات، وفي سنده «أحمد بن محمد بن سنان» بدل «سيار».

☆: **المحجة**: ص٢٣١ - كما في تأويل الآيات، عن محمد بن العباس.

☆: **البحار**: ج٢٤ ص١٠٠ ب٢٧ ح٣ - عن تأويل الآيات. وقال: «كون الماء كناية عن علم الإمام لاشتراكهما في كون أحدهما سبب حياة الجسم، والآخر سبب حياة الروح غير مستبعد، والمعين: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض».

وفي: ج٥١ ص٥٣ ب٥ ح٣٠ ـ عن كمال الدين.

***

[١٨١٦] ٢ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ»*.

المصادر

*: **الكافي**: ج١ ص٣٣٩ ح١٤ ـ علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ قال:

*: **غيبة النعماني**: ص١٨١ ب١٠ ح١٧ ـ حدثنا محمد بن همام رحمه الله قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي، كما في الكافي، وفيه: «فقدتم» بدل «غاب عنكم».

وفيها: ذ ح١٧ ـ وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني، ثم بسند الكافي كما فيه.

☆: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٧٠٨ ح١٣ ـ المفيد قدس سره عن رجاله، بإسناده عن موسى بن القاسم، كما في غيبة النعماني.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٤٤ ب٣٢ ح٢٦ ـ عن الكافي وكمال الدين.

☆: **البرهان**: ج٤ ص٣٦٦ ـ ٣٦٧ ح٤ ـ عن الكافي.

وفي: ص٣٦٧ ح٥ ـ عن غيبة النعماني.

وفيها: ح٦ ـ ٧ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **المحجة**: ص٢٣١ ـ ٢٣٢ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وغيبة النعماني والمفيد.

☆: **البحار**: ج٢٤ ص١٠٠ ب٣٧ ح٣ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **نور الثقلين**: ج٥ ص٣٨٦ ح٣٧ ـ عن الكافي.

***

[١٨١٧] ٣ ـ (الإمام الكاظم عليه السلام) «فَقَدْتُمْ إِمَامَكُمْ فَلَمْ تَرَوْهُ فَمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ؟»*.

المصادر

★ : **إثبات الوصية**: ص٢٢٦ ـ عنه (عباد بن يعقوب الأسدي) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾، قال:

★ : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٦٠ ب٣٤ ح٣ ـ حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب البجلي، وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام: كما في إثبات الوصية، وفيه : « فَقَدْتُمْ... فَماذا تَصْنَعُونَ ».

★ : **غيبة الطوسي**: ص١٦٠ ح١١٧ ـ عن سعد بن عبد الله، ثم بسند كمال الدين مثله. وفيه : «موسى بن القاسم البجلي ».

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٧٦ ب٣٢ ف٥ ح١٦٦ ـ عن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص٣٦٦ ح٢ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

وفي: ص٣٦٧ ح٥ ـ عن غيبة النعماني، بإسناده عن موسى بن القاسم، لكن لم نجده في غيبة النعماني.

☆ : **المحجة**: ص٢٣٠ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص١٠٠ ب٣٧ ح٢ ـ عن غيبة الطوسي. وفي سنده « جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي، عن الأسدي، عن سعد ».

وفي: ج٥١ ص١٥١ ب٧ ح٥ ـ عن كمال الدين.

☆ : **نور الثقلين**: ج٥ ص٣٨٦ ح٤٠ ـ عن كمال الدين .

***

سورة القلم

﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (القلم ـ ١٥).

إنكار المكذبين نسب الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨١٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي تَكْذِيبَهُ بِالْقَائِمِ عليه السلام إِذْ يَقُولُ لَهُ: لَسْنَا نَعْرِفُكَ، وَلَسْتَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عليها السلام، كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله»*.

ملاحظة: ورد هذا الحديث في تفسير سورة المطففين آية ١٣ ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾، لذا لا داع لذكره هناك.

المصادر

★: **تأويل الآيات**: ج٢ ص٧٧١ ـ ٧٧٢ ح١ ـ ما رواه أحمد بن إبراهيم بن عباد بإسناده إلى عبد الله بن بكير، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ ... وفي قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾، قال:

☆: **البرهان**: ج٤ ص٤٣٧ ح١ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **البحار**: ج٢٤ ص٢٨٠ ب٦٤ ذ ح٩ وج٥١ ص٦١ ح٦٠ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار)**: ص٩٠ ـ كما في تأويل الآيات، مرسلاً عن ابن بكير.

***

سورة المعارج

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (المعارج ١ - ٢).

نارٌ تقع بالكوفة عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨١٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «كَيْفَ تَقْرَؤُونَ هٰذِهِ السُّورَةَ؟ قُلْتُ: وَأَيَّةُ سُورَةٍ؟ قالَ: سُورَةُ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾. فَقالَ: لَيْسَ هُوَ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ إِنَّما هُوَ سالَ سَيْلٌ، وَهِيَ نارٌ تَقَعُ فِي الثَّوِيَّةِ، ثُمَّ تَمْضِي إِلَى كُناسَةِ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ تَمْضِي إِلَى ثَقِيفٍ، فَلا تَدَعُ وِتْراً لآلِ مُحَمَّدٍ إِلّا أَحْرَقَتْهُ»*.

__المصادر__

* : غيبة النعماني: ص٢٨١ ب١٤ ح٤٩ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

☆ : المحجة: ص٢٣٣ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆ : البرهان: ج٤ ص٣٨٢ ح٨ - عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٤٣ ب٢٥ ذح١١٥ - عن غيبة النعماني.

***

[١٨٢٠] ٢ - (الإمام الصادق عليه السلام) «تَأْوِيلُها فِيما يَأْتِي: عَذابٌ يَقَعُ فِي الثَّوِيَّةِ -

يَعْني ناراً ـ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُناسَةِ كُناسَةِ بَني أَسَدٍ، حَتَّى تَمُرَّ بِثَقيفٍ، لا تَدَعُ وِتْراً لآلِ مُحَمَّدٍ إِلّا أَحْرَقَتْهُ، وَذلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★: **غيبة النعماني**: ص٢٨١ ب١٤ ح٤٨ ـ حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾، قال:

☆: **المحجّة**: ص٢٣٣ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **البرهان**: ج٤ ص٣٨٢ ح٩ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.

☆: **البحار**: ج٥٢ ص٢٤٣ ف٢٥ ح١١٥ ـ عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنده «الحسين بن علي»

* * *

الإمام المهدي عجل الله فرجه سائق النار من المغرب

[١٨٢١] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمَلَكٌ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا حَتَّى تَأْتِيَ دارَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُمَامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ، فَلا تَدَعُ داراً لِبَنِي أُمَيَّةَ إِلّا أَحْرَقَتْها وَأَهْلَها، وَلا داراً فِيهَا وِتْرٌ لآلِ مُحَمَّدٍ إِلّا أَحْرَقَتْها. وَذلِكَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام»*.

المصادر

★ : **تفسير القمي:** ج٢ ص٣٨٥ - ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن معنى هذا فقال:

☆ : **تفسير الصافي:** ج٥ ص٢٢٤ - عن تفسير القمي.

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٥٥٣ ب٣٢ ف٣٠ ح٥٨١ - عن تفسير القمي، وفيه: «عِنْدَ مَسْجِدِكُمْ» بدل «عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ».

☆ : **المحجة:** ص٢٣٣ - كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، بتفاوت يسير، وفيه: «حتى تأتي دار سعد...».

☆ : **البرهان:** ج٤ ص٣٨١ ح١ - عن تفسير القمي، وفيه: « تأتي دار سعد...».

☆ : **البحار:** ج٥٢ ص١٨٨ ف٢٥ ح١٤ - عن تفسير القمي، وفيه: «حتى يأتي من جهة دار بني سعد...» وقال: بيان «أي من علاماته أو عند ظهوره عليه السلام».

☆ : **نور الثقلين:** ج٥ ص٤١٢ ح٧ - عن تفسير القمي.

***

﴿خَاشِعَةً أَبْصارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ﴾ (المعارج ـ ٤٤).

ذلة أعداء الإمام المهدي عجل الله فرجه عند ظهوره

[١٨٢٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

* : تأويل الآيات: ج ٢ ص٧٢٦ ح٧ ـ ما روي مرفوعاً بالاسناد عن سليمان بن خالد، عن ابن سماعة، عن عبد الله بن القاسم، عن محمد بن يحيى، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ﴿خَاشِعَةً أَبْصارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ﴾، قال:

☆ : المحجة: ص٢٣٦ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي، وفي سنده «يحيى ابن ميسر».

☆ : البرهان: ج ٤ ص٣٨٦ ح١ ـ عن تأويل الآيات، وفيه : « عن يحيى بن عيسى» بدل «محمد ابن عيسى، عن ميسر ».

☆ : البحار: ج٥٣ ص ١٢٠ ب٢٩ ح ١٥٧ ـ عن تأويل الآيات .

* * *

سورة الجنّ

﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً﴾ (الجنّ ـ ١٦).

معنى الطريقة الاعتقاد بالأئمة عليهم السلام

[١٨٢٣] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «لَو اسْتَقامُوا عَلَى وِلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالأَوْصِياءِ مِنْ وُلْدِهِ عليهم السلام، وَقَبِلُوا طاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَنَهْيِهِمْ، لأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً، يَقُولُ: لأَشْرَبْنا قُلُوبَهُمُ الإِيمانَ، وَالطَّرِيقَةُ هِيَ الإِيمانُ بِوِلايَةِ عَلِيٍّ وَالأَوْصِياءِ»*.

المصادر

★: الكافي: ج١ ص٢٢٠ ح٢ ـ أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن موسى بن محمد، عن يونس بن يعقوب، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً﴾، قال:

وفي: ص٤١٩ ح٣٩ ـ آخره بنفس السند.

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص٢٣٦ ـ عن الكافي إلى قوله: «قلوبهم الإيمان».

☆: البرهان: ج٤ ص٣٩٢ ح١ ـ عن الكافي آخره.

☆: البحار: ج٢٤ ص١١٠ ب٣٧ ح٢١ ـ عن الكافي.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٤٣٨ ح٣٢ ـ عن الكافي.

* * *

﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً * قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً﴾ (الجن ـ ٢٤).

رجعة أمير المؤمنين عليه السلام مع الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٢٤] ١ ـ (القمي) «القائم وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً﴾ قال: هو قول أمير المؤمنين لزفر: وَاللهِ يَا ابْنَ صَهَّاكَ لَوْلا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَكِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَعَلِمْتَ أَيُّنَا أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً. قال: فلمّا أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يكون من الرجعة، قالوا: متى يكون هذا؟ قال الله: ﴿قُلْ ـ يَا مُحَمَّدُ ـ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً﴾»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩١ ـ علي بن إبراهيم قوله: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، قال:

❋: الرجعة: ص٨٨ ح ٦٤ ـ أخبرنا أحمد بن أدريس قال: حدّثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل، عن أبي عبدالله، في قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾، كما في رواية تفسير القمي.

***

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً﴾ (الجن - ٢٦).

إخبار الله تعالى الأنبياء بأخبار الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٢٥] ١ - (القمي) «يخبر الله رسوله الذي يرتضيه بما كان قبله من الأخبار، وما يكون بعده من أخبار القائم عليه السلام، والرجعة، والقيامة»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص٣٩١ - علي بن إبراهيم: وقوله: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً﴾ قال:

☆ : تفسير الصافي: ج٥ ص٢٣٨ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٤ ص٣٩٥ ح٧ - عن تفسير القمي.

***

سورة المدّثر

﴿يَا أَيُّهَا الْـمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (المدثر ـ ١ ـ ٢).

شدّة جزاء الكافرين بعد الرّجعة

[١٨٢٦] ١ ـ (أمير المؤمنين عليه السلام) «إِنَّ الْـمُدَّثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ أَحَياةٌ قَبْلَ الْقِيامَةِ ثُمَّ مَوْتٌ ؟ فَقالَ لَهُ عند ذٰلِكَ: نَعَمْ وَاللهِ لَكَفْرَةٌ مِنَ الْكفرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ أَشَدُّ مِنْ كَفَراتٍ قَبْلَها»*.

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٦ ـ وبهذا الاسناد (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد) عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول:

❁ : الرجعة: ص٥٧ ح٣٤ ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٣٥٨ ب١٠ ح١٠٥ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٤٢ ب٢٩ ح١١ ـ عن مختصر بصائر الدرجات .

❁❁❁

رجعة النبي صلى الله عليه وآله

[١٨٢٧] ١ ـ (القمي) «أنذر الرسول صلى الله عليه وآله، فالمدّثّر يعنى المدّثّر بثوبه، ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾، قال: هو قيامه في الرجعة ينذر فيها»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٣٩٣ ـ في تفسير قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾، قال:

❁: مختصر بصائر الدرجات: ص٤٧ ـ كما في تفسير القمي، آخره.

❁: الرجعة: ص٨٨ ح٦٥ ـ وقال: أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر ابن عبدالعزيز، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆: البرهان: ج٤ ص٣٩٩ ح١ ـ عن تفسير القمي، وفيه: «يريد» بدل «أنذر».

☆: البحار: ج٩ ص٢٤٤ ح١٤٧ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

وفي: ج١٦ ص٩٧ ب٦ ذ ح٣٤ ـ عن تفسير القمي، نحوه.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٤٥٣ ح٣ ـ آخره، عن تفسير القمي.

* * *



﴿وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (المدّثر - ٤)

سيرة الإمام المهديّ عليه السلام في ملبسه

[١٨٢٨] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام كانَ عِنْدَكُمْ فَأَتى بَني دِيوان، واشْتَرى ثَلاثَةَ أَثْوابٍ بِدينارٍ، الْقَميصُ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ، وَالازارُ إِلَى نِصْفِ السّاقِ، وَالرِّداءُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَى أَلْيَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّماء، فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللهَ عَلَى ما كَساهُ حَتّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ ثُمَّ قالَ: هذَا اللِّباسُ الَّذي يَنْبَغي لِلْمُسْلِمينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ. قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: وَلكِنْ لا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هذَا الْيَوْمَ وَلَوْ فَعَلْناهُ لَقالُوا: مَجْنُونٌ، وَلَقالُوا: مُراءٍ، وَاللهُ تَعالَى يَقُولُ: ﴿وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ﴾ قالَ: وَثِيابَكَ ارْفَعْها وَلا تَجُرَّها، وَإِذا قامَ قائِمُنا كانَ هذَا اللِّباسَ»*.

المصادر

* : الكافي: ج٦ ص٤٥٥ ح٢ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : وسائل الشيعة: ج٣ ص٣٦٥ ـ ٣٦٦ ح٧ ـ عن الكافي . وفيه : « تلْبَسُوها ».

☆ : حلية الأبرار: ج٢ ص٢١٦ ـ ٢١٧ ب٢٦ ح ٤ ـ كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

وفي: ج٥ ص٢٣٦ ب١٧ ح٢ ـ كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

☆ : البرهان: ج٤ ص٣٩٩ ـ ٤٠٠ ح٢ ـ عن الكافي.

☆ : غاية المرام: ج٧ ص٦ ب١٣٠ ح٤ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير عن ابن يعقوب.

☆ : البحار: ج٤١ ص١٥٩ ب١٠٦ ح٥٢ ـ عن الكافي.

☆ : نور الثقلين: ج٥ ص٤٥٣ ح٦ ـ عن الكافي .

* * *



﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ (المدثر ـ ٨ ـ ١٠).

نداء جبرئيل باسم الإمام المهدي عجل الله فرجه ثلاث مرات

[١٨٢٩] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «النَّاقُورُ هُوَ النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ: أَلا إِنَّ وَلِيَّكُمْ فُلانُ (بْنُ فُلانٍ) الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يُنَادِي بِهِ جَبْرَئِيلُ فِي ثَلاثِ سَاعَاتٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ يَعْنِي بِالْكَافِرِينَ: الْمُرْجِئَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللهِ، وَبِوِلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام»*.

المصادر

* : تأويل الآيات: ج٢ ص٧٣٢ ح٣ ـ وروي عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله عز وجل ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾، قال:

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٠٠ ح٣ ـ كما في تأويل الآيات. وفيه: «ألا إنَّ وَلِيَّكُمُ الله».

☆ : المحجة: ص٢٣٨ ـ كما في تأويل الآيات.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الإمام المهدي عجل الله فرجه يُلهَمُ بوقت ظهوره

[١٨٣٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ مِنّا إِماماً مُظَفَّراً مُسْتَطراً (مُسْتَتِراً)، فَإِذَا أَرادَ اللهُ عَزَّ ذِكْرُهُ إِظْهارَ أَمْرِهِ، نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً، فَظَهَرَ فَقامَ بِأَمْرِ اللهِ تَبارَكَ وَتَعالَى»*.

المصادر

* : **الكافي**: ج١ ص٣٤٣ ح ٣٠ ـ أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾، قال:

* : **إثبات الوصية**: ص٢٢٨ ـ محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضّل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر، فقال: «لا تُحَدِّثْ به السَّفِلَةَ فَيُذِيعُوهُ، أَمَا تَقْرَأُ فِي كِتابِ اللهِ عز وجل: كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «... إماماً مُسْتَتِراً... فَيَظْهَرُ حَتّى يَقُومَ».

* : **غيبة النعماني**: ص١٩٣ ب١٠ ح ٤٠ ـ كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وليس فيه «مظفراً»، وفيه: «إماماً مستتراً».

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٤٩ ب٣٣ ح٤٢ ـ كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضّل بن عمر. وفيه: «إماماً مُسْتَتِراً... وَأَمَرَ بِأَمْرِ اللهِ عز وجل».

* : **غيبة الطوسي**: ص١٦٤ ح١٢٦ ـ كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضّل ابن عمر. وفيه: «إماماً مُسْتَتِراً».

* : **رجال الكشي**: ص١٩٢ الرقم ٣٣٨ ـ كما في إثبات الوصية، بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر.

☆: **تأويل الآيات:** ج٢ ص٧٣٢ ح١ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، وقال: « رواه الشيخ المفيد قدّس الله روحه، عن محمد بن يعقوب، بإسناده عن المفضل بن عمر ».

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٤٧ ب٣٢ ح٣٩ ـ عن الكافي، بتفاوت يسير.

وفي: ص٥٠١ ب٣٢ ف١٢ ح٢٨٥ ـ عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

☆: **المحجّة:** ص٢٣٨ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب، والمفيد.

وفي: ص٢٣٩ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده « سعدان بن مسلم» بدل «موسى بن سعدان ».

☆: **البرهان:** ج٤ ص٤٠٠ ح١ و٢ ـ عن الكافي، وليس في سنده « محمد بن حسان، والمفيد».

وفيها: ح٤ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير عن ابن بابويه.

☆: **البحار:** ج٢ ص٧٠ ـ ٧١ ب١٣ ح٢٩ ـ عن رجال الكشي، وقال: « لعلّ المراد أنّ تلك الأسرار إنّما تظهر عند قيام القائم عليه السلام ورفع التقيّة، ويحتمل أن يكون الاستشهاد بالآية لبيان عسر فهم تلك العلوم التي يظهرها القائم عليه السلام وشدّتها على الكافرين، كما يدلّ عليه تمام الآية وما بعدها ».

وفي: ج٥١ ص٥٧ ب٥ ح٤٩ ـ عن غيبة النعماني.

☆: **نور الثقلين:** ج٥ ص٤٥٤ ح١٣ ـ عن غيبة الطوسي. وفيه: «نكت» بدل «نكتت» و « فيظهر» بدل«فظهر».

***

الإمام المهدي عجل الله فرجه يعرف الإذن له بالظهور

[١٨٣١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «قال: إِذَا نُقِرَ فِي أُذُنِ الإمام الْقَائِمِ، أُذِنَ لَـهُ فِي الْقِيامِ»*.

المصادر

* : تأويل الآيات: ج٢ ص٧٣٢ ـ وفي حديث آخر عنه (أبي عبد الله) عليه السلام.

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٠٠ ح٢ ـ كما في تأويل الآيات مرسلاً.

☆ : المحجّة: ص٢٣٨ ـ كما في تأويل الآيات.

☆ : إلزام الناصب: ج١ ص١٠١ ـ عن المحجّة.

***

﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً * وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً * وَبَنِينَ شُهُوداً * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ (المدّثر ـ ١١ ـ ١٦).

دولة إبليس تنتهي بظهور الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

[١٨٣٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَعْنِي بِهذِهِ الآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ، خَلَقَهُ وَحِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَلا أُمٍّ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً﴾ يَعْنِي هذِهِ الدَّوْلَةَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام. ﴿وَبَنِينَ شُهُوداً * وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً * ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّه كَانَ لآيَاتِنَا عَنِيداً﴾ يَقُولُ: مُعانِداً لِلأَئِمَّةِ، يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ سَبِيلِها وَيَصُدُّ النَّاسَ عَنْها، وَهِيَ آياتُ اللهِ»*.

المصادر

* : تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٥ ـ جاء في تفسير أهل البيت عليهم السلام رواه الرجال، عن عمرو ابن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾، قال:

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ٩ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ب ٤٨ ح ٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : المحجّة: ص ٢٤٠ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج ٢٤ ص ٣٢٥ ب ٦٧ ح ٤١ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠١ ـ عن المحجّة.

* * *

﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ (المدثر - ١٩ - ٢٠)

عذاب الطغاة المترفين على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٣٣] ١ - (الإمام الصادق عليه السلام) «عَذابٌ بَعْدَ عَذابٍ يُعَذِّبُهُ الْقائِمُ عليه السلام»*.

المصادر

★ : تفسير القمي: ج٢ ص٣٩٥ - قال: حدثنا أبو العباس قال: حدثنا يحيى بن زكريا، عن علي ابن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله : ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾ - إلى قوله - ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ * ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ قال:

☆ : تأويل الآيات: ج٢ ص٧٣٣ ح٤ - عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٠١ ح١ - عن تفسير القمي.

☆ : المحجة: ص٢٤١ - عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٨ الطبعة القديمة ص٢٠٢ و ج٣٠ ص١٦٨ ط ج - عن تفسير القمي.

☆ : نور الثقلين: ج٥ ص٤٥٤ ح١٤ - عن تفسير القمي.

☆ : إلزام الناصب: ج١ ص١٠١ - عن المحجة.

***

﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ* عَنِ الْمُجْرِمِينَ* مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ* قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ* وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ* وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ* وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ* حَتَّى أَتانَا الْيَقِينُ* فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المدثر ـ ٤٠ ـ ٤٨).

يوم الدين في الآية يوم ظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٨٣٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «لَمْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ* وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ* وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ فَذلِكَ يَوْمُ الْقائِمِ، وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ. ﴿حَتَّى أَتانَا الْيَقِينُ﴾ أَيّامُ الْقائِمِ. ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفاعَةُ لِمَخْلُوقٍ، وَلَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَوْمَ الْقِيامَةِ»*.

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص١٩٤ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ يعني:

*: البحار: ج٥١ ص٦١ ب٥ ح٦١ ـ عن تفسير فرات.

***

سورة النّبأ

﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾ (النبأ - ١٨).

أوّل من يرجع الإمام الحسين عليه السلام

[١٨٣٥] ١ - (الإمام الصّادق عليه السلام) «نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ؟ قَالَ: الْحُسَيْنُ عليه السلام، يَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الْقَائِمِ عليه السلام. قُلْتُ: وَمَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: لا بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ»*.

المصادر

★: مختصر بصائر الدرجات: ص٤٨ - وممّا رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، سئل عن الرجعة أحقّ هي؟ قال:

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص٢٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمد الإيادي.

❋: الرجعة: ص٩٣ ح٧١ - كما في رواية مختصر البصائر، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عقبة.

❋: نوادر الأخبار: ص٢٨٦ ح٢ - عن البصائر، كما في مختصر بصائر الدرجات.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٨١ ب٩ ح٩٨ - مختصراً عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص٣٦٧ ب١٠ ح١٢٣ - عن الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرّات.

☆: البحار: ج٥٣ ص١٠٣ ب٢٩ ح١٣٠ - عن مختصر بصائر الدرجات.

☆: مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار (مقدمة تفسير البرهان): ص٣٤٦ - كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلاً.

❋❋❋

سورة النازعات

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ * فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات ـ ١٢ ـ ١٤).

رجعة بعض أعداء الله تعالى

[١٨٣٦] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «أَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ اللهُ عزّ وجلّ وَذلِكَ أَنَّ تَفْسِيرَها صارَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هذَا الْحَرْفُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ إِذا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ يَقْضُوا ذُحُولَهُمْ. فَقالَ لَهُ أَبِي: يَقُولُ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ أَيَّ شَيْءٍ أَرادَ بِهذَا؟ فَقالَ: إِذَا انْتَقَمَ مِنْهُمْ وَماتَتِ الأَبْدَانُ بَقِيَتِ الأَرْوَاحُ سَاهِرَةً لا تَنَامُ وَلا تَمُوتُ»*.

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص٢٨ ـ وبهذا الاسناد (محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم ابن يحيى، عن جدّه عن) الحسن بن راشد قال: حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال: دخلت مع أبي على أبي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث فقال أبي لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول في الكرّة ؟ قال:

* : الرجعة: ص٥٩ ح٣٨ ـ كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الايقاظ من الهجعة: ص٢٧٩ ب٩ ح٩٣ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير ومع حذف بعض كلماته. وفيه : « أن تفسيرها جاء ».

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٢٥ ح١ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٤٤ ب٢٩ ح١٧ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

***

سورة عبس

﴿قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ * ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ * كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ (عبس ـ ١٧ ـ ٢٣).

رجعة الشهداء إلى الدنيا

[١٨٣٧] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «نَعَمْ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾: يَعْنِي بِقَتْلِكُمْ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَسَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَنَسَبَ خَلْقَهُ وَمَا أَكْرَمَهُ اللهُ بِهِ فَقَالَ: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ يَقُولُ: مِنْ طِينَةِ الأَنْبِيَاءِ ﴿خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ﴾ لِلْخَيْرِ ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ يَعْنِي سَبِيلَ الْهُدَى، ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ﴾ مِيتَةَ الأَنْبِيَاءِ ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾. قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ قَالَ: يَمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ فَيَقْضِي مَا أَمَرَهُ»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٤٠٥ ـ ٤٠٦ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: ﴿قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ قال:

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص٤٧ ـ عن تفسير القمي، وفي سنده «محمد بن إدريس».

❋: الرجعة: ص٩٠ ح٦٨ ـ عن تفسير القمي.

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٣٤٧ و ٣٤٨ ب ١٠ ح٨٦ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٢٨ ح١ ـ عن تفسير القمي.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٩٩ ب٢٩ ح١١٩ ـ عن تفسير القمي. وقال: « قوله ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ في خبر أبي سلمة يحتمل أن يكون ضميره راجعاً إلى أمير المؤمنين عليه السلام، بأن يكون استفهاماً إنكارياً كما مرّ في الخبر السابق. ويحتمل أن يكون راجعاً إلى القاتل بقرينة المقام، فيكون على التعجّب، أي ما أكفر قاتله. ويؤيّد الأول الخبر الأول، ويؤيّد الثاني أنّ في رواية محمد بن العباس يعني قاتله بقتله إيّاه».

☆ : نور الثقلين: ج٥ ص٥١٠ ح١١ ـ عن تفسير القمي.

***

[١٨٣٨] ٢ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ اللهُ، وَذلِكَ قَوْلُهُ ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ وَقَوْلُهُ ﴿لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ يَمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ»*

المصادر

★ : تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله : ص٤٢٩ ـ ٤٣٠ ح ٤٩٢ ـ عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن جميل بن دراج، عن أبي أسامة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ إلى أن قال: قلت: ما معنى قوله ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾، قال:

☆ : تأويل الآيات: ج٢ ص٧٦٤ ح٢ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٢٨ ح٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج٥٣ ص٩٩ ب٢٩ ح١١٩ ـ عن تأويل الآيات.

***

سورة التكوير

﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (التكوير: ١٥ - ١٦).

غيبة الإمام المهدي عليه السلام ثم ظهوره كالشهاب المتوقد

[١٨٣٩] ١ - (الإمام الباقر عليه السلام) «إِمامٌ يَخْنِسُ سَنَةَ سِتِّينَ وَمائَتَيْنِ، ثُمَّ يَظْهَرُ كَالشِّهابِ يَتَوَقَّدُ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ زَمانَهُ قَرَّتْ عَيْنُكَ»*.

المصادر

* : الكافي: ج١ ص٣٤١ ح٢٢ - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أمّ هاني قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، قالت: فقال:

وفيها: ح٢٣ - عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أسيد بن ثعلبة، عن أم هاني قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألته، عن هذه الآية: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، قال: كما في روايته الأولى بتفاوت. وفيه: «الْخُنَّسُ إِمامٌ يَخْنِسُ فِي زَمانِهِ عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنْ عِلْمِهِ عِنْدَ النَّاسِ... ثُمَّ يَبْدُو».

* : الهداية الكبرى: ص٣٦٢ (٣٦١ ط جـ). عنه (الحسين بن حمدان) قدس سره، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن أبي الربيع الهمداني، عن أبي إسحاق، عن أسد ابن ثعلبة، قال: لقيت أبا جعفر يعني الباقر فسألته عن هذه الآية ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ

الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ قال: ـ كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت.

*: إثبات الوصية: ص٢٢٤ ـ كما في هداية الحضيني، بتفاوت يسير. وفي سنده «محمد بن الحسين».

*: غيبة النعماني: ص١٥١ ب١٠ ح٦ ـ بتفاوت، بسند آخر عن أم هاني. وفيه: «فقال: يَا أُمَّ هَانِي إِمَامٌ يُخْنِسُ نَفْسَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنِ النَّاسِ عِلْمُهُ».

وفيها: ح٦ ـ كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص١٥٢ح٧ ـ كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.

*: كمال الدين: ج٢ ص٣٢٤ ب٣٢ ح١ ـ كما في هداية الحضيني بتفاوت، بسنده عن أم هاني.

*: غيبة الطوسي: ص١٥٩ ح١١٦ ـ كما في رواية الكافي الثانية، عن سعد بن عبد الله.

*: تأويل الآيات: ج٢ ص٧٦٩ ح١٦ ـ كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن أم هاني.

☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص٢٠ ح١٠ ـ كما في رواية الكافي الثانية، عن أحمد بن محمد الإيادي.

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص٢٩٢ ـ عن رواية الكافي الأولى. وقال: «وفي الإكمال ما يقرب منه».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٤٥ ب٣٢ ح٣٢ ـ كما في رواية الكافي الأولى، عن محمد بن يعقوب، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي.

وفي: ص٥٦٦ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٥٩ ـ عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج٤ ص٤٣٣ ح١ و ٢ ـ عن الكافي.

وفيها: ح٣ ـ عن غيبة النعماني.

وفيها: ح١ عن تأويل الآيات.

☆: المحجّة: ص٢٤٤ ـ كما في رواية الكافي الأولى والثانية، عن محمد بن يعقوب.

وفي: ص٢٤٤ و ٢٤٥ ـ عن غيبة النعماني.

وفي: ص٢٤٥ ـ عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج٢٤ ص٧٨ ب٣٠ ح١٨ ـ عن تأويل الآيات.

وفي: ج٥١ ص٥١ ب٥ ح٢٦ ـ عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

وفي: ص١٣٧ ب٥ ح٦ ـ عن غيبة النعماني.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٥١٧ ح١٨ عن كمال الدين.

وفيها: ح١٩ ـ عن رواية الكافي الأولى.

وفيها: ح ٢٠ ـ عن رواية الكافي الثانية.

☆: منتخب الأثر: ص٢٥٦ ف٢ ب٢٧ ح٧ ـ عن غيبة النعماني، وغيبة الطوسي، وينابيع المودّة، والكافي.

* *

☆: ينابيع المودّة: ج٣ ص ٢٥٤ ح٥٨ ـ عن المحجّة، بتفاوت يسير.

* * *



إمتحان الناس في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٨٤٠] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «فَسَلِي يَا أُمَّ هَانِي . قالَتْ: قُلْتُ: يَا سَيِّدِي قَوْلُ اللهِ عزّ وجلّ : ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ * الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾؟ قال: نِعْمَ الـمَسْأَلَةُ سَأَلْتِنِي يَا أُمَّ هَانِي، هَـذا مَوْلُـودٌ فِي آخِرِ الزَّمانِ، هُوَ الـمَهْدِيُّ مِنْ هـٰذِهِ الْعِتْرَةِ، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَغَيْبَةٌ، يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ، وَيَهْتَدي فِيهَـا أَقْـوَامٌ، فَيـا طُوبَى لَكِ إِنْ أَدْرَكْتِهِ، وَيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ »*.

المصادر

★: **كمال الدين**: ص ٣٣٠ ب ٣٢ ح ١٤ ـ وبهذا الاسناد (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضي الله عنه قال: حدثنا أبو عمرو الكشي) عن محمد بن مسعود، عن نصر بن الصباح، عن جعفر بن سهيل قال: حدثني أبو عبد الله أخو أبي علي الكابلي، عن القابوسي، عن نصر ابن السندي، عن الخليل بن عمرو، عن علي بن الحسن الفزاري، عن إبراهيم بن عطية، عن أم هاني الثقفية قالت : غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت له : يا سيدي آية في كتاب الله عزّ وجلّ عرضت بقلبي فأقلقتني وأسهرت ليلي، قال:

☆: **تفسير الصافي**: ج٥ ص٢٩٢ ـ عن كمال الدين.

☆: **إثبات الهداة**: ج٣ ص٤٦٩ ب٣٢ ف٥ ح١٣٦ ـ عن كمال الدين.

☆: **البحار**: ج٥١ ص١٣٧ ف٥ ح٤ ـ عن كمال الدين. وفي سنده «نضر بن السندي».

☆: **نور الثقلين**: ج٥ ص٥١٧ ح١٨ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: **منتخب الأثر**: ص٢٥٦ ب٢٧ ف٢ ح٧ ـ عن كمال الدين .

***

سورة الإنشقاق

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ﴾ (الانشقاق ـ ١٩).

الإمام المهدي عجل الله فرجه يستوفي مُدد غيبات الأنبياء عليهم السلام

[١٨٤١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّ لِلْقائِمِ مِنَّا غَيْبَةً يَطُولُ أَمَدُها، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَلِمَ ذلِكَ؟ قال: لأَنَّ اللهَ عزّ وجلّ أَبى إِلاّ أَنْ تَجْرِيَ فِيهِ سُنَنُ الأَنْبِياءِ عليهم السلام فِي غَيْباتِهِمْ، وَإِنَّهُ لابُدَّ لَهُ يَا سَدِيرُ مِنِ اسْتِيفاءِ مُدَدِ غَيْباتِهِمْ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ﴾ أَيْ سُنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ»*.

المصادر

★: كمال الدين: ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح٦ ـ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

☆: علل الشرايع: ص٢٤٥ ب١٧٨ ح٧ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه: «أيْ سُنَناً عَلَى سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص٣٠٥ ـ مختصراً، عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٨٦ ب٣٢ ف٥ ح٢١٢ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده،

وفيه : «أن يجعل فيه ...» والعلل.

☆ : **المحجّة:** ص٢٤٦ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : **البرهان:** ج٤ ص٤٤٤ ح٨ ـ كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده ومتنه، عن ابن بابويه.

☆ : **البحار:** ج٥١ ص١٤٢ ب٦ ح٢ ـ عن علل الشرايع.

☆ : **مقدمة تفسير البرهان (مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار)** : ص٣٣ ـ عن كمال الدين، والعلل.

☆ : **نور الثقلين:** ج٥ ص٥٣٩ ح٢٠ ـ عن كمال الدين، وفيه : «... سير الأنبياء... انتهاء مدة غيباتهم».

☆ : **الأنوار البهية:** ص٣٧٢ ـ مرسلاً عن حنان بن سدير، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير. وفيه : «سنناً على سنن».

☆ : **منتخب الأثر:** ص٢٦٣ ف٢ ب٢٧ ح١٨ ـ عن البحار.

* * *



سورة البروج

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (البروج - ١).

الأئمة عليهم السلام بروج سماء النبوة

[١٨٤٢] ١ - (النبي صلى الله عليه وآله) «أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا، وَأَمَّا الْبُرُوجُ فَالأَئِمَّةُ بَعْدِي، أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ (صلوات الله عليهم أجمعين)»*.

المصادر

* : الاختصاص: ص٢٢٣ - عنه (محمد بن علي) قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه عن سالم بن دينار، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ... إلى أن قال: أَتَقْدُرُ يَا ابْنَ عَبَّاسَ أَنَّ اللهَ يُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَيَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ وَبُرُوجَهَا ؟ قلت : يا رسول الله فما ذاك ؟ قال:

❁ : مجمع البحرين: ج٢ ص٢٧٧ - كما في الاختصاص، بسند يلتقي مع سنده من الأصبغ.

☆ : البحار: ج٣٦ ص ٣٧٠ ب٤١ ح٢٣٤ - عن الاختصاص.

❁ : العوالم (الإمام الجواد عليه السلام) : ج٢٣ ص ٤٠ ح٣٥- عن الاختصاص، وفيه: «أتدري» بدل «أتقدر».

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٦٣٥ - ٦٣٦ ب١ ف٤٢ ح٧٤٧ - عن الاختصاص.

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٤٥ ح١ - عن الاختصاص.

☆ : عوالم العلوم: ج١٥ / ٣ ص١٨٩ - ١٩٠ ب١ ح ١٧٠ - عن الاختصاص.

☆: مستدرك الوسائل: ج١ ص٣٨١ ب١ ح١ عن الاختصاص.

***

[١٨٤٣] ٢ - «خَيْرُ الخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ أَخِي هَذا، وَهُوَ إِمامُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفاتِي. ألا وَإِنِّي أَقُولُ: خَيْرُ الخَلْقِ بَعْدِي وَسَيِّدُهُمْ ابْنِي هَذا، وَهُوَ إِمامُ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفاتِي، ألا وَإِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَما ظُلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَخَيْرُ الخَلْقِ وَسَيِّدُهُمْ بَعْدَ الحَسَنِ ابْنِي أَخُوهُ الحُسَيْنُ المَظْلُومُ بَعْدَ أَخِيهِ المَقْتُولُ فِي أَرْضِ كَرْبَلاءِ، أما إِنَّهُ وَأَصْحابُهُ مِنْ سادَةِ الشُّهَداءِ يَوْمَ القِيامَةِ، وَمِنْ بَعْدِ الحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ خُلَفاءُ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجُهُ عَلَى عِبادِهِ، وَأُمَناؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ، وَأَئِمَّةُ المُسْلِمِينَ، وَقادَةُ المُؤْمِنِينَ، وَسادَةُ المُتَّقِينَ، تاسِعُهُمْ القائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ اللهُ عزّ وجلّ بِهِ الأَرْضَ نُوراً بَعْدَ ظُلْمَتِها، وَعَدْلاً بَعْدَ جَوْرِها، وَعِلْماً بَعْدَ جَهْلِها. وَالَّذِي بَعَثَ أَخِي مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ وَاخْتَصَّنِي بِالإِمامَةِ لَقَدْ نَزَلَ بِذلِكَ الوَحْيُ مِنَ السَّماءِ عَلَى لِسانِ الرُّوحِ الأَمِينِ جِبْرَئِيلَ، وَلَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله - وَأَنا عِنْدَهُ - عَنِ الأَئِمَّةِ بَعْدَهُ فَقالَ لِلسّائِلِ: ﴿وَالسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ﴾ إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ البُرُوجِ، وَرَبِّ اللَّيالِي وَالأَيّامِ وَالشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ كَعَدَدِ الشُّهُورِ. فَقالَ السّائِلُ: فَمَنْ هُمْ يا رَسُولَ اللهِ؟ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقالَ: أَوَّلُهُمْ هَذا، وَآخِرُهُمُ المَهْدِيُّ، مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والانِي، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادانِي، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَنْكَرَهُمْ فَقَدْ

أَنْكَرَنِي، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِي، بِهِمْ يَحْفَظُ اللهُ عزّ وجلّ دِينَهُ، وَبِهِمْ يَعْمُرُ بِلادَهُ، وَبِهِمْ يَرْزُقُ عِبادَهُ، وَبِهِمْ نَزَلَ الْقَطْرُ مِنَ السَّماءِ، وَبِهِمْ يَخْرُجُ بَرَكاتُ الأَرْضِ، هٰؤُلاءِ أَصْفِيائِي وَخُلَفائِي، وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ، وَمَوالِي الْمُؤْمِنِينَ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ص٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح٥ ـ حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن ـ الجارود العبدي، عن الأصبغ بن نباته، قال: خرج علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول:

* : إعلام الورى: ج٢ ص١٨٤ ـ ١٨٥ ـ كما في كمال الدين.

* : مناقب ابن شهرآشوب: ج١ ص٢٨٤ ـ مرسلاً عن أصبغ بن نباتة، باختصار.

* : البحار: ج٣٦ ص٢٥٣ ح٦٩ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٦٥ ضمن ح٨١ ـ عن مناقب ابن شهر آشوب.

* : عوالم العلوم: ج٥ / ٣ ص٢٠٢ ـ ٢٠٣ ح١٨٣ ـ عن كمال الدين.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة الطارق

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً. وَأَكِيدُ كَيْداً. فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً﴾ (الطارق ـ ١٥ ـ ١٧).

الإمام المهدي عليه السلام ينتقم من الجبّارين والطواغيت

[١٨٤٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «مَالَهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا عَلَى خَالِقِهِ، وَلا نَاصِرٌ مِنَ اللهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرادَ بِهِ سُوءاً. قُلْتُ: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً﴾؟ قال: كَادُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَكَادُوا عَلِيّاً عليه السلام، وَكَادُوا فَاطِمَةَ عليها السلام، فَقالَ اللهُ: يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً * وَأَكِيدُ كَيْداً * فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ﴾ يَا مُحَمَّدُ، ﴿أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً﴾ لِوَقْتِ بَعْثِ الْقَائِمِ عليه السلام، فَيَنْتَقِمُ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاغِيتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ»*.

المصادر

★: تفسير القمي: ج٢ ص٤١٦ ـ حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبدالله بن موسى، عن الحسن بن علي، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير في قوله: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ﴾ قال:

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٧٨٤ ح٢ ـ آخره عن تفسير القمي، وفيه: «... لَوْ قَدْ بَعَثْتُ الْقَائِمَ».

☆: الايقاظ من الهجعة: ص٢٦٢ ب٩ ح٦١ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير، آخره. فيه «فَيَبْعَثُهُمْ لَهُ مِنَ الْجَبَّارِينَ».

☆: المحجّة: ص٢٤٨ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم، وفيه: «ابن أبي حمزة، عن أبيه».

☆: **البرهان:** ج٤ ص٤٤٩ ح١ ـ عن تفسير القمي. وفي سنده « عبد الله بن موسى» بدل «عبيدالله بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ».

☆: **البحار:** ج٢٣ ص٣٦٨ ب٢٠ ح٤٠ ـ عن تفسير القمي، وفي سنده « عبد الله بن موسى» بدل «عبيدالله بن موسى... عن ابن البطائني عن أبيه ».

وفي: ج٥١ ص٤٩ ب٥ ح١٩ ـ آخره، مرسلاً عن تفسير القمي.

وفي: ج٥٣ ص٥٨ ب٢٩ ح٤٢ وص١٢٠ ب٢٩ ح١٥٤ ـ عن تفسير القمي.

☆: **نور الثقلين:** ج٥ ص٥٥٣ ح١٩ ـ عن تفسير القمي. وفيه: « لَوْ قَدْ بُعِثَ الْقائِم».

* * *



سورة الغاشية

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً﴾ (الغاشية ـ ١ ـ ٤).

الإمام المهدي عليه السلام يصلي أعداءه نار الحرب

[١٨٤٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَغْشَاهُمُ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ. قال: قُلْتُ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾؟ قال: خَاضِعَةٌ لا تُطِيقُ الإِمْتِنَاعَ. قال: قُلْتُ: ﴿عَامِلَةٌ﴾؟ قال: عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ. قال: قُلْتُ: ﴿نَاصِبَةٌ﴾؟ قال: نَصَبَتْ غَيْرَ وُلاةِ الأَمْرِ. قال: قُلْتُ: ﴿تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً﴾؟ قال: تَصْلَى نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ، وَفِي الآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ»*.

المصادر

*: الكافي: ج٨ ص٥٠ ح١٣ ـ سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾؟ قال:

*: ثواب الأعمال: ص٢٤٨ ح١٠ ـ حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني عبّاد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كما في الكافي، بتفاوت يسير. وفيه: «لِغَيْرِهِ وُلاةَ الأَمْرِ».

☆: تأويل الآيات: ج٢ ص٧٨٧ ح٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: « يَغْشَاهُمُ الإمام الْقَائِمُ ».

☆: تفسير الصافي: ج٥ ص٣٢١ - عن الكافي. وفيه: «لا تُطِيقُ الإمْتِنَاعَ عَامِلَةٌ... غَيْرَ وُلاةِ أَمْرِ اللهِ» و «عَلَى أَهْلِ الْقَائِمِ» بدل «عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ».

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٤٩٧ ب٣٢ ف٩ ح٢٦٧ - عن ثواب الأعمال، بعضه.

☆: المحجة: ص٢٤٩ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «خَاشِعَةٌ لا تُطِيقُ... غَيْرَ وُلاةِ الإمام».

☆: البرهان: ج٤ ص٤٥٣ ح١ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، وفي سنده « حماد عن سهل، عن أبيه »، وفيه: «خَاشِعَةٌ لا تُطِيقُ».

☆: اليتيمة والدرّة الثمينة: ص٢٢٣ ح١٢ - كما في الكافي، بسند يلتقي مع سنده من سهل.

☆: البحار: ج١٦ ص٨٩ ب٦ ح١٨ - أوّله عن الكافي.

وفي: ج٢٤ ص٣١٠ ب٦٧ ح١٦ - عن الكافي، بتفاوت يسير في سنده.

وفي: ج٥١ ص٥٠ ب٥ ح٢٤ - عن ثواب الأعمال.

☆: نور الثقلين: ج٥ ص٥٦٣ ح٣ - عن الكافي.

***

سورة الفَجْر

﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * والشَّفْعِ والْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر ـ ١ ـ ٤).

الإمام المهديّ عليه السلام هو الوتر في الآية

[١٨٤٦] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «يَا جَابِرُ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ جَدِّي، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ أَئِمَّةٌ، ﴿وَالشَّفْعِ﴾ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ اسْمُ الْقَائِمِ»*.

المصادر

★: مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٢٨١ ـ جابر الجعفي عنه (الباقر عليه السلام) في تفسير قوله: ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾:

☆: تأويل الآيات: ج١ ص٧٩٢ ح٢ ـ عن المناقب.

☆: إثبات الهداة: ج١ ص٦٦٩ ب٩ ف٧٦ ح٨٨٨ ـ عن المناقب.

☆: العوالم: ج١٥ / ٣ ص٣١ ح٢٢ ـ عن المناقب.

* * *

الإمام المهدي عجّل الله فرجه هو الفجر في الآية

[١٨٤٧] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿وَالْفَجْرِ﴾: هُوَ الْقائِمُ عليه السلام. ﴿وَلَيالٍ عَشْرٍ﴾: الأَئِمَّةُ عليهم السلام مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْحَسَنِ. ﴿وَالشَّفْعِ﴾: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفاطِمَةُ عليهما السلام. ﴿وَالْوَتْرِ﴾: هُوَ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ. ﴿وَاللَّيْلِ إِذا يَسْرِ﴾: هِيَ دَوْلَةُ حَبْتَرٍ، فَهِيَ تَسْرِي إِلَى قِيامِ الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★: تأويل الآيات: ج٢ ص٧٩٢ ح١ ـ ما روي بالإسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البرهان: ج٤ ص٤٥٧ ح١ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج٢٤ ص٧٨ ب٣٠ ح١٩ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير، وقال: «لعلّ التعبير عنهم عليهم السلام لبيان مغلوبيّتهم واختفائهم خوفاً من المخالفين».

☆: العوالم: ج١٥ / ٣ ص٣٠ ح٢١ ـ عن تأويل الآيات.

❋: العوالم (الإمام الجواد عليه السلام): ج٢٣ ص٤٠ ح٣٧ ـ عن تأويل الآيات.

❋❋❋

سورة الشمس

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاها * وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها * وَالنَّهارِ إِذَا جَلَّاها * وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاها * وَالسَّماءِ وَما بَناها * وَالأَرْضِ وَما طَحَاها * وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاها * فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَتَقْوَاها * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيها * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاها * كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا * إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاها * فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاها * فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا * وَلا يَخَافُ عُقْبَيهَا﴾ (الشمس ـ ١ ـ ١٥).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو النهار في الآية

[١٨٤٨] ١ ـ (الإمام الحسين عليه السلام) «وَيْحَكَ يَا حَارِثُ ذٰلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله. قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِداكَ قَوْلُهُ ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾؟ قَالَ: ذٰلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ عليه السلام يَتْلُو مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله. قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُهُ ﴿وَالنَّهارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾؟ قَالَ: ذٰلِكَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، يَمْلَؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً»*.

المصادر

* : تفسير فرات الكوفي: ص٢١٢ ـ قال: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري، معنعناً عن

أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ قال:

☆: البحار: ج٢٤ ص٧٩ ب٣٠ ذح٢٠ ـ عن تفسير فرات، بتفاوت يسير.

☆: منتخب الأثر: ص٢٤٩ ف٢ ب٢٥ ح٩ ـ مختصراً، عن تفسير فرات.

***

[١٨٤٩] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الشَّمْسُ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، أَوْضَحَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ. قُلْتُ: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾؟ قال: ذاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَلا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله. قُلْتُ: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾؟ قال: ذاكَ الإمامُ مِنْ ذُرِّيَّةِ فاطِمَةَ نَسْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَيُجَلِّي ظَلامَ الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ، فَحَكَى اللهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُ فَقَالَ: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾، يَعْنِي بِهِ الْقائِمَ عليه السلام»*.

المصادر

★: تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله: ص٤٥٥ ح٥٣٤ ـ عن محمد بن القاسم، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الله، عن أبي جعفر القمي، عن محمد بن عمر، عن سليمان الديلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾؟ قال:

❋: تأويل الآيات: ج٢ ص٨٠٢ ح٣ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٦ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٦١ ـ عن تأويل الآيات.

☆: البرهان: ج٤ ص٤٦٧ ح١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير في سنده.

☆: المحجة: ص٢٥١ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن، بتفاوت يسير في سنده.

☆: البحار: ج٢٤ ص٧١ ب٣٠ ذح٤ ـ عن تأويل الآيات.

***

ظهور الإمام المهديّ والأئمّة عليهم السلام هو النهار في الآية

[١٨٥٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا﴾: يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، ﴿وَالنَّهارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾: يَعْنِي الأَئِمَّةَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يَمْلِكُونَ الأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمانِ، فَيَمْلَؤُونَهَا قِسْطاً وَعَدْلاً. الْمُعِينُ لَهُمْ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى»*.

المصادر

*: تفسير فرات الكوفي: ص٢١٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني، معنعناً عن جعفر بن محمد عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾:

☆: البحار: ج٢٤ ص٨٠ ب٣٠ ذح٢٠ ـ عن تفسير فرات.

وفي: ج٥٣ ص١١٨ ب٢٩ ح١٤٨ ـ عن تفسير فرات.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ظهور الإمام المهديّ عجل الله فرجه هو الضحى في الآية

[١٨٥١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾: الشَّمْسُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَضُحَاهَا: قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام، لأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ قَالَ: ﴿وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾. ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا﴾: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام.

﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا﴾: هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا﴾: حَبْتَرٌ (وَدَوْلَتُهُ قَدْ غَشِيَ) عَلَيْهِ الْحَقُّ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾، قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، هُوَ السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمُوا إِلَيْهِ الْخَلْقُ فِي الْعِلْمِ.

وَقَوْلُهُ: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾، قَالَ: ثَمُودُ رَهْطٌ مِنَ الشِّيعَةِ، فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾ وَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ﴾ هُوَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله.

﴿نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا﴾: قَالَ النَّاقَةُ: الإِمَامُ الَّذِي (فَهِمَ عَنِ اللهِ وَفَهِمَ عَنْ رَسُولِهِ). ﴿وَسُقْيَاهَا﴾: أَيْ عِنْدَهُ مُسْتَقَى الْعِلْمِ.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾: قَالَ: فِي الرَّجْعَةِ.

﴿وَلا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾: قَالَ: لا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ»*.

المصادر

❁ : **محمد بن العباس**: على ما في المحجّة، ولم نجده في كتابه تأويل ما نزل من القرآن.

★ : **تأويل الآيات**: ج٢ ص٨٠٣ ح١ ـ ما رواه علي بن محمد، عن أبي جميلة، عن الحلبي، ورواه (أيضاً) علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضل بن العباس، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال:

☆ : **إثبات الهداة**: ج٣ ص٥٦٦ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٦٠ ـ مختصراً عن تأويل الآيات.

☆ : **الايقاظ من الهجعة**: ص٢٩٨ ـ ٢٩٩ ب٩ ح١٣٠ ـ بعضه، كما في تأويل الآيات عن الكراجكي في كنز الفوائد، ولعلّ مراده كنز جامع الفوائد الذي هو مختصر تأويل الآيات.

☆ : **البرهان**: ج٤ ص٤٦٧ ح١١ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : **المحجّة**: ص٢٥١ ـ كما في تأويل الآيات عن محمد بن العباس.

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص٧٢ ب٣٠ ح٦ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

وفي: ج٥٣ ص١٢٠ ب٢٩ ح١٥٥ ـ بعضه عن تأويل الآيات.

☆ : **مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار** (مقدمة تفسير البرهان): ص٢٠٠ ـ بعضه، مرسلاً عن الحلبي.

وفي: ص٣١٦ ـ بعضه، مرسلاً عن الحلبي، والفضل بن العباس.

❁ ❁ ❁

سورة الليل

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهارِ إِذَا تَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى * إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى * وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى * إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى * وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى * لا يَصْلاها إِلَّا الأَشْقَى * الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى * وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى﴾ (الليل ـ ١ ـ ١٧).

الإمام المهدي عجل الله فرجه هو النهار في الآية

[١٨٥٢] ١ ـ (الإمام الباقر عليه السلام) «اللَّيْلُ فِي هـذَا الْـمَوْضِعِ فُلانٌ. غَشِيَ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ فِي دَوْلَتِهِ الَّتِي جَرَتْ لَهُ عَلَيْهِ، وَأَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَصْبِرُ فِي دَوْلَتِهِمْ حَتَّى تَنْقَضِيَ.

قال: ﴿وَالنَّهارِ إِذَا تَجَلَّى﴾، قال: النَّهارُ هُوَ الْقائِمُ عليه السلام مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِذَا قامَ غَلَبَ دَوْلَتُهُ الْباطِلَ.

وَالْقُرْآنُ ضُرِبَ فِيهِ الأَمْثالُ لِلنَّاسِ، وَخاطَبَ اللهُ نَبِيَّهُ بِهِ وَنَحْنُ، فَلَيْسَ يَعْلَمُهُ غَيْرُنا»*.

المصادر

★ : **تفسير القمي**: ج٢ ص٤٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال :سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﷻ : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾؟ قال:

☆ : **تفسير الصافي**: ج٥ ص٣٣٦ ـ عن تفسير القمي.

☆ : **المحجة**: ص٢٥٣ ـ كما في تفسير القمي، عن علي بن إبراهيم. وفيه : «فِي هذَا الْمَوْضِعِ الثَّانِي».

☆ : **البرهان**: ج٤ ص ٤٧٠ ح١ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه : « الثَّانِي ».

☆ : **البحار**: ج٢٤ ص ٧١ ب ٣٠ ح٥ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير. وفيه : «الثَّانِي».

وفي: ج٥١ ص٤٩ ب٥ ح ٢٠ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير.

☆ : **نور الثقلين**: ج٥ ص٥٨٨ ح٥ ـ عن تفسير القمي، بتفاوت يسير . وفيه : «الثَّانِي ».

* * *

الإمام المهديّ عجل الله فرجه يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٣] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «دَوْلَةُ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَهُوَ (يَوْمُ) قِيامِ الْقائِمِ. ﴿وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى﴾: وَهُوَ الْقائِمُ عليه السلام إِذا قامَ. وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (أَيْ) أَعْطَى نَفْسَهُ الْحَقَّ وَاتَّقَى الْباطِلَ. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ أَيِ الْجَنَّةِ. ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ يَعْني بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ، وَاسْتَغْنَى بِالْباطِلِ عَنِ الْحَقِّ. ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ بِوِلايَةِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طالِبٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ يَعْني النّارَ. وَأَمّا قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَى﴾ يَعْني أَنَّ عَلِيّاً هُوَ الْهُدَى، وَأَنَّ لَهُ الآخِرَةَ وَالأُولَى. ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى﴾ قال: هُوَ الْقائِمُ إِذا قامَ بِالْغَضَبِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ. ﴿لا يَصْلاها إِلَّا الأَشْقَى﴾ قال: (هُوَ) عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ. ﴿وَسَيُجَنَّبُها الأَتْقَى﴾ قال: ذاكَ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ عليه السلام وَشيعَتُهُ»*.

المصادر

* : تأويل الآيات: ج٢ ص٨٠٧ ح١ ـ تأويله: جاء مرفوعاً عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشَى﴾، قال:

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٥٦٦ ب٣٢ ف٣٩ ح٦٦٢ ـ أوّله، عن تأويل الآيات.

☆: **المحجّة:** ص٢٥٣ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: **حلية الأبرار:** ج٥ ص٤٠٥ ب٤٨ ح١ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٤٧١ ح٢ ـ عن تأويل الآيات.

☆: **البحار:** ج٢٤ ص٣٩٨ ب٦٧ ح١٢٠ عن تأويل الآيات.

* * *



﴿وَكَذَّبَ بالحُسْنى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى * وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مالُهُ إذا تَرَدَّى * إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَى * وَإِنَّ لَنا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى * لا يَصْلاها إِلّا الأشْقَى * الَّذي كَذَّبَ وَتَوَلَّى * وَسَيُجَنَّبُهَا الأتقى * الَّذي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى * وَمَا لأحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى * إِلّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى * وَلَسَوْفَ يَرْضى﴾ (الليل ٩ ـ ٢١).

الإمام المهدي عجل الله فرجه يقوم بالغضب على أعداء الله تعالى

[١٨٥٤] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿وَكَذَّبَ بِالحُسْنَى﴾ بِالْوِلايَةِ. ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ لِلنَّارِ. ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ وَمَا يُغْنِي عِلْمُهُ إِذَا ماتَ. ﴿إِنَّ عَلَيْنـا لَلْهُـدَى﴾ إِنَّ عَلِيّاً هـذَا الهُدَى. ﴿وَإِنَّ لَنـا لَلآخِـرَةَ وَالأُولَى * فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى﴾ الْقائِمُ إِذَا قامَ بِالْغَضَبِ فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعاً وَتِسْعِينَ. ﴿لا يَصْلاها إِلّا الأَشْقَى﴾ الَّذِي كَذَّبَ بِالولايَةِ وَتَوَلَّى عَنْها. ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى﴾ الْمُؤْمِنُ. ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ. ﴿وَما لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ ﴿إِلّا ابْتِغـاءَ وَجْـهِ رَبِّـهِ الأَعْـلَى﴾ الْقُرْبَـةَ إِلَى اللهِ تَعـالَى ﴿وَلَسَوفَ يَرْضَى﴾ إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ»*.

المصادر

★ : تفسير فرات الكوفي: ص٢١٤ ـ قال : حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام

قوله ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾

☆ : البحار: ج٢٤ ص٤٦ ب٢٨ ح١٨ ـ عن فرات الكوفي، بتفاوت يسير. وفيه : «بولاية عليّ... إذا قام بالسيف».

❀❀❀



سورة القدر

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَما أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر ـ ١ ـ ٥).

ظهور الإمام المهدي عليه السلام هو مطلع الفجر في الآية

[١٨٥٥] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ، وَالْقَدْرُ اللهُ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقَّ مَعْرِفَتِها فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. وَإِنَّما سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ لأَنَّ الْخَلْقَ فُطِموا عَنْ مَعْرِفَتِها أَوْ مَعْرِفَتَها ـ الشك من أبي القاسم.

قَوْلُهُ: ﴿وما أَدْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعْنِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَهِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ وَالْمَلائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله. وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ. ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ يَعْنِي حَتَّى يَخْرُجَ الْقائِمُ»*.

المصادر

★: تفسير فرات الكوفي: ص٢١٨ ـ حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البحار: ج٤٣ ص٦٥ ب٣ ح٥٨ ـ أوّله، عن تفسير فرات.

☆: العوالم: ج١١ ص١٠٣ ب٨ ح٢٦ ـ أوّله، عن تفسير فرات.

* * *

[١٨٥٦] ٢ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «قالَ لِي أَبِي، مُحَمَّدٌ: قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ عليه السلام ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام، فَقالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام: يا أَبَتاهُ كَأَنَّ بِها مِنْ فِيكَ حَلاوَةً؟ فَقالَ لَهُ: يَابْنَ رَسُولِ اللهِ وَابْنِي: إِنِّي أَعْلَمُ فِيها ما لا تَعْلَمُ، إِنَّها لَمَّا نَزَلَتْ بَعَثَ إِلَيَّ جَدُّكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَرَأَها عَلَيَّ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِي الأَيْمَنِ وَقالَ: يا أَخِي وَوَصِيِّي وَوَلِيَّ أُمَّتِي بَعْدِي، وَحَرْبَ أَعْدائِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ: هذِهِ السُّورَةُ لَكَ مِنْ بَعْدِي، وَلِوُلْدِكَ مِنْ بَعْدِكَ، إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَخِي مِنَ الْمَلائِكَةِ حَدَّثَ إِلَيَّ أَحْداثَ أُمَّتِي فِي سَنَتِها، وَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ ذلِكَ إِلَيْكَ كَأَحْداثِ النُّبُوَّةِ، وَلَها نُورٌ ساطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَقُلُوبِ أَوْصِيائِكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

*: تأويل ما نزل من القرآن الكريم: ص٤٦٣ ح٥٣٧ ـ عن أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

❁: تأويل الآيات: ج٢ ص٨٢٠ ح٩ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: المحجّة: ص٢٥٥ ـ عن تأويل ما نزل من القرآن.

☆: البرهان: ج٤ ص٤٨٧ ح٢١ ـ عن تأويل الآيات.

☆: البحار: ج٢٥ ص٧٠ ـ ٧١ ب٣ ح٦٠ ـ عن تأويل الآيات.

* * *

[١٨٥٧] ٣ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «قالَ: لا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللهِ إِلّا أَنَّهُ قالَ:

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيماً إِلّا مَا فُرِقَ ؟ وَلا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللهِ سُبْحَانَهُ، لأَنَّهُ يُحْدِثُ مَا يَشاءُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَعني فَاطِمَةَ عليها السلام . وَقَوْلُهُ: ﴿تَنَزَّلُ الْـمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيها﴾ وَالْمَلائِكَةُ في هذا الْمَوْضِعِ الْـمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام.

وَ«الرّوحُ»: رُوحُ الْقُدُسِ، وَهُوَ في فَاطِمَةَ عليها السلام.

وَ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ﴾: يَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلَّمَةٌ.

﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ حَتَّى يَقُومَ الْقائِمُ عليه السلام»*.

المصادر

★: **تأويل الآيات:** ج٢ ص٨١٨ ح٣ ـ وروى أيضاً عن محمد بن جمهور، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، عمّا يفرق في ليلة القدر، هل هو ما يقدّر الله فيها ؟ قال:

☆: **المحجّة:** ص٢٥٥ ـ كما في تأويل الآيات، بتفاوت يسير، عن شرف الدين النجفي.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٤٨٧ ح٢٤ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆: **البحار:** ج٢٥ ص٩٧ ب٣ ح٧٠ ـ عن تأويل الآيات.

***

الإمام المهدي عليه السلام صاحب ليلة القدر

[١٨٥٨] ١ ـ (القمي) «فهو القرآن أنزل إلى البيت المعمور في ليلة القدر جملة واحدة، وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله في طُولِ ثلاثٍ وعشرينَ سنة. ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾، ومعنى ليلة القدر أنّ الله يقدّر فيها الآجال والأرزاق وكلّ أمر يحدث مِنْ موتٍ، أو حَياةٍ، أو خصبٍ، أو جدبٍ، أو خيرٍ، أو شرٍّ، كما قالَ الله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ إلى سنة. قوله: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾ قال: تنزّل الملائكة وروح القدس على إمام الزمان، ويدفعون إليه ما قد كتبوه من هذه الأُمور»*.

المصادر

* : تفسير القمي: ج٢ ص ٤٣١ ـ علي بن إبراهيم في قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال:
☆ : البرهان: ج٤ ص٤٨٨ ح٢٩ ـ عن تفسير القمي.
☆ : البحار: ج٩٧ ص١٤ ب٥٣ ح٢٣ ـ عن تفسير القمي.

* * *

سورة البيّنة

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (البيّنة ـ ٥).

دين الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف هو دين القيّمة

[١٨٥٩] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «إِنَّمَا هُوَ ذلِكَ دِينُ الْقَائِمِ عليه السلام»* .

المصادر

* : تأويل الآيات: ج٢ ص٨٣١ ح٢ ـ وروى علي بن أسباط، عن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ : ﴿وَذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾، قال:

☆ : المحجّة: ص٢٥٧ ـ كما في تأويل الآيات، عن شرف الدين النجفي.

☆ : البرهان: ج٤ ص٤٨٩ ح١ ـ عن تأويل الآيات.

☆ : البحار: ج٢٣ ص٣٧٠ ب٢٠ ح٤٤ ـ عن تأويل الآيات .

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سورة التكاثر

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ *... ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ * ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (التكاثر ـ ٣ـ٤ و ٧ـ٨).

معاينة الناس الحقَّ في الرجعة

[١٨٦٠] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «النَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكُمْ : مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ قَالَ : الْمُعَايَنَةُ. وَقَوْلِهِ تعالى : ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: مَرَّةً فِي الْكُوفَةِ (الْكَرَّةِ) وَمَرَّةً فِي الْقِيامَةِ »*.

المصادر

★ : **التنزيل والتحريف**: ص٧٠ ـ عمر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله بن نجيح اليماني قال: قلت : لأبي عبد الله عليه السلام : ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال:

* : **مختصر بصائر الدرجات**: ص٢٠٤ ـ ومن كتاب التنزيل والتحريف : أحمد بن محمد السياري، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز. وفيه : «مَرَّةً بِالْكَرَّةِ » بدل « مَرَّةً فِي الْكُوفَةِ ».

☆ : **تأويل الآيات**: ج٢ ص٨٥٠ ح١ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال : «عن تفسير أهل البيت عليهم السلام، قال : حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز».

❋ : **الرجعة**: ص١٥٧ ح٨٥ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، بسند يلتقي مع سنده من أحمد ابن محمد السياري .

☆: **الايقاظ من الهجعة:** ص٢٨٢ ب٩ ح٩٩ ـ عن مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير.

☆: **البرهان:** ج٤ ص٥٠١ ح٢ ـ عن تأويل الآيات، بتفاوت يسير.

☆: **البحار:** ج٥٣ ص١٠٧ ب٢٩ ح١٣٥ ـ عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص١٢٠ ب٢٩ ح١٥٦ ـ عن تأويل الآيات.

***



سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإنسانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر ـ ١ ـ ٣).

العصر في الآية هو عصر الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١٨٦١] ١ ـ (الإمام الصادق عليه السلام) «الْعَصْرِ: عَصْرُ خُرُوجِ الْقَائِمِ عليه السلام.

﴿إِنَّ الإنسانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ يَعْنِي أَعْدَاءَنَا.

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يَعْنِي بِآيَاتِنَا.

﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ يَعْنِي بِمُوَاسَاةِ الإِخْوَانِ.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ يَعْنِي بِالإِمَامَةِ.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ يَعْنِي فِي الْفَتْرَةِ»*.

المصادر

* : كمال الدين: ج٢ ص٦٥٦ ب٥٨ ح١ ـ حدثنا أحمد بن هارون القاضي، وجعفر بن محمد ابن مسرور، وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال: حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الدقاق، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الإنسانَ لَفِي خُسْرٍ﴾، قال عليه السلام :

☆ : **العدد القوية:** ص٦٧ ح٩٨ ـ كما في كمال الدين، عن المفضل بن عمر.

☆ : **تفسير الصافي:** ج٥ ص٣٧٢ ـ عن كمال الدين. وفيه : « الْعِتْرَةِ» بدل «الْفَتْرَةِ ».

☆ : **إثبات الهداة:** ج٣ ص٤٩٢ ب٣٢ ف٥ ح٢٣٦ ـ عن كمال الدين، بتفاوت يسير في سنده، وفيه : «الفامي» بدل «القاضي».

☆ : **المحجّة:** ص٢٥٨ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : **البرهان:** ج٤ ص٥٠٤ ح١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه : « الفامي» بدل «القاضي ... محمد بن الحسين بن زياد الزيات ...».

☆ : **غاية المرام:** ج٤ ص١٤٧ ب٩٤ ح١ ـ كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفي سنده « الفامي» بدل «القاضي ... ومحمد بن الحسين بن زياد الزيات ».

☆ : **البحار:** ج٢٤ ص٢١٤ ب٥٧ ح١ ـ عن كمال الدين .

وفي: ج٦٧ ص٥٩ ح١ ـ عن كمال الدين.

وفي: ج٦٩ ص٢٧٠ ب٣٧ ـ كما في كمال الدين، عن الصادق عليه السلام.

☆ : **نور الثقلين:** ج٥ ص٦٦٦ ح٥ ـ عن كمال الدين. وفيه : « يَعْنِي بِالْعِتْرَةِ»، بدل «الْفَتْرَةِ ».

***

فهرس المواضيع